النهار

Lundi 3 Mars 1997 – 64 ème Année – N° 19683

الاثنين ٣ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٨٣

A N - N A H A R

دولة القانون فالأمن... أم الأمن ولا قانون؟

لأننا نحترم القانون، كما نحترم الأمن، نعرف ان ليس لنا، نحن، ان نناقش "لون" اليابانيين الذين اعترفت الدولة – "دولة المؤسسات" ما غيرها! – بوجودهم في عهدتها...

هل هم "حمر" حقاً، أم فقط من لون أصفر ما، أم تراهم "ابيضوا"، بشرة وسجلاً عدلياً واياديَ خيرة، من فرط ما ترافقوا مع ذوي الضمائر البيضاء من المتعاطين الطبابة المشبوهة في السهول والمدائن المسكينة الاحوال، المظلمة المظلومة، فكاد يسود حتى بياضها وخضارها واللون الاحمر اياه!

مبدئياً صار اليابانيون في ذمة القانون... والحمد لله (لله وحده؟) على سلامتهم وسلامة القانون، والحمد لله كذلك على سلامة البقية الباقية من الحكم اللبناني الذي تناتشته مؤسسات "دولة المؤسسات"، (ولكن اية مؤسسات؟؟؟) وهو ربما قد نجا هكذا و"خلص" من غضب العالم المتمدن غير الاحمر، ومن غيظه وانتقامه بل احتقاره لنا الى حد التساؤل – وهذا أقل الايمان – عما اذا كان هذا اللبنان يستحق أن يصدقه العالم ويصدّقه ويصادقه، فيصير له "اصدقاء" يغارون عليه ويتعاونون معه في عمرانه ويحترمون كلمته لأنه هو يحترم نفسه وشرائعه والقانون... القانون!

* * *

ذلك ان العالم المتمدن الذي كانت صحافته، المقروءة في لبنان كما في كل مكان، تسخر منا، كما كان اعلامه المرئي والمسموع عندنا – من فضل وزارة الاعلام الجاهلة– يفضح ساعة ساعة مسرحية الجيش الاحمر الياباني في لبنان، واجهزة الأمن في لبنان المتكاذبة على بعضها البعض ...

العالم المتمدن هذا يجمع بينه، الى الحرية التي يبتغيها ويرعاها، ان الدولة فيه تُعرف وتعرف بأنها "دولة القانون"... ومن بعد القانون، وبفضله، وبسبب تطبيقه على الجميع بالتساوي، تصير الدولة "دولة الأمن"!

والدول المتخلفة – وما اكثرها من حولنا، بين الاعداء كما بين الاشقاء والشقيقات والاصدقاء والصديقات...

الدول المتخلفة هي تلك التي يستتب أمنها على حساب القانون – نعم، نكرر، على حساب القانون، وليس بتطبيق القانون على الجميع، وبالتساوي، فتصون الدولة هكذا "حقوق" (والقانون جوهره "الحقوق"، هل تعرف دولتنا العلية؟) الانسان والمواطن والحقوق الدولية كذلك، وتحافظ على حريات المواطنين فيحافظون هم على حريتها وعلى سيادتها القومية التي هي التعبير عن سيادة المواطنين، اي "السيادة الشعبية"!

* * *

بتعابير أبسط، وأوضح وأصرح، في "دولة القانون"، (اي دولة المؤسسات الدستورية، مفهوم؟) رجال القانون وحراسه والمؤتمنون عليه ليسوا في خدمة "مؤسسات" الأمن، ولا "الاجهزة" واسرارها واسيادها والمتلاعبين بمصائر الناس عبرها...

انما العكس هو القاعدة:

رجال الأمن و"مؤسسات الأمن"، ناهيك بما يسمى "الاجهزة" (والتعبير بربري مرفوض في الحقوق الدستورية والدول الحرة) هؤلاء جميعاً في خدمة القانون، يخضعون له ولا يخضع لهم، ويستمعون الى رجاله – "رجال القانون"، "رجال الحقوق" – وليس العكس!

هكذا، ليس مطلوباً من رئيس الجمهورية، في كل مرة، ان يذكّر النيابة العامة، بوصفه القاضي الاول، بأنها نيابة عامة عن القانون اللبناني، وليست نيابة "تنوب" عن أحد سواه ...

... وهكذا، ليس مطلوباً من القضاء، ولا حتى من نيابة عامة (اي القضاء "الواقف"... الممكن اذاً مناقشته وانتقاده. مفهوم؟) ان تغطّي سموات "مؤسسات"(!!!) الأمن بقبواتها، ولا ان تستّر على هفوات الاجهزة بجبة القانون وعباءات رجال نياباته العامة والخاصة...

مفهوم؟

الأفضل ان يكون مفهوماً... لأن دنيا القانون في العالم، ودعاة "دولة القانون" حتى في لبنان المقهور المعذب، لا يفهمون ولن يفهموا ان تتوالى بيانات قضاء ما (كأنها! كانت مقدرة!) ساعة تنكر وساعة تعترف ثم تنفي... وساعة تتنصل، وتغسل اياديها البيلاطسية... ثم تحاول في "ساعة تخلٍّ"، ان تضحك من عقولنا والقانون فتذيع البلاغات والتصريحات المتناقضة وكأنها تضحك كذلك من الحكم والدولة... لتعود فتعترف، ونصف اعتراف... متسترة بأنها لم تكن تعرف لأن امراً هو من اختصاصها كان في عهدة سواها!

* * *

مفهوم؟ مش مفهوم؟

ما ليس مفهوماً هو ان تهبّ "مؤسسات الأمن" (على فكرة، لماذا الكثرة؟ فقط لأن في الطائفية السلامة؟؟؟) تعتقل الناس، وايما اعتقالات، ثم يصير القضاء ورجاله والعباءات وسيلة، فقط وسيلة، لتغطية معالم الجرائم بتخلية المعتقلين، او دفنهم تحت ركام اوراق النسيان، او الانصراف الى ادانتهم بجرائم اخرى!

هكذا كان أمر تصرّف اجهزة "الأمن" في اعتقال – بل "اغتيال متهمين" بتزوير الطوابع الاميرية بالمليارات، فاين التحقيق واين الادانة بل اين "الجريمة" الآن؟

وهكذا كان من قبل في حملة اعتقالات "المتهمين" بالاعتداء على البوسطة السورية، الى ان "اخلي سبيل" المتهمين، بحكم قضاء، ودفنت تحقيقات "الاجهزة" الجريمة واخبار المجرمين!

واين المجرمون الذين فجّروا كنيسة سيدة النجاة؟ لقد برأ القضاء من اتهمتهم الأجهزة، عندما صار المتهمون متهمين بالجرائم الاخرى، وقابلين للعقاب تلو العقاب، فيما الجريمة الاساس لا عقاب عليها!

* * *

لا نريد ان نسترسل، ولو كنا سلفاً نرفض القول الذي سيوجّه الينا تهويلاً وارهاباً بأن هذه الامور لا تجوز "قانوناً" مناقشتها!

بلى... تجوز، واكثر. ان مناقشتها واجب، وواجب محاسبتها عن الاخطاء بل الزلاّت التي تقارب الاجرام ... مناقشتها في الاعلام، كما في مجلس النواب، كما في مؤسسات "دولة المؤسسات" اذا كانت الدولة لا تريد ان تكون مؤسساتها مغتصبة اسيرة أمن مشبوه ورهينة – نعم: رهينة – الاجهزة المجهولة المعلومة... لعلها صارت، أم هي كانت دائماً؟ الاقوى من الدولة ومؤسساتها.

وهذا كله مرفوض.

مرفوض باسم الحرية.

مرفوض باسم الاستقلال.

ومرفوض خصوصاً باسم القانون الذي يجب ان تنتسب اليه الدولة، دون سواه، حتى تصير لا "دولة قانون" فحسب، بل دولة أمن يسوسه القانون، ودولة مؤسسات "قانونية" وليست مؤسسات "أمن دولة" تشوب أمنها اصداء الأمن الميليشيوي واصداء ذكرياته غير العذاب!

نعم، نعم... يا ايتها الدولة:

كوني "دولة قانون"، تصيري "دولة أمن"!

ولا تحاولي ان تكوني، بل ارفضي ان تكوني، كالاعداء من حولك، وكالاشقاء، "دولة أمن" تسترهنك قوانين الأمن ويلفّك ظلامها والظلم والظلامات...

انذاك تفقد الدولة، ويفقد اللبنانيون، كما يفقد الانسان في كل دولة، لا الحقوق فحسب، ولا الحرية، بل السلام كذلك ولو ادعاه. ذلك ان الأمن بدون القانون، أي بدون الشرعية، هو دائماً – داخلياً كان أم دولياً – قانون قوة، اي قانون تسلّط الاقوياء على اصحاب الحقوق.

فلا نسلّطن الاقوياء بالحرب، داخلية وخارجية، على لبنان السلام الداخلي والخارجي، السلام الطالب العدالة المتمسك باهداب الحقوق والقوانين.

غسان تويني

انتقادات لتعدد الأجهزة وشوقي فاخوري يطالب بمحاسبة المقصرين

اليوم "تصنيف" الموقوفين وهوياتهم والموفد الياباني يطمئن الى "علاقات واعدة"

الموفد الياباني هيروشي هيرابایاشي – الى اليسار – لدى وصوله الى مطار بيروت والى يساره السفير الياباني ياسوجي ايشيغاكي وخلفه السفير رامز دمشقية. (سامي عياد)

فيما برزت ردود فعل وزارية ونيابية وسياسية على قضية الموقوفين اليابانيين اخرجتها من اطارها الامني والقضائي الصرف، اوفدت طوكيو امس كبير المستشارين في وزارة الخارجية اليابانية هيروشي هيرابایاشي الى بيروت للبحث في "تحسين العلاقات الجيدة اصلا وفي ظل مشكلة الجيش الاحمر". كما قال الموفد الياباني نفسه. على ان هذه الاشارة لم تحجب ملامح نفاد صبر لدى اليابانيين سبق لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان عبّر عنه السبت اذ اوضح انه "يشعر بالحيرة ازاء تعامل لبنان" مع هذه القضية.

ومن المقرر ان يقابل الموفد الياباني التاسعة صباح اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لينقل اليه، على الارجح، رسالة من نظيره الياباني في شأن قضية الموقوفين. وقد احيط برنامج الموفد بكتمان منذ وصوله الى مطار بيروت حيث ابعد حشد من المراسلين والصحافيين عنه ولم يدل بأي تصريح. لكن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية وزعت ليلا تصريحا مقتضبا للموفد الياباني جاء فيه: "انا هنا موفدا من رئيس الوزراء هاشيموتو بصفتي مستشارا في وزارة الخارجية من اجل تحسين العلاقات الجيدة اصلا بين لبنان واليابان اضافة الى البحث في مشكلة الجيش الاحمر". وعن مستقبل العلاقات بين لبنان واليابان قال: "ان مستقبل العلاقات الثنائية بين لبنان واليابان واعد ومشرق، وبما ان مسيرة السلام في الشرق الاوسط هي في تحسن دائم نأمل في ان تكون العلاقات بين بلدينا مثمرة في المستقبل".

– التتمة في الصفحة ١٩ –

السناتور جورج ميتشل في مطار بيروت مساء أمس والى جانبه النائب عصام نارس. (سامي عياد)

جورج ميتشل في بيروت: أحمل تقاليد لبنان أمانة

في زيارة تحمل بعداً مزدوجاً، وصل مساء امس الى بيروت السناتور جورج ميتشل الرئيس السابق للأكثرية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي في أول زيارة له لمسقط رأس أمه (ولدت في بكاسين)، ولترؤس الاجتماع الثالث لـ"مجموعة معالجة الازمات الدولية" (انترناشونال كرايزس غروب) في لبنان اليوم بدءا

– التتمة في الصفحة ١٩ –

عشية انعقاد مجموعة المراقبة

كلام اسرائيلي عن خيارين: هجوم قوي او قوة دولية

تعقد اليوم مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب اجتماعها السادس منذ بداية السنة للنظر في شكوى قدمتها اسرائيل الجمعة الماضي عقب اشتباكات ادت الى مقتل جندي اسرائيلي وسقوط اربعة مقاومين.

واتهمت اسرائيل في شكواها "حزب الله" بقصف قواتها من "منطقة مأهولة قرب النبطية" وانتهاك "تفاهم نيسان".

على ان وزارة الخارجية اللبنانية ردت على الشكوى بان لا مبرر لها ولم يحصل انتهاك، وقالت ان الوفد اللبناني سيثبت للمجموعة ان قصف "حزب الله" انطلق من قطاع يبعد اكثر من ١٥٠٠ متر من اقرب احياء النبطية. واوضحت الوزارة انها بعدما تلقت الشكوى الاسرائيلية الجمعة فوجئت بقصف اسرائيلي عنيف في المساء.

واضافت ان "لبنان سيعرض على وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في زيارته القصيرة الخميس لبيروت مسألة القصف الاسرائيلي المتكرر لقرى الجنوب الامر الذي يهدد بنسف ترتيبات ٢٦ نيسان".

في المقابل، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الممثل الاسرائيلي في المجموعة اسحق ليفانون انه سيشدد في الاجتماع "على وجوب الابتعاد عن المناطق الآهلة لكي نحافظ على سلامة المدنيين". ودعا وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الحكومة الاسرائيلية "الى تبني موقف مغاير ازاء ما يحدث في لبنان في ضوء تصعيد الوضع". وقال "ان هناك احتمالين لا ثالث لهما، الاول شن هجوم قوي على لبنان لاخراجه من موقف اللامبالاة حيال ما يحصل في جنوبه، والثاني نشر قوة دولية في المنطقة الامنية مما سيتيح خروج جيش الدفاع تدريجا من الجنوب".

الجيش التركي نفى الانسجام مع اربكان

نفى الامين العام لرئاسة الاركان العامة في الجيش التركي الجنرال ايرول اوزكسناك في تصريح للتلفزيون الرسمي ان يكون الجيش "منسجما" مع الحكومة الائتلافية برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان الذي نفى في وقت سابق وجود اي "خلافات في وجهات النظر" بين المسؤولين السياسيين والعسكريين في البلاد.

واكد اوزكسناك ان "القوات المسلحة التركية لا تنسجم الا مع اولئك الذين يعملون من اجل تطبيق المبادئ الاساسية للجمهورية العلمانية التي نادى بها (مصطفى كمال) اتاتورك" (راجع ص ١٧).

هدد باعلان الدولة فرد نتنياهو بان ذلك سيوقف السلام

عرفات لكلينتون اليوم: القدس عربية ومحتلة



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يرفع امام المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية خريطة اسرائيل تظهر مجسماً لهيكل سليمان مكان المسجدين الاقصى والصخرة. (أ ف ب تيليفوتو)

بدأ امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات زيارة رسمية للولايات المتحدة يتوجها اليوم بمحادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتناول خصوصا قرار الحكومة الاسرائيلية الشروع في البناء الاستيطاني في القدس الشرقية ليطلب منه الضغط على تل ابيب لوقف هذا المشروع واعادة التأكيد ان المدينة المقدسة هي ارض عربية محتلة.

وتنبع اهمية هذه الزيارة من تزامنها مع الاستعدادات للشروع في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية واعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية للضفة الغربية. وهي تأتي وسط تصاعد واضح للتوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين عكسته تصريحاتهم الاخيرة. فقبل ساعات من طيرانه الى واشنطن، لوح عرفات باعلان الدولة الفلسطينية في مقابل "المؤامرة" التي تحوكها اسرائيل ليس فقط على القدس وانما ايضا "على الاسلام ومهد المسيح" بانشاء بيت لحم بديلة في جبل ابو غنيم جنوب شرق القدس اذ "لا يفل الحديد الا الحديد". ومن جهتها اتخذت الحكومة الاسرائيلية هذا الكلام ذريعة لتصعيد الموقف والتهديد بتأجيل المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في ريف الضفة والمقررة في ٧ اذار.

ويتوقع ان يكون عرفات التقى عقب وصوله شخصيات عربية

– التتمة في الصفحة ١٩ –

تكريساً للانفراج بين الدولتين قطر والبحرين تتبادلان فتح السفارات



امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة – الى اليمين – لدى استقباله وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في المنامة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

في خطوة تعكس الانفراج في العلاقات بين البحرين وقطر، أعلنت الدولتان اللتان لم تتبادلا حتى الان أي شكل من اشكال التمثيل الديبلوماسي منذ استقلالهما عام ١٩٧١ انهما ستتبادلان فتح السفارات في الدوحة والمنامة.

وصدر الاعلان بعد اجتماع عقده في المنامة وزير خارجية قطر الشيخ

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المرصد (النهار)

التأزم يتراخى ... والحذر مستمر

يبدو ان التأزم السياسي الداخلي الذي بدأ منذ اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري وفاة "الترويكا" الرئاسية في طريقه الى التراخي من دون ان يعني ذلك، على الاقل الآن وربما في المستقبل المنظور، ان عودة الحياة الى هذه "الترويكا" باتت ممكنة، وان الاستقرار السياسي في معناه الواسع سيتحقق. ولا يعود ذلك الى رشد سياسي عند الطبقة السياسية اللبنانية، الموزعة على الحكم وعلى المعارضة في آن واحد، دفعها الى التروي والى محاولة حصر الخلافات او منع استفحالها اذا كان حلها متعذراً. بل يعود الى العامل الاقليمي الواسع التأثير في لبنان الذي وصل اصحابه، بعدما بلغ التأزم المشار اليه الى مداه الاقصى او القريب من الاقصى، الى الهدف الذي ارادوه منه وهو الاطمئنان الى عدم تجاوب لبنان، وتحديداً السلطة فيه، مع مشاريع او مبادرات اقليمية ودولية من شأنها فصل المسار اللبناني التفاوضي مع اسرائيل عن المسار السوري مثل "لبنان اولاً" او مثل الانسحاب من طرف واحد.

كيف وصل اصحاب العامل الاقليمي المشار اليه ومع سوريا الى الاطمئنان المذكور؟

بوسيلتين. الاولى اعادة ضبط الوضع السياسي الداخلي في البلاد، واعادة النظر في التركيبات السياسية المحلية بطريقة اقنعت جهات الداخل المستعدة للتجاوب مع المبادرات او المشاريع الاقليمية والدولية المشار اليها او القابلة للسقوط في فخ مغرياتها بأن مصلحتها ومصلحة لبنان تقضيان باقفال الباب باحكام امامها. ذلك ان اي تصرف مخالف كان من شأنه احداث انقلابات سياسية، وربما التأسيس لخضات امنية وعدم استقرار يذكر بالماضي التعيس. والوسيلة الاخرى تحريك خطوط الاتصال مع الجهات الدولية التي قيل انها كانت وراء النصائح للبنان بالتجاوب مع مبادرات او مشاريع تؤذي في النتيجة سوريا. وابرز هذه الخطوط اثنان الاول مع فرنسا والآخر مع الفاتيكان.

وفي هذا المجال تفيد معلومات مصادر ديبلوماسية غربية واسعة الاطلاع ان الاتصالات غير المباشرة مع الفاتيكان، الذي كان بعض الدوائر اللبنانية والسورية يعتقد ان له ضلعاً في محاولة فصل المسارين اللبناني والسوري بعضهما عن بعض عملياً رغم التمسك بتلازمهما كلامياً ونظرياً، اثمرت موقفاً واقعياً يعترف بأن لسوريا الكلمة الاولى في لبنان وان تجاوزها مكلف ان لم يكن صعباً وربما مستحيلاً. وفي هذا الاطار جاءت زيارة وزير خارجية الكرسي الرسولي المونسنيور توران لدمشق قبل ساعات من زيارة رئيس حكومة لبنان الفاتيكان، وقد جرى خلالها شرح الموقف الفعلي لهذا الكرسي من التطورات اللبنانية الداخلية والاقليمية، وكذلك الزيارة التي يعتزم البابا يوحنا بولس الثاني القيام بها الى لبنان بعد اسابيع وبرنامجها والهدف منها. وفي هذا المجال كرر الفاتيكان لسوريا استمرار اهتمامه بقضية القدس وبقضية الشعب الفلسطيني وبقضية لبنان مع الاحتلال الاسرائيلي. واعتبر ان علاقاته التي كانت تحسنت مع اسرائيل ايام حكم حزب "العمل" تدهورت بعد وصول "الليكود" المتطرف الى السلطة فيها ومبادرته الى اتخاذ مواقف غير مقبولة. وشدد على ان الزيارة الاخيرة لرئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الى الفاتيكان لم تحقق شيئاً عملياً. ذلك ان النتائج ستكون مرتبطة بتنفيذ عدد من الوعود التي قطعها بنيامين على نفسه وبالمناقشات التي يفترض ان تجريها لجنة مشتركة بين البلدين.

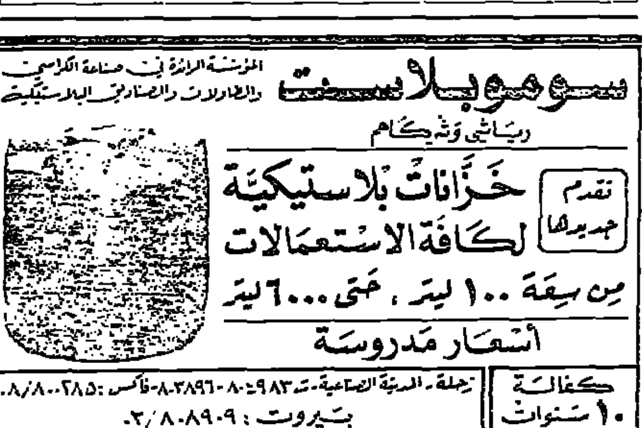
اما في خصوص فرنسا فان تحريك الخط في اتجاهها تم باكثر من وسيلة، فرئيس حكومة لبنان، الذي هو صديق فرنسا وتحديداً رئيسها جاك شيراك والحليف المفترض لسوريا، زار باريس وتحادث مع الرئيس الفرنسي في الموضوع بعدما كادت تفاعلاته تهدد لا الاستقرار اللبناني وحسب بل وضعه السياسي الشخصي. ونجح في الحصول على موقف فرنسي علني على اعلى المستويات يرفض الحلول المنفردة، وفصل المسارين اللبناني والسوري، وكذلك على تعزيز لوضعه السياسي او على الاقل على حد لتدهوره. والمسؤولون السوريون الكبار قام عدد منهم، في مقدمهم نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع، بزيارة باريس واجروا اتصالات جديدة ومثمرة مع المسؤولين الفرنسيين الكبار تأكدوا بنتيجتها ان فرنسا لن تتواطأ على سوريا في لبنان او معه او مع اعداء دمشق.

هل الاطمئنان السوري الى ضبط الموقف الداخلي والى الموقفين الفاتيكاني والفرنسي نهائي؟

العوامل التي بعثت على الاطمئنان، تجيب مصادر سياسية مطلعة، موجودة وقوية. لكن ذلك لن يدفع دمشق الى التخلي عن سياسة الحذر تجاه الجميع داخل لبنان وخارجه وعن سياسة الشك تجاه البعض فيه. علماً انه لن يدفعها في الوقت نفسه الى خطوات درامتيكية، الا اذا اضطرت الى ذلك او اضطرها الى ذلك لبنانيون وغير لبنانيين، وما يدفعها الى التمسك بالسياسة المذكورة، فضلاً عن طبيعة النظام فيها، المعلومات التي تعرض عن الموقف الدولي من لبنان وتحديداً الفرنسي – الفاتيكاني – الاميركي. وهذا الموقف يقضي بضرورة المحافظة على لبنان وبازالة العوامل التي تبقي اوضاعه متفجرة. ويعتبر اصحابه ان استمرار تعثر عملية السلام او غيابها او عقمها في حال عودة المفاوضات سيكون مؤذياً له وقد يفرطه. ولا مصلحة عربية ودولية في ذلك، الأمر الذي قد يجعلهم في وارد البحث عن حلول جدية لمشاكله الداخلية والاقليمية، وخصوصا مع اسرائيل التي تحتل جزءاً من ارضه، مع اهله ومع المعنيين به وابرزهم سوريا.

طبعاً لا يعني ذلك عدم ثقة سوريا بفرنسا التي ترغب دمشق وفي حماسة بدور اساسي لها في الشرق الاوسط، بل يعني خوفاً من تأثير اميركي على فرنسا باعتبار ان دورها المرغوب قد لا يتحقق ولا يكتمل في حال وجود معارضة اميركية معطوفة على معارضة اسرائيلية. الا ان المسؤولين الفرنسيين لا يعتقدون ان هذا الخوف مبرر، اولاً لأن الرئيس شيراك وعد الرئيس الاسد بأن فرنسا لن تطعن سوريا في ظهرها، وهو يحترم كلمته وكذلك كلمة دولته. وثانياً لأن الدور الفرنسي، لكي يكون فاعلاً، يجب ان لا تعترض عليه الولايات المتحدة الاميركية، وعدم اعتراضها عليه لا يعني بتاتاً انسياق باريس وراء واشنطن وتبنيها مواقفها وعدم سعيها الى تعديل البعض منها.

سركيس نعوم



كيف يفوز مَن لم ينل نسبة التأهيل، ولمن الاولوية بين القضاء والدائرة الواحدة؟

مشروع قانون الانتخاب على حافة ٣ عقبات

كتب نقولا ناصيف:

يسلك مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب الحالي منذ الاسبوع طريقه الى صيغته شبه النهائية بعد مراجعة الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري في اقتراحات جديدة ستطرأ عليه لتذليل عقبات نشأت في صيغته الاخيرة وأخّرت انجازه تماماً واحالته على مجلس الوزراء.

والعقبات هذه ليست تقنية فحسب، بل تنطوي في اوجهها على مضامين سياسية يتعين على المعنيين بدرس المشروع، في وزارتي الداخلية والعدل، أخذها في الاعتبار، وخصوصاً أنها لا تطاول القواعد الاساسية لهذا المشروع، وهي الثلاث:

– لبنان دائرة انتخابية واحدة.

– التأهيل عن القضاء بنسبة معينة (٢٠ في المئة) يكون عاملاً مقرراً لفوز الحائزين اكبر عدد من الاصوات في الدائرة الواحدة.

– دورة اقتراع واحدة.

وهذه القواعد تجمع على ما يبدو المراجع الرسمية على اعتمادها في صلب مشروع قانون الانتخاب الجديد، مستمدة من الاقتراح الذي اطلقه قبل اكثر من سنة رئيس الجمهورية وقوبل بردود فعل ومعارضة حادة له. ومع ذلك، فهو، في تقدير جهات رسمية واسعة الاطلاع، قد وُضع ليطبق.

أما العقبات التي تكشفت في الصيغة الاخيرة للمشروع، فهي الآتي:

أولاً – كيفية حل مشكلة عدم حيازة أي من المرشحين عن القضاء النسبة الضرورية للتأهيل حتى وان حاز أعلى نسبة من الاصوات في الدائرة الواحدة. في الانتخابات الاخيرة شاركت جبيل في الاقتراع بنسبة ٤٥,٨٥ في المئة من الناخبين، على أن وفرة المرشحين للمقاعد الثلاثة (٤٢ مرشحاً) جعلت أصوات المقترعين تتفرق عليهم بطريقة عشوائية متأثرة بالتشطيب، مما أوصل المرشحين الثلاثة الذين نابوا عنها الى حافة النسبة المقررة للتأهيل ٢١,٩٨ في المئة لمحمود عواد و٢٠,٨٤ في المئة لنهاد سعيد و٢٠,١٠ في المئة لأميل نوفل. هذه النسبة المتدنية من الاصوات تطرح تساؤلين: ماذا لو جعل المشروع الجديد نسبة التأهيل عن القضاء ٢٥ في المئة ولم يحزها اي مرشح عن القضاء؟ وماذا لو لم يحز اي مرشح – من وفرة المرشحين كذلك في انتخابات السنة ٢٠٠٠ – نسبة الـ٢٠ في المئة التي تؤهله للفوز عن الدائرة الواحدة؟ الجوابان البديهيان عنهما ان المشروع المقترح قرر دورة اقتراع واحدة لا اثنتين نظراً الى صعوبة – ان لم يكن استحالة – اجراء دورة اقتراع ثانية يدعى اليها جميع الناخبين اللبنانيين في كل المناطق اللبنانية بغية اختيار نائب او اثنين من بضعة مرشحين لم يحز اي منهم أصواتاً اضافية توصله الى عتبة النسبة المئوية المقررة للتأهيل، فضلاً عن أن دعوة جميع الناخبين اللبنانيين الى الاقتراع تحمّل خزينة الدولة اعباء مالية ضخمة في وسعها تحملها لنهار واحد، وتتصل بالمراكز والاقلام والموظفين والصناديق وتحريك القوى الامنية والعسكرية.

كذلك من شأن الدعوة الى دورة اقتراع ثانية أن تُقابل بلامبالاة الناخبين وربما تجاهلها اذا كان مآلها الى اختيار نائب أو اثنين. ذاك ما سيقوله الناخب في زغرتا او بيروت او زحلة عن المرشح الجبيلي – افتراضاً – فما تراه يفعل الناخب في صور وبنت جبيل وراشيا؟ في الواقع ان نسبة الاصوات في الدائرة الواحدة المتأتية عملياً من طبيعة الائتلافات الانتخابية لا تشفع بفوز المرشح عن القضاء اذا أحجم ناخبوه عن منحه ربع أصواتهم على الاقل، الا اذا كان المطلوب تفريغ التأهيل عن القضاء من أي مضمون أو هدف تمثيلي.

ثانياً – كيفية حل مشكلة الاختيار بين مرشح عن القضاء حاز أعلى نسبة تأهيل (٣٠ او ٤٠ او ٥٠ في المئة من اصواته) تقابلها نسبة أصوات مرتفعة نسبياً في الدائرة الواحدة، وبين مرشح آخر حاز نسبة متدنية من أصوات قضائه تقل عن تلك المقررة لتأهيل تقابلها نسبة اصوات مرتفعة جداً في الدائرة الواحدة تزيد عن التي حازها منافسه. الجواب البديهي ان المرشح الاول هو الاكثر تمثيلاً لقضائه كونه استوفى الشرط الضروري والملازم للفوز وهو النسبة المقررة للتأهيل انطلاقاً من فلسفة مشروع قانون الانتخاب القائلة بحتمية تأهيل المرشح عن قضائه اولاً بغية تمتعه بأفضل مقتضيات تمثيله ناخبيه والا فقد هذا الشرط طابعه الملزِم. ولكن المرشح الثاني، من جهة اخرى، هو الاكثر تمثيلاً على مستوى لبنان ككل كون غالبية الناخبين المقترعين صوتوا له، الا انه يفتقد الى غطائه التمثيلي المحلي. والحال هذه فان المرشح الثاني يدين بأصواته، في طبيعة الحال، لائتلاف رئيس لائحته (في القضاء او المحافظة) مع رؤساء اللوائح الاخرى الذين يشكلون في آخر المطاف لائحة الـ١٢٨ مرشحاً، التي تصب الواحدة منها أصواتها في الاخرى، فتضحي تبعاً لذلك لائحة مقفلة تقريباً. وفي انتخابات ١٩٩٦ الاخيرة خير تعبير عن امكان تكرار مثل هذه الظاهرة: اسماء دفعت بقوة ما لتنخرط في لوائح اساسية بعضها بارادة رؤسائها والبعض الآخر رغماً عنهم، وحازت هذه الاسماء عدداً كبيراً من الاصوات من دون ان تكون ذات شأن تمثيلي في الدائرة التي ترشحت عنها، وفازت اما بدعم اللائحة نفسها ورؤسائها – خصوصاً، وان رغماً عنها – واما بفضل القوى النافذة التي تدعمها من خارج اللائحة بشتى الوسائل الموصلة الى الفوز. مثل هذه الاسماء اكثر من أن تحصى الآن: في بيروت كما في الشمال كما في المتن الشمالي كما في الجنوب كما في البقاع الغربي...

ثالثاً – كيفية حل المشكلة التي يمكن ان تنشأ من امكان تضمين مشروع القانون المقترح بنداً اقترحه في وقت سابق رئيس الجمهورية ويقضي باعتبار المرشح عن القضاء الحائز نسبة تأهيل ٥٠ في المئة من أصوات المقترعين فيه فائزاً من دون حاجته الى اصوات الدائرة الواحدة. وهذا يعني الاستغناء عن ترشحه للدائرة الواحدة ما دام نجح في استقطاب تلك النسبة المرتفعة من الاصوات – التمثيلية حكماً – في قضائه. والواقع ان هذا الاقتراح ليس من بنات افكار رئيس الجمهورية وحده، بل سبق ان أطلقه نواب في البرلمان السابق في اطار السجال السياسي حول قانون الانتخاب الحالي قبل أشهر من الانتخابات لجهة اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية على ان يكون التأهيل عن القضاء بنسبة اصوات محددة شرطاً ملازماً للفوز بأصوات المحافظة، واقترن هذا الاقتراح آنذاك بـ"اعفاء" المرشح من الاصوات المقررة للفوز في المحافظة اذا حاز ٥٠ في المئة من أصوات ناخبيه المحليين (في القضاء). كان المقصود بهذه الفكرة الوزير وليد جنبلاط لتجنيبه أصوات الغالبية المسيحية الناخبة في محافظة جبل لبنان – المناوئة له بالضرورة – من خلال حصر فوزه في أصوات ناخبيه الشوفيين. في مشروع القانون المقترح تثير هذه الفكرة اعتراضاً اساسياً مرده الى عدم امكان التسليم بفوز مرشح بـ٥٠ في المئة من أصوات ناخبيه المحليين من دون بقية أصوات الدائرة الواحدة، في حين يتعين على سواه ممن استوفى النسبة المقررة للتأهيل ان يحوز ايضاً ما لا يقل عن ٧٠٠ الف صوت في الدائرة الواحدة للفوز بالنيابة. وهذا يعني ان على زعماء اللوائح والمتمولين الكبار المرشحين الاكتفاء بدوائرهم المحلية فقط. لا بل ان يضمنوا نيابتهم سلفاً.

ليست هذه فحسب مشكلات مشروع القانون الجديد الذي يتبنى اقتراح رئيس الجمهورية برمته تقريباً غصباً عن كل معارضيه، وبمعزل عن اي تفاهم مسبق حول قواعده يكون دافعاً حيوياً لاقبال الناخبين اللبنانيين جميعاً على صناديق الاقتراع. والواضح ان صورة برلمان السنة الـ٢٠٠٠ وما بعده يرسم ملامحها من اليوم قانون الانتخاب الجديد. اذ انه باعتماده الدائرة الواحدة بالطريقة المقترحة، بعيداً من الدوائر الوسطى والتمثيل النسبي او الدائرة المركبة، يدفن في بطن الارض عميقاً فكرة الانتخابات والاختيار المتكافئ، ويفلش على سطحها مجالس ادارة المحافظات تجمعها الدائرة الواحدة.

اول الغيث في الانتخابات البلدية: "المفاتيح" يسيطرون على

مع انطلاق "النشاط البلدي" استعدادا للانتخابات البلدية والقروية في حزيران المقبل، انطلقت حركة نشطة للغاية للمفاتيح الانتخابية في معظم القرى والبلدات، وخصوصا في جبل لبنان، سعيا الى الحصول على لوائح الشطب للناخبين وعبرها البطاقات الانتخابية بما يمكن "المفاتيح" من احكام السيطرة على التحضيرات الاولية للانتخابات.

وانطلاقاً من لوائح الشطب، يطلب "المفاتيح" لانفسهم من الناخبين اعطاءهم تفويضا للحصول على البطاقات الانتخابية الخاصة بالانتخابات البلدية والقروية، علما ان التفويض او التوكيل للحصول على البطاقات مسموح به. ويستفيد "المفاتيح" من هذه الثغرة التنظيمية والاجرائية لتحقيق هدفين اثنين:

الاول – جمع اكبر قدر ممكن من البطاقات بما يؤمن للمفاتيح ارباحا مالية، في مقابل الحصول على هذه البطاقات للناخبين غير الراغبين في التنقل للحصول عليها.

الآخر – يسعى "المتطوعون" من هؤلاء الى الاحتفاظ بالبطاقات بالجملة ليكونوا لاحقا قوة انتخابية لدى الجهات النافذة.

ولعل ما يشجع هذا الامر ان الدولة التي تبحث في موضوع اللامركزية من جهة، تطبق هذه اللامركزية من جهة اخرى، ذلك ان الناخبين الذين يريدون الحصول على بطاقاتهم الانتخابية يشعرون بنوع من "النقزة" حيال تحديد المخافر اماكن لتسليمها، ولذلك يستسلمون او يفضلون اعطاء المفاتيح الانتخابية التفويض بدل التوجه الى المخافر.

ويقول المراقبون انه كان من المفضل انشاء مكتب مدني في مراكز القائمقاميات او البلديات او تجمع البلديات في كل المناطق للحصول على البطاقات، ويسهل هذا الامر ان لوائح الشطب والبطاقات سحبت على الكومبيوتر وانه يمكن ربط المراكز المدنية بوزارة الداخلية عبر الكومبيوتر نفسه لمراجعة اللوائح والبطاقات من دون ان تتاح للمفاتيح الانتخابية فرصة "القبض" على الخطوات التحضيرية الاولى للانتخابات واطلاق التساؤلات على غاربها حول المراحل المقبلة.

جلسة مجلس الوزراء الاربعاء في بعبدا

٣٤ بنداً أبرزها مخطط الكسّارات

وزعت الامانة العامة لمجلس الوزراء جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية الاربعاء المقبل في قصر بعبدا، وتضمن ٣٤ موضوعا ابرزها المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات والوضع المالي والاداري لـ"تلفزيون لبنان".

وهنا جدول الاعمال:

١– اقتراح قانون يرمي الى مساهمة العسكريين والمتقاعدين والموجودين في الخدمة في تعزيز واردات رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية.

٢– مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون وتقديم ضمانات ائتمانية للمساهمة في تمويل التعاون الزراعي اللبناني الاميركي.

٣– اتفاق تجميع بين لبنان وايطاليا (قرض اتحاد بلديات المتن الشمالي والساحلي).

٤– المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات.

٥– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء هبة مساعدات انسانية مقدمة من السفارة الفرنسية الى الهيئة العليا للاغاثة من الرسوم الجمركية (قرار مجلس الوزراء رقم ٦٣ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥).

٦– مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء التجهيزات والمواد والمعدات المشتراة من الخارج لمصلحة مطار بيروت الدولي من الرسوم الجمركية (قرار مجلس الوزراء رقم ٥٤ تاريخ ١٩٩٧/١/١٥).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد اصول التعاقد واحكامه المنصوص عنه في المادة (٨٧) من نظام الموظفين (قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢٧).

٨– مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على تخطيط توسيع التصميم التفصيلي العام للكورنيش البحري في منطقة بساتين طرابلس (محافظة لبنان الشمالي).

٩– مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي العام لمنطقة كوسبا العقارية (قضاء الكورة).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظفة في ملاك وزارة الصحة العامة بناء على طلبها (الاخت الممرضة الين زيدان).

١١– مشروع مرسوم يرمي الى احالة موظف مدني في الجيش على التقاعد بناء على طلبه (السيد انطوان الياس المعلوف).

١٢– تلفزيون لبنان.

١٣– تجديد ولاية مجلس ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية.

١٤– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم مراقبة تنفيذ اشغال مائية في قضاء المنية – الضنية.

١٥– عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية مشروع عقد مصالحة في قضية بدل ايجار العقار رقم ٥٩٠٤ – الشياح.

١٦– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع اشتراك لبنان في الدورة ١٧ للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال (PIDC).

١٧– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع اشتراك لبنان في المؤتمر العام السادس للاكاديمية العلمية للعالم الثالث (TWAS) الذي سيقام في البرازيل.

١٨– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع مشاركة لبنان في المهرجان الثقافي الفولكلوري الدولي في باكستان بين ١٠ و١٩٩٧/٤/١٩.

١٩– عرض وزارة الثقافة والتعليم العالي موضوع ايجاد مستودعات لاستيعاب القطع الاثرية المكتشفة في وسط العاصمة بيروت.

٢٠– استئجار مبنى للمحكمة الشرعية السنية في جب جنين – البقاع الغربي.

٢١– طلب وزارة المال الموافقة على قبول هبة سيارة اسعاف مقدمة الى دار الافتاء الجعفري واعفائها من الرسوم الجمركية.

٢٢– عرض وزارة المال لموضوع شراء فضلة عقار في منطقة ديك المحدي العقارية.

٢٣– طلب وزارة المال الموافقة على اعفاء سيارة من الرسوم الجمركية.

٢٤– اشتراك لبنان في اجتماعات جمركية متخصصة.

٢٥– عرض وزارة الخارجية موضوع مشاركة لبنان في مؤتمر حول "الادارة والحكم المحلي" سيعقد في لاماي يومي ١٧ و١٩٩٧/٣/١٨.

٢٦– طلب المديرية العامة لامن الدولة تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية تنفيذ بناء طبقة فوق مبنى سرايا جونيه مخصصة لها.

٢٧– عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع دفع تعويضات عن مأذونيات سنوية لعسكريي وزارة الدفاع الوطني لم يستفيدوا منها.

٢٨– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة، على سبيل التسوية، على سفر المستشارين جينا الشماس وحلمي غندور الى واشنطن (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٢/١٨).

٢٩– طلب وزارة النقل الموافقة على تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ٣٢ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ المتعلق بحضور الاجتماع الثاني لفريق الاتصالات الثابتة الذي عقد في القاهرة.

٣٠– طلب وزارة النقل الموافقة، على سبيل التسوية، على اشتراك نائب رئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في مؤتمر "اصدقاء لبنان".

٣١– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على استخدام ١٧ اجيرا في المديرية العامة للشباب والرياضة.

٣٢– طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تمديد التزامات اشغال التعبيد والتزفيت (غب الطلب) في المناطق المختلفة حتى آخر سنة ١٩٩٧.

٣٣– طلب وزارة الداخلية الموافقة على استئجار قطعتي ارض في منطقة حوش الامراء – زحلة لاستعمالهما لاجراء امتحانات السوق والمعاينة الميكانيكية.

٣٤– طلب وزارة الداخلية الموافقة على استئجار مقر لفرع تسجيل السيارات في عاليه.

الى الكويت تلبية لدعوة رسمية

بري يزور بعبدا "عندما تقتضي الضرورة"

توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد ظهر امس الى الكويت في زيارة تستمر ثلاثة ايام تلبية لدعوة رسمية، ورافقه وفد ضم النواب احمد سويد ورشيد الخازن وجهاد الصمد وآغوب جوخدريان وانور الخليل. وكان في وداعه في المطار الوزراء ميشال المر وياسين جابر وايوب حميد والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري والنواب علي الخليل وقبلان عيسى الخوري وشاكر ابو سليمان وغازي زعيتر وانطوان حداد وحسن علوية وعاصم قانصوه وهنري شديد ووديع عقل وصلاح حركة وعلي حسن خليل وكميل زيادة ووجيه البعريني وسليمان كنعان ومروان فارس وعصام فارس ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ومحافظ النبطية محمد المولى والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس جهاز أمن المطار العميد علي شعيب وشخصيات عسكرية وسياسية.

وقبيل مغادرته قال بري: "ليس غريبا ان نزور بلدا شقيقا وصديقا واخا كالكويت العزيزة، والحقيقة انها تلبية لدعوة كريمة من الاستاذ احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي، تنتهز فيها الفرصة لنهنئ الكويت بالعيد الوطني الذي نحن في أمسياته الآن، وايضا لمقابلة المسؤولين وعلى رأسهم سمو الامير وولي العهد ومعالي وزير الخارجية وعدد من المسؤولين والاخوان ومجلس الامة طبعا. وهي مناسبة ايضا لاقدم الشكر لما قدمته وتقدمه الكويت في سبيل اعمار لبنان وفي سبيل دعم صمود جنوب لبنان".

وسئل صحة عبارة نسبت اليه الاسبوع الماضي قال فيها يجب ان تتعودوا على الرئيس بري المعارض من الآن فصاعدا، فأجاب: "الرئيس بري معارضا او مواليا هو في الخط الوطني، وسنظل ندعم دائما مؤسسات الدولة ووحدة الشعب اللبناني ودعم الصمود من اجل تحرير الارض من العدو الصهيوني. فاذا سموني معارضا على هذا الاساس اكون معارضا، وان سموني مواليا لكون مواليا".

وسئل ان يعلق على ما نقل عن الرئيس الياس الهراوي من ان "الرئيس بري نكي ومهضوم ولعيب بلياردو من الطراز الاول" فاكتفى بأن: "كل ما يقوله فخامة الرئيس بيمون، كرمال عيونك بيمون".

وهل سويت الامور بينهما، فأجاب: "ما كان في شي اصلا".

وهل سيزور قصر بعبدا بعد عودته من الكويت، فأجاب: "دائما نتشرف بلقاء فخامة الرئيس عندما تقتضي الضرورة ذلك".

الوصول

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من الكويت ان بري والوفد المرافق له وصلوا مساء الى العاصمة الكويتية.

– التتمة في الصفحة ٨ –



الرئيس بري في صالون الشرف في المطار، وبدا الوزير المر. (سامي عياد)

اسرار الآلهة

يقترح بعض المسؤولين الغاء المفعول الرجعي لمشروع سلسلة الرتب والرواتب للتخفيف من اعباء كلفته المالية.

من السراي

لا تستبعد اوساط سياسية ان يؤدي بعض احكام الطعون التي ستصدر عن المجلس الدستوري الى احتمال اجراء انتخابات نيابية جديدة في احدى الدوائر.

إدارة

يقول اداري كبير ان فكرة العمل بعد الظهر لموظفي الدولة، اذا اخذ بها سوف تكون مكلفة من دون ان تقابلها زيادة في الانتاج.









البطاقة الانتخابية

وجوب وطريقة الحصول على هذه البطاقة

تعلن وزارة الداخلية عن المباشرة ابتداء من ٢٤ شباط ١٩٩٧ حتى ٣١ اذار ١٩٩٧ بتوزيع البطاقة الانتخابية على جميع المواطنين في المحافظات كافة.

وبما ان ممارسة حق المواطن في الانتخابات البلدية والاختيارية مرتبط بالحصول على هذه البطاقة، لذلك يطلب من المواطن (او المفوّض عنه خطيا) الراغب في الحصول عليها القيام بما يلي :

أ – أن يستحصل على استمارة مطبوعة من المختار أو المخفر، فيملأ المعلومات المطلوبة فيها واذا رغب بتفويض شخص ما لتقديم طلبه فيمكنه ذكر ذلك على الاستمارة.

ب – أن يصدّق من أي مختار صورتين شمسيتين حديثتين له بقياس ٣×٤ سنتم، كما يصادق المختار على المعلومات الواردة في الاستمارة .

ج – يتوجه المواطن (أو المفوّض عنه خطيا) أو المختار اذا كان مفوضا، الى مخفر قوى الامن الذي يتبع له مكان القيد، حيث يقدم الطلب ويأخذ رقما للمراجعة .

د – يمكن لمن يشاء من المواطنين الاتصال بمكتب العقيد خليل ابي راشد في وزارة الداخلية على الرقمين ٦٤٢١١٢ / ٠١ – ٤٢٣٢٨٥ / ٠١ لطلب المزيد من الاستيضاح او عند مصادفة أي اشكال مع قوى الامن يتعلق بهذا الخصوص.

هـ – توزّع البطاقات المنجزة في المخفر الذي قدّم فيه الطلب وذلك خلال شهر من تقديمه على ان تسلّم الى اصحاب العلاقة (او الى المفوّضين عنهم خطيا) .

مسؤول مصري: عرفات لا يستطيع الخروج من عملية السلام ونتنياهو لا يستطيع الدخول فيها...

هل يتوصل الفلسطينيون الى توحيد موقفهم رداً على توحيد موقف الاسرائيليين؟

مساعٍ لتأخير تنفيذ الاستيطان في القدس حتى موعد بدء المفاوضات النهائية

قال مسؤول مصري لمسؤول لبناني ان ياسر عرفات دخل عملية السلام ولا يستطيع الخروج منها، أما نتنياهو فلا يستطيع الدخول فيها، وهذا ما يجعل العملية تدخل مرحلة المراوحة حيناً والتعثر والتعقيد حيناً آخر.

والواقع ان رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات واجه في مستهل حكم نتنياهو مشكلة نفق المسجد، وقد كلفت مواجهتها والخروج منها قتلى وجرحى، وما ان انتهت هذه المشكلة، حتى برزت مشكلة اعادة الانتشار في مدينة الخليل، وقد استغرق التوصل الى ايجاد حل لها كثيراً من الوقت والجهد والسعي الدؤوب الشاق، اضافة الى تدخل اميركي ومصري واردني الى ان كان اتفاق حول هذه المدينة. والآن تبرز في وجه السلطة الفلسطينية مشكلة اكبر وأخطر من سابقاتها الا وهي مشكلة الاستيطان في القدس الشرقية، ولا يعرف أحد كيف السبيل في الوصول الى حل لها.

وقد اثبتت سياسة نتنياهو انها سياسة معرقلة لعملية السلام وتتعارض والاتفاقات والقرارات الدولية، بدءاً بشق النفق، مروراً باعادة الانتشار في الخليل، رغم ما نص عليه اتفاق اوسلو، وكان يجب تنفيذه قبل اشهر، وأخيراً وليس آخراً بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية خلافاً ايضاً لهذا الاتفاق والضمانات الاميركية.

وكأن نتنياهو يريد ان ينهي وضع القدس ويكرسها عاصمة موحدة لاسرائيل قبل ان تبدأ المفاوضات النهائية.

لذلك، كان لا بد من توحيد الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة عبر قيام حوار وطني فلسطيني ثقله الاتفاق على مواجهة سياسة الاستيطان، كما صار توحيد الموقف الاسرائيلي بين تكتل "الليكود" وحزب "العمل" من جميع المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتم توقيع وثيقة اتفاق مشتركة بين الحزبين الرئيسيين في شأن المفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي يمكن ان تعتمد اساساً لهذه المفاوضات، ويستطيع نتنياهو استناداً الى موقف وطني اسرائيلي موحد، ان يفاوض الجانب الفلسطيني من مركز قوة، ويقطع الطريق على مشروع الدولة الفلسطينية، ويعطل كل مقومات قيام هذه الدولة.

وقد حددت الوثيقة المشتركة الخطوط العريضة للموقف الاسرائيلي التفاوضي مع الفلسطينيين بالآتي:

١ – اعتبار القدس بحدودها الحالية عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل.

٢ – اعتبار نهر الاردن انه يشكل الحدود الامنية لاسرائيل وتنظيم عملية العبور منه حسب احتياجات الجيش الاسرائيلي وعدم العودة الى حدود ١٩٦٧.

٣ – تكريس المستوطنات وبقاء المستوطنين في مستوطناتهم تحت السيادة الاسرائيلية على ان تكون لهم معابر آمنة وحرة الى اسرائيل.

٤ – حق اسرائيل في منع عودة اللاجئين الفلسطينيين الى الاراضي الخاضعة لسيادتها واخضاع عودتهم الى مناطق الكيان الفلسطيني لقيود وترتيبات يتفق في شأنها في المفاوضات.

وكان لا بد لمواجهة الموقف الاسرائيلي الموحد بموقف فلسطيني موحد ايضاً، ان أمكن، والتوصل بالحوار في نابلس الى وضع وثيقة فلسطينية مضادة للوثيقة الاسرائيلية الموقعة من ممثلين عن "الليكود" و"العمل" لكي تكون مرجعاً لمفاوضات الوضع النهائي التي تبدأ الشهر المقبل. وسيتم تقويم نتائج هذا الحوار بين معظم الفصائل الفلسطينية وان بقي الخلاف على مضمون اتفاق اوسلو وعلى اتفاق الخليل وعلى أسس عملية السلام ليقتصر على حق الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم في القدس وفي الاراضي الفلسطينية ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

والمهم ان يلتقي الفلسطينيون على ضرورة تعزيز موقف المفاوض الفلسطيني وعدم العمل على اضعافه عندما تبدأ مفاوضات الوضع النهائي التي ستكون صعبة وتفرض موقفاً فلسطينياً موحداً، والتكاتف في وجه الاستيطان، وتأمين عودة اللاجئين.

سؤال الدوائر

والسؤال الذي تطرحه دوائر رسمية واوساط سياسية هو: ما الذي يمكن ان يحصل في مواجهة قرار الاستيطان في القدس الشرقية، هل تتجدد الانتفاضة وتتعرض الانجازات التي تحققت حتى الآن، في عملية السلام للخطر، هل يمكن التوصل الى تسوية ولو موقتة، أم يكتفى باصدار بيانات الاستنكار والاحتجاج.

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان الايام العشرة المقبلة تجعل في الامكان الاجابة عن هذه الاسئلة او التساؤلات، وان الطريق الذي سوف تسلكه عملية السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية توصلاً الى استكمالها بانضمام الجميع اليها سوف تظهر خلال الشهرين المقبلين بحيث تكون حاسمة بالنسبة الى عملية السلام، فاما ان تتابع سيرها بالمفاوضات، واما ان تحتاج لعملية قيصرية لاخراجها من عنق الزجاجة لانه ممنوع، لعملية السلام ان تفشل وتنهار.

ويتوقع مصدر وزاري ان تبذل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ودول عربية مساعيها الحثيثة من اجل اقناع حكومة نتنياهو بتأجيل المشروع الاستيطاني بضعة أشهر حتى يبحث الموضوع في مفاوضات الحل النهائي، واذا لم تقتنع بحجة ان غالبية الاراضي في جبل ابو غنيم يهودية وملك لليهود كما يقول اسحق موردخاي وزير الدفاع في تصريح له، وان ليس للفلسطينيين ان يمنعوا الاسرائيليين من اقامة المستوطنات في اراضيهم، كما لا يمنع الاسرائيليون الفلسطينيين من البناء في اراضيهم مثل بيت لحم ورام الله وجنين وقلقيلية وطولكرم. وان هناك حاجات اسرائيلية ينبغي على الفلسطينيين ان يتفهموها، على حد قول الوزير موردخاي، فان المصدر الوزاري يخشى عندئذ ان تحصل خضات أمنية وتوترات سياسية قد تنتهي ربما بقيام حكومة ائتلافية في اسرائيل تتحمل مسؤولية اكمال عملية السلام مع الفلسطينيين والسوريين والاسرائيليين وترسم حدود الدولة العبرية النهائية، وقد يكون التوصل الى قيام مثل هذه الحكومة اقرب وأسهل من اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل.

ولكن قيام مثل هذه الحكومة هل يكون في مصلحة السلام وفي صالح الفلسطينيين؟

بعض المسؤولين الفلسطينيين يقولون انه من الافضل ان يبقى "العمل" و"الليكود" بعيدين عن بعضهما البعض لئلا يؤدي تحالفهما الى مناهضة قيام الدولة الفلسطينية وتنفيذ مضمون الوثيقة المشتركة التي وحدت موقفهما حيال المواضيع التي ستبحث في المفاوضات النهائية، بدليل ان نتنياهو راح يهدد ويتوعد الفلسطينيين باعادة الاحتلال في حال اعلنت دولة فلسطينية من طرف واحد، وذلك على اثر توقيع هذه الوثيقة بين "العمل" و"الليكود".

لذلك يرى هؤلاء ان افضل رد على وحدة الموقف الاسرائيلي يكون بتحقيق وحدة موقف فلسطيني، فليس ما يضعف العرب والفلسطينيين سوى استمرار تفرقهم وتشرذمهم، سعياً وراء مكاسب خاصة فيما هم يواجهون تحديات كبرى.

اميل خوري







حديث المسؤولين

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان.

● الرئيس شارل حلو استقبل نائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن الذي اطلعه على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق.

● الرئيس عادل عسيران استقبل السبت الماضي في دارته في الرميلة الرئيس سليم الحص في حضور النائب علي عسيران.

● الرئيس عمر كرامي استقبل رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة والعميد عبد الحميد خربطلي والعميد سمير شعراني، ووفداً من الوكلاء البحريين ورؤساء مصالح ودوائر رسمية في الشمال وهيئات طبية واقتصادية ونقابية ووفوداً شعبية.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ابرق الى ملك المغرب الحسن الثاني مهنئاً لمناسبة مرور ٣٦ عاماً على اعتلائه العرش والعيد الوطني للمملكة المغربية.

● وزير الاعلام باسم السبع استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة الذي اوضح ان بعثة تلفزيونية تونسية ستزور لبنان "لاجراء مقابلات مع المسؤولين اللبنانيين وتصوير مشاهد حية عن النهضة التي يشهدها لبنان في اعادة الاعمار لتعريف الشعب التونسي على الصورة الحقيقية للبنان النهضة والاعمار".

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل في المختارة وفداً من كفرنبرخ وعرض معه امور المهجرين والعودة. كذلك التقى وفوداً شعبية.

ارسلان يلتقي اليوم الامير عبدالله والجالية قريباً

يبدأ وزير المغتربين طلال ارسلان اليوم لقاءاته الرسمية في السعودية بلقاء ولي العهد السعودي والامير عبدالله في قصر اليمامة في الرياض. ويجري محادثات ايضاً مع عدد من المسؤولين الآخرين.

ويلتقي الخميس المقبل الجالية في الرياض، ثم ينتقل الجمعة الى جدة للقاء الجالية هناك اليوم التالي.

وكان ارسلان توجه الى الرياض بعد ظهر السبت في زيارة تستمر عشرة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السعوديين تتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة وسبل تدعيم العلاقات بين البلدين.

ويقيم الوزير اللبناني منذ وصوله الى العاصمة السعودية في الجناح الملكي في قصر ضيافة المؤتمرات.

دوشاريت والمبعوث الاوروبي وعبدالمجيد...

آذار روزنامة حافلة لمسؤولين أجانب وعرب

يشهد لبنان هذا الشهر زحمة زوار من مسؤولين وديبلوماسيين معظمهم اوروبيون، وهنا روزنامة بالزيارات المقررة".

● الخميس ٦ آذار يزور بيروت وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ويمضي فيها خمس ساعات يبحث فيها مع المسؤولين في تطورات عملية السلام عقب زيارتين له لاسرائيل وسوريا.

● بين ٩ آذار و١١ منه يزور بيروت المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغال انخل موراتينوس ويطلع على موقف لبنان من عملية السلام واتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي والمؤتمر المتوسطي الثاني في مالطا في نيسان المقبل.

● في ١٠ آذار يصل نائب رئيس الوزراء الروماني لتوقيع اتفاقات ثنائية في المجالات الاقتصادية والانمائية والسياسية.

● بين ١٠ آذار و١٤ منه تزور بيروت وزيرة الدفاع الفنلندية انالي تايينا لاجراء محادثات مع وزير الدفاع محسن دلول والمسؤولين الكبار وتفقد الكتيبة الفنلندية العاملة في الجنوب.

● في ١٣ آذار يصل الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد للمشاركة في يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار.

● في ١٣ آذار ايضاً يصل وزير الخارجية الارميني في زيارة تستمر يومين.

● في ١٨ منه يصل رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي.

● في ٢١ منه يصل رئيس الوزراء الاوكراني لتوقيع اتفاقات اقتصادية بين البلدين.

السنيورة الى مفاوضات في بروكسيل حول انضمام لبنان الى الشركة الأوروبية

يجري وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة محادثات مع المسؤولين في المفوضية الاوروبية في بروكسيل في شأن انضمام لبنان الى اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

ويرافق السنيورة الذي سافر قبل ظهر امس الى بلجيكا من طريق باريس وفد يضم مستشاره باسم فليحان وممثل وزارة الاقتصاد والتجارة حلمي غندور.

وفي المطار قال السنيورة "هذه الجولة من المحادثات التي سأجريها مع المسؤولين في المفوضية الاوروبية هي لمتابعة ما آلت اليه المفاوضات والتعرف الى ما يمكن ان نقوم به لدفع هذه المفاوضات الى الامام وما يمكن ان تقدمه المفوضية من دعم للبنان ليتمكن من تخطي المرحلة التي تعرض لها في الاعوام الاخيرة وايضاً لتمكينه من ان يتخذ الخطوات اللازمة للاندماج في الاقتصاد العالمي، وهذا الامر مهم جداً بالنسبة الى لبنان مع هذه المتغيرات الاساسية التي تجري في العالم ونعتقد ان اتخاذ لبنان خطوات نحو اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي في الشأن الاقتصادي امر مهم جداً ولكن وفي الوقت نفسه يجب ان تأخذ في الاعتبار الظروف الموضوعية للاقتصاد اللبناني وطريقة تمكين لبنان من اتخاذ الاجراءات اللازمة لبلوغ هذا الهدف، لذلك ستتعرف هذه الجولة من المحادثات الى ما توصلت اليه المفاوضات وما يمكن ان نقوم به معاً من اجراءات لتحقيق الهدف الذي سيسعى اليه لبنان للتوصل الى عقد اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي".

وسئل هل ستكون له لقاءات مع المسؤولين في بلجيكا؟

واجاب: "اضافة الى اللقاءات مع المسؤولين في المفوضية الاوروبية سيكون لنا لقاء مع نائب رئيس الوزراء وزير المال البلجيكي وذلك لاجراء محادثات في شأن تعزيز العلاقات بين لبنان وبلجيكا وخصوصاً ان هناك امكان ايضاً لحصول لبنان على بعض المساعدات من بلجيكا بما يمكن من تعزيز آخر للعلاقات بين البلدين، مع الاخذ في الاعتبار ان بلجيكا ولبنان شريكان تجاريان اساسيان اذ يستورد لبنان من بلجيكا ويصدر اليها بمبالغ لا بأس بها".

الحسن العائد من نيودلهي: مجلس لبناني – هندي لرجال الاعمال

عاد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن بعد ظهر امس من نيودلهي في ختام زيارة رسمية للعاصمة الهندية استمرت ثلاثة ايام بدعوة من نظيره الهندي ك. رغونات.

وكان السفير الحسن التقى عدداً من المسؤولين الكبار ورجال الاعمال الهنود وبحث معهم في العلاقات الثنائية بين لبنان والهند وسبل تعزيزها على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية، اضافة الى دعم الهند لبنان في المحافل الدولية، كما عرض تطور عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الدولية وخصوصاً قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز الذي تستضيفه نيودلهي في نيسان.

وكان في استقباله في المطار القائم باعمال السفارة الهندية سومان براكاش ومدير المراسم المعاون في الخارجية السفير مراد الجمال.

وادلى الحسن بتصريح قال فيه: "كانت هذه الزيارة فرصة اتاحت لنا عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وطرق تعزيزها وخصوصاً في المجالين الاقتصادي والتجاري، باعتبار ان العلاقات على المستوى السياسي جيدة. والهند منذ القدم تتخذ مواقف مؤيدة للقضايا العربية عموماً ولقضية لبنان في مواجهة اسرائيل خصوصاً. وهي من البلدان التي تطالب بتطبيق القرار ٤٢٥ وتؤيده.

وكانت لنا ايضاً فرصة تداول بشؤون منطقتنا وخصوصاً العملية السلمية والوضع في الجنوب اللبناني وطريقة تطبيق تفاهم نيسان بشقيه وعمل مجموعة المراقبة واللجنة الاستشارية للمساعدة في اعمار لبنان.

وفي هذا الاطار، انشئت اخيراً في دلهي مؤسسة هي المجلس الهندي – اللبناني لرجال الاعمال ويعمل هذا المجلس، الذي اجتمعت به ايضاً، والقيت محاضرة عن لبنان واوضاعه الاقتصادية والمالية والاعمارية، لتعزيز التبادل بين البلدين ومجيء رجال الاعمال الهنود الى لبنان. وسنعمل من جهتنا في لبنان على انشاء مجلس يكون نظيراً للمجلس الذي انشئ في الهند.

وعرضنا ايضاً موضوع الاجتماع المقبل على المستوى الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي ينعقد في نيودلهي في الثلث الاول من نيسان المقبل. وكانت النظرة متطابقة الى ان على هذه الحركة ان تعمل ما في وسعها لمواجهة تحديات القرن المقبل. واتفقنا مع الخارجية الهندية على ان يتضمن البيان الختامي لمؤتمر حركة عدم الانحياز فقرة خاصة بلبنان وليس فقط اشارة ضمن الفقرات الخاصة بالشرق الاوسط(...)".

واشار الى ان عدداً من الاتفاقات الثنائية بين لبنان والهند "هي قيد الدرس والتحضير مثل اتفاق حماية الاستثمارات واتفاق تفادي ازدواجية الضريبة، اضافة الى اتفاق ثقافي بات منتهياً وسيوقع قريباً حين يذهب وزير الخارجية فارس بويز الى الهند في مناسبة انعقاد مؤتمر عدم الانحياز".









البابا في لبنان في ١٠ و ١١ أيار والارشاد الرسولي لم يتغير فيه "شيء مهم"

استقبال حاشد لاول بطريرك ماروني في بلد الهجرة الاولى

صفير: هدفنا ورسالتنا مصالحة اخوان باعدت بينهم النزاعات والحروب المشؤومة

سان باولو – من حبيب شلوق:

يومان ماراثونيان امضاهما البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في سان باولو، غداة وصوله الى البرازيل في مستهل زيارة هي الاولى لبطريرك ماروني لاميركا الجنوبية، القارة التي تعج بالمنتشرين اللبنانيين لا سيما منهم الموارنة.

ورافق وصول البطريرك اعلانه ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان ستكون في ١٠ أيار و١١ منه الا ان شيئاً عن "الارشاد الرسولي" لم يعرف، سوى قول مصادر الوفد لـ"النهار" انه يخضع منذ اربعة أشهر لدرس في اروقة سر الفاتيكان ولم يناقش تفصيلاً خلال زيارة البطريرك لروما، ولو ان افكاراً فيه عرضت، وبدا ان "شيئاً مهماً" لم يتغير.

هذا كل ما توافر عن "الارشاد الرسولي" الذي يشغل لبنان الرسمي والشعبي في آن.

العاشرة قبل ظهر امس بتوقيت البرازيل (الثالثة بعد الظهر بتوقيت بيروت) ترأس البطريرك صفير قداساً احتفالياً في كنيسة سيدة لبنان التابعة للمطرانية المارونية في سان باولو وعاونه رئيس اساقفة الولاية الكاردينال دون باولو افرستو ارينيز والمطرانان المارونيان يوسف بشارة ويوسف محفوظ ومطران الارمن الكاثوليك في اميركا اللاتينية فارطان بوغوصيان ورئيس كاتدرائية كمبينلس الاب فلتيميلوس كرم، يحوطهم مطران الروم الارثوذكس دمسكينوس منصور ومطران الروم الكاثوليك بطرس المعلم ومطران الارمن الارثوذكس داتيف كاربيان ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب ابيل اده. وأدت الخدمة جوقة الرعية المارونية بقيادة الاب موريس معوض وادت الانشاد المنفرد السيدة جوزفين موسى.

وحضر النائبان الفيديراليان اللبنانيا الاصل ريكاردو عازار ووديع الحلو واعضاء المجلس البلدي لمدينة سان باولو حنا غريب ومحمد مراد وانطونيو خرياطي وسفير لبنان في البرازيل غازي شدياق والقنصل العام في سان باولو شربل عون ورئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان ونائب الرئيس ايلي حاكمة والامين العام جوزف فرنسيس ورئيس "نادي جبل لبنان" في سان باولو فلافيو زرزور وحشد من اللبنانيين فاق الالفين غصت بهم الكنيسة وباحاتها.

والقداس الذي اقيم امام مذبح علته صورة لسيدة لبنان في حجم الحائط رسمها الفنان اللبناني جورج طرابلسي، وتخلله عزف على الناي للأب معوض، كان لاكثر من مناسبة:

١– العيد المئوي الاول لتأسيس الجمعية الخيرية المارونية.

٢– عيد مار مارون الذي يحتفل به في البرازيل في أول آذار بعد تغيير تاريخه على الارجح من ٩ شباط لانهماك البرازيل في كرنفالاتها الوطنية.

٣– عيد مار يوحنا مارون البطريرك الماروني الاول في الثاني من آذار.

كلمة ارينيز

وبعد الانجيل، ألقى الكاردينال ارينيز عظة بالبرتغالية رحب فيها بـ"زميلي البطريرك الماروني" في بلده الثاني البرازيل، وأثنى على اعمال اللبنانيين ووطنيتهم وجهودهم في انماض بلدهم الجديد وحنينهم الدائم الى وطنهم الام، معتبراً ان هذه الجالية هي "من اولى جاليات الهجرة الى البرازيل ومن اهمها على الاطلاق". مشيراً الى ان الهجرة اللبنانية سلهمت في تأسيس البرازيل وانجبت سياسيين كباراً وتجاراً وصناعيين واقتصاديين بارزين.

كلمة محفوظ

ثم ألقى المطران محفوظ كلمة رحب فيها بالحضور، وشرح مراحل الهجرة اللبنانية الى البرازيل "البلد المضياف حيث اللبنانيون منتشرون في كل بقعة منه"، وقال: "عام ١٩١٩، غادر لبنان الى باريس "شيخ بكركي" و"بطرك لبنان" المثلث الرحمة البطريرك الياس بطرس الحويك حاملاً في قلبه اماني اللبنانيين، كل اللبنانيين، وهواجسهم، وحاملاً على كاهله اعباء السنوات الست والسبعين من عمره، ليدافع عن قضية لبنان في هيئة الامم. وانتم اليوم، خير سلف لخير خلف، ورغم السنوات الست والسبعين من العمر، تجولون في ارض الرب الواسعة شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، حتى حط بكم الرحال اليوم في ارض البرازيل، حاملين كلمة الرب وقضية لبنان الى كل من ابعدته الظروف المؤلمة عن الوطن لتنعشوا فيه الرجاء والامل في مستقبل زاهر. واننا واثقون من ان رسالتكم هذه وزيارتكم الراعوية والوطنية والتاريخية لنا، ستعطي الثمار اليانعة، وباذن الله، سيبقى لبنان كما اراده آباؤنا واجدادنا وطناً حراً مستقلاً، ومنبع خير وسعادة لكل ابنائه مقيمين ومغتربين".

صفير

وألقى البطريرك صفير كلمة، هنا نصها:

"وان ماتت اتت بثمار كثيرة" (يو ١٢: ٢٤).

يسرنا ان نحتفل باول ذبيحة الهية في البرازيل في هذه المدينة الكبيرة، وفي هذه الكنيسة المارونية المباركة، وهي الاولى بين كنائسنا في البرازيل باعتبارها كنيسة المطران، وفي عيد ابوينا القديسين مارون ومار يوحنا مارون اللذين جسدا في حياتهما على الارض قول السيد المسيح، "ان حبة الحنطة ان لم تقع في الارض وتمت تبق مفردة وان ماتت اتت بثمار كثيرة".

عرفنا عن سان باولو انها من كبريات مدن العالم عدد سكان، ونشاطا تجاريا، وثقافيا، واجتماعيا، وقد عرفنا على الاخص انها تضم اكبر عدد من اللبنانيين الذين توطنوها منذ بدأت الهجرة من لبنان الى البرازيل، ومن جميع قرى لبنان ومدنه ومناطقه. وتأتي الهجرة اليها في مقدمة الهجرات اللبنانية. وعرفنا ايضا ان من بين من يتحدرون من آباء واجداد لبنانيين من يشغلون مراكز مرموقة، سواء اكانت رسمية أم غير رسمية. وهذا دليل على ان ما حملوه عن سماء لبنان من صفاء ذهن، وعن صخوره من صلابة عقيدة، وجباله من عنفوان، لا يزال له اثره الفاعل في الهمم العالية والارادات المصممة. وهذا ما نريد ان نهنئكم عليه من صميم القلب، سائلين الله ان يبقي لكم ما وهبكم من طاقات خلاقة وما تتميزون به من صفات طيبة اخصها الايمان بالله، والتقيد بوصاياه واتباع سبيل الهدى والخير والصلاح.

ويسعدنا ان نحتفل بهذه الذبيحة الالهية في هذه الكنيسة التي بنيتموها على اسم سيدة لبنان التي وضعتم ذواتكم وعيالكم تحت حمايتها عملا بتقليد قديم مقدس لدى من سلفونا ابتداء باسلافنا البطاركة الموارنة الذين وضعوا تحت حمايتها مقرهم البطريركي. وكانوا يتنقلون به بين الاودية والجبال مدى ثلاثة عشر قرنا، وقد وجدوا لدى هذه الام الحنون، خير شفيعة بهم وقتهم ما كان يتهددهم من اخطار، ويعترض سبيلهم من صعوبات ذللوها، لا بقوتهم، بل بقوة شفاعتها المشفعة.

وقد بنيتم هذه الكنيسة بجهدكم وتضحياتكم لتكون لكم مكان صلاة تلتقون بين جدرانها مع الله، وبعضكم مع البعض، اخوة متحابين، متساندين في سبيل الخير والصلاح. وخير دليل على ذلك هذه الجمعية الخيرية التي انقضى على تأسيسها مئة سنة، ولا تزال على نشاطها وحيويتها واعمالها الهادفة الى تمجيد الله وخير القريب. وقد عرفنا انها لقيت الرعاية ممن تعاقب على هذه المدينة من اخواننا المطارنة اللاتين، وكان بعضهم يرأسها شخصيا قبل أن يكون لكم فيها راع من كنيستنا المارونية. ولا يمكننا، الا ان نذكر معكم بالشكر في هذا المجال اصحاب السيادة الذين تعاقبوا على خدمتكم: عنينا سيادة اخينا المطران فرنسيس الزايك الذي كان له فضل المتقدم في تأسيس هذه الابرشية، ثم المثلث الرحمة المطران يوحنا شديد الذي عانى ما عانى في سبيل متابعة العمل على جمع الصفوف حول طقوسنا الشرقية الانطاكية، السريانية، المارونية، العريقة، وهي خير ما نملك من كنوز. وان ما يقوم به سيادة اخينا المطران يوسف محفوظ من جهد نأمل ان يتكلل بالنجاح، بفضل مؤازرتكم اياه. بما رسخ في نفوسكم من ايمان بالله وطيد، وبما تملك ايديكم من وسائل لا بد منها لكل عمل انساني ديني خير.

اما احتفالنا معكم بعيد ابي كنيستنا وشفيعها القديس مارون، ولو متأخرا عن موعده المحدد في التاسع من شباط، فهو مدعاة فرح لنا وتأمل خلاصي لنا ولكم. وهو القديس الذي تتشرف كنيستنا بحمل اسمه وباتباع نهجه في الحياة الروحية. ومعلوم انه كفر بالعالم لينقطع الى عبادة الله والصلاة على قمة جبل (...) وقد روض جسده على تحمل البرد والحر، والاصوام والتقشفات، وقمع الاهواء والسيطرة على الميول المعوجة، فارتفعت قواه الى الله الذي كان يستجيب شفاعته بمن يأتونه مستشفين من امراض النفس والجسد، وكان دواؤه الوحيد لهم الصلاة التي كانت تشفي جميع انواع الامراض.

واقتفى اثر مارون القديس يوحنا مارون، اول بطريرك على كنيستنا، ونحتفل بعيده اليوم، وقد مارس ما مارسه مارون من اصوام وصلوات وتقشفات، وعمل على نشر التعاليم الانجيلية. وعقبه على كرسيه ستة وسبعون بطريركا.

ولا تزال هذه الروحانية هي السائدة في كنيستنا. وقد سار عليها القديس شربل بعد العديد من المؤمنين والكهنة والرهبان والراهبات الذين انقطعوا في هدأة الاديار الى ممارسة اعمال التقوى وخدمة القريب عن طريق تأمين التربية الصحيحة للناشئة والمساعدات الانسانية لكل عاجز وضعيف. وقد انفتحت ابواب الاديار والكنائس والمعابد، ابان الحروب التي احرقت لبنان مدى سبع عشرة سنة. وبذلت لهم كل مساعدة روحية واجتماعية، وهكذا تمكن اللبنانيون من ان يتناسوا الماضي ومآسيه وان يتبادلوا الغفران والقيام بالمصالحة بين الاخوان الذين باعدت بينهم النزاعات والحروب المشؤومة.

واننا، اذ نهنئكم بما انجزتم في الجمعية الخيرية المارونية، طوال قرن،

– التتمة في الصفحة ٨ –

البابا الى البرازيل ثالثة

سان باولو – "النهار":

تستعد البرازيل مجددا لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني في تشرين الاول المقبل.

والزيارة البابوية ليست الاولى للحبر الاعظم لهذه البلاد التي تبعد عن الفاتيكان نحو ١٤ ساعة طيرانا، اذ سبق ان زارها مرتين.

لا هون ... ولا هونيك

سان باولو – "النهار":

● ضم الموكب المرافق للبطريرك ٢٠ سيارة، وقطعت طرق سان باولو لدى مروره.

● اشرفت على تنظيم الاستقبال في الكنيسة والصالون لجنة من السيدات اللبنانيات ضمت لور شلهوب عون وماري جان خطار وجاكلين عون قرينة القنصل العام شربل عون وصونيا شاهين قرينة رئيس الجمعية المارونية وكوليت طوني شديد الى الاخت ماري كريستيان محفوظ شقيقة المطران محفوظ.

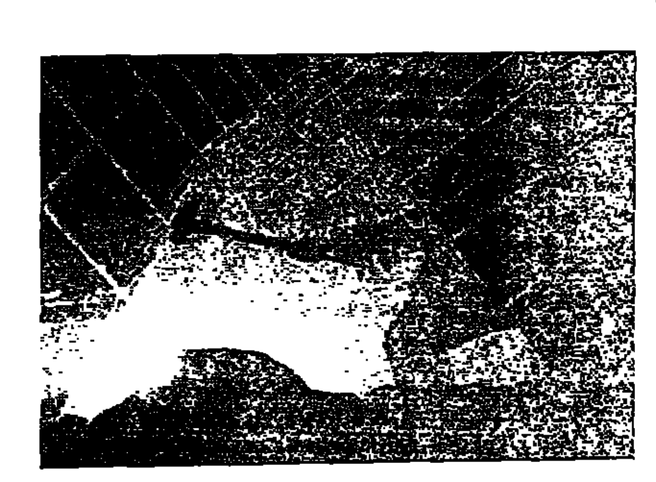
● طبعت مطرانية الموارنة في سان باولو عشرة الاف نسخة من كتيب على غلافه صورتان للقديس مارون والبطريرك صفير، وفيه معلومات عن تأسيس المارونية وعن انتقال جزء من الطائفة الى البرازيل، ولمحة عن حياة مؤسس الجمعية الخيرية المارونية الخوري يعقوب صليبا وتأسيسها في ٩ شباط (عيد مار مارون) ١٨٩٧، ودورها المهم في تاريخ المارونية، ثم تأسيسه مدرسة للاولاد اللبنانيين والبرازيليين عام ١٩٠٥ صارت تعرف بـ"مدرسة الاب يعقوب صليبا" الذي كان اول كاهن ماروني يزور سان باولو. (عام ١٨٩٠ على الارجح).

● استغرق استقبال البطريرك للبنانيين نحو ساعتين وبدت الحماسة ظاهرة جدا في اوساطهم، حتى ان احدى النساء قالت وهي تقترب من البطريرك: "هيدي ثاني مرة آخذ بركتك هذه الليلة".

● صاح احد الحضور في صوت مرتفع: "ما إلنا غيرك لا هون ولا هونيك". فرد البطريرك: "طول بالك".

● سأل كثيرون البطريرك والوفد المرافق والصحافيين اللبنانيين عن الوضع في لبنان.

● لوحظ اهتمام بارز للصحافة البرازيلية بزيارة البطريرك، وبدأت تنشر قبل نحو عشرة ايام مواضيع عن لبنان ومقالات عن مواقف البطريرك. وتحدثت اوساط لبنانية عن اسماء بارزة في مجال الصحافة بينها اللبنانية لودي بريس (Breiss).





استأنفت حواراً سنياً – شيعياً بدأ مطلع القرن

زيارة شمس الدين للأزهر تعيد العلاقة جيدة بين المذهبين

كتب ابرهيم بيرم:

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لمن التقوه بعد عودته من القاهرة ان زيارته الرسمية لمصر كانت "اكثر من ناجحة، ومعالم هذا النجاح تظهر حاضرا وستظهر مستقبلا، فضلا عن انها حققت اكثر من هدف".

فللمرة الاولى منذ نحو عقدين ونصف العقد يصلي مرجع شيعي في مسجد الازهر الى جوار شيخه وهو الجامع الذي يعتبر الرمز الفكري والعلمي، والموئل الفقهي للسنة في العالم كله.

وكان استقبال الرئيس المصري حسني مبارك للشيخ شمس الدين حدثا بالغ الاهمية والدلالة. اما الحدث الاكبر فكان اطلاق السلطات المصرية المعتقلين الـ٥٩ المتهمين بالترويج للفكر الشيعي، وفي مقدمهم امام مسجد الجامعة الشيخ حسن شحاته بعد نحو شهرين ونصف الشهر من اعتقالهم على دفعتين.

والى جانب ذلك، كانت لقاءات موسعة عقدها شمس الدين ابان رحلته المصرية التي استمرت ثمانية ايام، مع اقطاب الفكر الاسلامي في مصر، وتخللتها حوارات في العمق "طاولت كل نقاط الخلاف والتلاقي حاضرا ومستقبلا بين اكبر طائفتين اسلاميتين في العالم، اضافة طبعا الى قضايا العالمين العربي والاسلامي الساخنة"، على حد قول الشيخ شمس الدين الذي ابدى ارتياحه الى الحوار ومساجلاته، واعرب عن اعجابه بآراء هؤلاء الكتاب والمفكرين.

أهمية التوقيت

ولا تنحصر أهمية الزيارة في نتائجها الايجابية بل في توقيتها وطبيعتها، فهي تأتي بعد اعتقالات نفذتها السلطات المصرية في شهر تشرين الاول الماضي لاشخاص اتهمتهم بالترويج للمذهب الشيعي، وواكبتها سلسلة مقالات في الصحف المصرية البارزة وعبر وسائل الاعلام المرئية حملت على افكار المذهب الشيعي ومعتقداته واصوله. وترافق ذلك مع حملات على المكتبات ودور النشر لمصادرة كتب المذهب الشيعي والكتب التي تتناوله، أسلبا أم ايجابا. وكان لافتا ان الحملة استهدفت منتمين الى المذهب الشيعي وليس شيعة ينتمون الى تنظيم او حزب موال لجهة معينة كما جرت العادة.

ويدرك من يعرفون موقع مصر وازهرها (الذي تعدى عمره الالف عام) السياسي والديني والفكري في العالمين الاسلامي والعربي مدى فداحة مثل هذا الهجوم بالنسبة الى الشيعة الاثني عشرية وانعكاس هذا الامر على العلاقة بين المذهبين الاسلاميين. فالعلاقة بين الشيعة والازهر ومصر تطرح اصلا مشكلة العلاقة من جذورها بين السنة كأكثرية (ثلاثة ارباع العالم الاسلامي وفق بعض التقديرات) والشيعة (الربع المتبقي حسب التقديرات نفسها)، وهما الطائفتان اللتان تبادلتا الظلم كلما كانت احداهما في موقع القوة او السلطة، واعترت علاقتهما التاريخية اجمالا الشبهات والتهم.

وفي فترة اعلان اعتقالات الشيعة في مصر، كان موقف شمس الدين مميزا ولافتا، فلم يبادر كما فعل سواه من المراجع الى اصدار بيانات التنديد بالحكم في مصر وممارساته، بل آثر الصمت، ثم طلب الاجتماع بالسفير المصري واستفسره عن الموضوع، فطلب السفير مهلة لمراجعة حكومته والرد. ولاحقا اصدر شمس الدين بيانا هادئا انتقد فيه التهجم على الفكر الشيعي من دون اي انتقاد للسلطة المصرية، مكررا دعوته المعروفة الى اندماج الشيعة في اوطانهم والتفاعل مع سلطاتهم.

وسط هذه الظروف كانت حدثا دعوة الشيخ الرسمية الى مصر، ثم الحفاوة التي قوبل بها وكلام المسؤولين المصريين، وفي مقدمهم شيخ الازهر الذي أكد ان الخلاف بين السنة والشيعة هو في الفروع وانهما متفقان على الاصول.

هذا الموقف الايجابي للأزهر وشيخه حيال الطائفة الامامية أمر بالغ الاهمية بالنسبة اليها لانه مدخلها الى العالم السني الاكبر ومقدمة لازمة لازالة اي بؤرة توتر بينهما. فمن المعروف أن الشيعة بدأوا منذ مطلع هذا القرن يجرون حوارا عميقا مع اقطاب الجامع الازهر لازالة الالتباسات والاختلافات التي نشأت في القرون الماضية بين الفريقين وأدت الى جهل احدهما الآخر. والشيعة في ذلك يتكئون على محبة المصريين العميقة لآل البيت والتي بقيت معهم بعدما تخلوا بغالبيتهم عن المذهب الشيعي (الاسماعيلي) بعدما سيطر صلاح الدين الايوبي على مصر وأطاح الخلافة الفاطمية، وحول المسجد الازهر مركزا لتدريس الفقه السني بعدما انشأه الفاطميون في الاصل لتدريس مذهبهم.

لذا كانت ذروة "انتصار" الشيعة فتوى شيخ الجامع الازهر في الخمسينات واوائل الستينات الشيخ محمود شلتوت، التي جوّز فيها التعبد بالمذهب الشيعي "كبقية مذاهب أهل السنة".

وباتت هذه الفتوى التي يبرزها الشيعة دوما في اي خلاف لهم مع السنة، والتي صدرت تحديدا عام ١٩٥٩ بمثابة رد اعتبار تاريخي الى الشيعة من اعلى مرجع ديني سني.

وكانت لهذه الفتوى مقدمات سياسية ودينية. ففي مطلع هذا القرن انعقدت مكاتبات بين مرجع شيعي بارز وكان يسكن في صور هو الامام السيد عبد الحسين شرف الدين، وبين شيخ الازهر آنذاك الشيخ سليم البشري، على مدى سنة ونصف السنة وتخللتها مساجلات فكرية عميقة تناولت كل جوانب العلاقة التاريخية والسياسية والدينية بين مذاهب أهل السنة الاربعة ومذهب الامام جعفر الصادق، وخصوصا الموضوعين اللذين شغلا جمهور المذهبين وهما الامامة والخلافة، اضافة طبعا الى الخلافات حول الفروع والاصول.

وقد تبادل العالمان الكبيران ١١٢ رسالة، اخرجها السيد شرف الدين لاحقا في كتاب كبير سماه "المراجعات" وهو احد أكثر المراجع أهمية لدى الشيعة في العالم.

الى ذلك قامت علاقة مميزة بين "الاخوان المسلمين" في مصر، في أوج انتشارهم في الاربعينات، وبين عدد من علماء الشيعة، وخصوصا بين مؤسس هذه الجماعة الشيخ حسن البنا والعلامة الشيعي الايراني الاصل نواب الصفوي، وخصوصا بعدما اتخذ تنظيم الاخوان مواقف مرنة من الشيعة وعدهم مذهبا خامسا.

ولكن التجربة الحوارية الاكبر أثرا كانت تجربة "دار التقريب بين المذاهب الاسلامية" وهي انشئت في الاصل بمرسوم من الملك فاروق عام ١٩٤٦ اثر زواج شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي من شقيقة فاروق الاميرة فوزية، ولكنها بقيت مجرد مركز في الزمالك لم ينل اعتبارا الا بعد "ثورة ٢٣ يوليو" عام ١٩٥٢، فتجدد نشاط الدار وتوطدت علاقتها بالجامع الازهر، وخصوصا بعد تولي الشيخ محمود شلتوت مشيخة الازهر واصداره فتواه الشهيرة والتي الحق بها قرارا خصص بموجبه كرسيا لتدريس المذهب الشيعي في الازهر.

وكان واضحا ان وجود الرئيس جمال عبد الناصر على رأس السلطة في مصر شجع هذا التطور. واصدرت الدار مجلة "رسالة الاسلام" وساهم في الكتابة فيها علماء ومراجع كبار من الطائفتين. وعمد الازهر اثر ذلك الى طبع كتب الفقه والاصول الشيعية، ومنها "اصول الكافي" للكليني وكتاب "من لا يحضره فقيه" و"الاستبصار". وكان من اركان الدار الشيخ محمد تقي القمي الذي عاش وتوفي في مصر والشيخ محمود ابو رية والشيخ محمد الغزالي والشيخ محمد المدني والشيخ عبد الحميد الحر.

وابرز العلماء الشيعة الذين حرصوا على زيارة الازهر كان الامام موسى الصدر الذي ربطته علاقة وطيدة مع بعض أركان هذه الحاضرة العلمية في الستينات والسبعينات، وفي مقدمها الشيخ عبد الحليم محمود. كذلك شارك الامام الصدر في عدد من اجتماعات مجلس البحوث الاسلامية الذي يعتبر من ابرز المؤتمرات الفكرية الاسلامية. ودرس في الازهر العديد من الطلاب الشيعة، وخصوصا بعدما صار جامعة في عهد عبد الناصر وانتهت دراسة الحلقات فيه.

هكذا بقيت العلاقة طبيعية وهادئة بين الشيعة والازهر، وبقيت دار الازهر تعمل وان ببطء حتى انتصار الثورة الاسلامية في ايران ووقوف الرئيس المصري الراحل انور السادات الى جانب الشاه محمد رضا بهلوي، وسرعان ما اوقف السادات نشاط دار التقريب وحل "جمعية آل البيت" التي كانت انشئت عام ١٩٧٣.

وفي الاعوام التي تلت اندلاع الحرب الايرانية – العراقية اصبحت العلاقة بين الشيعة ومصر الدولة مقطوعة، فعدا عن توقف زيارات علماء الشيعة الكبار لمصر والأزهر اعلن اكثر من مرة القبض على مئات الاشخاص بتهمة الانضواء الى تنظيم شيعي، كما صودرت كتب الشيعة، وخصوصا بعد الكلام عن موجة تشيع جديدة واسعة في مصر.

ولكن الشيء الذي يذكره مراجع الشيعة في لبنان للأزهر بالخير، هو ان القيمين عليه وقفوا ابان حرب الخليج الاولى في وجه ضغوط شرسة مارستها عليهم اكثر من دولة وجهة، لأخذ موقف حاد ضد المذهب الشيعي والشيعة عموما.

وفي كل الاحوال، يدرج اركان المجلس الشيعي زيارة شيخ الطائفة في لبنان لمصر وأزهرها في خانة المحطات الكبرى التي تعيد العلاقة الى وضعها الطبيعي بين الشيعة في العالم وهذه الحاضرة الفقهية الكبرى بما تمثله من موقع ودور. ولا يخفي هؤلاء ان أي شيء يعكر صفو هذه العلاقة هو خسران مبين للشيعة اولا وللمسلمين عموما.

الحسيني زاره مهنئاً بالعودة:

زيارة شمس الدين لمصر لها معنى كبير



الشيخ شمس الدين مستقبلاً الرئيس الحسيني أمس. (ابرهيم الطويل)

زار الرئيس حسين الحسيني امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واوضح لدى انصرافه انه هنأه بعودته من زيارته "الموفقة" لمصر.

وقال "ان هذه الزيارة لها المعنى الكبير، واطلعنا على المحادثات التي اجراها سماحة الامام مع المسؤولين المصريين ان على المستوى الرسمي او على مستوى المؤسسات الوطنية الدينية في مصر خصوصاً ان للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى طابعه الوطني العام الذي لا يقتصر فقط على الطائفة الاسلامية الشيعية، والكل يعلم الغاية الاساسية من وجوده، الحفاظ على لبنان وعلى وحدة اللبنانيين وهو احد المقامات الوطنية الكبيرة التي ساهمت وتساهم في ترسيخ وحدة اللبنانيين والوفاق الوطني الذي يحتاج الى كل جهد وكل اهتمام، ومن الطبيعي ان نتناول في حديثنا الامور الراهنة التي نحن في صدد معالجتها على كل الصعد وخصوصا الامرين الاقتصادي والاجتماعي اللذين يعاني اثارهما كل الشعب اللبناني".

وكانت شخصيات ووفود قصدت مقر المجلس مهنئة شمس الدين بالعودة وفي مقدمهم الرئيس امين الحافظ والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان السفير في تركيا جعفر معاوي والوزير السابق ابرهيم حلاوي وعضوا الامانة العامة للحوار الاسلامي – المسيحي محمد السماك وحارس شهاب.

مسقاوي: كل ارشاد عن اي مرجعية امر غير مقبول لمستقبل لبنان

طرابلس – "النهار":

رأى وزير النقل عمر مسقاوي في معرض تناوله الزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان ان "كل ارشاد يصدر عن اي مرجعية سواء كانت اسلامية او مسيحية، هو امر غير مقبول اطلاقا لمستقبل لبنان الاجتماعي والسياسي". وانتقد المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد من دون ان يذكر اسمه متهما اياه بـ"تحدي الوزير".

عقد مسقاوي ندوته الصحافية الاسبوعية امس اثر عودته من زيارة رسمية لالمانيا، لاحظ فيها، "ان المسؤولين الالمان ينظرون بأمل وتفاؤل الى مستقبل لبنان الاقتصادي (...) لذلك لا بد من ان ينعكس اي اداء سياسي داخلي على الانطباعات الخارجية. وليعلم السياسيون عندنا ان اقوالهم ومواقفهم التي تبدو احيانا بلا افق تنعكس في التقويم الخارجي للبنان".

ورأى ان التحركات الاخيرة لرئيس الوزراء رفيق الحريري "مهمة جدا في المرحلة الحاضرة باعتبار ان هناك قيد الاعداد مشاريع عدة هذه السنة تتعلق بالنزاع العربي – الاسرائيلي ومستقبل لبنان".

زيارة البابا

وتوقف عند موضوع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني المقررة للبنان فشدد على انها "تعبر عن تأكيد حضور لبنان من كل الوجوه. ولكن يجب ان نؤكد ان كل ارشاد يصدر عن اي مرجعية سواء كانت اسلامية او مسيحية، عن اي حوار بين فريقين، هو امر غير مقبول اطلاقا لمستقبل لبنان الاجتماعي والسياسي لان هذا يفتح المجال لتضارب الافكار والآراء التي تكون نضجت عبر مآسي العصر الحديث والتي سلخت كثيرا من الواقع الاجتماعي الذي كان يجمعنا كلنا في بوتقة واحدة. وحين نتحدث بجدل كبير عن الفروقات والتوافقات بين الاسلام والمسيحية فكأننا نبني من جديد واقعا قد صنعه التاريخ. هذا الامر يبدو كأنه من الافكار التي تأتي من الخارج وليس من واقع الحياة الاجتماعية في لبنان. لذلك اعتبرنا أن زيارة البابا للبنان راعوية للمسيحيين وتعبر عن قيمة التراث المسيحي في بناء الوحدة الوطنية في لبنان. والزيارة معنوية في كثير من مواقعها".

وتطرق الى طائفية الوظيفة، ملاحظا "ان للقسمة الطائفية في الوظائف والتعيينات انتماءات طائفية مردها الى انتماءات سياسية وهي تؤثر في اداء اي مجلس او هيئة، مما يعطل العمل الاداري ويفسد كل الافكار الجيدة. وبالامس رأينا ان مديرا عاما لاحدى الوزارات موال لميليشيا معينة، يستطيع ان يتحدى الوزير الذي هو في الاساس تحت سلطته في صورة او في اخرى. فما قيمة الدولة عندما يستطيع مدير عام ان يتعالى على كل شيء؟ ان هذا غير مقبول اطلاقا ويعبر عن انهيار كبير جدا في رؤيتنا للامور وهذا خطر يتهدد الدولة (...)".

وعلق على كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لبنان لا يحلق بجناحيه المسيحي والمسلم انما بجناحيه المقيم والمغترب، فقال: "كل يوم نقول كيف نحلق ونطير... المهم ان نحلق (...)".

الخليل: المستوطنات تحدٍ للعالم

رأى رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل في قرار اسرائيل بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية "دليلاً قاطعاً على رفضها عملية السلام والعدل على اجهاض اتفاقي اوسلو والخليل".

واضاف "ان بناء المستوطنات هو رفض لمنطلقات مدريد، والخطوة تحد للعالم كله وليس فقط للفلسطينيين والعرب لان القدس مدينة الاديان السماوية ويجب ان تبقى مفتوحة لجميع الاديان ولا يجوز ان يغطيها العدو الاسرائيلي ويتحدى القرارات الدولية والمواثيق".

● النائب السابق عدنان طرابلسي عد السياسة الاسرائيلية الاستيطانية "مثابة اعلان حرب وعدوان على الحق وانقضاض على عملية السلام والجهود المبذولة في اطارها، وخصوصا ان ثمة معلومات تشير الى مخطط لجمع المستوطنات وتوسيعها وبناء اكثر من ١٨ الف مسكن في جبل ابو غنيم وليس ٦٥٠٠ كما اعلن، وينبغي يواجه العرب والمجتمع الدولي مثل هذه الممارسات بمواقف حاسمة وحازمة تخرج عن اطار الاستنكار اللفظي الى المواقف والقرارات العملية التي تضع حدا للغطرسة الاسرائيلية".

عسيران والضغوط الاسرائيلية

صيدا – "النهار":

اعتبر النائب علي عسيران في ندوة صحافية "ان الضغوط الاسرائيلية على لبنان لفك مساره عن المسار السوري امر لن يحقق غايته"، وندد بالاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب والبقاع الغربي "ومشاريع تهويد القدس".

ونوه بصمود اللبنانيين وخصوصا في الجنوب والمناطق المحتلة و"مواجهتهم الغطرسة الاسرائيلية"، ورأى ان "الضغوط التي تمارسها اسرائيل على الجنوب تارة وفي القدس طوراً هي لصرف الانظار عن السياسة العدوانية التي ينتهجها نتنياهو في عنصريته المتحجرة".

لحود: حتى استحقاق ١٩٩٨ يخلق الله ما لا تعلمون

قال النائب نسيب لحود انه ليس مهتما بانتخابات رئاسة الجمهورية و"من الان حتى الاستحقاق الرئاسي في ايلول ١٩٩٨ يخلق الله ما لا تعلمون"، مشيرا الى انشغاله و"رفاقي في اللقاء التشاوري السداسي ببناء معارضة مؤسساتية ذات اهداف واضحة تعيد الحيوية الى الحياة السياسية في البلاد".

واضاف: "لست اكيدا ولا ادري انا كانت هناك محاولة فرنسية من اجل فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. فالجميع مقتنع بان ما من مسؤول لبناني على المستوى الرئاسي والنيابي والوزاري مستعد لقبول فصل المسارين السوري واللبناني في اطار المفاوضات مع اسرائيل، لان هناك مسلمات دخلنا على اساسها المفاوضات مع اسرائيل لجهة التمسك بالحل الشامل العادل المرتكز على تطبيق القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. ومن هذا المنطلق ان احد هذه المسلمات تلازم المسارين السوري واللبناني في عملية المفاوضات، لان في ذلك حماية حقيقية للمصلحة اللبنانية وللمصلحة السورية. ولا اعتقد ان اية محاولة لفصل المسارين السوري – اللبناني ممكنة او قابلة للنجاح، ولست اكيدا من وجود محاولة فرنسية تصب في هذا الاتجاه، ولا ارى امكانا للخروج من المأزق الذي نعيشه نتيجة استمرار اسرائيل في اعتداءاتها على اهلنا وقرانا في الجنوب والبقاع الغربي خارج اطار مبادرة اميركية جديدة لاعادة الحياة الى العملية التفاوضية، لان من شأن ذلك ان يؤدي الى الاستقرار ليس في لبنان وحده، بل في بقية الاقطار العربية، كما انه من دون عملية سلمية ناجحة شاملة لا امكان لضمان الاستقرار في المنطقة (...)".

فايز غصن: الوضع المعيشي سيىء

الكورة – "النهار":

اكد النائب فايز غصن امام وفد كبير من منطقة عكار العتيقة زاره امس ان الوضع المعيشي والاقتصادي "سيىء ويجب تداركه قبل فوات الاوان".

واشار الى "ان حاجات الاهالي في عكار ومطالبهم لا تزال كثيرة، وان الحاجة ماسة الى خدمات عامة والى دعم القطاعات الانتاجية وخصوصا الزراعة. علما ان القطاع الزراعي واسع وكبير في قضاء عكار والمزارع يعاني الامرين في كل شيء". واعلن انه يسعى مع زملائه النواب الشماليين ولاسيما منهم العكاريون الى "تحقيق عدد من المشاريع والخدمات التي تخفف العبء" عن ابناء المنطقة.

"الهيئة الوطنية للتضامن مع السودان" تزور الخرطوم

عقدت امس "الهيئة الوطنية القومية والاسلامية للتضامن مع السودان" اجتماعها الاسبوعي في منزل السفير حليم ابو عز الدين في حضور عدد من ممثلي احزاب وشخصيات.

وقال بيان باسم الهيئة ان المجتمعين تداولوا التقارير الواردة من السودان، و"اخر المعلومات المتعلقة بالمؤامرة الصهيونية التي تحاك ضد شعب السودان وتهدد وحدته وسلامة اراضيه". وقرر المجتمعون استكمال لقاءاتهم التي ستتوج بتأليف وفد نيابي وسياسي واعلامي يزور السودان في ١١ اذار.

قداس في اربعين الاب لويس خليفة

بوانتي: حاول ان يعيش مغامرة الله

ترأس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت قداسا لراحة نفس الراهب الاب الدكتور لويس خليفة في كنيسة مار يوحنا مرقص في جبيل، في الذكرى الاربعين لوفاته، بدعوة من رعية الكنيسة واسرة مجلة "بيبليا" واصدقاء الراحل واهله. وعاونه شقيق الراحل رئيس جامعة الروح القدس – الكسليك الاب انطوان خليفة ولفيف من الكهنة.

● وشارك في القداس وزير الدولة ميشال اده والنواب سايد ووديع عقل وحبيب حكيم والوزير السابق جورج افرام والسفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي والحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال خوري ومستشار رئيس الحكومة داود الصايغ وعدد من الشخصيات الرسمية والسياسية والاجتماعية والدينية.

بوانتي

وفي نهاية القداس، القى المونسنيور بوانتي عظة قال فيها: "نجتمع اليوم في هذه الكنيسة لنصلي لراحة نفس الاب لويس خليفة الذي توفاه الله في شهر ونصف شهر تقريبا. اعتبرناه جميعا صديقا لنا، وصوت الصديق هو احدى هذه المناسبات الفريدة التي تدعونا الى التفكير والتأمل. في الواقع، الموت والصداقة هما من الاحداث الجسام في الحياة، وخصوصا عندما يتزامنان. وليس سهلا ان نتأمل في موت الاب لويس خليفة، لانه هو نفسه لم يكن انسانا تسهل الاحاطة به. كان صاحب شخصية غنية جدا وخارجا عن الاطر المألوفة والرتابة، وخارج حياة الخمول التي ربما كانت احدى تجاربنا او عللنا الاكثر خطورة، لذا، فان نظرة سريعة الى شخصيته من الاهمية بمكان، لانها في الوقت نفسه، نظرة الى ذاتنا، الى الله، والى العالم".

وتابع: "ان اخر فكرة عبر عنها الاب لويس قبل ان يعبر عن هذا العالم، وقد اعياه الكلام، وانما كان لا يزال مالكا طاقاته الفكرية، اثرت في وجعلتني افكر. قال لاخيه الاب انطوان، ولقريبين اخرين: نحن لا نفتش عن الله، انه بالتأكيد في قلبنا". يبدو لي، ان هذه العبارة الاخيرة، والتي اصبحت حقيقة نهائية بالنسبة اليه، انما تلقي الضوء الساطع على كل حياته، او، ولنكن اكثر دقة، على مغامرته الحياتية، لان الحياة بالنسبة الى الاب لويس، كانت مغامرة مثيرة. لقد حاول ان يعيش في العمق مغامرة الله الذي صار انسانا، ومغامرة الانسان المدعو الى تحقيق الوهيته، انطلاقا من فكرة اساسية محورية في اللاهوت الشرقي. (...) والحق يقال، كان الاب لويس، مأخوذا بقوة بالاله الحي، اله المحبة، الاله الذي اخذ جسدنا، وعاش حياته بيننا. وهي حياة فيها احزان وافراح. وشكوك، ويقين انه متجسد لعطاء من دون حدود".

الاب خليفة

وبعد صلاة الجناز، القى الاب انطوان خليفة كلمة شكر فيها "باسم الرهبانية اللبنانية المارونية وجميع الاصدقاء والاهل "الذين كانوا قربنا في فقدان الاب لويس، وندعو الثالوث الاقدس الى ان يحفظهم بالصحة والخير والبركة". وقال: "يقول القديس اوغسطينوس: "انا كنت ناجحا في هذه الحياة، فسيحملك جناحاك بدفع من الحرية التي شغفت بك. وتعيد بواسطة وصيتين حب الله وحب الانسان. والى اين تذهب الا الى حيث الله؟ وترتفع محلقا لانك ترحل وانت تحب". هذا هو ابونا لويس ولهذا نحن هنا الان (...)".

ثم تقبل المونسنيور بوانتي والاباتي تابت ومجلس المدبرين وافراد العائلة التعازي في صالون انطوش مار يوحنا مرقص.

كفرحي احتفلت بعيد يوحنا مارون

المطران سعادة: التمسك بأرضنا إرث

ناشد النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة المسؤولين السياسيين في بلاد البترون "العمل على اجراء انتخابات بلدية واختيارية من دون ان تترك اي رواسب سلبية وانقسامات في النفوس". ولفت الى "محاولات كثيرة هذه الايام لتقديم حضارة المادة والاستهلاك على حضارة المحبة والقيم الانجيلية". واشار الى انه "بذلك تختفي مفاهيم العدالة وتستباح الكرامات والحقوق وتنتهك الحريات الشخصية (...) ويضيع ارث حملناه مدى اجيال مجبولاً بدم الشهادة ومطبوعاً بطابع الحياة الكنسية".

ترأس المطران سعادة قداساً احتفالياً في كنيسة الكرسي الاسقفي في كفرحي في مناسبة عيد القديس يوحنا مارون. شارك فيه النائبان بطرس حرب وسايد عقل ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة وقائمقام البترون الهام الدويهي الحاج والامين العام لحزب الوطنيين الاحرار اميل نجم وشخصيات دينية ورسمية ونقابية واجتماعية.

والقى المطران سعادة عظة استهلها بالحديث عن مزايا القديس يوحنا مارون. وقال "ان الاحتفال بعيد ابينا القديس يوحنا مارون هو احتفال بالقيم التي عاشها شعبنا في هذا الجبل، واولها التمسك بالارض، التي جبل ترابها بعرق جبينه ودماء قلبه التي، ويا للاسف، اخذ بعض شعبنا بالتخلي عنها وبيعها بأرخص الاثمان، بينما يعلمنا تاريخنا ان نتمسك بالارض ونستثمرها (...) وان الشعب الذي لا ارض له لا كرامة ولا عنفوان له ومن ليس له كرامة وعنفوان لا حق له في الحياة الحرة الكريمة".

وأشار الى ان "القيمة الثانية التي عاشها شعبنا هي الانفتاح على الآخر اياً يكن، والعمل معه على بناء وطن يقوم على الديموقراطية الصحيحة والحرية المسؤولة. اما القيمة الثالثة فهي القيم الانجيلية التي ناضل من اجلها القديس يوحنا مارون والبطاركة والاساقفة عبر مسيرتهم الطويلة في الجبل والتي جسدها شعبنا في حياته اليومية".

ابو حمدان: زيارة البابا كنز للبنان

بعلبك – "النهار":

وصف وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني المقررة بانها "كنز للبنان ووحدته ودعم لمسيرته السلمية".

وكان يتحدث في لقاء وشخصيات بقاعية في مكتب اقليم البقاع لحركة "امل" في بعلبك واضاف: "زيارة البابا هي ايضاً مصدر قوة وعزيمة في وجه الاحتلال الصهيوني لارضنا، علما ان البابا اعتبر لبنان اكثر من تعايش، فهو رسالة محبة وتسامح ووحدة متماسكة. نرحب بزيارته للبنان ونحن في امس الحاجة الى هذه الزيارة المرتقبة من اجل تعزيز وحدتنا، وهو الذي اقام الصلوات والدعوات من اجل الحفاظ على هذه الوحدة".

واعرب عن اعتقاده ان التصعيد الاسرائيلي هو "لتخفيف الضغط عما يحصل في القدس الشرقية ونقض لكل العهود والمواثيق. وما حصل في جبل ابو غنيم دليل على ان العدو لا يريد السلام". وشدد على وحدة المسارين اللبناني – السوري التي هي "من المقدسات".

طبارة: على المشترع مراعاة اوضاع المعوقين

التقى وزير العدل بهيج طبارة المحامي اياد واكيم الذي كان استبعد من مباراة الدخول الى معهد الدروس القضائية لاعاقته الناتجة من اصابته بشظايا قنبلة في الدكوانة عام ١٩٨٩ الزمته ان يبقى مقعدا مدى الحياة على كرسي متحرك. وهو يحمل اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف في بيروت.

عقب اللقاء لاحظ الوزير طبارة "ان الحاجة باتت ملحة الى ان تأخذ تشريعاتنا في الاعتبار واقع المعوقين وضرورة اعتبار انهم جزء من المجتمع الذي يعمل فيه كل ضمن امكاناته، مع ما يترتب على ذلك من ضرورة تعميم لاماكن العمل، الرسمية منها والخاصة، على نحو يراعي اوضاعهم ويسهل تنقلهم، بما في ذلك الارصفة والطرق العامة والمسارح ودور السينما وبقية الاماكن الثقافية". ونوه بالقانون الذي اقره اخيرا مجلس النواب ويقضي باعطاء اولوية في التوظيف للمعوقين جسديا.

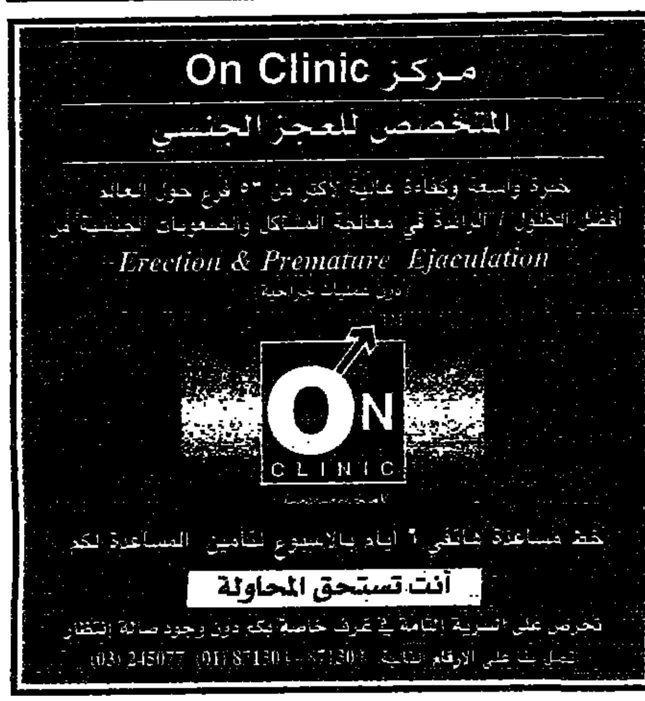
واشار اخيرا الى ان وزارة العدل تضم بين العاملين فيها كفيفين يعملان على سنترالات الهاتف. ووعد بالافادة من كفاءة المحامي واكيم.

مالوني ترأس قداسا في كنيسة مجدليا

ترأس الاب العام للرهبنة اللعازارية وراهبات المحبة في العالم روبير مالوني قداسا احتفاليا في كنيسة مار يوسف للاباء اللعازاريين في مجدليا في قضاء زغرتا، وعاونه الرئيس الاقليمي في الشرق الاوسط الاب جورج ابو جودة والمنسق العام الاب توماس دليفيد وشارك في القداس راعي ابرشية بشري للموارنة المطران فرنسيس البيسري وحشد كبير من المؤمنين ورؤساء جمعيات الاباء اللعازاريين في الشرق ولبنان ولفيف من الراهبات والرهبان في دير مجدليا.

والقى الاب مالوني عظة شدد فيها على "دور الرهبنة اللعازارية، وخصوصا في هذه المنطقة"، وقال: "يجب ان نعيش جميعا في هذه المنطقة الحساسة من العالم باحترام معان كبيرة ابرزها الطاعة والمحبة والكرامة البشرية. ولا بد من احترام الحقوق البشرية في العيش بكرامة وحرية، والتعاطي بعضنا مع بعض من باب التقوى والبساطة والمحبة".

واقيم غداء على شرف الاب مالوني في الدير. والمقرر ان يزور وادي قنوبين اليوم ويلتقي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومسؤولين اخرين بعد غد الاربعاء.



السفير المرح في اصغر سفارة ينصح خلفه بألا ييأس
طبارة: كريستوفر رفض رفع الحظر رغم رأي الغالبية

واشنطن – من آمال مدللي:

السفير اللبناني السابق الى واشنطن رياض طبارة الذي عين سفيرا "غصبا" منه حقق أمنيته هذا الاسبوع وعاد الى بيروت بعد ثلاث سنوات مثل فيها بلاده في فترة تعتبر الادق والاهم في تاريخ العلاقات اللبنانية – الاميركية.

ففي هذه الفترة توصل لبنان الى "تفاهم نيسان" الذي يحكم الوضع في الجنوب مع اسرائيل، وانعقد للمرة الاولى مؤتمر دولي في وزارة الخارجية الاميركية بدعوة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لأصدقاء لبنان للمساعدة على اعادة اعماره.

السفير طبارة ادى دورا رئيسيا في كلا المناسبتين وكان محظوظا كسفير اذ انه شهد اعادة لبنان الى الخريطة السياسية في واشنطن بعد سنوات من الغياب او التغييب. ولكنه غادر واشنطن وفي قلبه حسرة اذ انه رغم كل ما قام به لم يتمكن من اقناع الادارة الاميركية من رفع حظر السفر الى لبنان.

في السنوات الثلاث التي امضاها سفيرا في واشنطن ادخل طبارة الى العمل الديبلوماسي صفة نادرة فيه هي المرح. كان صاحب نكتة فتحت له ابوابا كثيرة تبقى غالبا مغلقة دون سفراء آخرين لا يؤمنون بالجمع بين حس الدعابة والعلاقات الديبلوماسية. وهذه الميزة ساعدته كثيرا في الولايات المتحدة حيث يقدر الاميركيون "الانسان الذي يتمتع بروح مرحة"، حسب قول السفير طبارة نفسه.

ويبدو ان روح المرح لدى طبارة ذات عدوى اذ بدأت تنتقل الى السفراء العرب الآخرين. فخلال حفلات وداع طبارة الكثيرة... الكثيرة في واشنطن حضرنا حفلات كانت الاطرف والاكثر مرحا حتى الان في العاصمة الاميركية واكتشف الحضور جانبا من ممثلي الدول العربية لا يظهرون كثيرا في اروقة وزارة الخارجية او سفاراتهم.

كلمات فيه

السفراء العرب ودعوا السفير طبارة وأثنوا عليه لأنه كان "هو وبيته صلة الوصل بين السفراء العرب" حسب السفير المغربي محمد بن عيسى الذي قال انه تعرّف الى السفير طبارة على ارتفاع عشرة آلاف قدم فوق افريقيا في الستينات وتمنى له "محطة جديدة كشمس المراح".

سفير آخر قال ممازحا: "يبدو ان رياض كان محور جميع المؤامرات وبفقدانه سنفقد سمة اساسية من سمات العمل العربي".

السفير الاردني فايز طراونة قال ان السفير طبارة "متسلل الى بيروت التي عاشت دائما في قلبنا. وانا كأردني، وكأردنيين نتطلع دائما الى بيروت كمتنفس لنا". واعرب عن سعادته لأن بيروت "تجاوزت جروحها وعادت الى وضعها الطبيعي، وربما هذا خبر سيء لرياض لانه يعني اننا نستطيع ان نأتي دائما ونزوره".

أحد السفراء العرب تذكّر صفة اخرى من صفات بيروت وأهميتها للعرب عندما قال للسفير طبارة "ستنتظرك في بيروت اما لاجئين او زائرين"، وغرق الجميع في الضحك.

ممثل الجامعة العربية السفير كلوفيس مقصود قال للسفير طبارة انه "بين بميج (للوزير) في الحكم ووسيم في المعارضة ستكون بين شاقوفين وستعود الى هنا مربا". واشاد مقصود بموقف السفير طبارة من "المرونة" (نحو اسرائيل) وقال: "انت وقفت موقف منيع من المرونة لكننا كلنا مرونا نحوك". واضاف ان السفير طبارة "اتى الى هنا في وقت صعب في لبنان وليس اصعب على العربي من ان يفاوض. صحيح انه صار شيئا واقعيا وحضاريا ان يعرف الانسان ان يفاوض ولكن المفاوضات الناتجة من واقع وليس من اقتناع مأساة".

طبارة المفاوض

وعندما سألنا السفير طبارة عن انطباعه عن المفاوضات التي شارك فيها مع الاسرائيليين حول "تفاهم نيسان" قال انها "كانت طويلة وصعبة في بعض الاحيان وجاءت صعوبتها من الموقف الاسرائيلي من سيادة لبنان على جنوبه المحتل والبقاع الغربي وايضا من الموقف الاسرائيلي في ما يختص باستعمال القوة في حل المشاكل".

واضاف: "كان من الواضح ان على المفاوض اللبناني الا يهتم بتحقيق الاهداف الرئيسية التي تمثل موقف الدولة فحسب، بل ايضا الاهتمام بكل تفاصيل الوثيقة عما كانت غير مهمة ظاهرا لان الخلافات التي تحدث بعد الانتهاء من الوثيقة تعود اليها بكل تفاصيلها بنقاطها وفواصلها. ولذلك على المفاوض ان يتمتع ببعد النظر لكي يتنبأ بكل الخلافات التي قد تحدث لاحقا في تفسير بنود الوثيقة".

وكان طبارة اشار في اكثر من مناسبة الى العلاقة الوثيقة التي نشأت بينه وبين السفير السوري وليد المعلم وخصوصا خلال هذه المفاوضات حيث "تعلمت من وليد ما لا يتصوره العقل. انه مفاوض من الطراز الاول".

ولكن عندما سئل عما تعلمه من واشنطن والعمل الديبلوماسي فيها قال "ان اكثر شغلة لازم الواحد يتعلمها عندما يأتي الى هنا هي كم هو معقد القرار الاميركي لانه للتوصل الى القرار النهائي هناك عناصر عدة قد تبدأ بمراكز الابحاث السياسية وتدخل فيها "اللوبيات" (مجموعات الضغط)، ومن ثم اعضاء الكونغرس من كل الاتجاهات، ولاسيما منها التي تمثل ارادة ناخبين في مناطق قد تكون نائية او صغيرة لا يعرفون الموضوع كما يجب، الى وزارة الخارجية والامن القومي، ومن ثم البيت الابيض، بعد ان تكون عدلت مرارا. فاذا اردنا التأثير على هذا القرار يجب ان نفهم كيف يحصل القرار، ما هي ماهيته وطريقة التوصل اليه كي نستطيع ان نؤثر على الحلقات الاساسية فيه".

دور الجالية اللبنانية

وعن الانجاز الذي يعتبر انه حققه العمل الديبلوماسي في واشنطن قال ان "هذا العمل ذو شقين: الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة والادارة الاميركية بكل تشعباتها".

واوضح انه ركز على الجالية اللبنانية كثيرا وعلى "استقطابها واعطائها المعلومات الكافية عن لبنان وحاجاته لكي تستطيع ان تتجاوب مع هذه المتطلبات"، وقال انه كان دائما ينصح الجالية بان تشترك اشتراكا "اكبر في العمل السياسي لاننا اذا ما اشتركنا في هذا العمل اشتراكا فعالا اصبح لنا كلمة اكبر في اي قرار يتخذه الكونغرس والادارة".

واشار الى زياراته العديدة للتجمعات الكبرى للجالية ومحاولاته المساعدة على تنظيمها وقال: "اعتقد ان الجالية الان منظمة اكثر وقد بدأت اظهار قوتها في اماكن عدة: فمثلا في الانتخابات الاخيرة اصبح الان لدينا ستة اعضاء في الكونغرس يعتبرون انفسهم من اصل لبناني، اضافة الى اعضاء كثيرين يساعدونهم. كما اصبح لدينا سناتور من كبرى الولايات هو السناتور سبنسر ابراهام ويسانده شيوخ عدة منهم السناتور كينيدي وغراهام وغيرهما، وهم عملوا كثيرا وما زالوا لمساعدتنا في حل قضايانا مع الادارة الاميركية".

وعن الادارة الاميركية قال: "ان علاقتنا بها منفتحة. فنستطيع الوصول الى كل اصحاب القرار بسهولة اكثر ولقد توصلنا في السنة الاخيرة مثلا الى تنظيم لقاء بين رئيس جمهوريتنا والرئيس الاميركي. كما نظمنا لقاء بين رئيس الوزراء والرئيس الاميركي وايضا بين الرئيس الاميركي ونائب الرئيس. كل هذا في سنة واحدة بينما العديد من البلدان الاقوى اقتصاديا وسياسيا من لبنان لم تحظ بمثل هذه اللقاءات".

واشار الى دعوة الرئيس الاميركي نفسه الى مؤتمر "اصدقاء لبنان".

حسرة رفع الحظر

ولكن مع كل هذه "الانجازات التي تحدث عنها يعترف السفير طبارة بان "الحسرة الوحيدة لدي هي في موضوع رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. ولكن لا بد من القول ان هذا الحظر اصبح اقل شدة مما كان بكثير فسمح مثلا خلال هذه المدة ببيع التذاكر لغير الاميركيين بينما كانت هذه مشكلة تواجه الاميركيين من اصل لبناني واللبنانيين. كما ان الحالات الاستثنائية التي كانت تسمح بها الادارة للاميركيين اصبحت شبه عادية".

واعرب عن اعتقاده ان "ما بقي من الحظر هو لاسباب سياسية، رغم ما يقال في الادارة الاميركية من ان السبب امني. وعندما نظر في الحظر قبل شهر كان رأي الغالبية الفاعلة مع تخفيفه ورفعه وهذا ما اكده لنا مسؤولون اميركيون، ولكن وزير الخارجية السابق كريستوفر ارتأى في الساعات الاخيرة ان يبقي هذا الحظر. ولا شك في ان هذا القرار كان له علاقة باعادة فتح المفاوضات التي يأمل الاميركيون ان يعاود في وقت قريب".

لماذا استقال؟

شائعات كثيرة احاطت بظروف استقالة السفير طبارة منها ان المسؤولين اللبنانيين يتخطونه ويتعاملون مع السفارة الاميركية في بيروت كأنها السفارة اللبنانية في واشنطن، البعض الآخر قال انه لا يتمتع بعلاقة جيدة مع السفير السوري، وبعضهم اورد اسبابا رومانسية فقال انه عائد ليتزوج. سألنا السفير طبارة عن السبب الحقيقي لاستقالته ورغبته في العودة الى لبنان فقال: "عندما عُرضت علي هذه الشغلة طلبت من المسؤولين اعفائي لاني عشت خارج لبنان مدة طويلة من حياتي وكنت قد رجعت اليه لابقى فيه حتى اخر ايامي. هذا كان قراري، ولذلك اعتذرت عن عدم قبول هذه المهمة التي هي شرف كبير لأي شخص وشكرت المسؤولين على تقتهم في حينه ولكن عندما اصر المسؤولون الكبار يوما على ذهابي الى واشنطن اتفقنا على ان تكون هذه المدة سنتين فقط. ومنذ سنة تقريبا طلبت من فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء ان يسمحوا لي بالعودة لان السنتين كانتا على وشك الانتهاء. حاولت مرتين وكانت الاحداث لا تسمح بالعودة في حينه فقلت ان امدد بقائي على اساس ان اعود في اول مناسبة. والان وجدت ان الوقت اصبح مناسبا للقيام بهذا التغيير، ولذلك ارسلت استقالتي خطيا لكي تكون نهائية. رغم ذلك طلب مني تأجيل عودتي ثلاثة اشهر لكي ننتهي من مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي كنت قد ساعدت في تحضيره. هذا هو السبب لا اكثر ولا اقل وكل ما قيل عن خلافات وحتى عن امور شخصية كل هذا غير صحيح. ان الحقيقة هي اسهل بكثير وليس فيها اية خلفيات تآمرية او سياسية. لقد عملت مدة طويلة للعودة الى لبنان والعيش فيه واتيحت لي هذه الفرصة ولا اريد ان اعود الى الغربة. على كل حال انا اعتقد انه في استطاعة كل لبنان ان يخدم بلده كما يستطيع ان يخدمه من الخارج ولذلك القضية ليست خدمة البلد، بل من اين تخدمه وانا قررت ان اخدمه من داخله".

وما رأيه في ما قيل من ان بعض المسؤولين اللبنانيين "تخطوك" فقال: "بين الحين والآخر كانت بعض الادارات اللبنانية ترسل وفودا دون علم السفارة في واشنطن، بعد ان تكون رتبت الزيارة عبر السفارة الاميركية في بيروت. طبعاً هذا مخالف للاعراف الديبلوماسية ولفعالية العمل ولكن هذه التجاوزات كانت محدودة واعتقد انها في طريقها الى الزوال".

وعن علاقته بالسفير السوري قال: "لم اقرأ هذا التحليل، وخصوصاً ان علاقتي بالسفير السوري وثيقة ليس فقط من جهة العمل بل ايضاً من الناحية الشخصية. فنحن اصبحنا صديقين اضافة الى اننا ننسق مواقفنا في كل ما يتعلق بعملية السلام. وعندما حصلت المفاوضات لتأسيس اللجنة الامنية مثلاً نسقنا بشكل ممتاز ولم اجد من السفير المعلّم الا كل تفهم وتعاون. واعتقد اننا نجحنا في الوصول الى وثيقة تحترم سيادة لبنان على ارضه بما في ذلك الجنوب المحتل وتساعد على تنظيم الوضع في ما يتعلق بأمن المدنيين اللبنانيين في الاراضي اللبنانية المحتلة".

اصغر سفارة

واشار السفير طبارة الى ان في السفارة اللبنانية في واشنطن الآن اربعة ديبلوماسيين فقط، بينما في السفارة الاسرائيلية سبعون ديبلوماسياً. وقال: "نحن اصغر سفارة عدداً بينما لدينا اكبر جالية. هناك قانون في لبنان يقول انه من غير المسموح ان يكون في سفارة اكثر من خمسة ديبلوماسيين بمن فيهم السفير. نحن اربعة".

وكيف أثر ذلك في عمل السفارة؟ اجاب: "كيف يمكن تغطية البيت الابيض ومجلس الامن القومي والكونغرس والخارجية والتيارات السياسية والبنتاغون؟ كيف يمكن تغطيتها تغطية ولو بدائية باربعة اشخاص؟ وخصوصاً ان شخصاً من الاربعة هو قنصل. في الوقت الحاضر هناك ديبلوماسيان اثنان. فكيف تأتي بالمعلومات الصحيحة وتؤثر في القرارات السياسية بشخصين؟ ان الطريقة الوحيدة هي ان يعمل السفير ٢٤ ساعة وعليه ان يدعو ضيوفاً من الادارة الى الغداء والعشاء وان يسافر الى التجمعات اللبنانية ويساعد على تنظيمها". وتحدث عن اهمية الجالية والدور الذي ادته في اثناء مجزرة قانا حين نزل أكثر من الفي شخص وتظاهروا امام البيت الابيض. واقيمت تظاهرات يومية امام السفارة الاسرائيلية. وقال ان هذه الحملة "اعطتنا اعلاماً قوياً واعطت الرسالة الصحيحة للرئيس الاميركي وربما لم تكن مصادفة انه خلال هذه التظاهرة الكبرى جاء الطلب المستعجل من الرئيس الاميركي لمقابلة رئيسنا الذي كان في نيويورك".

وكرر تشديده على اهمية الجالية.

النصيحة: لا تيأس

وعن النصيحة التي يقدمها الى السفير اللبناني الجديد قال: "لا تيأس. ان القرار الاميركي يصعب تغييره والتأثير فيه. لذلك على السفير ان يكون دؤوباً ولن لا ييأس بسرعة لأنه في النهاية اذا ثابر واستعمل كل الطرق المتاحة له مثل اللقاءات مع المسؤولين ولقاء الجالية او القاء الخطب والظهور على التلفزيون. اقول له لا تيأس اذا وجد ان تغيير القرار والتأثير فيه صعب فالمثابرة في النهاية تثمر".

وعن مشاريعه قال: "مشاريعي؟ في بيروت بدي ارتاح. بجدية: عندما تركت كنت قد استقلت من الجامعة الاميركية لأني اريد ان اتفرغ للكتابة ومتابعة هوايات التصوير والكومبيوتر والقراءة". ولعل احد اهم "انجازات" السفير طبارة اتت في المجالات المقربة اليه وهي في تطوير السفارة ووضعها على "السوبر هاي واي". فالسفارة اللبنانية بفضله هي الوحيدة في واشنطن التي يمكن المواطن انجاز جميع معاملاته فيها من منزله بواسطة "الانترنت" الامر الآخر هو تحسين بيت السفير الذي كان "يدلف" يوم اتى اليه. وفي السفارة "كان هناك مجرى نهر تحت السفارة في الطابق الاسفل". كما غير اثاث المنزل والسفارة. كما جرت مكننة الهاتف وجعله يعمل على الكومبيوتر.

قال السفير طبارة ان اكثر ما سيفتقده "هو الصداقات" في واشنطن حيث ذهب بعضهم الى نظم القصائد فيه.

فارس وحبوس يتجهان الى انشاء كتلة والانتخابات شمالاً ما زالت "جس نبض"

الشمال – من ادوار الزغبي:

لا دخان من غير عود اخضر: سرت في طرابلس، عند تأليف الحكومة الحريرية الثالثة، ان النائب احمد حبوس (١٢٣١٤٢ صوتا) خرج من كتلة "الانماء والتغيير" الشمالية، وانفرد في تزكية ترشيح المحامي بسام الداية وزيرا. ثم انطفأت. ثم عادت الى الظهور في اثناء مناقشة الموازنة العامة في مجلس النواب ونفاها، نفياً قاطعا، زميلاه النائبان جبران طوق واحمد كرامي. غير انها بعثت حية، في الاول من اذار، لدى انتشار خبر عن "عشاء سري" جمع النائب عصام فارس (٩٢٨٨١ صوتا) والنائب احمد حبوس ونائبين اخرين من "رفاق الدرب" الانتخابي للنائب فارس.

نصف انسحاب؟

ما هدفهما؟ انشاء كتلة نيابية نواتها شمالية. وثمة من نسب الى النائب حبوس قوله، ممازحا، انه يتطلع الى انشاء "كتلة من ١٢٣ نائبا" مشيرا الى الرقم الذي حققه في انتخابات الشمال في صيف ١٩٩٦. غير ان مصادر شمالية مطلعة ترى في خروج النائب حبوس من كتلة "الانماء والتغيير" الى تكتل نواته شمالية، دافعا شخصيا لا دافعا سياسيا. وقالت: "حبوس طيب ووفي. لم يخرج من كتلته التي جعلته في خمسة ايام قبل الاقتراع المرشح الشمالي الاول. ولن يعلن خروجه منها. لا بأس ان تبقى الكتلة من ٧ او ٨ اعضاء اتخذوا مقرا لهم في طرابلس ووقعوا نظاما داخليا لها. وهم مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها، ومع المعركة حيث لا بد من المعركة، ومع الائتلاف حيث لا بد من الائتلاف...". ولدى سؤال هذه المصادر عن سبب "اعتكاف" النائب حبوس او هذا الـ"نصف انسحاب" قالت: "لديه سبب شخصي نتفهمه".

"جس نبض" بلدي

غير ان كتلة "الانماء والتغيير" المتحمسة لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في موعدها، والتي خسرت عمليا صوت النائب احمد حبوس في طرابلس وعكار، لم تدخل بعد في مرحلة تأليف اللوائح البلدية في بشري والكورة والبترون وطرابلس وزغرتا والضنية وعكار. واكتفى احد اركانها، النائب نقولا غصن، بان ناشد الناخبين والناخبات في الشمال "الاقبال على الحصول على البطاقة الانتخابية بحسب ما اعلنت عنها وزارة الداخلية"، ورأى مراقبون شماليون ان اركانها الثلاثة في طرابلس والميناء، الوزير عمر مسقاوي والنائبان موريس فاضل واحمد كرامي، هم في مرحلة "جس نبض" ناخبيهم: من تريدون رئيسا لبلدية طرابلس؟ لبلدية الميناء؟ لبلدية البداوي؟ لبلدية القلمون؟ من غير ان يوحوا لاحد ميلهم الى هذا المرشح او ذاك ومثلهم يفعل اركانها الباقون جبران طوق في بشري، واحمد فتفت في الضنية، ورياض الصراف وخالد ضاهر في عكار، وبقية اعضاء الكتلة من غير النواب في مناطقهم.

وقبالة هؤلاء، للرئيس عمر كرامي مرشحوه، ولكل من نواب طرابلس محمد كبارة ومصباح الاحدب واحمد حبوس مرشحوه: رئيس المجلس البلدي اولا ثم نائب الرئيس وبقية الاعضاء. ووراء عملية "جس النبض" كلام كثير على ضرورة انتظار قانون الانتخاب البلدي الجديد: هل يتم انتخاب الرئيس ونائبه مباشرة أم ينتخبهما الاعضاء المنتخبون؟ هل يتم استحداث بلديات جديدة؟ هل يتم تعديل السلطة المقترحة للمحافظ او القائمقام؟ هل يمشي مشروع اللامركزية الادارية؟

في ذاكرة "الانشاء"

في ذاكرة اليومية الطرابلسية "الانشاء" – تصدر حاليا شهريا في صورة موقتة – ان آخر انتخابات بلدية تمت الاحد ١٤ تموز ١٩٦٣: "في طرابلس بلغ عدد المقترعين ١٤٤٩٩ ناخبا توزعوا على ٥٠ صندوقة اقتراع. وترشح للمجلس البلدي ٧٥ مرشحا ففاز منهم ١٨: علي السلطي (٦٣٠٠ صوت)، عبدالله البيسار (٦٢٤٥ صوتا)، رشيد المنلا (٦٢٣٥ صوتا)، حلو ابراهيم الحلو، (٦٢٢٠ صوتا)، خير الدين عوض (٦١٤٨ صوتا)، رهيف دملج (٦١٣٥ صوتا)، واصف نابلسي (٦١٢٤ صوتا)، عبد الحميد عويضة (٦١١٢ صوتا)، فاروق مسيكة (٦١١٢ صوتا)، عصام قمر الدين (٦١٠٨ اصوات)، نور عدره (٦٠٩٥ صوتا)، احمد راسم سلطان (٦٠٣٥ صوتا)، حبيب شبطيني (٦٠٠٩ اصوات)، احمد حسن خليل (٥٩٧٦ صوتا)، محمد ناجي (٥٨٢٠ صوتا)، اميل خلاط (٥٨١٥ صوتا)، وادمون عبد النور (٥٦١٣ صوتا). وفي ٢٥ تموز من العام نفسه اجتمع الاعضاء المنتخبون وانتخبوا عبد الحميد عويضة رئيسا واميل خلاط نائبا للرئيس.

وفي الميناء بلغ عدد المقترعين ٣٧٠٨ اصوات وفاز ١٤ مرشحا: جميل عصافيري (١٩٨٧ صوتا)، احمد ممتاز كبارة (١٩١٦ صوتا)، عبدالله قطرة (١٥٢٢ صوتا)، عبد الرزاق ستوت (١٤٨٥ صوتا)، صفا حمزة (١٤٠٦ اصوات)، جورج دوماني (١٢٧٢ صوتا)، سابا البواب (١٢٦٨ صوتا)، ناصر الصالح (١٢١٨ صوتا)، ورطان بقاليان (١١٧٠ صوتا)، عبد الرحمن هاجر (١١٤٧ صوتا)، اسامة الزيلع (١١٣٧ صوتا)، عبد القادر لبده (١١٣٢ صوتا)، شحادة الحداد (١١١٥ صوتا)، ومحمد درويش (١١٣٤ صوتا). وانتخب المجلس البلدي المنتخب احمد ممتاز كبارة رئيسا وجورج دوماني نائبا له". ولاحظ صاحب "الانشاء" الزميل مايز محمود الادهمي ان معظم هؤلاء الفائزين غادروا الحياة.

"بدك اسقط"

المرشحون لرئاسة البلدية في طرابلس والميناء، كما في بقية المدن والبلدات الشمالية، شرعوا في جولات انتخابية على بيوت الناخبين. سئل مرشح بارز لرئاسة بلدية الميناء في جولة انتخابية له كانت مساء السبت: "هل يؤيدك عمر افندي (الرئيس عمر كرامي)؟". فاجاب، ربما مازحا وربما جادا: "بدك ياني اسقطس". وسئل مرشح ثان في بلدة شمالية "من يدعمك؟" فاجاب: "انا من حزب الله"، وفي قصده انه مؤمن وان الله سينصره. وسئل مرشح ثالث: "اين برنامجك الانتخابي؟" فاجاب "ستكتبه المعارضة"، من غير ان يسمي احدا من المعارضين.

رسميون وسياسيون يرحبون بالانتخابات ملاحظات على المهلة واعتراض على تقسيمات

واصل رسميون وسياسيون امس الترحيب باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية والدعوة الى خوضها، محذرين من التدخلات السلبية، بينما استمر ابداء الاعتراض على فصل مناطق عن بلدات في مشروع قانون الانتخابات البلدية.

● وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وصف هذه الانتخابات بأنها "عمل ديموقراطي وانمائي لمصلحة القرى. كما انها تريح نواب المنطقة لان تعاطيهم في القرى والبلدات يصبح مع مرجع واحد، وهذا دليل على حيوية اللبناني في القضايا التي تتعلق بالتمثيل وحرية الرأي والديموقراطية".

وقال امام زواره في مكتبه في جب جنين امس انه لن يكون طرفا في اي قرية وسيكون دوره توفيقياً على اساس المحبة والتآلف بين الناس ولمصلحة القرى (...) ونحن مع الائتلاف والوفاق لتخفيف الحدة. واذا تعذر الوفاق فلتكن المنافسة الايجابية وليخرج السياسيون من هذه المنافسة لئلا يزيدوا العبء على الاهالي".

● النائب نسيب لحود: "انا من اشد المطالبين بضرورة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لان النظام الديموقراطي لا يستقيم على مستوى القرى والمدن الا بوجود المجالس البلدية والاختيارية ولا يجوز ان يبقى التمثيل الديموقراطي السليم معطلا، فآخر انتخابات على المستوى المحلي تمت منذ ٣٤ عاما وهذا غير جائز على الاطلاق. نأمل في ان تكون وراء التمديد حتى ٣٠ حزيران المقبل، خطوة جدية للحكومة الحاضرة من بعد تنفيذ قرارها باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، لان ذلك يشكل ضرورة حيوية في مسيرة بناء الدولة".

● النائب سامي الخطيب: "يعلم الجميع اننا تقاذفنا كرة الانتخابات البلدية في مجلس النواب والحكومة، هذا بصريح العبارة، والان كلانا في المجلس والحكومة رميناها في احضان الناس، والناس مصرة على اجراء الانتخابات، وأظن انها ستجرى ما لم تحصل معجزة على الصعيد الامني تحول دون وصول المواطن الى صندوق الاقتراع".

اضاف: مبدئيا نحن في صدد تعديل القانون الحالي لتجري الانتخابات في ضوئه، ولكن اذا تعذر الوصول لسبب او لآخر الى هذا القانون العصري الذي نعمل له ويحلم به كل مواطن في لبنان، فان القانون الحالي صالح ولا بأس باجراء الانتخابات البلدية على اساسه".

● النائب اسطفان الدويهي شدد امام زواره في زغرتا على ضرورة اجراء الانتخابات في الموعد المحدد، داعيا "الشباب والمثقفين والمرأة الى خوض المعركة لانها تشكل دما جديدا ينشط حركة المجالس البلدية". وابدى تخوفه من "التدخلات السياسية التي قد تؤدي الى اثارة الحساسية والخلافات العائلية والعشائرية. والمطلوب ترك الامور طبيعية كون لاهالي القرى والبلدات ادرى من سواهم بأمورهم الداخلية وتوازناتهم العائلية وامكاناتهم الشعبية".

● النائب وجيه البعريني: "نطالب وزير الداخلية وبقية المعنيين بلوائح الشطب والبطاقة الانتخابية بضرورة الوفاء بما وعدوا به، وهو لوائح شطب دقيقة. والواقع الذي لمسناه ان سجلات كثيرة ما زالت على حالها كما كانت في الانتخابات النيابية بنقص واخطاء كثيرة. كما ان اعداد البطاقة الانتخابية يصعب اداريا ان ينتهي ضمن المهلة المحددة قبل آخر آذار الحالي، لذا نطالب بتمديد المهلة مع الاسراع في تصحيح ثغر لوائح الشطب فوضع الانتخابات البلدية والاختيارية دقيق والتنافس بين المرشحين والعائلات لا يحتمل اية ثغرة او خطأ او نقص".

هضبة كفرنبيان

● النائب الياس الخازن رفض سلخ مجمعي فقرا وعيون السيمان عن بلدية كفرذبيان وعارض فصل غيرهما من المجمعات السكنية والسياحية امثال ادونيس وكفرحباب. وقال: "ان ما قيل في مشروعي فقرا وعيون السيمان السياحيين ومحاولة سلخهما عن كفرذبيان وانشاء بلدية خاصة بهما سيلحق ضررا كبيرا بمصالح ابناء هذه البلدة الذين يملكون مساحات عقارية شاسعة ضمن هذين المشروعين".

● عقد لقاء امس في بلدة كفرذبيان ضم نحو ١٥٠٠ شخص شارك فيه وزير الخارجية فارس بويز والسيدان ميكل وفريد الخازن والمحامي جوزف ابو شرف وممثلون لبقية نواب المنطقة جرى البحث خلال الاجتماع في سلخ المجمعين عن البلدة وأجمعوا على رفضه وكلفوا لجنة عرض الموضوع على نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي يترأس اجتماع اللجان المشتركة لدرس قانون الانتخابات البلدية اليوم، كما ستلتقي اللجنة وزير الداخلية ميشال المر، على ان تعقد فاعليات البلدة مؤتمرا صحافيا لاحقا.

● أشاد النائب حسن علوية بأبناء بلدة شبريحا من سكان القرى السبع في مناسبة صدور مرسوم فصلها بلدية مستقلة في قضاء صور وحصول الاهالي على لوائح شطب خاصة بهم. وقال ان شبريحا من البلدات التي تستحق اهتماما خاصا في مجال الخدمات والانماء، وهي قدمت نموذجا لقرى جبل عامل الصابرة في وجه الظلم والعدوان الاسرائيلي المستمر على أهلنا وأهلها الذين دفعوا ضريبة الدم منذ العام ١٩٤٨. ولهـا الحق في ان تكافأ للبنانيتها وانتمائها لهذا الوطن".

● النائب فتحي يكن ادلى ببيان جاء فيه: "هناك جهل كبير للدور البلدي والاختياري على مستوى المرشحين، كما على مستوى الناخبين. والدولة مدعوة الى مباشرة دورة توعية تتناول هذا الاستحقاق قانونا ودورا وصلاحيات. ولا بد من حسم النزاع بين المركزية واللامركزية الادارية والبدء بخطوات على طريق اللامركزية. كذلك لا بد من حسم النزاع حول صلاحية المجالس البلدية ومدى هيمنة الحكومة عليها عبر المحافظين. ولا بد من رصد موازنة للبلديات يجري صرفها تلقائيا، وبدون حاجة الى اراقة ماء الوجه الاشبه بالتسول. ومطلوب من المرشحين لرئاسات البلديات واعضاء مجالسها تقديم برنامجهم البلدي ليجري انتخابهم على أساسه، كما تجري محاسبتهم في ضوئه، ويجب ان يشمل البرنامج الانتخابي البلدي المشاريع والخطوات المراد تحقيقها في الجوانب البيئية و الصحية والثقافية والسياحية والجمالية".

● أعلن المحامي محمد كرنيب ترشحه لعضوية المجلس البلدي في بيروت. وكان سبّاقا الى طبع صوره ولصقها على جدران بعض احياء العاصمة. وجاء في بيان وزعه امس انه سيعلن برنامجه في مؤتمر صحافي وانه يتضمن حلولا لمعظم مشكلات العاصمة.

حميّد: الانتخابات البلدية في موعدها وفي الشكل الصحيح والديموقراطي

اكد وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ان الانتخابات البلدية "ستجرى في موعدها وفي الشكل الصحيح والديموقراطي".

هذا الموقف جاء في احتفال تأبيني في الجنوب تحدث فيه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومما قاله: "ان المرحلة دقيقة ومعقدة وبالغة الخطورة، وعلينا ان نقتنع جميعا بان الرد الصحيح على الاعتداءات الاسرائيلية وعلى محاولات العدو المستمرة لفصل المسارين السوري واللبناني هو المزيد من التنسيق والتشاور والتواصل مع سوريا لقطع الطريق على كل المشاريع الخفية التي تسعى حكومة اسرائيل عبرها، وبالشعارات من حين الى آخر، الى ايهام العالم انها تريد السلام وهي حقيقة تعمل على تقويض السلام بالتنسيق الكامل مع الادارة الاميركية".

ودعا الى "تحصين الجبهة الداخلية في مواجهة المخططات الاسرائيلية" مطالبا الحكومة بدعم صمود ابناء الجنوب والبقاع الغربي.

ثم تحدث الوزير حميد فأكد "ان لبنان يعيش اليوم مرحلة صعبة من تاريخه، وان العدو الاسرائيلي يعمل لضرب الصف الداخلي والوحدة الوطنية التي لا يمكن التخلي عنها تحت اي ضغط. والشعب يعي مدى المؤامرات الاسرائيلية التي تسعى جاهدة الى ضرب هذا التضامن الوطني".

اضاف "علينا جميعا ان نعي صعوبة المرحلة ونقف في وجه المؤامرات (...) وان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة عمل اجرامي لا يمكن الا ان يصب في ضرب السلم الاهلي واهل الجنوب. وما تقوم به اسرائيل كل يوم لا يزيد اهلنا الا تشبثا بالارض".

واكد ان الانتخابات البلدية ستكون "في موعدها وفي الشكل الصحيح والديموقراطي الذي نسعى دائما الى السير فيه بخطى سليمة وواضحة".

● تطرق النائب علي خريس في احتفال تأبيني في بلدة البازورية (صور) الى موضوع الانتخابات البلدية فقال: "انها استحقاق لتنمية القرى والبلدات وتفعيل دور البلديات في المدن. وفي هذا الاستحقاق نؤكد وحدة الصف ووحدة البلاد بالتوافق بين ابناء البلدة والاجماع على مرشح واحد. اي مرشح تجمع عليه البلدة يكون هو مرشحنا، والانتخاب بالديموقراطية الحضارية بعيدا عن الحزازات والخلافات الشخصية او العائلية الضيقة؟

البث التلفزيوني المرمّز يثير سجالاً
وزارة الاتصالات: الشبكات قانونية
العبيدي: المراسيم مخالفة

تضاربت المواقف حيال العلاقة بين قانون البث التلفزيوني والاذاعي المرمز والمراسيم التي أصدرها مجلس الوزراء ورخص بموجبها لانشاء شبكات راديوية. رد المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف على ما اثير اخيراً حول العلاقة بين قانون البث التلفزيوني والاذاعي المرمز والتراخيص التي اعطيت بموجب مراسيم اصدرها مجلس الوزراء لانشاء شبكات راديوية وادارتها واستثمارها.

فأكد ان "هذه الشبكات لا تتعارض اطلاقاً مع مفهوم المادتين ٢ و٤ من قانون الاعلام الرقم ٣٨٢ او مفهوم البث التلفزيوني والاذاعي المرمز، لأن هذه الشبكات لا تعتمد اصلاً على تقنية البث، ولا تستعمل بالضرورة الارسال المرمز وهي تستعمل التقنية الرقمية، ولكن لا يعني ان كل ما هو رقمي هو ارسال مرمز، اذ لا علاقة فنية مطلقة بين ترميز المعلومات وترقيمها".

ولفت الى انه "في المادتين ٢ و٤ من قانون الاعلام، تم التعريف بماهية "البث التلفزيوني والاذاعي المرمز"، وفي هذا الصدد فإن شبكات تبادل المعلومات ونقلها لا تعتمد اصلاً تقنية البث ولا تعتمد بالضرورة ترميز المعلومات وسيكون خطأ فنياً فادحاً وصف شبكات خدمات الانترنت في العالم، بأنها شبكات بث مرمزة". وحدد "مفهوم البث التلفزيوني او الاذاعي الواضح والمرمز وشبكات نقل المعلومات (الانترنت).

وعن اللغط الذي اثير حول عدم دفع مؤسسات اعلامية مرخصة رسوم استئجار قنوات البث الفضائية قال: "انه من نسج الخيال ولا يمت للحقيقة بصلة، ولا يستند الى اي مستند قانوني او اداري، ولم تحصل الى الآن اي مخالفة قانونية".

واشار الى ان "المادة ٨ من قانون البث الفضائي الرقم ٥٣١ نصت على "وجوب ان تدفع كل المؤسسات الاعلامية الراغبة في استئجار قنوات بث واستقبال فضائي رسوم تكوين ملف لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وان تقدم كفالة مصرفية الى وزارة الاعلام، وان تدفع رسوماً تأجيرية عن كل قناة بعد توقيع عقد الايجار مع وزارة البريد".

وأكد ان "الشركتين المرخصتين فضائياً دفعتا رسوم تكوين الملف والكفالة المصرفية، وستدفع بقية الرسوم بعد انهاء تكوين عقد ايجار القنوات الفضائية وانجاز التجهيزات الفنية الضرورية في المحطة الارضية التابعة لوزارة البريد في جورة البلوط".

واشار الى ان "البث الفضائي الذي يحصل في المرحلة الراهنة لا يعدو كونه بثاً تجريبياً للضرورات الفنية تستفيد منه الادارة حالياً للقيام بأعمال التجارب اللازمة لتجهيزات القمر الصناعي عربسات (A٢)".

العبيدي

من جهة اخرى، اصدر النائب السابق زهير العبيدي بياناً أعلن فيه معارضته "المراسيم الاربعة للبث المرمز الصادرة عن مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٧/٢/٧، لأنها من دون ضوابط خلقية ومخالفة للقوانين". وطالب "النواب الاحرار في مجلس النواب بمحاسبة الحكومة امام الرأي العام".

وقال ان "المراسيم الاربعة تخالف نص المادة ١٠ من قانون البث الفضائي الرقم ٥٣١ الصادر في ١٩٩٦/٧/١٧، والمادة ٥ من قانون الاعلام المرئي والمسموع الرقم ٩٤/٣٨٢ الصادر في ١٩٩٤/١١/٤، وتعتبر استخفافاً بالسلطة التشريعية والرأي العام، لأنها لا تتصف بطابع المراسلات الخاصة اللاسلكية للاسباب الآتية:

– ان شركة "Cable Vision" تقوم منذ أشهر باجراء التجارب وتنفيذ شبكات خطوط للبدء ببث اربعة برامج مرمزة باسم "Show Time" عبر الاقمار الاصطناعية لنقل البرامج الهابطة في اطار افلام الدعارة.

– الترخيص لشركة "Stong" ببيع تجهيزات لفك الترميز (DECODER).

– نصت الفقرة الاخيرة من المادة الاولى من المرسوم ٩٨٥٩ الصادر في ١٩٩٧/٢/٧ "لشركة كابل وان" على عدم نقل المعلومات التي تمس بالانتظام العام والآداب العامة وكل المعلومات المتعلقة بسلامة البلاد والدفاع الوطني... الخ. ولو كانت الاتصالات اللاسلكية في الاتجاهين Radio Data Trans Netwo ومحصورة بين شخصين او اكثر، لما حظر نقل معلومات تمس السلامة العامة والدفاع الوطني عبر نقلها الى اشخاص عديدين مشتركين بواسطة البث المرمز.

ونصت المادة من المرسوم نفسه على استيفاء وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية لقاء هذا الترخيص ٢٠ في المئة من فواتير القبض الصادرة عن الشركة لمشتركيها اضافة الى مبلغ مقطوع قدره ١٠٠ مليون ليرة سنوياً".

وتابع: "ان وجود المشتركين يشير الى ان البث سيكون مرمزاً، وستبلغ حصة الحكومة ٢٠ في المئة من فواتير المشتركين كذلك خسرت الحكومة الخزينة، لمصلحة الشركات، استيفاء مبلغ ٧٥٠ الف دولار من كل شركة. وفرضت عليها دفع ١٠٠ مليون ليرة فقط اي حوالى ٦٥ الف دولار".

● وقعت الشبكة الوطنية للارسال (N.B.N) اتفاقاً مع شركة "سوفراتيف" الفرنسية في مبنى تلفزيون "N.B.N"، يقضي بأن تتكفل الشركة مهمات الاستشارات الهندسية لاعداد دفاتر الشروط ومراقبة عملية تجهيز التلفزيون وانشائه.

ووقع عن شبكة "N.B.N" رئيس مجلس ادارة التلفزيون مديره العام وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وعن الشركة الفرنسية رئيس ادارتها جان كلود ميشو، في حضور مدير الشبكة اسامة الزهران، ومدير فرع الشركة في الشرق الاوسط زهير البزري.

خلاف في المتابعة الاعلامية:
لم نكلف قنديل الكلام باسمنا

اشار عضو لجنة المتابعة الاعلامية سايد فرنجية الى خلاف في اللجنة واكد "ضرورة ان تواصل اللجنة تحركها ومعركتها لصون الحريات وفي مقدمها حرية الاعلام، في وجه كل محاولات الضغط لتقييد هذه الحريات او مصادرتها". ودعا الى "عدم الرضوخ لأي محاولات ابتزاز تمارسها اي من الجهات بغية صرف اللجنة عن مهمتها الاساسية".

ادلى امس السيد فرنجية بالتصريح الآتي:

"نشرت الصحف الصادرة في ١٩٩٧/٣/١ تصريحاً ادلى به الزميل غالب قنديل باسم لجنة المتابعة الاعلامية اشاد فيه بموقف رئيس الحكومة حيال موضوع الاعلام المرئي والمسموع. لذلك يهمني ان اؤكد الآتي:

– ان لجنة المتابعة الاعلامية لم تعقد اي اجتماع منذ اكثر من اسبوع. وهي بالتالي لم تكلف الزميل قنديل ولا سواه الادلاء باي تصريح باسمها او اصدار اي بيان حول موقف رئيس الحكومة.

– ان اللجنة دأبت منذ البداية على المطالبة بضرورة معالجة الاعلام المرئي والمسموع انطلاقاً مما اكدته وثيقة الوفاق الوطني وبما يصون الحرية والديموقراطية، ويحافظ على التنوع والتعدد الاعلامي. الا انه رغم كل التحذيرات، جاءت معالجة الحكومة، ورئيسها تحديداً، والمجلس الوطني للاعلام لهذا الملف مخالفة للتوافق الوطني العام وتقاسماً للحصص والرخص الممنوحة ومحاولة لاسكات اصوات المعارضة ووسائل اعلامها.

– ان اعادة فتح هذا الملف فرضته المعارضة السياسية والشعبية الواسعة التي وقفت في وجه قرارات الحكومة في ملف الاعلام المرئي والمسموع، والضغوط التي مارسها على الحكومة النواب في مجلس النواب اجبرتها على التراجع عن قرارها واعادة فتح باب تقديم طلبات المؤسسات الاعلامية التي حجبت التراخيص عنها.

أؤكد اهمية مواصلة اللجنة تحركها ومعركتها لصون الحريات في لبنان، وفي مقدمها حرية الاعلام في وجه كل محاولات الضغط لتقييد هذه الحريات او مصادرتها. واشدد على ضرورة الاستمرار في هذه المواقف خشية تكرار التجربة السابقة، وعدم الرضوخ لاي محاولات ابتزاز تمارسها اي من الجهات بغية صرفها عن مهمتها الاساسية".

رأي

أقباط مسيحيون، لكنهم عرب (١)

مع دخول الاسلام مصر في القرن السادس ميلادياً بدأ التفاعل بين الديانتين المسيحية والاسلام متخذاً طابع التعاون أحياناً والتنافس السلمي أحياناً أخرى ولكنه تطوّر مرات كثيرة الى صراعات عنيفة.

هذا التنافس في كل صوره ومضامينه، ونحن على أبواب قرن جديد، سيكون موضوعنا. مع تنامي الاصولية الاسلامية صبغ العنف هذا التنافس وحوله صراعاً دموياً قام به الناشطون الاسلاميون من جهة فبلغوا بعض الردود المسيحية القبطية الخجولة من جهة أخرى. واذا قيل ان العلاقات التاريخية بين الديانتين في مصر حملت بذور الخلافات المتفجرة اليوم، فان الطائفية لم تكن السبب الوحيد وان المباشر، انما كان للاسباب الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية الاولوية على الحوافز الايمانية أو الايديولوجية او العقائدية.

بين العروبة والدين

يعود تاريخ الاقباط في مصر الى القرن الاول ميلادياً عندما أسس القديس مرقس كنيسة الاسكندرية وهي اول كنيسة في التاريخ. وقد تعرض اتباعها منذ نشوئها لشتى الاضطهادات على يد السلالات الحاكمة المتعاقبة بدءاً بالامبراطورية الرومانية التي قضت على الآلاف منهم، الى البيزنطيين في القرن الثالث. لذلك فان دخول الاسلام مصر علم ٦٣٩م استقبل بحفاوة لدى الاقباط. فمصر لم تؤخذ، كغيرها من البلدان، بالسيف، وتعايشت الديانتان التوحيديتان بوئام حتى كان القرن العاشر حين فرض الفاطميون مع وصولهم على المسيحيين ضغوطاً بغية تحويلهم من دينهم الى الاسلام، وفرضوا تعديلات على ممارسة شعائرهم وبناء كنائسهم، وخصوصاً من الخارج، حتى كان القرن الثاني عشر حين غدا معظم سكان مصر مسلمين وأصبحت اللغة العربية اللغة الرسمية الوحيدة في البلاد. وعندما عمد بابا الاقباط الى اصدار قانون منع بموجبه استعمال اللغة القبطية خارج الاديرة والكنائس وعكف علماء الاقباط ومثقفوهم على ترجمة آدابهم وقوانينهم وعلومهم وثقافتهم الى اللغة العربية. خلال القرون المتعاقبة طبعت الاخوة والتعاون العلاقات القبطية الاسلامية في مصر بطابعها. وغالباً ما كان مرد اي توتر الى تدخل او عوامل خارجية. فالصليبيون حاولوا استغلال الانتماء الديني لدى الاقباط للاستعانة بهم عند محاولتهم غزو مصر، ولكن الاقباط رفضوا ووقفوا مع اخوتهم المسلمين المصريين في خندق واحد للدفاع عن مصر وصون وحدتها الوطنية. كذلك حاول الانكليز بعد احتلالهم مصر علم ١٨٨٠ اللعب على التناقضات الطائفية واستغلال الطائفة القبطية لمآرب استعمارية ومصالح شخصية، ولكن ولو أنهم نجحوا نسبياً في ذلك واعتمدت كل من الطائفتين ولفترة محدودة مجلة ثقافية خاصة بها، فان انطلاق الثورة المصرية الهادفة الى تحرير مصر من الحكم البريطاني عام ١٩١٩ وقف الاقباط واخوتهم المسلمين صفاً واحداً لمواجهة المحتل وانخرطوا في حزب "الوفد" بقيادة سعد زغلول موحدين تحت شعار "مصر للمصريين الى اي طائفة انتموا"، وفي ١٩٢١ أصبح عدد غير قليل من قادة حزب "الوفد" من الطائفة القبطية وساهموا مساهمة فعّالة في الحياة السياسية المصرية، فسجن بعضهم وتعرض بعضهم الآخر للنفي، وبتعاونهم مع اخوتهم مسلمي مصر شكلوا معاً أول مؤسسة ديموقراطية برلمانية وكان لهم على مقاعد البرلمان ممثلون فاعلون.

علم ١٩٢٨ نشأت منظمة "الاخوان المسلمين" وأخذت بالتنامي. وما أن أطلت أواسط الاربعينات حتى أصبحت في أوجها وعلى جانب كبير من القوة والتأثير في الحياة المصرية. عندها بدأ التعايش القبطي – المسلم بالاهتزاز وتعرضت سلامة الكثيرين من الاقباط للخطر على يد غلاة الاخوان المسلمين. وأخذت الحقوق السياسية التي تمتع بها الاقباط بالانحسار. ومع الاستقلال غدا الاقباط، الذين يشغلون وظائف مهمة في الدولة والجيش، أقلية نادرة، وجاء اغتيال تسعة منهم في كنيسة مار انطونيوس في مدينة السويس في الرابع من شباط ١٩٥٢ يظهر مدى احتقان الوحدة الوطنية في مصر ويشكل بداية لتدهور العلاقات القبطية – الاسلامية، هذا التدهور الذي بلغ ذروته في السبعينات وما زال يتفاقم.

كيف يتبادلون النظر؟

يشكل الاقباط، البالغ عددهم ثمانية ملايين، نصف مسيحيي العالم العربي تقريباً ونحو عشرة الى اثني عشر في المئة (١٠ الى ١٢٪) من مجموع سكان مصر، وأن عزا كثير من المؤلفين ومؤرخي الصراع القبطي – المسلم اسباب هذا الصراع الى خلافات ايديولوجية، فان الممارسات السياسية وفوارق اقتصادية واجتماعية قد غذته. يبقى ان النزاع الطائفي انطلق اساساً من اعتبار جماعات اسلامية وجود الاقباط حاجزاً مانعاً من جعل مصر دولة اسلامية صرفة. وذهب هذا البعض في خشيته أبعد من ذلك معتبراً ان الاقباط يحاولون، عبر بناء الكنائس والاديرة والمدارس ونشر الثقافة القبطية، تحويل المسلمين الضعفاء النفوس عن دينهم الحنيف، وبالتالي حلّل لنفسه قتالهم تحت شعار الجهاد، فيما اعتبر الاقباط بدورهم ان الاسلام السياسي والتطرف الديني والعنف الجماعي ضدهم ترجمة لارادة رسمية غذتها الدولة مع السادات واستمرت حتى يومنا هذا، من طريق حرمانهم حقوقهم السياسية ومساواتهم مع اخوتهم المسلمين في الوطنية في الحقوق والواجبات وزرع فكرة التآمر القبطي في أذهان المسلمين، كاستراتيجيا هدفت وتهدف الى اضعاف الجماعات الاسلامية من طريق زجها في صراع ديني مع الاقباط يصرفها عن اتخاذ الدولة هدفاً مباشراً لها، في حين اتهمت وتتهم بعض الاحزاب المصرية، كحزب العمل الاشتراكي وحزب التجمع الوطني التقدمي، الغرب بالتآمر لخلق الفتنة الدينية بين الاقباط والمسلمين بغية تحويل الصراع الطبقي صراعاً دينياً، لكن كل هذه الافكار المؤامراتية لا يدعم وجودها الحقيقي براهين حسية ملموسة. غير انه من المؤكد ان نمو الحركات الاصولية المتطرفة حصل مع تولي السادات الحكم في السبعينات وافراجه عن كل زعماء الجماعات الاسلامية بغية استخدامهم في مواجهة اليسار المصري وحركة الناصريين ليتسنى له لاحقاً اعتماد الرأسمالية نظاماً للدولة عوضاً عن الاشتراكية التي كان معمولاً بها سابقاً.

كان لسياسة الانفتاح التي هدف السادات منها الى جذب رؤوس اموال، وأظهرت فشله في تحقيق الوعود التي قطعها للشعب وكان لها دور بارز في دفع عدد غير قليل الى الهجرة والبعض الآخر الى الانضواء تحت راية الجماعات الاسلامية المتطرفة للبحث في كموف الدين عن غذاء روحي يسد رمق ويعد بحياة افضل، كما كان لهزيمة ١٩٦٧ دور مباشر في بلورة التباعد بين الاقباط والمسلمين دفع كل طرف منهما الى تأسيس جمعياته الدينية الخاصة. وانتقلت العدوى الى تلامذة المدارس والجامعات الذين شرعوا في انشاء خلايا منفصلة أدت مع تسارع تطرف الجماعات الاسلامية الى صراعات ونزاعات مسلحة بدأت في حرم تلك المؤسسات التعليمية لتشمل الاحياء والقرى منطلقة منها الى المدن المشتركة والمتقاربة. اما الفوارق الاجتماعية والاقتصادية والوضع السياسي في شكل عام فقد جاءت كلها لتكمل صورة الصراع، فالجماعة الاسلامية التي انطلقت من جامعة أسيوط جنوب مصر فاتخذت شخصية جنوبية كرد فعل على سيطرة الفلاحين على مقاليد الامور اجتماعياً واقتصادياً، مركزة على عناوين مغرية، كالفقر والجوع والظلم، وهي كلها عوامل كان اقباط الجنوب يعانونها مثلهم مثل اخوتهم المسلمين، فأقدموا بدورهم على تشكيل مجموعات طالبية ناشطة ضمن حرم المؤسسات التربوية، وبدأ الطرح بين طبقات اجتماعية واحدة يجمعها القهر والفقر والظلم والجوع وفرق بينها عامل واحد هو الدين، لكن قتل بعض المسلمين الاغنياء والاقطاعيين على يد الجماعة وأعمال الثأر والانتقامات الفردية التي استهدفت موسرين ووجهاء في الوسط القبطي على يد ناشطين اقباط، منعت الصراع من الوصول الى نقطة اللارجوع.

هنا، شهادة للحق، يجب ان يقال ان الصراعات الطائفية كانت في اغلب الاحيان ولا تزال تنطلق على يد الجماعة البادئة بالاعتداء دائماً، في حين كان الناشطون الاقباط وما زالوا في موقف دفاعي وقدرة كانت وما زالت محدودة، ولم ينتهجوا حتى اليوم سياسة تقوم على استراتيجيا الهجوم او رد الفعل الموازي بعنفه للفعل، مع ان اغراءات الراغبين في تأجيج الصراع في مصر داخلياً وخارجياً كبيرة وامكانات الاقباط المادية متوافرة، لكن وعي قادتهم، ولا سيما بطريركهم المحترم الموقر الانبا شنودة، منعهم ويمنعهم من اعتماد مثل هذه الخيارات السلبية الخطرة على وحدة مصر وانتماء ابنائها الاقباط الوطني والقومي رغم تعرض هؤلاء القادة وفي اكثر من مناسبة لاضطهاد السلطة وجهل الحكومة في التعاطي مع خطورة الوضع وانحيازها احياناً او اهمالها عن قصد اعتماد اساليب ناجعة لوقف النزف الحاصل وقمع العنف المتصاعد. فالجماعة "المنبثقة من الجماعة الاسلامية" والتي انطلقت، كما ذكرنا، في السبعينات اعتمدت ولا تزال استراتيجيا تميزها عن معتدلي الاخوان الجدد "المنبثقين من جماعة الاخوان المسلمين علم ١٩٢٨" فهما، وان اجتمعا في الايديولوجيا والهدف القائمين على بناء نظام اجتماعي يستند الى الاسلام في تحديد مفهوم المجتمع وحاجاته الدنيوية والماورائية، أي التشاوية، يختلفان في الاسلوب. في حين اعتمد الاخوان الجدد استراتيجيا "السياسة المرحلية" لبناء النظام الاسلامي، كان هدف الجماعة فرض قيام دولة اسلامية فورية. لذلك عمدوا الى الانخراط في كل ما من شأنه تمكينهم من الاستيلاء على السلطة، فتطوعوا في الشرطة والجيش وبقية وظائف الدولة وهيأوا ظروفاً نفسية لدى المواطن المصري العادي تجعله ينتظر حركة انقلابية. آمنوا – وما زالوا – بالعنف وسيلة للتغيير ورفضوا تعاليم الاخوان والتعاون معهم معتبرينها غير كافية ولا فعالة لفرض التغيير المطلوب. غذوا – وما زالوا – وعبأوا عناصرهم بفكرة الجهاد والحرب المقدسة ضد الدولة المصرية الخارجة على الدين، وضد قادتها وحكامها ورجال دينها مسلمين وغيرمسلمين، معتبرين أن كل مؤسسات هذه الدولة مؤسسات كافرة يحل استهدافها مع طاقمها بالجهاد. ومن الطبيعي ان تطاول عملياتهم الاقباط.

عدنان شعبان
(غداً جزء اخير)

القومي احتفل في عكار بذكرى مؤسسه: تحصين المجتمع يرسّخ السلم الاهلي


جانب من الحضور. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى مولد مؤسسه انطون سعاده في احتفال اقامه في بلدة حلبا حضره الوزراء اسعد حردان وفوزي حبيش وغازي سيف الدين والنواب طلال المرعبي ووجيه البعريني وصالح الخير ورياض الصراف واسطفان الدويهي واحمد فتفت والمسؤول عن جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في عكار العقيد محمد مفلح.

النشيد الوطني اللبناني، ثم نشيد الحزب، فكلمة لعريف الاحتفال كمال نادر، واخرى لمنفذ عام عكار مطانيوس جريج.

سيف الدين

والقى الوزير سيف الدين كلمة عن معاني الذكرى ومما قال: "لا يمكننا في مثل هذا الموقف ان نغوص في فلسفة الزعيم بكل تفاصيلها ولكن لا بد من تأكيد مسألة اساسية ادركها وهو في سن مبكرة، وادرك جوهرها وابعادها الا وهي الخطر الصهيوني الذي نبه اليه منذ البداية فاستشرف اخطار الحركة الصهيونية وابعادها وان صراعنا معها هو صراع وجود وليس صراع حدود. من هنا فان النهج القومي الذي خطه هو نهج اصيل نابع من معاناة امة، شق الطريق لصون الحقوق القومية وقبل ان تحل كارثة فلسطين عام ١٩٤٨".

وتطرق الى الاوضاع الراهنة ومما قال: "ان اسرائيل مستمرة في محاولاتها لتفخيخ وحدة المصير والمسار بين القطرين التوأمين سوريا ولبنان، كما تحاول ضرب مسيرة الامن والاستقرار والسلم الاهلي وهدم ركائز الدولة وذلك بطرح شعار لبنان اولا الذي تسعى من خلاله الى الاستفراد بلبنان وابتزازه وهو بالتالي لا يستند الى اية مرجعية دولية تضمن السلام العادل والشامل. انها تريد سلاما مع لبنان تقتنصه ساعة تشاء ودون اي رادع".

حبيش

وتحدث وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عن الذكرى ومما قال: "في ذكرى ميلاد سعادة والوطن على مقربة من ذكرى استشهاد قادتنا في الجنوب اللبناني، نؤكد العزم على ان لبنان ماض مع شقيقته سوريا، وفي رعاية الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي، في العمل بكل الوسائل المشروعة على تحرير الجنوب والبقاع الغربي، حتى اذا دعي البلدان الشقيقان الى طاولة المفاوضات، كانت تلبيتهما للدعوة من اجل بناء السلام العادل، سلام المناضلين الشرفاء، لا استسلام الانهزاميين الجبناء".

قانصو

واختتم الاحتفال رئيس الحزب علي قانصو بكلمة تناول فيها باسهاب معاني الذكرى وتطرق الى التطورات الاخيرة ومما قال: "تعصف بلبنان استحقاقات مصيرية خطيرة، يفرضها استمرار الاحتلال اليهودي لارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، ويدل عليها هذا العدوان المتواصل ضد لبنان من جنوبه الى بقاعه الى محيط عاصمته والى شماله، ولا يخفى ان هذا العدوان المستمر يقوم به العدو بهدف تحقيق اغراض خاصة في مخططه، ويأتي في طليعة هذه الاغراض ضرب العلاقة القومية التي تربط لبنان بالشام، واسقاط اتفاقات التعاون والتنسيق القائمة بين البلدين، والآخذة في التطور ويأمل العدو من وراء تفكيك روابط المصير القومي بين لبنان والشام في استفراد لبنان، على نحو ما فعل مع الاردن، والسلطة الفلسطينية، فيسهل عليه بالتالي فرض شروطه وبلوغ اهدافه. كما يأتي في طليعة هذه الاهداف ضرب المقاومة وتجريدها من السلاح بعدما حولت منه المقاومة ارض الجنوب الى حقل قتل لجنود العدو وضباطه، والى لعنة تطارد هؤلاء وتجعلهم يلقون المصير نفسه الذي لقيه الجيش الاميركي في فيتنام، كما يهدف العدو الى ضرب الوحدة الداخلية واعادة انتاج اسباب الحرب الاهلية.

وشدد على ان الحزب يرى "ان تحصين المجتمع في لبنان، وقيام الحكم والحكومة بمسؤوليتهما بشكل صحيح يساعد على ترسيخ مسيرة السلم الاهلي وعلى الصمود القومي. ولا نرى مبرراً للحكم ان يستأخر العمل على انشاء الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية مقدمة لالغاء الطائفية بكل اشكالها والوانها، كما لا نرى مبررا لاستئخار اصدار قانون جديد للانتخابات النيابية متزامنا مع قانون اللامركزية الادارية وقانون عصري للاحزاب يقيم الحياة السياسية على اسس وطنية لاطائفية، ونرى ان الحاجة باتت ماسة الى انجاز كتاب موحد للتاريخ والتنشئة الوطنية بعدما شوهت كتب التاريخ في تعددها، وفي الوانها المذهبية، مفاهيم اجيالنا وحملت اليوم تاريخ لبنان من منظور الطوائف لا من منظور حقائق علم الاجتماع والتاريخ".

"حزب الله": أي اعمار مع تصاعد الفقر والافقار؟

اكد نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "اننا امام محطة تاريخية مصيرية لا ينفع معها الا شحذ الهمم ومواصلة معركة التحرير وتضافر كل الجهود نحو اولوية الصراع مع العدو الاسرائيلي".

وقال في احتفال تأبيني في الضاحية الجنوبية: "لن يستقيم وضع لبنان بشعارات الاعمار ودولة المؤسسات ولعن الطائفية، انما المطلوب ممارسات عملية تثبت ذلك. فأي اعمار يجدي مع تصاعد الفقر والافقار وذوبان مدخول المواطن الفقير، واي مؤسسات تجدي عندما تكون مطية في يد افراد لا يراعون الكفايات ويدعمون المحسوبيات؟ واي رفض للطائفية مع ركب موج الطائفية والاستئثار فيما كلما لاح في الافق معارضة او انتقاد؟"

وخلص داعيا الجميع الى "وقفة تحد من الانهيار في بلد يحتاج الى تضافر الجهود والكثير من العمل".

● قال النائب عمار الموسوي: "العدو الذي يحاول قضم تفاهم نيسان لا يتحكم وحده في مسار اللعبة، واذا شعرنا بأنه سيمضي في هذا الموضوع بعيدا فسنلجأ الى استخدام حقنا في الدفاع عن انفسنا، والكاتيوشا من الوسائل المشروعة. هذا امر ضمن الحسابات والمشهور عنا، كحزب الله، انه مهما تصاعدت خلافاتنا مع الحكومة او غيرها لسبب او لآخر فاننا نضع كل هذه الحسابات والخلافات جانبا عندما يكون الامر متعلقا بتهديدات او لاخطار تتعلق بالوضع العام. وخصوصا بأخطار تكون مقبلة من الجنوب".

● اكد النائب عبدالله قصير "اننا نشهد اليوم محاولة جديدة للعدو الصهيوني من اجل خرق تفاهم نيسان وتجاوز ما تم الاتفاق عليه من تحييد للمدنيين وذلك كي يضغط عليهم وعبرهم على المقاومة".

وطالب في احتفال تأبيني الحكومة بأن "لا تبقي معالجة الخروق لمجموعة مراقبة تفاهم نيسان بل لا بد من ان تسعى الى رفع مستوى التعاطي وهذه الاعتداءات عبر تقديم شكوى الى مجلس الامن لاتخاذ موقف صريح وواضح منها".

وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية، فطالب "بأن تكون نزيهة وحقيقية وان تجرى في منطقة الشريط المحتل حركة استشارات لفاعليات المنطقة من دون ان تكون هناك تعيينات لأناس ليسوا منسجمين مع هذه القرية او تلك".

"الديموقراطية" احتفلت بذكرى انطلاقتها: نرفض التهويد وتصفية "الاونروا"

سعدنايل – "النهار":
في الذكرى الـ ٢٨ لانطلاقتها اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" احتفالاً في المركز الثقافي الفلسطيني في سعدنايل تحدث فيه ممثل وزير الاسكان والتعاونيات عبد الناصر الحشيمي فانتقد "تجديد المحاولات لتهويد القدس وطمس معالمها العربية الاسلامية والمسيحية". واعتبر "ان الولايات المتحدة الاميركية تعمل على الحؤول دون تحقيق السلام العادل عبر تقديم الدعم العسكري والمالي والسياسي الى اسرائيل".

ثم تحدث خالد سيف الدين باسم وزير الدولة غازي سيف الدين فانتقد "محاولات الالتفاف على المسار اللبناني – السوري عبر اطلاق شعار "لبنان اولاً" والموقف الاميركي المنحاز الى اسرائيل".

ودعا النائب هنري شديد الى "العودة الى وحدة الصف العربي". وأشاد بموقف رئيس الجمهورية الياس الهراوي "وارتقائه فوق السجالات الداخلية الى مستوى تحديات الساعة".

وختاماً تكلم علي فيصل باسم الجبهة فأكد "أن القدس تستباح اليوم امام سياسات التهويد والاستيطان"، ودعا الى "النضال ضد اتفاقات اوسلو"، وشدد على "التوصل الى حل يؤمن للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية".

وحضر المهرجان النائبان خليل الهراوي وفيصل الداود، ومفتي البقاع الغربي وراشيا الشيخ عبد الرؤوف القادري وشخصيات.

وفي مخيم البرج الشمالي ("النهار") احتفلت الجبهة بالذكرى في احتفال حضره النائب علي الخليل وشخصيات، وتحدث فيه السيد جهاد الخطيب ثم محمد غزال باسم حركة "أمل" فأكد دعم الحركة "الحقوق الانسانية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان وصون الهوية الفلسطينية".

ثم تكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي نديم علاء الدين باسم الاحزاب فأكد رفض محاولات "الفصل بين المسارين اللبناني والسوري ومحاولات التهجير والتوطين للفلسطينيين" داعياً الى اقرار الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين.

وختاماً تكلم فيصل باسم الجبهة فدعا الى "تصعيد التحركات لاجبار وكالة "الاونروا" على استجابة مطالب شعبنا المحقة"، وكرر رفضه "محاولات تصفية "الاونروا" واحالة صلاحياتها على السلطة الفلسطينية والدول المضيفة"، مؤكداً "السعي من اجل تعزيز الخدمات وتطويرها".

دعوات الى تصريف المياه المبتذلة تفادياً لكارثة تلوث في البقاع

زحلة، البقاع الغربي – "النهار":
تفقد وزير الزراعة شوقي فاخوري امس، المصابين بالتيفوئيد في مستشفى رياق، وادلى على الاثر بتصريح دعا فيه الى "عدم التلهي بالمماحكات وتحديد المسؤوليات، بل العمل على ايجاد حل للوضع البيئي في لبنان".

ووصف هذا الوضع بأنه "غير صحيح وغير سليم على كل المستويات سواء في الصحة او الزراعة".

وطالب بوضع مخطط عام وشامل لشبكة تصريف المياه المبتذلة في لبنان و"ابعادها عن مصادر مياه الشفة، وحماية المواطنين من كل ما يسيء الى الصحة العامة، والا سنواجه ازمات جديدة. وما حصل في هذه المنطقة يدعونا الى وقفة تأمل ومسؤولية واتخاذ الاجراءات العاجلة. وسنثير الموضوع في جلسة مجلس الوزراء".

واضاف: "يجب اعلان حال طوارئ ومعالجة هذا الوضع في اسرع وقت لوقف النزف الذي يستهدف الاطفال والاهالي، ليكون مدخلاً الى اعلان حال طوارئ في كل لبنان توصلاً الى تصحيح الوضع البيئي".

وحض المسؤولين والمعنيين على "السير في القضية لتحديد الاسباب والمسؤوليات".

وكذلك زار رئيس "الجمعية الصحية اللبنانية" ونائب رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" سامي ريشوني مستشفى رياق واطّلع من الاطباء على اوضاع المصابين.

سامي الخطيب

من جهته، اكد النائب سامي الخطيب وجود "تلوّث حقيقي في المياه الجوفية" في البقاع. وقال: "سمعت فعلاً اموراً اضعها في تصرف وزير الموارد المائية والكهربائية، ان بعض الناس يلجأ الى حفر آبار على عمق ٦٠ متراً ويحوّلها جوراً صحية. ان هذا العمل هو تلويث متعمّد لكل المياه الجوفية. وهو ما سنعانيه بعد فترة، الامر الذي يشكّل خطراً على كل البقاعيين ان لم يكن على كل اللبنانيين. لا بد من معالجة هذا الموضوع جذرياً دون اي ابطاء".

محافظ البقاع

وكان محافظ البقاع فريد القرم يرافقه رئيس مصلحة الصحة الدكتور جورج قاصوف ورئيس مصلحة مياه زحلة غابي مالك زاروا السبت مدير "الهيئة الصحية الاسلامية" في البقاع قاسم فرج في مقر ادارة الهيئة في بعلبك، واطلعوا منه على تقرير شامل عن المصابين بالتيفوئيد والانفلونزا الشديدة الذين تعالجهم المراكز الصحية التابعة للهيئة والتقوا عدداً من الاطباء المشرفين على علاجهم.

وشملت الجولة ايضاً مستشفى رياق وخزاني المياه في رياق وعلي النهري.

٢٢ قاضيا متدرجا يؤدون اليمين

يقسم ٢٢ قاضيا متدرجا اليمين القانونية الخميس امام الرئيس الاول لمحاكم الاستئناف في بيروت القاضي نزيه طربيه.

وكان مرسوم جمهوري قضى بالحاق القضاة المتدرجين بمعهد الدروس القضائية – قسم القضاء العدلي.

"جهاد البناء" تبدأ عمليات الترميم

جال امس المسؤول عن مؤسسة "جهاد البناء" قاسم عليق يرافقه المسؤول عن المؤسسة في الجنوب مالك سعد ومهندسون على المنازل المتضررة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة التي طاولت احياء سكنية في النبطية واجرى المهندسون مسحا شاملا على ان تبدأ فرق البناء في المؤسسة عمليات الترميم.

وصرح عليق، "اننا كمؤسسة اعمار لدينا تعليمات للمجاهدين البنائين في كل القطاعات والمناطق بأن نعيد ترميم اي منزل عند تضرره، مساهمة منا في عملية اعادة الاعمار بالتعاون مع أهلنا الصامدين".

مسقاوي و٤ نواب في قضية اليابانيين: المشكلة في تعدد الاجهزة الامنية

مزيد من التعليقات على موضوع اليابانيين المعتقلين، حملت انتقادات اخرى لعدم توحيد المؤسسات الامنية.

وزير النقل عمر مسقاوي: "ان الامن مستتب وقوي في لبنان بفضل قوة الجيش، ولكن بالنسبة الى الامن الداخلي علينا ان نعترف بأمر اساسي، وهو أن التنسيق بين المراجع الامنية المتعددة غير كاف، وهذا اعتبر انه خطأ لانه انعكاس للصورة السياسية الداخلية".

الخطيب

وقال رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية اللواء سامي الخطيب في ندوة صحافية عقدها امس في جب جنين: "من خلال متابعتنا لقضية المعتقلين اليابانيين، يتبين ان هناك خللاً في الاداء الامني. هذا لا يعني ان هناك مسؤولية مترتبة على شخص او على جهاز معين، ولكن في النتيجة لبنان معرض لدفع ثمن غالٍ نتيجة هذا الخلل الامني في اهم توظيف اوجدناه خلال الاعوام الخمسة الماضية. ففي ظل هذا الامن استطعنا ان نبني ونعمر. المغامرة بهذا الامن كل الخطورة بمكان، وانبه اليها كل المسؤولين والمعنيين. اتصور حكما ان هناك خللاً في مكان ما ويجرى التحقيق الآن لتحديد موقعه ومكانه والشخص الذي اوصل الى هذا الواقع. ونحن مصرون على ان يأخذ هذا الموضوع مداه لئلا يتكرر اطلاقا على الصعيد الامني".

نسيب لحود

وقال النائب نسيب لحود: "لا نزال ننتظر صدور بيان واضح عن الحكومة تشرح فيه ملابسات توقيف هذه المجموعة اليابانية، والظروف التي رافقت القبض عليها. وانا انتظر صدور تعليق واضح عن الحكومة وتحديداً من رئيسها او عن وزيري العدل والداخلية".

علي عسيران

واكد النائب علي عسيران: "ان المشكلة اليابانية التي افتعلت، واساءت الى الدولة وادارتها، اساءت ايضا الى سمعة لبنان في الداخل والخارج. يبدو ان تعدد مراكز القوى بدل القرار الواحد، يسيء الى البلاد والعباد (...) ان اللبنانيين يستحقون مستوى ارفع في ادارة امورهم".

عمار الموسوي

النائب عمار الموسوي قال من البداية كان التصرف في هذا الموضوع بخفة مع انه لا يجوز تعاطيه الا بسياسة واضحة على اساس دراسة الوضع الاقليمي والدولي.

واضاف: "ربما كان بعضهم يريد اعطاء انطباع يبرئ اللبنانيين من اي عناصر في لبنان يسمونها ارهابية، ونحن لا نوافق على هذه التسمية، وربما كان بعضهم يريد الاسهام في صفقة لما بعد مالي، وهذا الموضوع اخطر بمضاعفاته لانه يتعلق بعلاقات لبنان الاقليمية والدولية، وبالتالي هذا موضوع شديد الحساسية (...) ومؤسف ان الديبلوماسية اليابانية تتحرك ويتحرك الاعلام الياباني قبل ان تكون هناك فكرة لدى اللبنانيين. وفهمنا من وزير الخارجية فارس بويز انه عندما استقبل السفير الياباني فوجئ بمذكرة وزير الخارجية اليابانية الحصرة على التعرف على الموقوفين والمشاركة في التحقيق وتسلمهم، وهي بذلك تستند الى اجهزة لبنانية، وهذا ما يضعنا امام ارباك".

ودعا الى التعاطي مع هذا الموضوع بموضوعية "بعيداً عمن سيتحمل المسؤولية، والارتقاء فوق مستواها، والامتناع عن الخفة، ففيها خطورة على علاقاتنا الاقليمية والدولية".

مناشدة لاطلاق أمية عبود

ناشد ذوو أمية عبود ومحاميها ماتي سليمان المسؤولين كشف مصيرها واطلاقها.

وقالوا في بيان اصدروه امس: "مر اسبوعان على توقيف المواطنة اللبنانية أمية عبود من دون ان نعرف مصيرها والجهة التي اوقفتها ومن دون ان يجري اي تحقيق قضائي معها. وهو أمر مخالف لأبسط حقوق الانسان ناهيك بمخالفته روح الدستور ونصوصه والأصول القانونية المعمول بها.

ونحن، اذ نحيي الموقف الحاسم الذي اعلنه فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ونعتبره تأكيدا لممارسته مسؤولياته في حماية المواطنين وصون الدستور والحفاظ على استقلال القضاء وحكم القانون نناشده والحكومة وسائر المسؤولين كشف مصير ابنتنا والسعي الى الافراج عنها فورا".

الحق دائماً على ... الاعلاميين

تخلية الطبيبين والممرض في قضية نيوف

طرابلس – من نجيب اسكندر
اعتبر الاطباء في الشمال انهم حققوا انتصاراً بطريقة الافراج عن الطبيبين والممرض الذين اوقفهم قاضي التحقيق في الشمال رياض ابو غيدا، في قضية وفاة الفتى المصدوم علاء نيوف، حتى لو كانت كفالة مالية. وتحدثوا عن خلفيات سياسية وراء "عملية توقيف طبيبين لا جريمة لهما".

في اي حال، "همروجة" الاطباء واتهاماتهم ونقمتهم التي شملت القضاء والصحافيين انتهت ظهر السبت عندما وافق قاضي التحقيق على طلب اخلاء الطبيبين احمد شاكر الصمد ومحمد هوشر والممرض احمد السبسبي بكفالة مالية، الا انا رأت النيابة العامة الاستئنافية في الشمال استئناف قرار المحقق لدى الهيئة الاتهامية في الشمال اليوم الاثنين.

وكان الاطباء توافدوا صباح السبت الى مركز النقابة، وفي عدادهم النواب احمد فتفت ورياض الصراف وجهاد الصمد، واعضاء مجلس النقابة وعقدوا جمعية عمومية قوموا خلالها نتائج الاتصالات التي اكدت ان الطبيبين سيفرج عنهما قبل مرور ٢٤ ساعة على توقيفهما".

في هذا الوقت، وعلى غير عادته كل سبت، انتقل المحقق ابو غيدا من بيروت حيث يسكن الى مكتبه في قصر العدل في طرابلس. وفور علمهم انتقل الاطباء الى القصر يرافقهم عدد من الفاعليات المتعاطفة وممثلون للنقابات المهنية والنواب الثلاثة ونقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي. ودارت مناقشات كان محورها النواب والمحقق ومحافظ الشمال خليل الهندي وأثمرت قبول المحقق بالافراج عن الموقوفين لقاء سند كفالة، قيل ان قيمته مئة الف ليرة. فحمل الاطباء وثيقة الافراج مرفوعة وساروا في شبه تظاهرة الى حيث احتجز الطبيبان والممرض وعادوا بهما الى مكتب المحقق، حيث كان نقاش اعلن فيه المحقق سبب اقتناعه بالتوقيف. وحرص على الاعلان امام حشد من الاطباء والمحامين وبعض الصحافيين انه لم يفرج عن الطبيبين نتيجة ضغوط، وانه جاء الى مكتبه لأنه كان عين يوم الجمعة جلسة للاستماع الى اقوال والد الطفل احمد عثمان نيوف الذي لم يعترض، لا هو ولا وكيله على الافراج عن الموقوفين.

مع الاعلاميين

في موازاة ذلك تحركت نقابة الاطباء في اتجاه اصلاح العلاقة مع الاعلاميين بعد الاساءة اليهم مساء الجمعة في مركز النقابة. فجال وفد برئاسة النقيب السابق يحيى الاحدب وثلاثة من اعضاء مجلس النقابة على الاعلاميين لتوضيح المواقف، وخلال الحوارات وضعت صيغ عدة لايجاد مخرج، لكن الاعلاميين رفضوها كلها ما لم تتضمن بياناً واضحاً عن النقابة بالاعتذار. وبعد اتصالات واخذ ورد صدر عن نقيب الاطباء ابرهيم الجوخدار البيان الآتي:

"ان ما حصل يوم امس (الجمعة) من سوء تصرف من بعض الزملاء الاطباء كان نتيجة التشنج المحيط بالاطباء. فكلنا جسم واحد بهدف واحد، وان اساءة التصرف مع اي اعلامي اساءة الى كل طبيب والى كل الجسم الطبي. وأمل باسمي وباسم النقابة في ان يقبل اخواننا الاعلاميون بكل رحابة صدر ما حدث، معتذرين عن غيمة عابرة من بعض الزملاء نتيجة الانفعال. وهي في اي حال لا تعبر عن عمق العلاقة...".

وكانت النقابة اصدرت بياناً عن توقيف الطبيبين والممرض، تحدثت فيه عن "الاطباء ذوي الضمير والاخلاق"، مذكرين بدورهم الانساني والوطني "يوم كان الدمار والقتل والتهجير اسياد الموقف".

واضافت: "ان كوننا من الشعب. ومن طينته الصالحة، فقد كتب علينا ان نحسب في صفوف الضعفاء عند الذين عاثوا فساداً ودماراً حيثما حلوا، اما الآن ونحن نعيش في ظل وطن يعيد بناء ذاته ويدعو الى مستقبل آمن وكريم، فاننا نأسف للواقع القديم الجديد الذي يذكرنا بالايام الخوالي".

وناشد المسؤولين الا يدفعوا الطبيب الى الهجرة والكفر بالحرية والعدالة. "فالطبيب ليس مكسر عصا ولن يكون، رغم انه مستهدف فرداً وجماعات. ما هي جريمته، أهي أنه ينتمي الى نقابة وطنية فاعلة؟".

وخلص الى "ان تحرك الاطباء يرمي الى الافراج عن الموقوفين الثلاثة" لأن توقيفهم هو وسام لهم ولنا. وتحركنا اليوم هو بداية طريق جدية نحو تحقيق حصانة للطبيب تحفظ كرامته وتقيه سوء التصرف". واعتبر ان "لا الطبيب ولا المستشفيات الخاصة هي المسؤولة عن التقصير التاريخي لوزارة الصحة في ايجاد مستشفيات حكومية قادرة وفاعلة. فالمال متوافر للهدر وليس لخدمة المواطن. ولن نقبل بمحاكم لا تكون مختصة بالمهن الطبية".

واجبات المستشفيات

وصدر عن نقابة المحامين في الشمال بيان شددت فيه على قدسية القضاء واستقلاله وعدم التدخل في قراراته. وقال: "لا يجوز ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين ان يموت انسان بسبب عدم استقباله في مستشفى او آخر وعدم بذل العناية الواجبة انسانياً".

ورأى البيان ان المسؤولية (في وفاة الفتى نيوف) "تقع على عاتق اصحاب المستشفيات، لأنه لا يجوز عدم استقبال اي مريض او مصاب ايا تكن المبررات". وختم: "اننا نخشى ان تتكرر مثل هذه الحالات اذا لم تتخذ الاجراءات العملية بالتنسيق بين بقية الهيئات المعنية بالقطاع الصحي".

وأسف بيان "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" لوفاة الفتى نيوف وثمن دور الجسم الطبي ومؤسساته الصحية الخاصة في الشمال خلال المحنة. واعتبر ان العناية بالمرضى واسعاف المصابين هي مسؤولية الدولة أولاً، وطالبوا بتأمين "كل المستلزمات والتجهيزات اللازمة في مستشفياتها".

ووصف النائب الصراف ما حصل في نقابة الاطباء مع الصحافيين بأنه "كان خطأ نتيجة التوتر الذي كان قائماً في النقابة". واستنكر النائب احمد فتفت التعدي الكلامي الذي استهدف الصحافيين وتمنى عليهم "توخي الدقة في كل ما ينشر". وأمل في ان يتابع موضوع الفتى نيوف قضائياً ليصل كل ذي حق الى حقه.

اسرائيل: "الميركافا" اصيبت بصاروخ أكثر تطوراً من "ساغر"

غارة جوية صباحية على جبل صافي

النبطية – "النهار":

أغارت طائرتان حربيتان قرابة التاسعة الا ثلثاً صباح امس على تلة في جبل صافي (اقليم التفاح) وألقتا عارودين جو – أرض.

وفجراً تقدمت دبابة "ميركافا" اسرائيلية من موقع الدبشة ورابطت عند تلة مشرفة على ثكنة الجيش المهجورة في النبطية، ثم تراجعت في العاشرة صباحاً.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لناطق عسكري اكد فيه ان طائرات سلاح الجو اغارت صباح امس على "اهداف للمخربين" في جبل صافي، وأشار الى ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعدما اصابت اهدافها "اصابات دقيقة ومباشرة".

وذكرت الاذاعة ان جثمان الضابط الذي سقط في اشتباك مع "حزب الله" في جنوب لبنان، شيع بعد ظهر امس.

واضافت: "يستدل من التحقيقات الاولية ان دبابة ميركافا اسرائيلية تصدت لمحاولة الهجوم على الموقع الاسرائيلي التي قامت بها مجموعة من افراد حزب الله. في حين كانت عشرات قذائف الهاون تتساقط على الموقع، مما ادى الى اصابة الدبابة ومقتل الضابط.

وقالت مصادر عسكرية ان الدبابة اصيبت بصاروخ متطوّر يستعمله حزب الله، وهو من طراز "ساغر" ولكنه اكثر تطوراً واكثر اختراقاً منه".

جابر

واثارت الاعتداءات الاسرائيلية مزيداً من ردود الفعل المستنكرة. فالوزير ياسين جابر الذي تفقد الاضرار الناتجة من القصف على النبطية، اتهم اسرائيل باستهداف المنازل في المدينة ورأى ان استهدافها للمدنيين يومياً "هو خرق فاضح لتفاهم نيسان". وقال ان شكوى اسرائيل الى مجموعة المراقبة ينطبق عليها المثل القائل "ضربني وبكى سبقني واشتكى".

الزين

النائب عبد اللطيف الزين: "نعيش وكأن كل المقاييس انقلبت رأساً على عقب، وبوقاحة تتقدم اسرائيل بشكوى ان الاعتداءات عليها تأتي من لبنان ومن اللبنانيين ومن الاماكن الآهلة بالسكان، وتذكرنا دوماً بالقول المأثور ان لم تستح فافعل ما شئت".

ورأى ان تصعيد الاعتداءات لـ"الضغط على ارادة دولة الفاتيكان من اجل تغيير قرارها حول زيارة قداسة البابا للبنان".

● رأى رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي في الاعتداءات الاسرائيلية "تأكيداً لهمجية هذا المحتل الذي لا يعرف الرحمة بل يعرف طريق الشر والاجرام والاكاذيب والاباطيل".

● اكد المحامي خليل بركات باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية" ان القصف الكثيف لاحياء النبطية والقرى المجاورة "يظهر بوضوح التصميم الصهيوني على خرق تفاهم نيسان واعادة مناخات العدوان الواسع على لبنان (...)".

يكن يطالب بالمساواة بين المخالفين

دعا النائب السابق فتحي يكن في بيان امس الى ضرورة تحقيق العدالة والتعامل بالمثل بين المواطنين خصوصاً في موضوع اخلاءات العقارات الداخلة في نطاق الاملاك العامة.

تعليقاً على ازمة الاخلاءات في منطقة دير عمار الشمالية، والتي يبلغ عدد المعنيين بها ٢١ مواطنا يشغلون متاجر و١١ اخرين يشغلون منازل قال يكن: "المطلوب ايجاد حل يقضي بترتيب اوضاع هؤلاء المواطنين المقيمين منذ ٢١ عاماً في هذه المنطقة عن طريق دفع التعويضات المناسبة او تأمين البدائل".

الى ذلك، عقد امس اهالي "تجمع اليسار الاجتماعي" في الجناح اجتماعا شكوا خلاله من استمرار انقطاع الكهرباء منذ اكثر من عشرة ايام، واصدروا بيانا فيه: "نخشى ان تكون الضغوط عبر الكهرباء والمياه والهاتف محاولات جديدة لدفع القاطنين الى القبول بأي تعويض والرحيل عن المنطقة التي بنوها بعرق الجبين، وعن البيوت التي اوتمم ايام التهجير، عندما لم تكن دولة ولا نظام سوى الوطن الواسع الذي حضن جميع ابنائه".

▷ الى الكويت

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وتقدم مستقبليهما في مطار الكويت السعدون ونائبه طلال العيار وعدد من اعضاء المجلس والسفير اللبناني محمد عيسى والقنصل اللبناني منى التنير وحشد من ابناء الجالية ومطران الارمن في الخليج اوشاكان جوليان والاب مارون صقيبي والشيخ عبدالله العريس.

وقال بري رداً على سؤال: "نحن نقف بجانب الكويت في موضوع الاسرى والمعتقلين واي موضوع غذائي او غير غذائي، نقف بجانب الحق، وهذا ليس منة ولا فضلاً وانما هو موقف مبدئي".

واوضح انه سيبحث مع المسؤولين الكويتيين في انشاء السوق العربية المشتركة وتفعيل اتحاد البرلمانيين العرب وتعزيز الديموقراطية داخله.

ورحب السعدون ببري وأشاد بـ"دوره الواضح في تعزيز تضامن الامة العربية واتحاد البرلمانيين العرب"، وبوقوفه في المغرب "ضد النظام العراقي وضد الذين وقفوا مع النظام العراقي".

ثم انتقلا الى فندق "شيفر انترناشونال" حيث عقد لقاء قصير في الجناح الاميري الذي يحل فيه بري الذي استقبل بعد ذلك عضو لجنة الصداقة اللبنانية – الكويتية احمد النصار، فالشيخ فيصل المالك الصباح.

٣ مذكرات توقيف بتهمة التعامل

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول الشيخ رياض طليع ثلاث مذكرات توقيف في حق انطوان يوسف بولس (٥٢ عاما) وطوني كمال البير يمين (٤٨ عاما) ومارون قزحيا ياغي (٣٩ عاما) في قضية التعامل مع المخابرات الاسرائيلية ودخول اسرائيل ولقاء ضباط في "الموساد" واجراء صفقات بيع عقارات للبنانيين في اسرائيل.

واستجوب قاضي التحقيق العسكري الاول المتهم انطوان يوسف بولس لربع ساعات، فافضى بمعلومات جديدة حول هذه القضية وكشف اسماء عدد من اللبنانيين الذين يتعاملون مع "الموساد".

ويواصل القاضي طليع اليوم التحقيق في هذه القضية ويستجوب على التوالي المحامي الياس عقل خليل بعدما وافق مجلس النقابة على طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود اعطاء الاذن بملاحقته، ثم يستجوب المتهم الآخر الياس ابرهيم قليط.

الصابونجي التقى رئيس حزب التضامن

استقبل امس مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي في منزله رئيس حزب التضامن اميل رحمة على رأس وفد من الحزب يرافقه السيد منصور رحمة.

يوم مجاني على الثلج



يلعبون بالثلج في ضهر البيدر امس. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

غصّت مرتفعات ضهر البيدر في "الويك اند" بالمتنزهين الذين اغتنموا دفء الطقس، فانتشروا على البساط الثلجي الابيض لتمضية يوم من السعادة... مجانا.

◄ البابا في لبنان في ١٠ و١١ أيار والارشاد الرسولي لم يتغير فيه "شيء مهم"

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

من اعمال سيكون لكم عليها لدى الله خير اجر، وهو الذي وعد بالمكافأة الذين يسقون باسمه كأس ماء بارد، نكلكم جميعا الى حماية العذراء مريم، ونسأله تعالى بشفاعتها ان يؤتيكم ان تقتدوا بفضائل هذه الام الحنون، وتستوحوا روحانية القديس مارون في حياتكم اليومية، ذاكرين ما قاله السيد المسيح عن حبة الحنطة التي لا تؤتي ثمارها الا اذا سقطت في الارض وبدت كأنها ماتت، لكنها في الحقيقة لا تزال حية تنهل من الارض قوة جديدة تستعيد معها كل ما آتاها الله من زخم وحيوية. وهذا معنى ما اضافه السيد المسيح على قوله السابق: "من احب نفسه أهلكها، ومن ابغض نفسه في هذا العالم حفظها لحياة الابد" (يو١٢: ٢٥).

باركم الله وافاض عليكم حفوة الخيور والنعم".

وبعد القداس انشدت الجوقة ترتيلة عيد مار مارون ثم ازاح البطريرك الستار عن لوحة ثبتت في جدار الكنيسة وفيها: "ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير القداس الحبري البطريركي الاول في كنيسة سيدة لبنان في سان باولو خلال زيارته البرازيل في ٢ آذار ١٩٩٧، وشاركه في القداس كاردينال سان باولو دون باولو افرستو ارينيز وراعي الابرشية المارونية يوسف محفوظ".

وعلى الاثر اقيم كوكتيل في صالون المطرانية شارك فيه الجميع الذين صافحهم البطريرك فردا فردا.

وفي السادسة مساء (١١,٠٠ بتوقيت بيروت) ترأس البطريرك والكاردينال ارينيز قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة سان باولو بدعوة من رئيس مجلس اساقفتها.

وكان البطريرك صفير، بدأ السبت زيارته التاريخية للبرازيل، بوصوله الى مطار سان باولو التاسعة والنصف صباحا (الثانية والنصف بعد الظهر بتوقيت بيروت) يرافقه المطران يوسف بشارة ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والاب أميل اده.

واستقبله في المطار مطران الموارنة في البرازيل يوسف محفوظ ومديرة المراسم في حاكمية سان باولو السيدة برازيليا دي اروبا السيد ماريو كوفاس والسيد حنا غريب اللبناني الاصل عضو المجلس البلدي في سان باولو ممثلا رئيس البلدية سالسوبيتا، وسفير لبنان غازي شدياق والقنصل اللبناني العام شربل عون، والسيدة دوللي لحود رئيسة البروتوكول في بلدية سان باولو.

وكذلك كان في الاستقبال المطران بوفيلكو بيلريو ممثلاً الكاردينال دون باولو افروستو ارينيز رئيس اساقفة سان باولو، وقنصل سوريا محمد كابور والقنصل الفخري للاردن مصطفى عبدوني ورئيس الجمعية الاسلامية في البرازيل مصطفى مراد ورئيس المنظمة الاسلامية رضى ابو عباس ومطران الروم الارثوذكس دمسكينوس منصور ومطران الروم الكاثوليك بطرس المعلم ومطران الارمن الارثوذكس داتيف كاريبيان يرافقه الابوان يزينغ غوزيليان وبوغوص بلروتيان ورئيس الجمعية الخيرية المارونية انطونيو شاهين ونائب الرئيس طوني شديد ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية جورج انطوان ونائب الرئيس ايلي حاكمة والامين العام جوزف فرنسيس، ومدير المبيعات في شركة طيران الشرق الاوسط في سان باولو أكرم صادر.

وتحدث البطريرك صفير الى الصحافة البرازيلية واللبنانية في صالون الشرف في مطار سان باولو فكشف ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تحددت من ١٠ الى ١١ ايار وسيقيم قداساً للشبيبة في حريصا وقداساً آخر لم يحدد مكانه بعد. وشكر الذين استقبلوه رسميين وقناصل ورجال دين ومغتربين. واضاف: "هذا لقائي الاول معكم ولكننا نطمع في أن نراكم اكثر من مرة في اثناء هذه الزيارة. نفتخر بكم ونهنئكم على ما احرزتموه من نجاح في هذا البلد المضياف وقد احببتموه حبكم لبنان.

ومن المطار، انتقل البطريرك في موكب رسمي الى مطرانية الموارنة في شارع تامندلري في حي اكليماساو في سان باولو، تتقدمه دراجات نارية. وأمام الكنيسة تجمع حشد من المغتربين اللبنانيين يتقدمهم النائب الفيديرالي اللبناني الاصل ريكاردو عازار ورئيس المجلس الملّي للروم الكاثوليك سليم سكاف والرؤساء السابقون للجمعية الخيرية المارونية غبريال سيمون وانطونيوس الزغبي وكريم خوري.

وعلى قرع الاجراس، دخل البطريرك الكنيسة وسط تصفيق حاد بينما وقف شبان موارنة يرتلون "شوبحو لرحميك" (المجد لمراحمك)، ثم ترتيلة "يا ام الله" وتراتيل مارونية اخرى.

وبعد صلاة الشكر في كنيسة سيدة لبنان التي تتصدرها لوحة ضخمة لسيدة حريصا وبرجها، ألقى المطران محفوظ كلمة قال: "يمر اول آذار من كل سنة، وهو كغيره من الايام، اما هذه السنة فهو يوم مشرق، بزيارة غبطة البطريرك الماروني الذي هو بطريرك انطاكيا وسائر المشرق ولكن اليوم ايضاً بطريرك كل البرازيل".

واغرورقت عينا البطريرك وهو يراقب المغتربين الذين كانوا يلوحون له بأيديهم، ثم ألقى كلمة هذا نصها:

"ايها الابناء والاخوة الاعزاء،

اننا نشكر الله معكم على أنه أتاح لنا أن نأتي اليكم في هذا البلد الكبير العظيم الذي فتح لكم ذراعيه وقلبه، فأصبح لكم وطناً كريماً عزيزاً، وأصبحتم له أبناء مخلصين أوفياء. ولا حاجة بنا الى التعبير لكم عن فرحتنا بلقياكم، وهي فرحة الاب بلقيا أبنائه الاحباء الذين لم يتسن له ان يلقاهم من قبل. ولكنه سمع عنهم الكثير مما أثلج قلبه وأثار في نفسه شعوراً بالرضى والافتخار.

وان أولّ من وجّه لنا الدعوة باسمكم للقيام بهذه الزيارة سيادة أخينا مطرانكم "الجليل المطران يوسف محفوظ السامي الاحترام، وهي دعوة اقترنت بدعوة وجهتها الجمعية المارونية الخيرية الينا منذ سنتين عندما زارنا رئيسها في لبنان بصحبة سيادته لهذه الغاية. وعقبتها دعوة أخوية من صاحب النيافة الكردينال لوقا موريارا نيفس، رئيس مجلس اساقفة البرازيل السامي الاحترام، وقد وجهها الينا باسم هذا المجلس الموقّر. واننا، اذ نشكر لكم جميعاً هذه الدعوة، نسأل الله، بشفاعة السيدة العذراء، سيدة لبنان والقديس مارون، ان يكافئكم خيراً وأن يجعل هذه الزيارة الراعوية فاتحة خير وبركة وسبيلاً للتواصل المستمر بينكم وبين لبنان موطنكم الاول.

ومن دواعي افتخارنا علمنا انكم محافظون، رغم طول الزمن وبعد المسافة، على ما حمله آباؤكم وأجدادكم عن جبل أشم ألجأتهم الى مغادرته ظروف الحياة، وهذا الطموح الكبير الذي فطر عليه اللبناني الذي كان، منذ عهد الفينيقيين، رائداً للمجهول لا تخيفه العواصف والانواء تهب عليه في المحيطات الكبيرة، ولا تفتّ في عضده الصعوبات مهما تعاظمت، ولا يثنيه عن عزمه معوّق مهما صعب تذليله.

وانا، فيما نشكر لكم هذا الاستقبال الحافل الذي خصصتمونا به، وقد تقاطرتم من نواح مختلفة لتفسحوا لنا في المجال للتعرف اليكم والاطلاع على أحوالكم، وبخاصة على تعلقكم بمبادئكم الدينية والاخلاقية والوطنية، نتوجّه معاً بالشكر الى السلطات الروحية والمدنية التي احتضنتكم منذ ما فوق القرن، قبل ان يكون لكم راع روحي يسوس شؤون نفوسكم، وفسحت لكم في المجال لتساهموا في اعمار البرازيل بما أتاكم الله من مواهب وطاقات كبيرة.

سدد الله خطاكم الى التوفيق ووالى عليكم فيض النعم والبركات".

ومن الكنيسة توجه البطريرك الى صالون المطرانية حيث التقى المشاركين في استقباله واستمع اليهم فرداً فرداً ثم كان كوكتيل.

تكريس وماء مقدس

ومساء اقامت الجمعية الخيرية المارونية احتفالاً حاشداً بتكريس مقرها في سان باولو، حضره الى البطريرك والوفد المرافق، النائب الفيديرالي اللبناني الاصل ريكاردو عازار والسفير شدياق والقنصل عون، قنصل الاكوادور الفخري اللبناني الاصل من بلدة عبيدات في جبيل بادرو خوري ورئيس الجمعية انطونيوس شاهين ونائب الرئيس طوني شديد والرئيس الفخري الياس انطوان الزغبي ورئيس هيئة الشورى في الجمعية يوسف شليطا يوسف والرئيسان السابقان للجمعية غبريال سيمون وادغار خطار ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان ونائب الرئيس ايلي حاكمة والامين العام جوزف فرنسيس ونحو ألف مواطن برازيلي – لبناني.

ولدى دخول البطريرك المقر، توجه الى منصة اعدت له حيث استقبل اللبنانيين الحاضرين فرداً فرداً واستمع اليهم وتعرف الى قراهم واستوضح عدداً منهم حول اقرباء لهم وعرف الكثيرين من بينهم.

ومن المنصة التي اقيمت في حديقة المقر الواسعة والبالغة مساحتها ١٠٠٠ متر مربع والمزروعة زهوراً وشتولاً، انتقل الى داخل المقر وصلى بالسريانية وبارك ورش الماء المقدس ثم ازاح الستار عن لوحة تذكارية كتب فيها: "في ١ آذار ١٩٩٧، دشن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المقر في مناسبة العيد المئوي الاول لتأسيس الجمعية – لتحيا البرازيل، ليحيا لبنان".

وعلى الاثر، عزف النشيد الوطني اللبناني وشارك الجميع في انشاده، ثم عزف النشيد الوطني البرازيلي وأداه الحضور، وبدأ احتفال خطابي كان عريف الاحتفال فيه مدير التشريفات في الجمعية شليطا سعادة، ثم تكلم رئيس الجمعية انطونيو شاهين عن تأسيس الجمعية ومراحل الهجرة اللبنانية مشيراً الى اعتزاز اللبنانيين البرازيليين بأن يكون البطريرك صفير البطريرك الماروني الاول الذي يطأ أرض اميركا الجنوبية وان يكون اختياره وقع على سان باولو. ثم تحدث عن "معاناة الموارنة والاضطهاد الذي تعرضوا له عبر التاريخ" معلناً تمسكهم بـ"اعظم الرموز" وهو بطريركهم الذي "يمثل الفكر الحر للشعب المسيحي في الشرق". لافتاً الى "ان الموارنة يواجهون اليوم بعد قرون عدة ظروفاً تذكرنا بالمصاعب التي واجهها اجدادنا في الجبال وتعيد الى الاذهان مآثرهم البطولية في القرن العاشر".

وقال شاهين ان المجتمع اللبناني اعطى البرازيل نواباً وقضاة وبرلمانيين شرفوا مجلسي الشيوخ والنواب والحاكميات، ويبلغ عددهم في الحكم الحالي فقط ٤٣ نائبا وعضوا في مجلس الشيوخ و٧ حكام الى عدد من رؤساء البلديات "وكلهم انتخبوا بديموقراطية صحيحة سواء من سان باولو او في سائر الولايات". موضحا ان تأثير اللبنانيين في البرازيل لا يقتصر على السياسة انما يتعداها الى الميادين الانسانية والعلمية والتقنية والاقتصادية والتجارية والصناعية والفنية والرياضية و"علينا ان لا ننسى المطبخ اللبناني".

ثم كانت على التوالي كلمات للسيد اليلس الزغبي الذي قدم الى البطريرك درعا تذكارية فضية، والسيدة تريز صفير التي القت كلمة اشارت فيها الى النسب الذي يربطها بالبطريرك والى انه بارك سر زواجها في لبنان. ثم توجهت مع زوجها فارس نجا صفير الى البطريرك وقدمت اليه صورة عن شهادة الزواج الموقعة منه.

ثم القى السيد اميل نجيب (ابو عبدالله) قصيدة زجلية فالسيدة لور شلهوب عون باسم سيدات سان باولو اللبنانيات، وازاح البطريرك ستارا عن صورة لطابع بريدي وضع في العيد المئوي للرابطة، وتولى ختم الطابع الاول على رسالة.

وبدوره القى المطران محفوظ كلمة قال فيها: "يوم تركت لبنان في ايلول ١٩٩٠، اخذت بركة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وقلت له اتمنى يا صاحب الغبطة ان تزورنا يوما في البرازيل. وانا بالحلم يتحقق والفرحة تكتمل في مناسبة الذكرى المئوية الاولى للجمعية الخيرية المارونية في سان باولو (...)".

وتطرق الى انشاء الخوري يعقوب صليبا الجمعية قبل مئة عام متنيا على "روحه التي لا تزال ترافق اعضاء الجمعية في العطاء والجهد المتواصلين".

كلمة البطريرك

ثم القى البطريرك صفير كلمة جاء فيها:

"انا كنا اول بطريرك ماروني يزور البرازيل، فلسنا، على وجه التأكيد، اول ماروني ولا اول لبناني يزورها، على اختلاف مذاهب اللبنانيين ومشاربهم، وكلهم لهم حضور مميز فيها وبخاصة في هذه المدينة العظيمة سان باولو. وخير برهان على ما نقول، هذه الجمعية الخيرية المارونية التي نجتمع هذا المساء في مقرها لنحتفل بمرور مئة سنة على تأسيسها. وقد علمنا انها قامت بنشاطات كثيرة انطلقت معها من قول السيد المسيح: "من سقى احد اخوتي هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ، فالحق اقول لكم: ان اجره لا يضيع" (متى ١٠: ٤٢).

وقد عرفنا ان هذه الجمعية كانت لها أياد بيضاء يعرفها الذين افادوا منها والذين ساهموا في تمكينها بسخائهم وجهدهم من القيام بما قامت به في مجالات المساعدات الانسانية، بفضل نشاط المنضوين فيها وما اولاها من عناية المرشدون من الكهنة الموارنة الذين تعاقبوا على خدمة رعية سان باولو المارونية. ثم بعد تأسيس الابرشية صاحب السيادة مؤسس الابرشية المطران فرنسيس زايك، أطال الله بقاءه، وخلفه المثلث الرحمة المطران يوحنا شديد، وبعدهما سيادة أخينا المطران يوسف محفوظ السامي الاحترام. وحسبنا ان نذكر من الكهنة المرحوم الخوري يعقوب صليبا، اول كاهن وصل الى هذه المدينة اوائل هذا القرن المشرف على النهاية، والمرحوم الخوري انطوان جبير، الذي صار مطرانا على طرابلس، فضلا عن الآباء اللبنانيين والمريميين الذين أسسوا رسالة لهم في اواسط هذا القرن، وكان لهم فضل في جمع شمل الرعية والمحافظة على الطقس الماروني، وما فيه من غنى روحي. ويواصل هذا العمل الراعوي في اشراف سيادة أخينا المطران يوسف محفوظ السامي الاحترام، ابن الرهبانية المخلص ولدنا الاب موريس معوض الذي انقضت سنة في مثل هذا اليوم على وصوله اليكم، سائلين الله له النجاح في رسالته.

وجمعيتكم تستحق كل تقدير لما أنجزت من اعمال خيرية وخصوصا في جانب الذين أتوا من لبنان اواخر القرن الفائت، ولا أهل لهم في البرازيل، ولا اصدقاء، ولا مال، ولا مهارات، ولا لغة، ولا معرفة بالعادات المحلية والتقاليد، ورغم جميع هذه المعوقات استطاعوا ان يبنوا نفوسهم بنفوسهم، وان يقتطعوا لذواتهم مقعدا تحت شمس البرازيل بفضل ايمانهم بربهم، واعتمادهم على عنايته الالهية، وثقتهم بنفوسهم، وجهدهم الذي لم يكن ليعرف الكلل، وبخاصة بفضل رعاية السلطات البرازيلية ايامم، وما أظهره الشعب البرازيلي لهم من تفهم، وتعاون، ومساعدة. وها هم ابناؤكم اليوم يحتلون مراكز مرموقة في كل القطاعات ويسهمون في اعمار هذا البلد بوضعهم في خدمته ما أتاهم الله من مواهب وطاقات.

وقد تمكنوا من ان يتركوا أثرا كبيرا في جميع المجالات وبخاصة في مجال الشعر والادب والفن، وكانت العصبة الاندلسية التي جمعت في صفوفها ما فوق المئة شاعر وأديب من بينهم المعالفة وسواهم من اسماء العائلات المعروفة في لبنان والبرازيل ولا نذكر الا بعضها من مثل عائلات شكور وزينون والبعيني وكرباج (...) وقد وفقت العصبة الى خلق لون مميز من الادب المهجري عبر مجلة لها شهيرة، كان للبنان فيه والحنين اليه نصيب وافر تمثل تغنيا بجبال تكللها الثلوج، وأودية تهدر فيها المياه، وعيش هادئ في قرية وادعة، ومزاحمات عائلية تهب تحت سماء صافية، الى ما سوى ذلك من مشاهد واحداث اين منها اليوم صخب المدينة وضجيجها.

ولا نظننا نخرج عن الموضوع اذا ذكرنا ان الروابط بين البرازيل ولبنان، وبين البطريركية المارونية والامبراطور دون بدرو الثاني ترقى الى الربع الاخير من القرن الفائت، يوم ابتدأت الهجرة من لبنان، ويوم زار الامبراطور لبنان على مرتين، على مسافة عشر سنين بين الزيارتين واستقبله اللبنانيون بكل حفاوة، ويقول التقليد انه زار المقر البطريركي في بكركي، ولدى عوده الى وطنه منح اللبنانيين في البرازيل ثقته وسهل عليهم الاقامة وعزز دورهم، فبرزت اسماء المجلين منهم في التجارة والسياسة والثقافة، فما كان منهم الا ان اقاموا له تمثالا في حديقته، اقرارا منهم له بالفضل والجميل. وقد أقاموا ايضا، على ما عرفنا، هم وغيرهم من المهاجرين الى البرازيل من البلدان المجاورة للبنان تمثالا للصداقة البرازيلية اللبنانية يمثل سفينة فينيقية ويعلوه رجل برازيلي وامرأة فينيقية تقدم له قارورة طيب، في مناسبة اعلان الاستقلال البرازيلي، وهذا دليل على تعشق البرازيليين واللبنانيين الحرية والسيادة والاستقلال، فضلا عن قيم دينية وانسانية كثيرة.

واننا اذ نهنئ مجددا رئيس الجمعية الخيرية اللبنانية واعضاءها، نسأل الله ان يباركهم هم وعيالهم ومطرانهم وكهنتهم ويسدد خطاهم الى المزيد من السخاء في العطاء، عاشت البرازيل، عاش لبنان".

وختم: "كما في سان باولو، كذلك في لبنان، فمن كان مارونيا كان مطيعا للكنيسة، وعليه ان يكون شعاره المحبة والسلام والتضامن، وهنا ما ينقذ لبنان، واذا كنتم تريدون أن تنقذوه فليس الا بذلك يمكن الانقاذ.

هناك من يقول ان الموارنة في لبنان، بل ان المسيحيين محبطون، وهناك من يقول ان جميع اللبنانيين محبطون. هذا قول غير صحيح وانا ادعو هؤلاء الى النظر الى سان باولو والبرازيل، ليروا ان اللبنانيين والموارنة والمسيحيين هم رمز كرامة وشعار عنفوان ولا يريدون الا الاستقلال والسيادة والقرار الحر".

ثم قدم الى الجمعية في شخص رئيسها هدية هي الميدالية البطريركية الكاردينالية عربون تقدير لانني "لا أملك ذهبا ولا فضة اقدمهما اليكم". وقطع قالب كاتو رسمت عليه ارزة لبنان وعليه شمعات تمثل احرف ١٠٠ (الذكرى المئوية).

اليوم وغداً

واليوم يتوجه البطريرك صفير الى العاصمة الادارية برازيليا، فيزور في الثانية عشرة بتوقيت البرازيل وزير العلاقات الخارجية لامبريا، الذي يقيم غداء على شرفه في قصر ايتامارتي. وفي الثالثة والنصف يزور رئيس الجمهورية فرناندو هنريكي كاردوزو ثم يلتقي السفراء العرب في مقر السفارة اللبنانية في الثامنة مساء ويتناول العشاء بدعوة من الجالية اللبنانية في برازيليا في "نادي جبل لبنان".

وغدا يزور رئيس مجلس النواب اللبناني الاصل ميشال تامر فرئيس مجلس الشيوخ انطونيو كارلوس ماغالايس ويتناول الغداء ظهرا بدعوة من السفارة اللبنانية ويغادر برازيليا الى بللو اوريزونتي السادسة والربع مساء حيث يترأس قداسا حبريا في كنيسة سيدة لبنان.

بحر الميناء.. قمامة

مدينة طرابلس تتمتع بواجهة بحرية جميلة، في الميناء ٣ جزر يزورها السياح والراغبون في شم هواء نظيف، وقد تم تركيب جسر للوصول الى اول جزيرة.

الا ان القمامة تغطيها والمفارقة ان الناس يرتدون الثياب الزاهية ويتنزهون وسط النفايات. علماً ان بعضهم اتخذ المكان سكناً له.. ويربي الدجاج فيه.

البحر القريب غطته طبقة من النفايات ولا يزال البعض يصرّ على اصطياد السمك... والدولة غائبة! وفي الصورة، بحر من القمامة ومتنزهون... وبحر!





شذوذ

● اوقف سيمون أ.ب. (١٧ عاما) وهو مخنث كان متبرجا يرتدي زيا نسائيا ويتحرش بالمارة في محلة برج حمود. واودع النيابة العامة في جبل لبنان بعدما اعترف بتعاطي اللواط.

● في الاوزاعي اوقف رجال الامن هشام ع.ع. (٥٢ عاما) مع الولد احمد ع.ح. (١٦ عاما) وكانا يتعاطيان اللواط داخل سيارة هشام. وبعد اعترافهما اودعا النيابة العامة في جبل لبنان.

الاب والابن

افاد تقرير امني ان كيفورك ليون كلونسيان (٣٧ عاما) وولده روبير (عامان) هويا من "سنتر بلانكو" في برج حمود. نقل الاب الى مستشفى مار يوسف حيث فارق الحياة، والطفل الى مستشفى مار يوسف لاصابته برضوض.

الهوس مسلح

● ادعت هلا م.خ (٢٧ عاما) ان جارها حسن خ.ح. (٢٦ عاما) اقتحم منزلها في الشياح وهددها بمسدس اطلق منه خمس رصاصات، واغتصبها بالقوة. وانه لم يكتف بذلك، بل تحرش بابنها خالد (٧ اعوام).

اوقف حسن وضبط سلاحه واودع النيابة العامة في بيروت.

● القى رجال الامن القبض على محمد أ.ع. (٣٢ عاما) وعمر أ.د. (٣٧ عاما) وعلي ي. ح. (٣٥ عاما) لاقدامهم على استدراج القاصر احمد هـ. ص (١٢ عاما) الى غرفة عمر وتناوبوا عليه بعنف. ثم احتجزه عمر في غرفته ثلاثة ايام حتى افتضح امره وقبض عليه مع رفيقيه. واعترف الثلاثة بالتهمة. ونقل الطفل احمد الى المستشفى وهو في حال ذهول وهذيان ونال تقريراً طبياً لشهر.

● ادعت عبير أ.خ. (١٢ عاما) واختها سحر (١٣ عاما) ان زوج عمتهما كامل ب.ع. (٤١ عاما) تحرش بهما وحاول الاعتداء عليهما ليلاً عندما كانتا في ضيافة عمتهما صبحية د.ب. (٣٩ عاما) وافادتا انهما فوجئتا بزوج عمتهما يندس في فراشهما ويداعبهما محاولاً تجريدهما من بعض ثيابهما، وعندما اخذتا بالصراخ هرب.

اوقف كامل واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

استطلاع "النهار" عن احوال طلاب الجامعات في لبنان يثير ردوداً

النتائج خطيرة وتستدعي المعالجة والحض على التثقيف والوعي والالتزام

أثار الاستطلاع عن احوال طلاب الجامعات في لبنان والذي اجرته "الشركة الدولية للمعلومات" لجريدة "النهار" ونشر في اربع حلقات ردود فعل في مختلف الاوساط ركزت على مستوى الثقافة لدى الطلاب الجامعيين وعلاقتهم بالسياسة ومواقفهم حيال القضايا العامة. وتتناول بعض ردود الفعل منهجية الاستطلاع وطريقته، على النحو الآتي:

● الدكتور منير خوري ●: "اذا كان لبنان يعاني ضمور الطبقة الوسطى نتيجة الحرب الاهلية، فمعاناته، في رأيي المتواضع، ستكون اعظم اذا اصيب بضمور في فئاته المثقفة. لقد تابعت باهتمام شديد نتائج استطلاعات "الشركة الدولية للمعلومات" التي نشرتها "النهار" تباعاً عن طلاب الجامعات في لبنان. وفي الحلقة الرابعة والاخيرة جاء في المعلومات الاحصائية ما صدمني والمني في آن واحد، وذلك بسبب ما وصلت اليه هذه الفئة الطالبية من انحدار في مستوى ثقافتها". والثقافة التي اقصدها لا تمت الى المعرفة الببغائية التي يتناولها معظم طلابنا في هذه الايام، ولا في انطلاق السنتهم باللغات الاجنبية، ولا في البيان والشعر والادب الذي يطغى على العديد من "مثقفينا". ولكي لا أؤخذ على محمل السذاجة، اسارع الى الاعتراف بان جميع هذه المظاهر الثقافية على أهميتها، لا تشكل جوهر الثقافة التي اعني. الثقافة التي اقصدها يحددها عاملان اساسيان لا ثالث لهما.

العامل الاول هو المعرفة المنبثقة من العلم، والعلم وحده. والعامل الثاني هو التطبيق، اي تطبيق هذه المعرفة مجتمعياً. الانسان "المثقف" هو الانسان الذي ينهل العلم ويطبقه حياتيا. من يعرف ولا يطبق معرفته هو نصف انسان. وما اكثر هؤلاء هذه الايام.

المؤشر الاساسي اذن للثقافة الحقيقية عند الانسان، وخصوصا عند الطالب الجامعي، هو مدى الانسجام بين ثقافته الاكاديمية، من جهة، وسلوكه الحياتي، من جهة اخرى. هذا ما اصفه دوماً بالانسجام الحضاري في العديد من محاضراتي وكتاباتي. هذا هو جوهر الثقافة التي ينشدها، او يجب أن ينشدها كل مجتمع حضاري راق.

قلت في مطلع هذه الكلمة أن ما صفعني والمني هو ما وصلت اليه الفئة الطالبية من انحدار في ثقافتها، اذ ان الاكثرية الساحقة منها ما زالت على مسافة خجولة من هذه الثقافة. لقد اظهرت الاستطلاعات ان ما يقرب من اربعين في المئة اظهروا "عداءهم" للمطالعة. فعند استجوابهم عن آخر كتاب قرأوه لم "يتذكر" احدهم اسم الكتاب ولا الكاتب. فهل يعقل ان تقوم ثقافة هؤلاء الطلاب على ما يتلقونه من الاعلام المرئي والمسموع وحسب، والاكتفاء ببغائيا بما يستقونه من معلومات اكاديمية داخل الحرم الجامعي؟ ان عدداً من الطلاب الذين اعلنوا انهم يطالعون صرحوا ان كتبهم المفضلة هي تلك المتعلقة بالافلام والمسلسلات التلفزيونية. واخيراً هنا قلة من الطلاب الذين "ارتفعوا" فوق مستوى زملائهم، وهم الذين احتل عندهم مكاناً جبران خليل جبران واغور عكاشة ودانيال ستيل، كاتب روايات الرعب الاكثر مبيعاً واغاتا كريستي ونجيب محفوظ بنسب مختلفة.

مؤشر آخر الى هذا النوع من الفصام في الشخصية الحضارية عند طلابنا ظهر عندما دخل الشأن الايماني في الدراسة الاحصائية التي اظهرت ان نسبة الطلاب المؤمنين بلغت ٩٤،٣٪. هذا الرقم الذي يشمل مجمل الطلاب تقريباً لا يمكن ان يصدقه العقل ولا ان يقبله المنطق السليم، لانه يتناقض مع الواقع الحياتي الذي يعيشه طلابنا. هذه الظاهرة "الايمانية" التي بلغت ٩٤،٣٪ من الطلاب لا تدل بالضرورة على اصالة في التدين، لانها مبنية على اجابات الطلاب عن سؤال منفرد يتعلق بالايمان بالله. "فليس كل من قال يا رب يا رب يدخل ملكوت السماوات"، ولا كل من اكتفى باعلان "الشهادة" من دون الركائز الاسلامية الاربع الاخرى، اصبح مؤمناً او متديناً. فالاعتراف الايماني بالله يبقى لفظيا عند الاكثرية الساحقة من البشر وذلك لتغطية ما يتطلبه الايمان الحقيقي عملياً وتطبيقياً من المؤمن. ومن جهة اخرى، اذا كانت هذه الظاهرة "الايمانية" الملفتة نتيجة احباط وفشل في تلبية الطموحات عند الانسان فلا يمكن عندئذ اعتبار هذا النوع من "الايمان" سوى شكل من اشكال الرياء والخداع الذاتي. لم يصل انساننا بعد وطلابنا خصوصا الى مستوى الصدق والصراحة مع الذات، والتي تشكل جوهر الثقافة بكل معانيها وابعادها.

واخيراً، لا آخر من ظواهر الانحدار في المستوى الثقافي ايضاً، تدني نسبة الطلاب الذين ينتمون الى احزاب سياسية علمانية، وطغيان الاحزاب ذات الطابع الطائفي. فكما وردت في الاستطلاع الاحصائي جاءت هذه الاحزاب حسب الترتيب الآتي: حزب الله، ثم حزب الكتائب، ثم حركة "أمل"، فالحزب التقدمي الاشتراكي فـ"القوات اللبنانية". ما يلفت النظر حقاً هو ان يغيب عن اذهان هؤلاء الطلاب الجامعيين الاحزاب العقيدية التي تنادي بالعلمنة الكاملة كالشيوعية والقومية. ولن استطرد في تبيان العديد من المؤشرات الاخرى الى الانحدار الثقافي الذي وصل اليه طلابنا الجامعيون.

اصل الآن الى العلاقة السببية المتبادلة بين هذا الضمور الثقافي وضمور توأمي الاصولية والوصولية معاً. وكما حددنا سابقاً مفهوم الثقافة، لا بد لنا من القاء بعض الضوء على ظاهرتي الاصولية والوصولية اللتين يبدوان متلازمتين، في ظهورهما، مع مستوى الواقع الثقافي في المجتمع. يتراءى لي ان هاتين الظاهرتين هما وليدتا ضمور الفئة المثقفة التي تشكل صمام امان لكبح جماح التطرف بما فيه التزمت الاصولي وتاليا التفلت الوصولي.

والتزمت الاصولي الذي اتحدث عنه ليس بالضرورة تزمتاً دينياً فحسب، بل يطاول جوانب عديدة من الحياة. فقد يكون تزمتاً دينياً – ايمانياً او تزمتاً حزبياً – عقيدياً، او فلسفياً – ايديولوجيا، او نظاماً اقتصاديا. المهم ان الخطورة في التزمت الاصولي لا العودة الى الاصول والجذور والانطلاق منه بل في التزمت الذي يلازم عادة هذه العودة والتمسك بها. المجتمعات الديناميكية، من دون استثناء، لا تلغي اصولها الحضارية ولا تتمسك بحرفيتها. العودة الى الجذور تشكل البداية لا النهاية.

هذا عن التزمت الاصولي فماذا عن التفلت الوصولي؟ تحضرني كلمة قالها الشاعر سعيد عقل مرة في مقابلة تلفزيونية رداً على سؤال حول حكام لبنان في هذه الايام. قال بلهجته المضخمة الهادئة موجها جوابه الى السائلة المذيعة: "يا بنتي يللي وصلوا عالحكم شاطرين وبيعرفوا كيف يوصلوا. يمكن يكون بيناتهم جماعة اذكياء، لكن الفرق بين الذكي والعبقري، انو الاول بيعرف كيف يوصل وبيوصل، اما العبقري هو يللي بيوصل امته ووطنه عالقمة مش يوصل حاله عالكرسي".

هذه الكلمات التي قالها هذا الشاعر تصف تماماً معنى الوصولية. هؤلاء الوصوليون الذين وصلوا بذكائهم، ودهائهم فتربعوا على الكراسي واستوبوا واستوزروا واثروا وبنوا القصور ضاربين بعرض الحائط جميع المبادئ والقيم التي ادعوا الايمان بها. هؤلاء وصلوا وناموا قريري الاعين.

اصولية متزمتة ووصولية متفلتة وضمور خطير على المستوى الثقافي. والعلاقة السببية المتبادلة واضحة ولكنها معقدة. عقدتها: من اين نبدأ؟ كنت اتحدث مع وزير سابق صديق واشكو له الحالة التي وصلنا اليها موجها اللوم على الحكومة. فكان جوابه لي حرفياً ما يأتي: "يا منير انت تضع اللوم على الحكومة، والحقيقة هي انه كما تكونوا يولى عليكم". وكان يقصد رمي الكرة في ملعب الشعب، فما كان مني ان اجبته على الفور: "لا يا معالي الوزير، هناك حكمة افضل وهي ان الناس على دين ملوكهم. قال: "ماذا تقصد؟ قلت: "بصراحة تامة هناك قاعدة تاريخية ثابتة وهي ان المسؤولية تقع دوماً على "القيادة" فاذا كان القائد "آدمياً" لا بد من ان تؤثر هذه الآدمية على السلوك الشعبي، والعكس بالعكس اذا كان القائد من طبقة "الزعران". فبطبيعة القدوة القيادية ينتقل شيء من هذه "الزعرنة" الى الشعب.

الغريب ان هذه القاعدة الحكيمة – القدوة القيادية – ما زالت غريبة وبعيدة عن حكومتنا واحزابنا وطوائفنا وبقية مؤسساتنا. جميعها بتصرفاتها الاستئثارية عن قصد لم غير قصد تبعد عنها الفئة المثقفة وتهجرها جسديا وفكريا ثم تسأل اين هم مثقفونا؟ لماذا هاجروا وذهبوا بعيدا عنا؟ وعندما تظهر آلام التجويف هذا يلقون التبعة واللوم على الآلاف الذين احرجوهم واخرجوهم متهمينهم بشتى التهم و"السقوط على جانبي الطريق".

● استاذ وباحث جامعي، مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي.

● اديب نعمة ● :

اولا، يقتضي التنويه بهذا التلاقي المتكرر بين الصحافة والبحث السوسيولوجي الذي تميزت به صحيفة "النهار" في الاشهر الاخيرة. ونأمل في ان يكون ذلك تعبيرا عن سياسة ثابتة نظرا الى الفائدة الكبيرة التي يجنيها القراء من جراء ذلك. ومثل هذا الامر يلقي مسؤولية مزدوجة على الشريكين معا:

فالمؤسسة الصحافية، تصبح امام التزام اكبر في الحفاظ على مستوى المادة التي تنشرها على صفحاتها، ومخاطبة اهتمامات معرفية جديدة لدى قرائها وتنميتها. ومن جهة مؤسسات البحث، هو خطوة لاخراج البحث السوسيولوجي والعلمي من ادراجها، ومن مكتبات المتخصصين، الى فضاء الاستخدام العام. وفي هذا مسؤولية اضافية ايضا لجهة الدقة في اختيار موضوع البحث، والعينة، وعلمية التحليل، والرصانة في الاستنتاج تلافيا لتعميم تصورات غير دقيقة على جمهور واسع، لا يملك غالبا ادوات النقد.

ان ما جرى الى الان خطوة ضرورية في الاتجاه الصحيح، نتمنى ان تستمر وتتطور وتتجاوز ثغرها من خلال التفاعل بين الناشر والقارئ.

ثانيا، في الابحاث الاربعة المنشورة التي تناولت اراء الشباب الجامعيين كثير من المعطيات المفيدة، والتي حملت بعض المفاجآت. والفائدة الاكبر فيها تكمن في اتساع موضوعات الاستطلاع وشمولها الجوانب المختلفة لحياة الشباب واهتماماتهم، وعدم وقوفها كثيرا امام بعض الاسئلة المحرمة التي غالبا ما لا تتطرق اليها استطلاعات الرأي، رغم انها حاضرة بقوة في الوعي الفردي، والواقع الاجتماعي. وهذا الاتساع الافقي، لموضوعات الاستمارة، يسهم في تمكين الباحث والقارئ من رصد تجليات الانسجام والتناقض في اراء الشباب اللبناني، وتكوين وعيهم، وسلوكهم الاجتماعي.

وكما ان الاستطلاع سعى الى رصد توزع الآراء والسلوكيات حسب متغيرات عدة (الدخل، الجنس، الطائفة، الجامعة...)، وهذا بدوره خطوة على طريق اسقاط الصورة النمطية السائدة عن المجتمع اللبناني، التي تكاد تعتبر المتغير الطائفي وحده العنصر الحاسم في الخيارات السياسية والمجتمعية على حد سواء. ولا شك في ان نتائج هذه الاستطلاعات استطاعت اضاءة جوانب اخرى، بدت اغلب الاحيان اكثر تأثيرا من الانتماء الطائفي في تحديد وعي الشباب وانماط سلوكهم وخياراتهم. وبدراسة اكثر عمقا، يمكن بالاستناد اليها، الى مؤشرات اخرى، تفسير بعض جوانب الانسجام داخل البيئة الطائفية الواحدة باسبابها السوسيولوجية والسياسية والثقافية.

الا ان ثمة ملاحظة لا بد من سوقها في هذا المجال، فقد بدت الاستخلاصات مستعجلة احيانا، ولم تتحرر بالكامل من بعض الاسقاطات غير المبررة. ويكمن الخلل الاهم في القيام باستنتاجات جزئية لنتائج سؤال او مؤشر واحد، وتعتقد ان في ذلك بعض التعسف، اذ ان ذلك لا يصح بالنسبة الى كل انواع الاسئلة والمؤشرات. والاصح في اعتقادنا بناء الاستنتاجات على قاعدة تحليل مجموعة مترابطة من المؤشرات، مع ضرورة القيام باستنتاجات عامة مبنية على تحليل نتائج الاقسام المنشورة الاربعة، لان ذلك يقلل من احتمال الخطأ، ويسمح بتصحيح بعض التناقضات في اجوبة الاستمارة الواحدة، كما انه اكثر انسجاما مع الطبيعة المركبة لموضوع البحث نفسه.

ثالثا، من جهتنا، نعتقد ان فهم واقع الحركة الشبابية والطالبية الحالي، يتطلب قراءة افقية لواقع الحالة الشبابية الراهنة في مختلف المناطق وعلى مستوى المناطق الفرعية حتى مستوى الاقضية على الاقل، بهدف اعادة تكوين نوع من مورفولوجيا للحركات الشبابية. كما يتطلب قراءة عمودية في الزمن لتجربة الحركة الشبابية والطلابية لرصد عناصر التواصل والانقطاع فيها.

وهذا نفسه غير كاف. فالملاحظة العامة ترجح كفة الانقطاع الزماني، والتشتت المكاني في ان واحد، الامر الذي يعني ان الحركة الشبابية والطلابية غير موجودة الان من حيث هي حركة تعي ذاتها وامدافها، وتتمحور ذاتيا حولها. ان الوضع الشبابي الراهن هو اقرب الى عملية تجميع او تجاور لتجمعات شبابية وطالبية وفق معايير غير نابعة من اهداف الحركة نفسها، ولا هي قابلة للديمومة. ومن خلال الملاحظة والتجربة نلاحظ بدايات مشجعة للخروج من حالة التشتت هذه نحو تشكل حركة هادفة ومتحورة على ذاتها. ولكن لا تزال هناك صعوبات كثيرة، اذ ان المعيار الحاسم في اوساط الشباب لا يزال معيارا سياسيا او مجتمعيا خارجيا من منظور الحركة المفترضة.

ان الشباب ينتمون الى طوائفهم، والى تيارات سياسية وعقائدية، وبيئتهم الاجتماعية والثقافية، بشكل غير نقدي احيانا، بحيث انهم عندما يجتمعون كشباب في الجامعة او المدرسة او في الرابطة الطلابية والنقابة، وحتى في الحزب بمعنى ما، يحملون الى مساحة اجتماعهم التجزؤ السائد. فالتجمعات الشبابية نفسها تصبح مستلبة، وتقتصر على قيامها بدور المنبر المتمفصل على خارج سياسي او اجتماعي، تنطق باسمه، وتتحرك في الاتجاه المرسوم من قبله، وليس في اتجاه اهداف الحركة الشبابية نفسها. لذلك تكون هذه الحركة غير موجودة الا بالقوة، اما الوجود الفعلي فهو لحالة الاستقطاب السياسي – الاجتماعي – الثقافي السائد في المجتمع.

ان هذا الوضع ليس مفاجئا، وليس وليد فشل التجارب الحزبية كما قد يبدو للوهلة الاولى. ان الاساس السوسيولوجي لهذا الواقع الشبابي ولفشل التجارب الحزبية (ونعني تجربة ترجيح ادوات العمل السياسي المدنية والعصرية على الادوات التقليدية العائلية – الطائفية خصوصا)، هو واحد. ويكمن الجانب الابرز منه في دور الحرب في اعاقة اليات التحول نحو مجتمع ودولة مدنيين، لمصلحة اعادة انتاج موسعة لنظام دولة المحاصصة الريعية – السياسية من جهة، والعلاقات الاجتماعية التقليدية في قاعدة المجتمع من ناحية اخرى.

عندما يكون الواقع في مثل هذه الدرجة من التعقيد، حسب اعتقادنا، يستحيل درس وضع الحركة الشبابية والطلابية بشكل مستقل عن المؤثرات العامة، لانها هي المحددة لمسار هذه الحركة. وينتج عن ذلك ضرورة اعترافنا بواقع الانقسام الحقيقي والعميق في الجسم الشبابي، بما يذهب ربما ابعد من الانقسام القائم في المجتمع نفسه. ففي ظل الاوضاع الشديدة التأزم التي نعيش فيها، قد يكون جيل الشباب الحالي حاملا لعناصر تعميق الانقسام المجتمعي في المستقبل اكثر من الاجيال الاكبر سناً، وهذا الاحتمال يتطلب تعاملا مختلفا عما هو سائد حاليا. وهذا التعقد يعني ايضا ان نولي عناية خاصة لرصد علاقات التقاطع او التطابق او التنافر بين مساحات الانتماءات المختلفة، لفهم وتفسير ما نعتقد انه الانقسام العمودي الاكثر خطورة بين الشباب بين اتجاهات تحديثية واتجاهات سلفية، يتخذ كل منها تجليات وصورا متعددة.

وهذا ليس الا بداية كلام.

(● مسؤول العمل الشبابي والطالبي في الحزب الشيوعي، وباحث اجتماعي)

حركة "أمل"

● محمد نصرالله ● :

"ان نتائج الاستطلاع يظهر لنا بوضوح كم هي المسؤولية كبيرة على عاتق الدولة والاحزاب والمنظمات الشبابية والمنابر الثقافية وسواها. ومع افتراضنا ان نسب المعلومات التي نشرت قد أخذت من عينات عشوائية ومن دون تدخل، فان فيها ما يجد مبرراً لها، كما أن لها ما يدفع الى التساؤل حول مصير الوطن.

فطبيعي جداً أن نرى نسبة التدين في جيل الشباب الجامعي الى ارتفاع ملحوظ، وهذا باعتبارنا هو عودة الى الاصل في بلد هو جزء من منطقة كانت مهبط الاديان وموطئ أقدام الانبياء، واذا كانت الحركة الطالبية والشبابية في لبنان والمنطقة قد تأثرت بالشيوعية التي انتشرت عقوداً وزرعت الالحاد في جسم غير قابل لانمائها. فان الامور بعد رحيل الشيوعية باتت تأخذ واقعها الطبيعي، ولا نجد في هذا الامر سلبية بل هو ايجابي كله، باعتبار ان الاديان جاءت رحمة للعالمين والالتزام بمضامينها الداعية الى المحبة والخير والتعاون كلها من الاخلاق التي ننشرها في مجتمعنا. ولكن الارقام تشير الى ان الايمان لم يتجذر في نفوس مدعيه من الشباب بحكم ارتفاع نسب المخالفين لبعض احكام الايمان في الدينين الاسلامي والمسيحي، ولا سيما في ما يتعلق بالزواج المدني وتناول الكحول والمخدرات والجنس قبل الزواج وسواها.

ان الموقف من اسرائيل يعكس تفاوتاً كبيراً، حيث ترتفع نسبة المؤيدين لبرنامج تبادل الطلاب مع اسرائيل في صفوف المسيحيين بينما تنخفض في صفوف المسلمين، وهذا يعكس أزمة وطنية لها مبرراتها المتعلقة بالحرب اللبنانية، ولكن المسؤولية كبيرة على الجميع في ردم هذه الهوة بين اللبنانيين في تطرقهم الى قضاياهم كلها عموماً والجوهرية خصوصاً كهذا الموضوع، علماً أن الخطر الاسرائيلي على لبنان واللبنانيين لا يقتصر على طائفة من دون أخرى، اذ يفترض ان يكون المسيحيون ومن حيث المبدأ أكثر تصلباً في العلاقة مع اسرائيل باعتبار ان اليهود هم الذين قتلوا السيد المسيح. أما من حيث المصلحة، فان لبنان جسم واحد، ومن المفترض على الجميع ان يؤمنوا بأن اي ضرر يلحق بأي جزء منه لا بد من ان ينعكس على الاجزاء الاخرى، ويدفع ساعتئذ الجميع الثمن نفسه.

وقد بدت واضحة حالة الاحباط لدى نسبة عالية من الشباب الذين يعتبرون ان السلام مع اسرائيل مقرر سلفا، دونما وضوح هذا السلم شكلاً ولوناً وطعماً، مما يعكس أزمة ثقافية لا بد من النظر اليها ومعالجتها بالطرق السليمة".

● المسؤول التربوي المركزي لحركة "أمل".

"حزب الله"

● التعبئة التربوية في "حزب الله": كنا في التعبئة التربوية سنطوي كشحاً عن هذا الاستطلاع وعن نتائجه، كون هذا الاستطلاع أجري في الصيف وعلى عدد محدود من الطلاب وفي مناطق ضيقة، لذا فهو يفتقد من حيث النتائج الى القيمة العلمية الكاملة، لأن دراسات كهذه بالاسس العلمية لدرس الظواهر الاجتماعية على اختلافها يحتاج الى معطيات أوسع وأعمق وأدق، ولكن باعتبار أن هذا الاستطلاع تطرق الى موضوع ايديولوجي ثقافي خطير، يتعدى حدود الادبيات المتعارف عليها، ويتعدى أوسع آفاق الحريات الفردية ليصل الى مسألة تمس الوجود، يقدم لأجلها لبنان يومياً خيرة ابنائه ويتعرض لاجلها في كل آن للأخطار والتهديدات، وهو موضوع التعاطي مع الكيان الاسرائيلي.

وسنصرف النظر عن الموضوعات لنقف عند النقطة الاهم في رأينا والمعنونة تحت عنوان: "الموقف من اسرائيل وتأييد برنامج تبادل طلاب معها".

أولاً: ان لكل فرد مثقف او غير مثقف حريته في التعبير عن رأيه، ولا يستطيع لاحد ان يصادر ذلك طوعاً أو كرها.

ثانياً: نحن نعلم اننا نعيش في بلد يقطنه كثيرون ممن ينتهجون خط الاعداء، وممن يعادون وطنهم، وممن يتعاملون مع العدو، وندرك ان هؤلاء لا ينتمون الى طائفة محددة او الى منطقة ما من هذا الوطن، بل هم موزعون شكلاً ومضموناً وأطر حياة مع توزع هذا الوطن وامتداداته.

ثالثاً: ان الموضوعات الفكرية المرتبطة بالدين والحياة وبالخالق او بالانسان بالفكر او بالممارسة يمكن نقاشها من اجل الحوار والمناقشة وتلاقح الافكار، عدا موضوع واحد يجب ان لا نرضى بطرحه، لا لأننا متعصبون بل لأننا منفتحون على قضايا وطننا وعلى ضمان مستقبله ومصيره، وهو المرتبط بالتفاعل الايجابي مع كيان غاصب هو أسرائيل، لأن هذا التفاعل هو نتيجة للرضا بواقعه سواء في واقعه داخل فلسطين او في واقعه المحتل لجزء من اراضينا، وفي ذلك انحطاط لا مثيل له. اننا في هذا الوطن عندما نصل الى مرحلة يستطيع، فيما ان يتباهى اللبناني بأنه عميل لاسرائيل يصبح ممكناً القبول علمياً وموضوعياً بطرح مثل هذه المسائل على المستوى الفكري، وان كنا لا نقبل بها لا اليوم ولا غدا ومع تبدل الظروف والاوضاع.

رابعاً: اننا في التعبئة التربوية نعتبر، بالممارسة اليومية وبالشهادة الحسية، ان الطلاب الجامعيين هم من أهم الشرائح في مجتمعنا ويملكون أفضل مستوى من التحسس للمسائل والقضايا المصيرية. لذا لا نقبل بأن تتحول مجموعة تساؤلات او اجابات لمجموعة محدودة لا تعد شيء بالنسبة الى الآلاف من الطلاب ان تتحول استطلاعاً كاملاً يمكن البناء عليه والحكم من خلاله، وخصوصاً ان الامر مرتبط بمسألة حساسة. فيمكن لنا مثلاً ان نعتمد استطلاعات كهذه لو كان الامر يتعلق بمسألة الرأي حول امتحان الدخول او حول البرامج في الجامعة، اما وان يمس امراً مهماً فلنكون موضوعيين يجب ان نسأل النسبة الكبرى من الطلاب. الا ترون ان العدو نفسه عندما يطرح الانسحاب الكامل من الجنوب يكتفي باستطلاع رأي محدود، اما عندما يطرح انسحاباً جزئياً من الجولان فانه يحتاج الى استفتاء شعبي كامل؟ أليس ذلك لحساسية الموضوع الثاني؟

خامساً وأخيراً: اننا في التعبئة التربوية، وبالتالي في "حزب الله"، ولحساسية الموضوع، لا نقبل بأن تبدو الجامعات الخاصة، وعلى رأسها اليسوعية، وأن تبدو الطوائف المسيحية، هي المؤيدة بنسبة كبيرة لاسرائيل. اننا مع ما شاهدناه في حربي تموز ونيسان، ومع ما نسمعه من تصريحات وما نشاهده من مواقف لرجال دين او سياسة مسيحيين نلحظ تقدماً هائلاً على مستوى تأييد المقاومة ورفض الخيار الاسرائيلي على مستوى الشارع المسيحي، لذا فليس من مصلحة أحد سوى العدو اظهار المجتمع اللبناني ذا خيارين، وان الشارع المسيحي منه في نسبة عالية يتبنى الخيار الاسرائيلي، مع أن ذلك مخالف لواقع الحال.

انها مجموعة ملاحظات سريعة، املتها علينا طبيعة ما طرح، ونشكر في العموم المؤسسات التي ما زالت تعمل في مجال الدراسة ونشر المعرفة وخدمة المجتمع، آملين في المزيد من التخصص والدراية العلمية، وخصوصاً في الامور المرتبطة بالانسان في هذه البلاد".

"التيار الوطني الحر"

● حكمت ديب ●:

"١– شملت العينة وفقاً لما اعلنته الشركة ١١٤٦ طالباً توزعوا على خمس جامعات هي: الاميركية – بيروت، اللبنانية – الاميركية في بيروت، جامعة القديس يوسف (باستثناء كلية الهندسة) وجامعة بيروت العربية، والجامعة اللبنانية (الفروع الاولى من بيروت).

وهكذا استثنيت مختلف الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية وجامعات رئيسية أخرى كجامعة الروح القدس – الكسليك وجامعة الحكمة وجامعة البلمند وجامعة البا وجامعة هايكازيان وغيرها، وهي جامعات تضم عشرات الالوف من الطلاب. اننا اذ لا نتوقف عند الاسباب والخلفيات التي أملت المواقع الجامعية في اختيار العينة موضوع الاستطلاع، نشير الى ان استثناء طلاب الجامعات التي ذكرنا قد أثر في شكل حقيقي وجذري على نتائج الاستطلاع، بدليل ان طلاب "التيار الوطني الحر" قد فازوا ويفوزون تكراراً بالاكثرية الساحقة للهيئات الطالبية العائدة لهذه الجامعات، بما يقدم الاثبات الحسي والقاطع على الانتماء او الاتجاه السياسي الغالب لعشرات الالوف من الطلاب الجامعيين المستثنين من العينة.

٢– في مقاربته للمسألة الداخلية افتقد الاستطلاع الى الشجاعة والجرأة طرح السؤال الاساسي والجوهري الذي كان ليظهر ان مأساة لبنان الحقيقية هي وقوعه تحت احتلالات متعددة وارتهان قراره الوطني، وقد ساهم الابهام في السؤال في توجيه الاجوبة نحو مزيد من الغموض والافتقاد للدقة والموضوعية.

٣– للأسف، غاب عن الاستطلاع سؤال عن الشخصية اللبنانية المفضلة مقابل السؤال الذي طرح عن الشخصية الدولية المفضلة، سؤال كان من شأن طرحه ان يبرز مدى التأييد الذي تتلقاه مواقف القادة الوطنيين الحقيقيين في الوسط الطالبي.

– في ابرز النتائج التي ظهّرها الاستطلاع:

١– ابرز الاستطلاع، للأسف، وجود شرخ طائفي حقيقي لدى الطلاب الجامعيين يعكس الانقسام الطائفي على المستوى الوطني العام، بما يؤكد تقويمنا لاتفاق الطائف وما افرزه من امر واقع على انه لا يؤمن الحل، وان الموقت للازمة اللبنانية، وعدم مساهمته في تحقيق الوفاق او اية مصالحة وطنية. علماً انه لو امتدت العينة لتشمل طلاباً في الجامعات التي استثنيت لكانت نسب الطائفية اخف وادنى.

٢– أكدت الارقام التي خلص اليها الاستطلاع في موضوع الاحزاب (٨٧٪ نفوا علاقتهم بالاحزاب وكأن في الامر سوءاً) سقوط الفكرة الحزبية التقليدية المعروفة والقائمة على الايديولوجية الجامدة والانتظام في هيكلية تنظيمية صارمة، وهذا يعم العالم ولا يتفرد به لبنان، وهو ما يؤكد على صحة الخيار المرن الذي يعتمده "التيار الوطني الحر" وصوابه معفياً المنتمين اليه ومناصريه من أعباء التنظيم الصارم غير المنتج معتمداً عليهم كناشطين ومؤثرين في تحريك الرأي العام لمصلحة القضايا الوطنية الكبرى التي يناضل من اجلها.

٣– ان بروز قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في طليعة الشخصيات الدولية المفضلة يؤكد على ميل واضح لدى الطلاب امس للانجذاب نحو الشخصيات القيادية الشفافة المتلاحمة مع الناس والتي تفيض بالاجوبة المتجددة الواضحة عن تساؤلاتهم المختلفة، ونفورهم من الايديولوجيات الصلبة والمعلبة التي سقطت بسقوط الاحزاب والانظمة التي نشأت عليها.

٤– يبين الاستطلاع غياب الوعي البيئي لدى اهم النخب اللبنانية مما يوجب على هيئات المجتمع المدني ايلاء مسألة التوعية البيئية الاهمية القصوى التي تستحق، وخصوصاً انها باتت تشكل على مشارف السنة ٢٠٠٠ تحدياً حياتياً وحضارياً على المستوى الوطني العام.

٥– اظهرت العينّة موضوع الاستطلاع مدى المسافة التي تفصلنا عن بلوغ الحالة الطالبية الرائدة التي انخرط فيها الطلاب الفرنسيون عام ١٩٦٨ والتي استطاعت اسقاط الامر الواقع واحداث التغيير.

● مهندس، مسؤول التربية والطلاب في "التيار الوطني الحر"

منصور

● الدكتور نشأت منصور ● :

"يبدو ان المشترك بين شباب هذا الجيل الذي يطلق عليه اسم "جيل الحرب" هو الاصطفاف خلف الخيارات الاسهل المنتسبة الى الواقع الراهن. وربما يكون من الطبيعي ان يبدأ قسم كبير من شباب هذا الجيل تجربتهم فيتلمس الخيارات المختلفة مدة يغلب على مرحلتها الحالية الانشغال المطلق بتأمين المكاسب الشخصية من فرص عمل وغيرها بشكل فردي وعبر "العلاقات" وخدمات اصحاب النفوذ. وكيف لا يكون ذلك وهذا الجيل فتح اعينه على اعتبار ان النجاح الشخصي صفقة و"شطارة" وعلاقات وواسطة، وليس كفاية وعملا واجتهادا.

كما ان هذا الجيل لم يختبر حتى الان جدوى العمل الجماعي من اجل تقدم الجماعة والافراد ضمنها. لذا تغلب في معظم اوساطه قيم الذات والصفقة والشطارة وقيم "مرسيدس" و"شارع الايام".

لا بد ايضا من ملاحظة ان جيل الشباب هو الاكثر تأثرا بسمات نهاية القرن العشرين وهي حقبة اهتزاز العقائد واضمحلال وهج النماذج وامتزاج الالوان الفكرية بعد انتهاء حقبة اللونين ابان الصراع الرأسمالي – الشيوعي. وهذا يساهم في تعقيد عملية تكوين المثل والقيم العليا ويؤدي احيانا الى اختلاط الاحلام بالكوابيس. كما ان نهاية القرن العشرين هي حقبة الاعلام المرئي والقنوات الفضائية، مما يغلب بشكل غير صحي الاهتمام بالتسلية وبالمعلومات السهلة على حساب الكتاب والقراءة وتنمية الحس النقدي. ويؤدي هذا الموضوع الى الحديث عن ضرورة مواجهة نتائج اكتساح منازلنا وعقولنا بالاعلام المرئي بتطوير عميق لبرامجنا التربوية على مختلف المستويات.

صغر الاحلام التي رأيتها في استطلاعات الشباب لم يمنعني من نبش بعض الاشارات الواعدة بتوسيع افق هذه الاحلام مستقبلا. فبعض الاراء غير التقليدية الواردة في الاستطلاعات ونشاط الفئات الشبابية محدودة الحجم في الوقت الحاضر بالاضافة الى "الهبات" الشبابية التي شهدناها في العام الماضي (في عدوان نيسان وفي الانتخابات النيابية على سبيل المثال)، كلها اشارات توحي لازدياد اعداد الشباب الساعين الى اداء دورهم الطبيعي في الحياة العامة، عل الانتخابات البلدية المقبلة تساهم في استنهاض المزيد منهم.

● استاذ في الجامعة اللبنانية – الاميركية.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

● رضا هاشم ● :

"حسب الاستطلاع ينقسم الجو الطلابي والشبابي ثلاثة اقسام:

طلاب القسم الاول يتعاطون العمل السياسي بغالبية ساحقة تنتمي الى احزاب لها التمثيل الطائفي البحت وتضاف اليها الحالات الفردية لبعض الاشخاص النافذين ماليا مثل رئيس الحكومة رفيق الحريري وغيره، وواقع هذه الفئة من الطلاب لا يبلور حالة على المستوى الوطني تؤدي الى تغيير الواقع لان قسما منها مرتبط بالمصلحة السياسية الخاصة بالحزب الذي يمثل الطائفة، وقسم مرتبط بالمصلحة السياسية الخاصة بالنهج الفردي لبعض الاشخاص النافذين ماديا.

في القسم الثاني نجد اختلافا للصورة رغم ضبابية المشهد، فالاحزاب والتيارات اليسارية العلمانية لا تزال تشكل واقعا رغم انهيارها وقلة تمثيلها وهذا الواقع نلتمسه عبر المعارك التي خاضتها ولا تزال في القطاعات الطالبية او من خلال مشاركتها في القضايا الوطنية العامة والتي تمثلت اخيرا في الانتخابات النيابية.

اما واقع هذه التيارات فخليط من تجمعات شبابية، منها من هو مرتبط باحزاب يسارية، ومنها من يعمل في الحقل العام كالمؤسسات الاهلية، ومنها مجموعات متمحورة حول عدد من الشخصيات الوطنية، مثل النائب نجاح واكيم وحبيب صادق ونسيب لحود. هذه المجموعات رغم تشتتها التنظيمي مجتمعة نسبيا على عدد من العناوين. وهي في حالة مخاض بالتحديد على المستوى الشبابي لاعادة صياغة اسلوب عمل يتماشى مع الواقع الجديد للتركيبة العامة. وهناك اهمية كبيرة لما ستنتجه هذه التيارات.

اما القسم الثالث فهو لا يبالي بكل هذه الامور، وهو اغلبية تتجاذبها الاحداث وتهمش دورها وتساعدها على الاستمرار في ان تكون خارج حلبة الصراع.

ان مرحلة السبعينات مختلفة تماما عن التسعينات، فاليوم ازدادت الشرذمة الطائفية وازدادت الانقسامات، في ظل تراجع كبير للقوى البديلة الموحدة للموقف الوطني، ونعتبر انه يجب عدم تحميل هذه المرحلة اكثر مما تتحمل.

نرى ان لا خروج من الازمة الا بتعزيز القوى العلمانية الوطنية القادرة على الوصول لصياغة موقف اكثرية الشباب على مختلف انتماءاتهم الفكرية والدينية، وخوض كل المعارك الطالبية وتحديد موقف ثابت منها".

● رئيس نادي الاونيسكو – الجنوب، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي.

الطلاب الكتائب

● اسعد عميرة ● :

يتبين من الدراسة ان ثمة عائقا كبيرا امام الطلاب في لبنان، وهو كلفة التعليم الجامعي. ففي حين نجد سباق التطور في ازدياد، نجد في المقابل ان الاقساط الجامعية هي في ارتفاع، حتى اصبح الاستفادة من هذا التطور حكرا على فئة معينة وقليلة من الشعب. من جهة، نجد ان كمية المساعدات المالية للطلاب التي كان يوزعها بعض الجمعيات انخفض امام الارتفاع المخيف في الاقساط. ومن جهة اخرى نجد ان عددا من اصحاب الدخل المحدود لم يعد يمكنهم تحمل عبء الاقساط، التي هي في ازدياد مستمر، اصبحت تفوق قدراتهم. لذا نتوجه الى المعنيين والمسؤولين التربويين في الدولة لاعطاء هذا الموضوع الاهتمام اللازم. وفي الوقت نفسه، نشدد على وجوب تطوير الجامعة اللبنانية بجميع فروعها، لانها الامل الوحيد في نشر الفكر والعلم على جميع الطلاب من دون تمييز او تفريق لئلا تصبح الثقافة حكرا على اصحاب الدخل المرتفع.

اما في الشق السياسي، فيلاحظ ان ثمة نفورا من الاحزاب نظرا الى التجربة المريرة التي عاشها الشعب اللبناني خلال الحرب وكان معظم هذه الاحزاب طرفا سياسيا فيها.

ان العمل الحزبي المنظم يكون له هدف او طموح محدد، لذا نجد ان معظم الذين يتعاطون العمل الحزبي ليسوا من الطبقة الميسورة، وذلك كونهم يطمحون الى التغيير الايجابي.

لذلك ادعو جميع الشباب والطلاب، وخصوصا من لديهم قبول سياسي الى الالتزام الحزبي كي يتعرفوا على السياسة ويتمرسوا فيها من خلال الاحزاب ويستفيدوا من تجاربها السابقة، وصولا الى اعتماد نهج وخط سياسي واضحين يخولانهم تحقيق طموحاتهم التي غالبا ما تكون بمثابة تغيير في الواقع الاجتماعي".

● رئيس مصلحة الطلاب في حزب الكتائب.

دياب

● حسن دياب ● :

"١ – اذا كان طلاب جامعات لبنان يمثلون النخبة، فما لا شك فيه ان صورة المجتمع غير مشجعة، ان لم نقل قاتمة. وكما المجتمع، يعيد طلاب الجامعات انتاج انفسهم في اشكال اكثر محافظة من الاجيال الطالبية الناشطة السابقة. ويبدو ان الحرب تركت اثارا عميقة في نفوس الطلاب. وابرز تلك الاثار هو ابتعادهم، ان لم نقل توقفهم، عن المشاركة في عملية التغيير الاجتماعي.

٢ – ان ما اصاب الحركة الطالبية العالمية من وهن في المشاركة في عملية التغيير اصاب، وفي شكل اقسى الحركة الطالبية اللبنانية. فمؤشرات تراجع الدور الملحوظ الذي اضطلعت به الحركة الطلابية اللبنانية قبل الحرب واضحة تماما من خلال عزوف الطلاب عموما عن التدخل في السياسة.

٣ – يبدو ان الانقسامات الافقية والعمودية التي تصيب المجتمع اللبناني لم توفر الجسم الطالبي الجامعي ايضا، فانعكس التوزيع اللامتكافئ للثروة تفاوتا في الاراء حيال مختلف الموضوعات. ويلاحظ عموما ان ازدياد الفقر يولد مواقف اكثر تشددا حيال بعض الموضوعات الاجتماعية المختلفة. كما تتجلى المواقف العمودية في الانقسام الايديولوجي الطائفي للطلاب. ومعنى ذلك هو تلاشي المسافة المفترضة بين افراد المجتمع العاديين والطلاب الجامعيين الاكثر ثقافة.

٤ – ادى ازدياد حالتي "التغرب" بين طلاب الجامعات "الغنية" و"الاحباط" بين اوساط طلاب الجامعات "الفقيرة" الى اتساع الهوة الثقافية بين طلاب هاتين الفئتين. فكانت الامثلة الغربية المأخوذة بمعظمها من البرامج التلفزيونية تشكل "النماذج الفضلى" لطلاب الجامعات "الغنية"، بينما شكلت الامثلة المحلية، وخصوصا الدينية منها، المرجع لطلاب الجامعات الافقر. وادت حالتا التغرب والاحباط الى ما يشبه عملية التقاطب الفكري بين فئتي الطلاب. وساعدت هذه العملية بدورها في تغذية الوعي الطائفي بين افراد طلاب الجامعات، واصبح استشراف المستقبل امرا اسهل، ولكنه لا ينبئ انه سيكون افضل مما سيكون عليه مستقبل النظام اللبناني نفسه.

● استاذ في الجامعة الاميركية في لبنان.

شاوول

● ملحم شاوول ● :

١ – حول العينة: ان اقتصار العينة الخاصة بالجامعة اللبنانية على طلاب الفروع الاولى، يجعل الاجوبة المعتبرة ممثلة لاراء طلاب الجامعة اللبنانية ومواقفهم غير ممثلة للجسم الطالبي في الجامعة ككل.

ان اختيار العينة الطلابية يخضع لواحد من هذين المعيارين:

أ – إما نفترض ان جمهور الطلاب الجامعيين" مطابق للجمهور اللبناني ككل" وبالتالي يجب ان تكون نسب التوزيع الطائفي والمناطقي والاقتصادي – الاجتماعي للعينة الطالبية مطابقة لمعدل نسب توزيعها العام في المجتمع ككل.

ب – اما نفترض ان جمهور الطلاب الجامعيين" يتمتع بخصائص مختلفة عن تلك القائمة على الصعيد العام، مما يستدعي تحديد هذه السمات وشرحها. مثلا: يمكن ان تمثل الشريحة الاجتماعية العليا، اي الفئة ٨، على صعيد المجتمع ككل ٦٪ من السكان وهي على صعيد الجمهور الجامعي ٢٠ او ٢٥٪ من المجموع العام، مما يوجب التحديد والشرح.

٢ – حول طريقة طرح الاسئلة: لا احبذ شخصيا، في لبنان الان، طريقة السؤال المفتوح. نلجأ الى هذه الممارسة في البلدان والمناطق حيث عادة تكوين الرأي وابدائه" شائعة وممارسة في شكل دائم، وحيث هناك تكييف على ابداء الرأي، نحن الان في لبنان في وضع من يقوم بتدريب الشرائح الاجتماعية على تكوين رأيها وابدائه. اننا في صدد تأسيس رأي عام في اجواء لا تشوبها الحرية الكاملة وحماية كافية للرأي. لذلك افضل ان تطرح على المستطلع خيارات واضحة ومتنوعة يختار منها واحدة او اثنتين ويرتبها وفق قربه او بعده منها.

٣ – لا معنى سوسيولوجيا كبيرا لمواقف الطلاب بمعزل عن اي احتمال مقارنة مع شرائح اجتماعية اخرى او مع مواقف طالبية سابقة. ان هذه النسب لا تأخذ معناها الفعلي الا بالمقارنة: اما مع نسب الاراء والمواقف للمجتمع ككل، او مع الاراء والمواقف للكبار والجيل السابق، او مع طلاب جامعيين من مجتمعات وبلدان اخرى.

ان هذه المقارنات هي التي تسمح باستنتاجات سوسيولوجية.مثلا: اذا تقاطعت نسب مواقف الطلاب من مسألة معينة مع مواقف المجتمع ككل فنستنتج ان الطلاب هم في حالة التطابق الاجتماعي conformite وهم يعيدوا انتاج نظام القيم القائم ويستوعبونه. اما اذا لاحظنا تناقضا وفروقا كبيرة بين مواقف الطلاب ومواقف المجتمع ككل فهذا يعني ان "حالة الرفض" هي التي تسود ويمكن ان تؤدي الى "صدام ما".

اما اذا اردنا رصد الاتجاهات داخل "المجتمع الطالبي" فلا بد من تكرار هذه الاستطلاعات مرة كل سنة على الاقل، ويستحسن مرتين في السنة، كي يكون لدينا تراكم من المواقف والآراء. علما ايضا ان اللبناني شديد التأثر عموما بالعوامل "الخارجية" لتكوين الرأي وانه يغير هذا الرأي بتغيرها، وهو اقل تأثرا بالعوامل "الداخلية" لتحديد الرأي حسب الثقافة والتجربة والموقف الشخصي.

● استاذ مساعد في الجامعة اللبنانية – معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الثاني.

رد على الردود

"الدولية للمعلومات": توخيّنا الدقة لفتح باب حوار

غالبا ما يتم تتناول موضوع الطلاب كفئة تنتمي الى مجموعة عالمية مثقفة تتجاوز التصنيفات والحدود على انواعها، كما ظهر في الحركات الطالبية اواخر الستينات في اوروبا واميركا وبقية بقاع العالم، وذلك بدل التطلع اليهم ضمن انتمائهم الفريد في مجتمعاتهم المحلية (*). فالمرحلة الطالبية هي مرحلة للتعلم الاكاديمي، والتحضير المهني، والاكتشاف الشخصي، والانتقال من المراهقة الى النضج. والجامعة مكان لتلقي المعرفة وممارسة المهارات، وفيها تنتقل القيم (كليا او جزئيا) ضمن تقليد من العلم المؤسساتي. ولا يمكن النظر الى الطالب كأنه كائن معزول عن عائلته او مسلوخ عن مجتمعه، اذ ان هناك عوامل عدة تؤدي دورا اساسيا في اتخاذ الطالب موقفا ما، تشمل سنه وطائفته وشخصيته وأصوله الاجتماعية والمواقف السياسية لأهله ومنطقته وجامعته وتوجهه المهني، الخ.

وليس لانخراط الطلاب في السياسة سبب واحد كما انه لا يترك اثرا مرتقبا واحدا، لا بل غالبا ما يجري النشاط الطالبي السياسي على هامش الالتزام السياسي الحقيقي، ليقتصر على ذكرى مثيرة يختتم فيها الطالب مرحلة المراهقة، تماما كما حدث لأبطال رواية "المؤامرة" للكاتب الفرنسي بول نيزان.

لقد توقعنا ان يثير الاستطلاع الذي اجرته "الشركة الدولية للمعلومات" عددا من ردود الفعل في الاوساط الطالبية وأوساط الاساتذة والاحزاب والحركات السياسية، فارتأينا نشر تلك الآراء المتباينة، والتي تمثل انتماءات سياسية مختلفة، لفتح حوار بين مختلف التيارات الفكرية الموجودة في الجامعات، وخصوصا بعدما رأينا تلك الآراء تؤكد نتائج الاستطلاع. وتضمنت الرسالة التي وجهت الى مختلف الاطراف سؤالا عن رأيهم في مضمون الاستطلاع، ونتائجه، وسؤالا عن آفاق عملهم المستقبلي. وكانت الردود مثيرة للاهتمام وخصوصا انها عبرت عن الآراء المختلفة لتلك الاطراف. لان "الشركة الدولية للمعلومات" اذ تشكر تجاوب الجميع معها، يهمها ان ترد على بعض الردود.

اولا – ان هذا الاستطلاع هو الاول من نوعه، لا بل ان "الدولية للمعلومات" تعتبر انه الاستطلاع الاول وليس الاخير لسلسلة من الاستطلاعات التي ستتناول قضايا اخرى تهم المواطن اللبناني. وستقوم الشركة باستطلاعات سنوية بغية التطوير والمقارنة، وخصوصا ان كتاب "احصاءات التعليم العالي في لبنان" للدكتور عدنان الامين قد صدر حديثا، وبعد اجراء الاستطلاع.

ثانيا – ان الاستطلاع تم بمشاركة اساتذة جامعيين ومتخصصين في هذا المجال، وان لم ينشروه في المجلات العلمية المتخصصة. ويمكن الحصول على مزيد من المعلومات العلمية عبر الاتصال بـ "الشركة الدولية للمعلومات" على الرقم ٨٦٩٩٩٧ – ٠١).

ثالثا – اما في ما يتعلق بالعينة التي شملها الاستطلاع، فقد سبق ان ذكرنا من البداية وبوضوح ان الفروع الثانية للجامعات لم تكن ممثلة كليا لأسباب تقنية، ولظروف الامتحانات التي ترافق توقيتها مع اجراء الاستطلاع. علما ان نسبة مرتفعة من طلاب الجامعة اللبنانية (مقارنة بالجامعات الاخرى) لا تلتزم الدوام الرسمي للمحاضرات، مما يؤثر على عدد الطلاب الموجودين في حرمها. ولا بد من اشارة الى ان "الشركة الدولية للمعلومات" كانت ولا تزال سباقة في نشر معلومات وافية عن طريقة اختيار العينة ومنهجيتها في العمل. وقد اعتمدنا عينة كبيرة نسبيا توخيا للدقة.

رابعا – بالنسبة الى المنهجية، شكل الطالب الجامعي وحدة التحليل، بغض النظر عن انتمائه الطائفي او المناطقي او الطبقي.

خامسا – ان الاستمارة لم تكن موجهة لقياس كل المتغيرات، اذ اقتصرت على القضايا التي طرحتها الملفات الاربعة، وان كنا نأمل مستقبلا في ان نعالج معظم القضايا التي تهم الطلاب والمعنيين بالشؤون الاكاديمية.

يقول روبرت بيرزك ان "مسارات النوعية تقودك الى الحلول" لقد فتحنا الباب على مصراعيه بصدق ودقة ومهنية، وفي هذا، وفي الردود، بداية لحوار، وربما بوادر أمل.

"الشركة الدولية للمعلومات"

(*) "الطلاب والسياسة في البلدان النامية" (تحرير دونالد ك. أمرسون) منشورات فريدريك برايغر، نيويورك.

الزفت اذا فلشته وزارة الاشغال

قبل مدة عرض وزير الاشغال العامة لإنجازات وزارته عام ١٩٩٦، وقدّم ارقاماً عن المبالغ التي انفقت في سبيل "فلش" الزفت على الطرق والتي بلغت في هذا المجال فقط ١٢٠ مليار ليرة لبنانية. والواقع ان ورشة الطرق في لبنان لا نهاية لها، ولعلها باتت الباب الانفاقي الاقرب للمنفعة الخاصة، لأن لا جدوى حقيقية من هذا الانفاق الكبير كما تعوّدناه منذ ما قبل الحرب.

فالاوضاع السيئة للطرق اوجبت، وتوجب، التفاتة كبيرة لصيانتها، وفي الاجمال تنحصر هذه الصيانة في تزفيت الطريق في الدرجة الاولى، غير ان طريقة التزفيت لا تزال بدائية، ليس لأن المقاولين غير قادرين على تحسين طريقة التزفيت منه، بل لأن تحسينها يحجب عنهم التزامات دورية للصيانة، وتالياً لا مصلحة عامة فوق مصالحهم الخاصة، خصوصاً ان الجهة التي تلزّم "ورش" تزفيت الطرق تتهاون في شروط التسلم ولذا فإن "الرزق السايب يعلّم الناس الحرام"...

تعتمد الدوائر الرسمية شروطاً فنّية وتجهيزية يجب ان تتوافر لدى المؤسسات الملتزمة والمهندسين والمقاولين... ويلفت انتباهنا – والتجهيزات المنصحة لصيانة الطرق على صعيد التزفيت قد تطورت – أن لا الزام لمتعهدي الصيانة من حيث تأمين آلة مثلاً تسوّي مستوى الزفت الموضوع حديثاً بمستوى سطح الزفت القديم بحيث تكون للصيانة جدواها الاقتصادية فلا يستمر السير صعبا في الامكنة التي تمت صيانتها كما كان صعبا قبل اجراء تلك الصيانة، وهذه الآلة لا تمنع التشدد في اختيار نوعية الزفت المستعمل بحيث يخدم اطول مدة ممكنة وعندما تصير المفاخرة بالمبالغ التي انفقت على صيانة الطرق مقبولة.

وعلى صعيد آخر يبدو ان وزارة الاشغال العامة المسؤولة عن التنسيق بين ادارات الخدمات العامة غير قادرة لسبب غير معلن على تأمين هذا التنسيق. واذ سلّمنا بهذا العجز. فهل يعقل ان تقبل الوزارة بأن يصيب الطرق ما يصيبها من جرّاء مشاريع البنية التحتية؟ وكيف لا تضمن دفاتر الشروط بنوداً تجبر الملتزمين على اعادة الطرق ليس فقط كما كانت، بل لتعود وتؤمن خدماتها للفترة المعدة لها في الاساس.

واذا كان عدم التنسيق وفقدان ملفات التخطيط السابقة لشبكات الكهرباء والماء والهاتف. هما من اهم اسباب الاهمال الفاضح في طريقة انجاز مشاريع الصيانة او التأهيل، فهل يعقل ان يبقى عدم التنسيق القاعدة المتبعة في مشاريع تأهيل الطرق او انشاء الطرق الجديدة؟ أليس من حق المواطن ان يتساءل عن السبب الوجيه الذي من أجله تحفر طريق بالكاد انتهى تأهيلها وأقفلت فترة طويلة، احياناً ما يزيد على سنة ونصف سنة؟ او يسأل عن السبب الذي يتأخر فيه مشروع تأهيل طريق بحيث استغرق ضعفي المدة التي حددت له؟ ثم أليست هذه المخالفات هي مخالفات لشروط "دفاتر الشروط" وأن مخالفة الشروط هذه تعتبر سبباً لإلغاء الحق في الالتزام، وتثبيتها يفقد مبدأ المنافسة في المناقصة؟

لماذا تحفر طريق المرفأ مثلاً؟ وطريق العكاوي في بداية الطلعة؟ ولماذا رضيت وزارة الاشغال بتسلم مشروع تمديد الشبكة الهاتفية على بولفار نهر الموت – سن الفيل وقد خطّ اخدوداً جعل سير السيارات عليه متعثراً؟ ولماذا تأخر تنفيذ مشروع نفق طريق نهر الموت – الدكوانة، ولماذا يعاد حفره مرة اثر مرة حتى سأل أحد المواطنين من باب التهكم "ما اذا كان الحفر هو للتنقيب عن كنز!" واذا عرفنا ان هذا المشروع كان يجب ان ينجز قبل الصيف الماضي، قادنا التأخير الى سوء الظن ان ثمة خطة لشل مناطق تجارية كانت قد نشأت في الحرب بديلاً من مناطق اخرى!

وفي هذا النطاق يغيب مفهوم الاهدار والسرقة في الاموال العامة التي تتحرك النيابة العامة المالية عند حصولها، كما يغتاب مفهوم التعدي على الاملاك العامة. فهل السرقة هي سرقة الاموال المنقولة فقط؟ وهل التعدي على الاملاك العامة لا يطاول متعمداً حفر طريقاً لتنفيذ مشروع ما للبنية التحتية وأحدث ضررا في هذه الطريق؟ ولماذا يسمح لمن يشيّد بناء ان يقوم بوصل شبكات مياه الصرف الصحي بطريقته الخاصة وعلى نفقته وهل هذه هي الطريقة السليمة لتأمين وصل هذه الشبكات بالابنية المنشأة حديثاً؟ ثم لماذا تنشأ هذه الشبكات على انواعها على جانب واحد من الطريق او في وسطها بحيث تحفر في كل مرة تنشأ بناية على هذا الجانب او ذاك؟

اسئلة كثيرة تطرح نفسها في كل مرة تحفر طريق او تظهر اعتداءات على طريق تم تأهيلها حديثاً، او ظهرت تصدعات في سطح زفت "فلش" قبل فترة قصيرة او...

قبل اعوام شاهدنا اميراً عربياً لامارة صغيرة يحفر بيده الطريق ولدى استفسارنا قيل لنا انه يختبر بنفسه جدوى هذه الطريق وجودة الزفت فيها... "رب وامعتصماه"...

وبعد، هل يستطيع حريص على خزانة الدولة ألا يعتبر ان الانفاق على صيانة الطرق، وعلى مشاريع البنى التحتية، ليس فيه جزء كبير من الاهدار وان زيادات الاجور لا تستأهل فرض مزيد من الضرائب؟

ميشال مرقص

عرض تراثي وكوكتيل عشاء ختاماً لـ"مهرجان التسوق ٩٧"

جابر: مرحلة جديدة بين القطاعين العام والخاص



الوزير جابر يتوسط الحضور يشاهد عرضاً لصنع الفخار في فردان.



دبكة لفرقة "فردان بلازا".



العرض الكشفي.





مرقوق ومأكولات قروية سيارة. (وسام موسى)

قطع الحلوى في كوكتيل "الماريوت". (دالاتي ونهرا)

ختام "مهرجان التسوق ٩٧" كان بعرض في شارع فردان امس وكوكتيل لجمعية تجار بيروت السبت وعشاء لجمعية تجار جونية وكسروان – الفتوح الجمعة.

ففي رعاية وزير الاقتصاد والتجارة، ياسين جابر وحضوره اقيم امس عرض تراثي وكشفي ورياضي نظمته جمعية تجار فردان. وحضر ايضاً النائب بهاء الدين عيتاني ومحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس نقابة الفنانين احسان صادق ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ووفد من قيادة شرطة بيروت وجمع من الشخصيات وكشافة من مختلف المناطق اللبنانية.

وتحدث القائد العام لكشافة التربية الوطنية احمد الحاج عن الحركة الكشفية ودورها التربوي في صنع المواطن الصالح، واكد اهمية المهرجان الجريء في دعم الاقتصاد الوطني.

وتلاه النقيب صادق ومما قال: "(...) لا افراح تكتمل الا بالحضور الفاعل لدور الفن والفنان، من هنا علينا الا نتخلف عن المشاركة في هذا المهرجان، ولنا من خلالكم ان نخاطب دولة الرئيس الحريري لنقول: معكم يا دولة الرئيس ومع كل المسؤولين المخلصين العاملين من اجل قيامة الوطن وبعث الامل في مستقبل افضل(...)".

واكد رئيس جمعية تجار فردان محيي الدين الدادا ان "المهرجانات التي تسابقت الجمعيات والمؤسسات على اقامتها تكريماً لشهر شباط وفي رعاية الوزير النشيط ياسين جابر، ما كانت الا تثبيتا لمقولة ان اللبناني كريم وسخي، وايضا يحب المنافسة، ونحن كتجار لم نتنافس على الربح، بل تنافسنا على العطاء لاننا في هذا الشهر ارتضينا حسم الخمسين في المئة وارتضينا التعاون لانجاح الفكرة التي شك كثيرون في امكان نجاحها، ولكن والحمدلله نجحت الفكرة بل تميزت(...)".

وختم الوزير جابر الكلمات: "(...) أشعر بسعادة لا توصف وباعتزاز كبير. اشعر بالسعادة لاننا نرى كل لبنان اليوم يشارك معنا في هذا المهرجان الذي يقام في ختام هذا الشهر الناجح، واشعر بالاعتزاز ولاسيما بكشافة التربية الوطنية والقيمين عليهم لحسن التنظيم ولهذا الانجاز الكبير الذي هو في الواقع اكبر مما توقعنا، فيسعدني ان اهنئ كشافة التربية الوطنية قيادة وافرادا على هذا العمل الجبار الذي انجزوه في خلال ايام معدودة كما قال القائد العام. ان مهرجان التسوق والسياحة ان شاء الله سيصير تقليدا سنويا في لبنان وهذا الكرنفال ايضا سيصير يوما سنويا في لبنان. نحن في حاجة الى ان يكون شعار الكشاف شعارنا اذ انكم انتم في الكشاف تقولون "الكشاف دوما مستعد" وعلى لبنان ان يكون دائماً مستعدا ليقاوم وعلى لبنان ان يكون مستعدا ليعمل وينتج وليقوم بدوره الريادي في هذه المنطقة، وان يعود كما كان بلدا للازدهار، بلدا للحرية، بلدا للثقافة والعلم.

هذا ما نحلم به للبنان وهذا ما تحلمون به ايضا(...)".

جمعية التجار

وأقامت جمعية تجار بيروت كوكتيلاً في فندق "ماريوت" حضره الوزير جابر ووزير الاصلاح الاداري بشاره مرهج والنائب محمد يوسف بيضون ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، الى رئيس الجمعية نديم عاصي ونائبه رستم ياسين والامين العام رباح ادريس واعضاء مجلس الادارة وجمع من التجار. وشاركت في استقبال المدعوين ملكة جمال لبنان نسرين نصر وسحبت يانصيب المهرجان.

وتكلم عاصي مشيداً بمهرجان التسوق ومؤكداً نجاحه، وابرز دور التجار في النهوض بالاقتصاد الوطني.

ورد جابر فعبر عن فخره بهذا النجاح وقال ان التزام قواعد السوق ينشط الدورة الاقتصادية، وشدد على اهمية السلطة المجدية التي تتوافر فيها عناصر النوعية والسعر والذوق والعرض وطريقة البيع والصدقية للنجاح.

تجار جونية

وكانت جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح اقامت عشاء في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، حضره نواب المنطقة ومسؤولون وشخصيات، وتخللته العاب نارية ورقصات فولكلورية وسحوبات على جوائز.

وهنأ رئيس الجمعية اليكو شيحا الوزير جابر باطلاق فكرة المهرجان الذي بدا للوهلة الاولى مشروع مغامرة جريئة وبالمثابرة والعمل صار "أمراً ناجزاً تكلل بالنجاح". وقال: "كان لشباط ٩٧ الاثر البالغ في نفوس المتسوقين من لبنانيين وعرب واجانب الذين وفدوا الى منطقتنا من كل حدب وصوب(...)".

واعلن الوزير انه "في شهر التسوق والسياحة انتقلنا الى مرحلة جديدة من التعاون بين القطاعين العام والخاص هي مرحلة المشاركة افكاراً وعملاً تنفيذياً وتمويلاً واستطعنا انطلاقاً من ذلك ان نتبين ان الروح التي سادت وآلية التنفيذ التي اتبعت حققت قفزة نوعية في مساعينا لتنشيط الحركة الاقتصادية وهي على كل حال ويجب ان تكون طريق المستقبل (...)".

في الكسليك. (دالاتي ونهرا)

قروض الاسكان: ١٠٤٤ طلباً ستلبى

البقاع الغربي – "النهار":

سئل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان عن عدد قروض الاسكان التي ستدفع، فأجاب: "الصندوق المستقل للاسكان لديه مبالغ تم تحصيلها من الاستثمار، عرض علي الاستاذ فؤاد نبيان ان عندنا مبالغ ستدفع لـ٣٠٠–٤٠٠ طلب الان، الا انني ابلغته ان الذين اخذوا موافقات نهائية عددهم ١٠٤٤ وتمنيت عليه ان يرمز طلباتهم على الكومبيوتر بحسب الارقام حتى تصدر مذكرة تلزم الهيئة وتلزمك ان تدفع لهؤلاء بحسب تسلسل الارقام. وسيدفع ثلث هذا الرقم حاليا، وان شاء الله خلال ١٥ يوما، كما وعدنا دولة الرئيس رفيق الحريري يؤمن لنا المساهمات العائدة الينا في وزارة المال حتى نتمكن خلال ثلاثة اشهر من ان ندفع لـ١٠٤٤ طلبا بحسب التسلسل الرقمي ومن دون اي وساطة او تجاوز ومن دون تعريض اهلنا لابتزاز الموظفين من هنا او من هناك. ونحن مرتاحون جدا الى الجو في صندوق الاسكان اليوم والذي ساد خلال الشهرين الاخيرين من حيث التنظيم والترتيب ومن حيث ضبط الخلل الموجود، ونحن ملتزمون مع الرأي العام كما اعلنا منذ سنة، اننا لا نعطي قروضا الا بحسب قاعدة محددة (...)".

انور الخليل وترجمة اولوية الجنوب

قال النائب انور الخليل لوفد من التعاونيات الزراعية في المنطقة المحتلة هي تعاونيات المبارية وميمس وجوارها ودير ميماس وحاصبيا "ان الاهتمام الحكومي بالزراعة والصناعة في الجنوب وخصوصا المنطقة المحتلة يشكل المدخل الاهم لدعم صمود الاهالي في وجه مشاريع الاحتواء والتطبيع الفاشلة التي يحاول العدو تمريرها بين فترة واخرى". ورأى ان "ارتباط المواطن الجنوبي بأرضه وحقله يستحق من الحكم كل مساعدة ورعاية"، لافتا الى اهمية ترجمة الاولوية التي يعطيها الحكم للجنوب الى مشاريع استثنائية.

مؤتمر حماية حقوق الملكية الفكرية

يعقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في مكتبه يتحدث فيه عن مؤتمر حماية حقوق الملكية الفكرية الذي سيعقد في بيروت في ٢٥ آذار و٢٦ منه.

الشماس ينتقد "صراع" الصناعيين

انتقد النائب جميل الشماس "الصراع الدائر بين اعضاء مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين". وقال في تصريح له: "في هذا الظرف العصيب الذي يمر فيه لبنان والخطر الذي يحاصره من العدو الاسرائيلي الماكر والمشاكل الاقتصادية التي بدأت مؤسسات الدولة كلها العمل على تخطيها واعادة الحياة والنشاط والاندفاع الى القطاعات الانتاجية والتجارية والعقارية، نجد مجلس ادارة جمعية الصناعيين يتلهى بأمور صغيرة وجانبية وذات طابع شخصي، ودخلنا في نفق اتخاذ القرارات الفردية المخالفة للاعراف والقوانين، مما قد يدخلنا مرة اخرى الى قصر العدل لاقامة الشكاوى بين اهل البيت الواحد (...)".

وناشد اعضاء مجلس الادارة "الكف عن الصراعات التي تضعف الصناعة وتجميع كل الطاقات في اطار من المحبة والاحترام".

مجلس امناء مركز التحكيم

دعا رئيس مجلس امناء مركز التحكيم عدنان القصار، اللجنة الاستشارية القانونية لدى المركز والمجلس الاعلى للتحكيم الى اجتماع الساعة الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء في مقر المركز في مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت لتقويم عمل مركز التحكيم لدى الغرفة والتوافق على الخطوات في المرحلة المقبلة.

الموارد المائية: اقتصاد ومنشآت وقانون لانماء الانسان واستدامة نوعية الحياة

"الموارد المائية في لبنان: اقتصاد ومنشآت وقانون لانماء الانسان واستدامة نوعية الحياة"، حلقة دراسية نظمتها جامعة سيدة اللويزة وشارك فيها وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة ووزير الدولة اليلس حنا ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد وشخصيات سياسية واكاديمية واختصاصيون في شؤون المياه.

النشيد الوطني، فترحيب سهيل مطر، ثم تحدث الاب عيد، ومما قال: "ان المياه مقدسة لا بالمعنى الشعري للكلمة، بل بالمعنى الموضوعي الحقيقي، فهي مسيحيا رمز المعمودية، وهي اسلاميا رمز كل شيء حي، وهي انسانيا مصدر الصحة والعافية والسعادة، وهي الى جانب كل ذلك، ومن الناحية الوطنية، ميزة جغرافيتنا وينبوع اقتصادنا وازدهارنا وتقدم شعبنا (...)".

وتلاه الوزير حبيقة: "(...) اذا كانت المياه تشكل الهم الاساس، عند مهندسي الامن الاقتصادي والغذائي في العالم، والهاجس الابرز لدى المجتمع الدولي الذي يسعى الى معالجة مسألة المياه في اطار وحدات اقليمية واسعة، وتعقد في سبيل ذلك مؤتمرات متعددة الطرف وتبرم اتفاقات ومعاهدات ثنائية، وتشتد اطماع البعض بثروات البعض الاخر، فالاولى بنا، نحن اللبنانيين، ان نعطي موضوع المياه حقه من الدرس والتخطيط، لان ما ينتظرنا في هذا الشأن خطير.

واصارحكم القول، بان ما قمنا به حتى اليوم من اعادة تأهيل العاملين في قطاع المياه وفق التقنيات الحديثة، ومن محاولة تحديث الادارة وتنظيمها، ومن مشاريع مائية ترتكز على التنمية لا الخدمات التقليدية، يبقى خطوات اولى على الطريق، تنتظر مساهمة اصحاب الرؤى والاختصاص والخبرة الجدية، كي يتشكل المؤتمر الدائم لقضايا المياه، الذي طالما دعونا الى عقده وعطائه، وفي هذا الاطار ننظر الى نتائج هذه الحلقة الدراسية واثقين انها ستقدم لنا ما ينير سبيلنا ويمدنا بالرؤى العملية مما ينعكس ايجاباً على مسألة المياه وحسن استثمارها (...)".

بعد ذلك انعقدت الجلسة الاولى برئاسة وزير البيئة اكرم شهيب الذي مثله نبيل ابو غانم عن "المياه المتاحة في لبنان: اقتصاد واستغلاله وتوازن"، وتحدث فيها المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز عن "المياه المتاحة بين الواقع والاستشراف"، والدكتور فيليب زغيب عن "اقتصاديات الموارد المائية في البروتوكول الدولي لانماء نظام احواض الانهر العابرة للحدود الدولية"، والدكتور سليم كتفاغو عن "التوازن المائي الوطني – حقيقة وطريقة الحفاظ عليه وتطويره".

والجلسة الثانية كانت بعنوان "المياه في لبنان" برئاسة نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي الذي تحدث عن المشاريع المائية التي عهد في تنفيذها الى المجلس، ثم الوزير السابق المهندس محمد غزيري عن "الواقع وسبل التحسين والتطور"، والسفير السابق المهندس حسين العبدالله عن المياه كمعضلة في الشرق الاوسط، والمهندس كميل زغيب عن المساحات الزراعية المستقلة، والدكتور مصطفى مروة عن ثروة المياه الجوفية والسطحية.

ورأس وزير الدولة اليلس حنا الجلسة الثالثة عن "الرصد المائي والحقوق القانونية في لبنان"، وتحدث فيها عدنان حشاش عن "الرصد المائي في لبنان". والقاضي الدكتور فايز مطر عن "ملكية المياه في القانون اللبناني"، والدكتور جورج لبكي عن انظمة الحقوق المائية تاريخيا وحاضرا.

عمال "يونيسيراميك" يواصلون اعتصامهم ونواب بقاعيون يطالبون بانصافهم والمعمل

تعنايل – "النهار":

تابع العمال الـ١٢٠ لشركة "يونيسيراميك" الذين صرفوا من الخدمة اعتصامهم في باحة المعمل في تعنايل وزارهم النائبان مروان فارس وعمار الموسوي ورئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع جهاد المعلم وممثلون لاحزاب ونقابات. وتوالى المعلم وفارس والموسوي على الكلام مطالبين وزارة العمل بتحمل مسؤولياتها والحكومة بالوقوف الى جانب وزير العمل الرافض للصرف وانصاف عمال "يونيسيراميك".

• في جب جنين ("النهار") صرح النائب سامي الخطيب: "قلنا لكل الذين راجعونا من اخواننا العمال او المسؤولين عنهم، انا سامي الخطيب مع العمال قلبا وقالبا، ولن يحول دون موقفي هذا لا قرابة ولا صداقة، علما لن لا معين الخطيب (شقيقه) مدير هذا المعمل، وله حقه فيه، ولا سامي الخطيب يملك شيئا في هذا المعمل. نحن نملك فقط صداقتنا ورغبتنا في مساعدة العمال، ومعين مدير لهذا المعمل وما هو الا عامل من العمال، ولكن علينا ايضا ان نقول كل الحقيقة للناس، والعمال انفسهم فليست القضية الحقيقية بين هذا المعمل والعمال، القضية بين هذا المعمل والدولة التي لا تحمي هذه الصناعة ولا تدعمها. هذا المعمل في حاجة الى دعم، اكان من حيث المحروقات ام من حيث تصريف الانتاج، فلا حماية جمركية لهذا المعمل ولا مساعدة داخلية حتى يستطيع الاستمرار، وهذه القضية لن نألو جهدا ولن تقف امامنا اي عقبة للحصول على حقوق العمال كاملة اينما كانت هذه الحقوق".

وايد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع في بيان اصدره عمال "يونيسيراميك" و"كورال اويل" ودعا الى تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل.

اعتصام لاقفال زفاتة المصيلح وتلزيمها



المعتصمون في المصيلح. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

نفذ عدد من المتعاقدين مع وزارة العمل والمتعهدين في زفاتة المصيلح، اعتصاما في باحة الزفاتة، احتجاجا على قرار وزارة الاشغال العامة وقف العمل في الزفاتة وتلزيمها لشركة خاصة.

وافاد عدد منهم ممن مضى على وجودهم في ورش ترميم الطرق واصلاحها ما بين خمس وعشر سنين انهم سيفقدون مصدر رزقهم اذا ما اقفلت الزفاتة في المصيلح. واشاروا الى ان اكثر اصحاب الشاحنات والمداحل والمعدات التي تعمل في ورش الطرق، جددوا العام الماضي معداتهم بناء على طلب الوزارة ووقعوا بذلك تحت ديون باهظة، لم تسدد حتى اليوم، وان اقفال الزفاتة سيخرب بيوتهم. وطالبوا وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي بالتراجع عن قراره اقفال الزفاتة التي تعيش منها عشرات العائلات من عمال واصحاب شاحنات ومداحل ومعدات، خصوصا ان اكثرهم من اهالي القرى التي تتعرض باستمرار للقصف الاسرائيلي.

تعاونية الشمندر وتصريف الانتاج الزراعي

اكد مدير تعاونية الشمندر السكري في البقاع محمد سعيد الميس ان التعاونيات الموجودة في البقاع مستعدة لتأمين اي صنف من الانتاج الزراعي المحلي للمصانع الزراعية، على ان يوقع عقد بين اصحاب المعامل والمزارع بضمان التعاونية وفي اشراف وزارة الزراعة.

وشدد على ان زراعة الشمندر السكري وجدت لعدم تصريف المحاصيل الاخرى، وان اسعار البطاطا شهدت العام الماضي انخفاضا ظاهرا في الاسعار بسبب كميات الانتاج، واسعار الملفوف والقنبيط لم تزد عن الف ليرة واتلف ما يزيد عن الفي دونم من هاتين الزراعتين، وبيعت كرتونة الفول الاخضر بـ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ ليرة بمعدل مئة ليرة للكيلغ الواحد، وبيع قفص البندورة زنة ٢٥ كيلوغراما بـ٢٥٠٠ ليرة "ولم نجد من يشتري". وختم: "لقد مر المزارع العام الماضي بسلسلة مآس، فهل تريدون ان يعاني اكثر من ذلك".

نقابة اصحاب محلات القرطاسية

انتخبت نقابة اصحاب محلات القرطاسية ولوازم الهندسة والتصوير هيئة مجلسها الجديد كالآتي: ظافر الحكيم رئيساً، غسان علي يوسف نائبا للرئيس، عبد المجيد دبوس امينا للسر، سليم مزهر امينا للصندوق، نائل نصار مسؤولا للاعلام ووهراب برسنويان مستشارا.

الامانة لهيئة المعماريين العرب

انهت الامانة العامة لهيئة المعماريين العرب اجتماعات لجنتها التنفيذية والجمعية العمومية التي انعقدت في مقرها في بيت المهندس في بيروت واستمرت يومين، واتخذت القرارات الآتية:

"١– توسيع دائرة الانتساب للمؤسسات من الاعضاء للدول غير الاعضاء في اتحاد المهندسين العرب.

٢– البدء بالاعداد للمؤتمر العلمي الاول وموضوعه الهندسة المعمارية وتحديات المستقبل في الوطن العربي والذي يعقد في بيروت في آذار ١٩٩٨.

٣– متابعة اصدار النشرة المعمارية نصف سنوية وتكليف الهيئة القطرية اللبنانية مهمات الاعداد والنشر.

٤– عقد اجتماع اللجنة التنفيذية في دمشق في شهر حزيران المقبل ١٩٩٧.

٥– عقد اجتماع الجمعية العمومية لهيئة المعماريين العرب في بيروت في شهر ايلول ١٩٩٧".

مصرف لبنان في نهاية شباط
الموجودات ارتفعت ٩٠,٢٧ مليون دولار وأرباح ١٩٩٦ مجموعها ٨٩,٢ مليار ليرة

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان السبت عن وضعه في نهاية شباط مقارنا بما كان منتصفه، ارتفاعا في ارقام بنود "الذهب" و"موجودات بالعملات الاجنبية" و"محفظة الاوراق المالية" و"الموجودات الاخرى المختلفة"، وتراجعا في ارقام بنود "التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة"، وتراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣٩٠ مليارا و٧٨٦ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية شباط نحو ١٥٩١٣ مليارا و٩١٢ مليون ليرة في مقابل ١٥٥٢٣ مليارا و١٢٦ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٢٢٩ مليارا و٤٨٤ مليون ليرة لارتفاع سعر الاونصة من ٣٤٤,٨٥ الى ٣٦١,١٥ دولارا في النصف الثاني من شباط بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٨,٧٥ الى ١٥٤٧,٧٥ ليرة في الفترة عينها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٣٣ مليارا و٥٤٤ مليون ليرة، على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٨,٧٥ الى ١٥٤٧,٧٥ ليرة في النصف الثاني من شباط. ويعزى ذلك الى زيادة هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ٦ مليارات و١٧١,١٠ مليون دولار الى نحو ٦ مليارات و٢٦١,٣٧ مليون دولار في الفترة عينها، اي ما مقداره نحو ٩٠,٢٧ مليون دولار نتجت في قسم منها من مشتريات مصرف لبنان من العملات الاجنبية في سوق القطع.

٣– ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ٢٦٥,٤٢ مليون ليرة فقط.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٦٣,٤٦ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٦١٥,٤٧ مليون ليرة، نتيجة استرداد مصرف لبنان ديونا مستحقة له على مؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٢٨ مليارا و٧٠٤ ملايين ليرة.

٧– تراجعت ارقام بند *"الموجودات الثابتة المادية"* نحو ٥٢٣,١٠ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات:

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢١ مليارا و٢٧٤ مليون ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٢٤ مليارا و٥٨٩ مليون ليرة نتيجة زيادة السيولة في السوق.

١٠– ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٧٨ مليارا و٦١٢ مليون ليرة نتيجة ضم حصة الخزينة اللبنانية من ارباح مصرف لبنان العام الماضي البالغة نحو ٨٩ مليارا و٢٦١,٦٠ مليون ليرة، اي نحو ٧١ مليارا و٤٠٩ ملايين ليرة التي تمثل ٨٠ في المئة من هذه الارباح، الى هذا الحساب من جهة، واستمرار الفائض في اكتتابات سندات الخزينة من جهة اخرى.

١١– ارتفعت ارقام "فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٢٢٤ مليارا و٧٩٦ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٤٤,٨٥ دولارا الى ٣٦١,١٥ دولارا في النصف الثاني من شباط بوتيرة اعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٤٨,٧٥ الى ١٥٤٧,٧٥ ليرة في الفترة عينها.

١٢– تراجعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٧٦ مليارا و٢٣٨ مليون ليرة.

١٣– ارتفعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ١٧,٧٥ مليار ليرة لضم حصة مصرف لبنان في ارباحه لعام ١٩٩٦ والبالغة ٢٠ في المئة من الـ٨٩ مليارا و٢٦١,٦٠ مليون ليرة مجموع هذه الارباح الى هذا الحساب.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

بآلاف الليرات اللبنانية

في تاريخ	١٩٩٧/٢/٢٨	١٩٩٧/٢/١٥
الموجودات		
الذهب	٥,١٥٥٠١١.٥٥٥	٤,٩٢٥,٥٢٧,٦٤٥
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٦٩١,٠٤٤,١٥٧	٩.٥٥٧,٥٠٠,٠١٦
محفظة الاوراق المالية	٥٦٧,٧٥٠,٦٤١	٥٦٧,٤٨٥,٢٢٥
التسليفات للقطاع العام	٩٨,٢٢٢,٧٢١	٩٨,٢٨٦,١٨٣
التسليفات للقطاع المالي المحلي	٣٦,٤٧٨.٦٥٤	٣٧.٠٩٤,١٢٤
الموجودات الاخرى المختلفة	٢١٨,٧٨٢,٥٠٦	١٩٠,٠٧٨,٢١١
الموجودات الثابتة المادية	١٤٦,٦٢٢,١٧٤	١٤٧,١٥٥,٢٧٣
المجموع	١٥,٩١٣,٩١٢,٤٠٨	١٥,٥٢٣,١٢٦,٦٧٧
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٢١٥,١٣٨,٦٧٢	١,١٩٣,٨٦٤,٦٢٧
ودائع القطاع المالي	٥,٠٨٧,٦٢٨,٢٨٧	٤,٩٦٣,٠٣٩,٧٢٣
ودائع القطاع العام	٤,٠٢٢,٩٧٤,٠٢٨	٣,٩٤٤,٣٦٢,٢١٦
فروقات تقييم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥	٥,٠٤٤,٦٤٠,٢١٩	٤,٨١٩,٨٤٤,٠٠٤
المطلوبات الاخرى المختلفة	٢١٣,٣٧٠,٨٨٠	٢٨٩,٦٠٨,٢٠٥
الاموال الخاصة	٣٣٠,١٦٠,٤١٢	٣١٢,٤٠٧,٨٩٢
المجموع	١٥,٩١٣,٩١٢,٤٠٨	١٥.٥٢٣,١٢٦,٦٧٧

يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.

متجاوزة رفض الطلبات الخارجية على سندات الخزينة القصيرة الاجل
الليرة تحسنت ٠,٠٣٪ في أسبوع و٠,١٣٪ في شباط

كتب ايلي قهوجي:

الحدث الابرز الذي تفاعلت معه سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي كان القرار الذي اتخذه مصرف لبنان برفض قبول طلبات الاكتتاب الخارجية في سندات الخزينة اللبنانية من فئتي ثلاثة اشهر وستة اشهر وقبول نسبة ١٥ في المئة من طلبات الاكتتاب في فئة السنة و٢٠ في المئة في فئة السنتين، وذلك لتوافر فوائض كافية في حسابات القطاع العام لديه لا تستدعي اصدار سندات خزينة اكثر من السندات المستحقة.

وسرعان ما تكدست كميات من الرساميل حولت الى الليرة اللبنانية من أجل توظيفها في اصدارات الخزينة واصطدمت بقرار مصرف لبنان، ما حمل اصحابها على اعادة تحويلها الى الدولار، الامر الذي انعش الطلب الخاص عليه الذي كان شبه غائب لأسابيع خلت. الا ان هذا التطور لم يكن من شأنه احداث اي خلل في السوق لوفرة عروض الدولار التي غالباً ما كانت تتوازن مع الطلبات عليه وباسعار اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه اثما دون الاسعار الوسطية المعلنة لاقفاله يومياً. وهكذا مضى الدولار في التراجع ببطء وبنمط التسعير المعهود، ليقفل الجمعة ٢٨ شباط بما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٥٢,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٧٥ ليرة، في مقابل ما بين ١٥٤٣,٥٠ و١٥٥٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٢٥ ليرة الجمعة ٢١ منه، اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ويمكن القول ان العوامل النقدية هي التي حركت الطلب الخاص على الدولار من غير ان يستتبع ذلك اي انحسار في عرضه الذي ظل وفيراً بدليل استمرار المتعاملين في تداوله عملياً باسعار ادنى بكثير من اسعاره المعلنة. فكان ان فتح الاثنين الماضي مستقراً بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٤٣,٥٠ ليرة شراء و١٥٥٣,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٢٥ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٣,٥٠ و١٥٤٣,٧٥ ليرة. ومع خفضه الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٤٣,٥٠ الى ١٥٤٣,٠٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٣,٠٠ ليرة، تراجع الدولار الثلثاء الى ١٥٤٨,٠٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً، لكنه كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٣,٢٥ و١٥٤٣,٥٠ ليـــرة. واستمرت السوق على هذه الحال الاربعاء وكذلك الخميس والجمعة مع فارق بسيط تمثل خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٥٣,٠٠ الى ١٥٥٢,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى من دون تغيير على ١٥٤٣,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٧٥ ليرة، فيما ظلّ متداولاً عملياً حتى نهاية الاسبوع بما بين ١٥٤٣,٢٥ و١٥٤٣,٥٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً لم يكن للمصرف المركزي فيها اي حصة لا بيعاً ولا شراء.

الدولار في شباط

ولما كانت نهاية الاسبوع صادفت نهاية الشهر، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٤٥,٠٠ و١٥٥٤,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٩.٧٥ ليرة في نهاية كانون الثاني الى ما بين ١٥٤٣,٠٠ و١٥٥٢,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٧٥ ليرة في نهاية شباط، اي بتراجع مقداره ليرتان ونسبته ٠,١٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في شهر شباط.

وكان الدولار فتح في الاسبوع الاول من الشهر الماضي في الاجواء النقدية ذاتها الداعمة للتوظيف بالليرة اللبنانية على رغم توتر الوضع جنوباً بعد العملية التي نفذها "حزب الله" اواخر كانون الثاني ضد القوات الاسرائيلية وما اعقبها من تهديدات للبنان وسوريا. فلم ترصد اي محاولة للاخلال بتوازن السوق حتى عشية عطلة عيد الفطر وما رافق هذه المناسبة من تدفق للسياح إلى لبنان للمشاركة في "مهرجان التسوق" فظل عرض الدولار يفوق الطلب التجاري عليه، ما جعله يتراجع الى ما بين ١٥٤٤.٥٠ و١٥٥٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٩,٢٥ ليرة بعدما خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله من ١٥٤٥,٠٠ الى ١٥٤٤.٥٠ ليرة والحد الاعلى لهذا الهامش من ١٥٥٤,٥٠ الى ١٥٥٤,٠٠ ليرة، علماً انه كان متداولا عملياً بما بين ١٥٤٤,٥٠ و١٥٤٤,٦٠ ليرة طوال هذه الفترة.

وفي الاسبوع الثاني، حافظت السوق على رتابة التسعير في ظل وفرة عروض الدولار طلباً لليرة من أجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية على رغم تراجع معدلات الفائدة عليها ومضي مصرف لبنان في شراء فائض المعروض منه عند الحد الادنى لهامش تدخله حفاظاً على توازن المبادلات. وهكذا ظلت العوامل النقدية طاغية، فتراجع الدولار الى ما بين ١٥٤٤,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٣,٥٠ ليرة بيعاً، بعدما خفض المصرف المركزي الحد الادنى لشرائه في مرحلة اولى من ١٥٤٤,٥٠ الى ١٥٤٤,٠٠ ليرة، ثم الحد الاعلى لبيعه في مرحلة ثانية من ١٥٥٤,٠٠ الى ١٥٥٣,٥٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٧٥ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً طوال هذه الفترة بما بين ١٥٤٤,٠٠ و١٥٤٤,٥٠ ليرة.

ومع استمرار هذه المعطيات، جاء تحرك الدولار رتيباً ايضاً في الاسبوع الثالث، فمضى في تراجعه ضمن نطاق ضيق وتبعاً لتغيير مصرف لبنان هامش تدخله نزولاً من ١٥٤٤,٠٠ الى ١٥٤٣,٥٠ ليرة في معرض الشراء ثم من ١٥٥٣,٥٠ الى ١٥٥٣,٠٠ ليرة في معرض البيع، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٨,٢٥ ليرة، علماً انه كان متداولاً عملياً عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه بـ١٥٤٣,٥٠ ليرة، بما بين ١٥٤٣,٥٠ و١٥٤٣,٧٥ ليرة. ولم يشكل قرار مصرف لبنان رفض قبول طلبات الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية بما يفوق الاستحقاقات، عاملاً ضاغطاً على الليرة في الاسبوع الاخير من شباط، بدليل استمرار عروض الدولار على رغم تنامي الطلب عليه، فمضى يتحرك نزولاً ضمن الاطار الذي رسمه له مصرف لبنان منهياً الشهر بما بين ١٥٤٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٥٢,٥٠ ليرة بيعاً وبسعر وسطي معلن ١٥٤٧,٧٥ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٣,٢٥ و١٥٤٣,٥٠ ليرة.

تماسك الدولار رغم قوة الين

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد صدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة عكست تنامياً لمظاهر الغليان في اقتصادها على نحو جعل المتعاملين يتفاعلون اكثر مع احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية التي اطلقها الاربعاء الماضي رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان، في شهادته امام لجان الكونغرس عن حال الاقتصاد الاميركي. ولم يكن لعودة الرساميل اليابانية الموظفة في الخارج، ولاسيما في الولايات المتحدة، الى داخل اليابان، في هذه الفترة التي تسبق اقفال حسابات السنة المالية اليابانية آخر اذار الجاري، سوى تأثير محدود على علاقة الصرف بين الدولار والين لم يقيض له ان يشمل العملات الرئيسية الاخرى، علماً ان لتحسن الجنيه الاسترليني الذي طرأ أواخر الاسبوع الماضي علاقة بتجدد الحديث عن تأجيل موعد اطلاق الوحدة النقدية الاوروبية على رغم نفي وزارة المال الالمانية والبوندسبنك هذه الشائعات بعدما تردد ان المانيا عازمة على ان تطلب ذلك من شركائها الاوروبيين.

وفيما استمر تحول الرساميل اليابانية إلى الين يضغط على الدولار، الذي كاد يكسر نزولاً عتبة الـ١٢٠,٠٠ ين النفسية، شكل صدور بيانات اقتصادية اميركية عدة عاملاً داعماً له ازاء العملات الاوروبية من حيث توقع اتساع الفارق بين معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي لمصلحته. وفي هذا الاطار جاء اعلان مديري المشتريات في شيكاغو (Chicago Purshasing Managers) ان مؤشرهم الشهري ارتفع الى ٥٦,٢٠ نقطة في شباط في مقابل ٥٥,٩٠ نقطة في كانون الثاني، ليثير الهواجس التضخمية في نفوس المتعاملين، ولا سيما بعدما تبين ان مؤشر شعور المستهلكين الذي تعده جامعة ميتشيغن ارتفع ايضاً الى ٩٩,٧٠ نقطة في مقابل ٩٧,٤٠ نقطة في الفترة نفسها، وان مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) زادت بنسبة ٢,١ في المئة في كانون الثاني بعدما انخفضت بنسبة ٣,٧ في المئة في كانون الاول، علماً ان وزارة التجارة الاميركية راجعت معدل نمو الناتج الداخلي القائم من ٤,٧ الى ٣,٩ في المئة في الفصل الرابع وبوتيرة سنوية ٢,٥ في المئة العام الماضي، ما يرجح احتمال وقوع الاقتصاد في الغليان هذه السنة اذا لم يستدرك هذا الامر بتقييد التسليف كلما استدعى تطور المعطيات الموضوعية ذلك. من هنا ترقب الاسواق ما سيفسر عنه مؤشر البطالة في شباط الذي سيصدر الجمعة المقبل لتلمس مدى قوة الاقتصاد الاميركي في ضوء فرص العمل الجديدة التي استحدثها في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وكان سبق ذلك اعلان هيئة المؤتمر (Conference board) ان مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين لم يرتفع الشهر الماضي سوى ١١٨,٤٠ نقطة في مقابل ١١٨,٧٠ نقطة في كانون الثاني، ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان التضخمي، الا انه بعدما تبين ان مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable Goods orders) ارتفع بنسبة ٣,٦ في المئة في كانون الثاني بعد تراجع بنسبة ١,٨ في المئة في كانون الاول و١,٧ في المئة في تشرين الثاني، عاد القلق يساور نفوس المستثمرين في شأن مظاهر التضخم التي حذر منها كثيراً رئيس الاحتياط الفيديرالي في شهادته امام الكونغرس، كاشفاً نيته رفع معدلات الفائدة لكبحها قبل ظهورها في ضوء تطور المؤشرات الاقتصادية.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات حتى نهاية الاسبوع الماضي لتبقي الدولار قوياً ازاء العملات الاوروبية باستثناء الجنيه الاسترليني، على رغم ما تعرض له من ضغوط ازاء الين في العودة الموسمية للرساميل اليابانية الى بلادها قبل نهاية السنة المالية فيها آخر اذار، فاقفل الجمعة ٢٨ شباط، في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة ٢١ منه، كالآتي:

– ١,٦٢٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٧٥ اي بتراجع نسبته ٠,٧٤ في المئة.

– ١,٦٩٠٥ مارك المانـي في مقابل ١,٦٨٩٠، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,٠٩ في المئة.

– ٥,٧٠٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٩٨٥، اي بتحسن نسبته ٠,١٧ في المئة.

– ١,٤٧٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧١٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٤٧ في المئة.

– ١٦٩٢,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٧٠,٥٠، اي بارتفاع نسبته ٢,٣٢ في المئة.

– ١٢٠,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٣,٣٠، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٢,٤٧ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

اندفعت اسعار المعادن الثمينة صعوداً الاسبوع الماضي نتيجة الاقبال الشديد الذي شهده البلاتين والبلاديوم تحسباً لتقلص المعروض العالمي من هذين المعدنين الثمينين في ظل احتمالات حصول اضراب للعمال في مناجم منطقة نوريلسك الروسية المنتجة لهما على نطاق واسع. فكان ان انتعش الطلب على الذهب والفضة مع تجاوز اونصة البلاتين عتبة الـ٤٠٠,٠٠ دولار، فاقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ٢٨ شباط بـ٣٦٤,٧٠ دولاراً في مقابل ٣٥٤,١٠ دولاراً الجمعة ٢١ منه، اي بارتفاع ٢,٩٩ في المئة، وكذلك اونصة الفضة بـ٥,٣١ دولارات في مقابل ٥,١٨٥٠ دولارات في الفترة نفسها، اي بارتفاع نسبته ٢,٤١ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت الليرة اللبنانية مزيداً من الارتفاع ازاء العملات الاوروبية، باستثناء الجنيه الاسترليني، فيما ظل الين الياباني قوياً، تبعاً لتطور الدولار في الخارج الاسبوع الماضي في ظل تراجعه البطيء والمحدود في بيروت (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٢/٢١	١٩٩٧/٢/٢٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٨.٢٥	١٥٤٧.٧٥	–٠,٠٣
المارك الالماني	٩١٦.٤٠	٩١٥.٥٠	–٠.١٠
الفرنك السويسري	١٠٥٢.١٥	١٠٤٦.٨٥	–٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٧١.٧٥	٢٧١.١٥	–٠.٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٤.٢٥	٢٥٢٢.٠٥	+٠.٧١
الين الياباني	١٢.٥٦	١٢.٨٧	+٢.٤٧
الفلورين الهولندي	٨١٥,٢٥	٨١٣.٥٠	–٠.٢٣
الدولار الكندي	١١٣٥.٥٠	١١٢٣.٥٥	–١.٠٥
اللير الايطالي	٠.٩٢٥	٠.٩١٥	–١.٠٨
الكورون الاسوجي	٢٠٨.٧٠	٢٠٦.٥٥	–١.٠٣
الفرنك البلجيكي	٤٤.٤٥	٤٤.٣٥	–٠.٢٢

القصار نقل عن حاكم مصرف لبنان ارتياحه الى الوضع النقدي وتعزيز الثقة

عرض حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار السبت الاوضاع النقدية والمصرفية والاقتصادية في البلاد.

ونقل القصار عن الحاكم "ان السلطة النقدية ستواصل سياستها النقدية الرامية الى دعم سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية وضبط معدلات التضخم والتوسع النقدي ضمن حدود تكفل النمو الاقتصادي بمعدلات مرتفعة. واضاف ان الحاكمية تضع في اولى اولويات سياستها النقدية عنصر الاستقرار النقدي كهدف استراتيجي من اجل تقليص وتأثر الدولرة في الاقتصاد وجذب الاستثمارات الخارجية لتساهم في ورشة الاعمار القائمة". كذلك نقل تأكيد الحاكمية ان الطلب على الليرة أخذ في التزايد في ضوء تجدد ثقة اللبنانيين والاجانب بالنقد اللبناني والاقتصاد اللبناني عموما، وان هذه الثقة تنعكس ايجابا على احتياط المصرف المركزي من العملات الاجنبية الذي يناهز حاليا ٥ مليارات دولار، بما يجعل هذا الاحتياط خط الدفاع الاول والرئيسي عن الاستقرار النقدي".

وقال انه اطلع الحاكم على ارتياح الهيئات الاقتصادية الى خطوة دعم القطاعات الانتاجية عبر تحمل جزء من فوائد القروض التي تمنحها المصارف لهذه القطاعات "وطالبنا كهيئات اقتصادية الحاكم بضرورة اسراع مصرف لبنان ووزارة المال في وضع الآلية الخاصة لتنفيذ برنامج دعم فوائد القروض للمؤسسات الانتاجية بقيمة ٢٤ مليار ليرة سنويا". واكد مضي السلطة النقدية في خفض الفوائد، معتبرا خفض معدل الفائدة الفضلى المدينة مبادرة طيبة ستحفز رجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية على الاقتراض من المصارف بما يعزز الدورة الانتاجية. واشار ايضا الى ارتياح الحاكمية الى مهرجان التسوق الذي نظمته وزارة الاقتصاد والتجارة لما فيه من انعاش لقطاعات الصناعة والتجارة والسياحة والنقل وزيادة تدفق الرساميل الخارجية وتحسن ميزان المدفوعات وخصوصا اذا تحول المهرجان مناسبة سنوية تجمع المصطافين والمتسوقين ومؤسسات الاقتصاد اللبناني.

حماية المستهلك في أسبوع

اعلنت غرفة عمليات حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبي المصلحة نظموا في الفترة من ٢٤ شباط الى اول آذار ١٨ محضر ضبط في حق مخالفين: محضر ضبط في حق محل لبيع الحلويات في بئر العبد بسبب عدم اعلان الاسعار، محضر ضبط في حق محل خضر وفاكهة في منطقة بولفار شمعون بسبب عدم اعلان الاسعار، محضر ضبط في حق محل خضر وفاكهة ايضاً في بولفار شمعون بسبب عدم اعلان الاسعار، محضر ضبط في حق مؤسسة في ضبية بسبب عدم اعلان الاسعار، محضر ضبط في حق شركة في المكلس بسبب وجود مواد منتهية الصلاحية، محضر ضبط في حق محل في المزرعة بسبب عدم اعلان الاسعار، محضر أخذ عينة وحجز بضاعة في المزرعة، محضر ضبط في حق محل في بشارة الخوري بسبب مخالفته شروط الاوكازيون، محضر ضبط في حق مؤسسة قرب جسر المطار بسبب وجود مواد منتهية الصلاحية، محضر ضبط في حق شركة قرب جسر المطار بسبب وجود مواد منتهية الصلاحية، محضر أخذ عينة غاز من محطة محروقات في الشياح، محضر ضبط في حق ميني ماركت في برج حمود بسبب وجود مواد منتهية الصلاحية، ثلاثة محاضر ضبط في حق محال خضر وفاكهة في منطقة الجناح بسبب عدم اعلان الاسعار، محضر ضبط في حق محل في الحدث بسبب وجود مواد منتهية الصلاحية، محضر ضبط في حق مؤسسة للمفروشات في الجميزة بسبب عدم اعلان الاسعار، محضر ضبط في حق ميني ماركت في فرن الشباك بسبب وجود مواد منتهية الصلاحية.

تسلم محصول التبغ امام مجلس الوزراء

بعلبك – "النهار":

نقل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان موضوع تسلم محصول التبغ لمزارعي بعلبك – الهرمل سيدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء الاربعاء لايجاد حل يرضي الجميع.

وكانت "كتلة الوفاء للمقاومة" النيابية نظمت لقاء في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك حضره النواب: ابرهيم أمين السيد، عماد الموسوي، حسين الحاج حسن، اسماعيل سكرية، مروان فارس، ابرهيم بيان وربيعة كيروز، عرضت فيه مشكلة تسلم محصول موسم التبغ. واعتبر هذا اللقاء تحضيريا قبل جلسة مجلس الوزراء.

وزير الشؤون البلدية الى قطر

سافر وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان الى الدوحة في زيارة رسمية تلبية لدعوة من نظيره القطري للمشاركة في "المؤتمر العالمي الثاني لنظم المعلومات الجغرافية في الشرق الاوسط".

حركة سندات الخزينة والفوائد

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٢/٦	١٩٩٧/٦/٥	١٥٠٤	١٢،٣٨	١٣،٨٤	٩٦٦٦،٠٠
٦	١٩٩٧/٢/٦	١٩٩٧/٩/٤	١٥٠٤	١٣،٥٩	١٤،٥٨	٩٣٢٢،٠٠
١٢	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٨/٢/٢٦	١٥٠٤	١٣،٢٥	١٥،٢٧	٨٦٧٩،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٢/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٥٠٣	١٦،١٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٨/٢٨	٨٠٧
١٩٩٨/٢/٢٦	٨٠٧
١٩٩٨/٨/٢٧	٨٠٧
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٧

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٣.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠،٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١،٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢،٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣،٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٣٧٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،٠٠٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٥٠٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٦٢٥٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦،٧٥٠٠٠

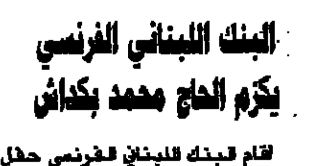
فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠	٢٣،٠٠
شراء :	١١.٢٨	١٢.٤١	١٣.٦٢	١٣،٢٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧ ٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦,٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.



البنك اللبناني الفرنسي يكرّم الحاج محمد بكداش



اقام البنك اللبناني الفرنسي حفل تكريم لأقدم موظف لديه الحاج محمد بكداش في مناسبة تقاعده بعد ٥٧ عاماً من الخدمة المتواصلة في البنك.

جرى ذلك في فرع البنك الكائن في حارة حريك بحضور حشد من المديرين والموظفين حيث تقلد الحاج محمد بكداش ميدالية ذهبية تقديراً لوفائه وعطائه.

(ابيتسان)

ارحموا البحر

مسكين بحرنا... والذين يسمعون الدولة تتحدث عن "المخالفات البحرية" يخالون انها قررت وضع حد لمأساة البحر الذي ارهقته المجارير وارعبته الملوثات الصناعية وضاق به ذرعاً شفط الرمول واصبح صوت امواجه كالأنين تحت وطأة ما تقذفه البواخر.

لقد صار بحرنا ومنذ زمن طويل مكباً بامتياز بعدما جارت عليه المصانع والمجارير وقراصنة الرمل. فاولئك الذين لم يرحموا الجو ولا البر وجدوا في البحر سراً عميقاً لطمر مخالفاتهم ونفاياتهم ومعاصيهم و... جرائمهم.

متى تقرر الدولة وضع حد للذين يعبثون بالبحر، هذه الفسحة الاقليمية وحاضنة الثروات والمتنفس الشعبي ومهد الحكايا عن المركب والقبطان والاشرعة والمغامرة والصيد؟

الذين يمرون على مقربة من البحر يستطيعون تقدير حجم الكارثة بـ"العين المجردة" وبالانف ايضاً، ولا يبالغ من يقول ان اسمه صار عندنا البحر الابيض... المتوسخ، بعدما فقد زرقته مع مياه المجارير وصار لموائه رائحة كريهة.

قبل عامين نقل البحر "زبالتنا" الى تركيا، وكادت ان تقتحم البوسفور والدردنيل وكأنه لم يعد في امكاننا تصدير سوى القمامة والزبالة وكيماويات المصانع والاخطار.

(...)

"لجنة طوارئ" الاقليم: الاضراب غداً

برجا – "النهار":

صعّدت "لجنة طوارئ البيئة" في اقليم الخروب موقفها امس من المخطط التوجيهي للكسارات والمقالع، ودعت ابناء الاقليم الى "عدم المساومة على حقوقهم في حياة شريفة وبيئة نظيفة، والمشاركة في كل اشكال التحرك الهادفة الى الغاء هذا المخطط، وفي مقدمها الاضراب العام غداً الثلثاء".

جاء ذلك في بيان اصدرته الهيئة بعد اجتماع عقد في مركز النادي الاجتماعي – برجا في حضور النائبين زاهر الخطيب وعلاء الدين ترو وممثلي هيئات ثقافية واجتماعية وحشد من الاهالي.

ومما جاء في البيان: "يا اهلنا في الاقليم، لقد زاد المسؤولون حرمانكم بالقهر وزينوه بالموت بعدما وعدوكم بنحو نصف كسارات لبنان في مناطقكم، فانتفضوا في وجه هؤلاء الجلادين واثبتوا لهم انكم بالمرصاد وان صحتكم وصحة اطفالكم هي الاغلى. من اجل هذا، ندعوكم الى المشاركة في الاضراب العام غداً.

لقد اهدوا الينا معمل سبلين وزفلتة حورية ومكب نفايات وادي المعنية. وعندما طالبنا برفع الضرر زادوا الطين بلة وصبوا الزيت على النار".

فارس: لا للكسارات في البقاع

اعلن النائب مروان فارس رفض البقاعيين نقل الكسارات الى مناطقهم، داعيا الدولة الى ايجاد حلول مناسبة لهذه المشكلة.

وقال في تصريح له امس: "ان رمول الشواطئ اللبنانية املاك عامة، وقد تعرضت للسرقة"، لافتا الى "ان البعض حصل على رخص لاستخراج الرمول من قاع البحر، في حين ان هناك وسائل حديثة لاستخراج هذه الثروات الوطنية".

واضاف: "من يسيطرون على الشواطئ استباحوها بحق ومن دون حق".

ونقل عن بعض المطلعين "ان ايرادات الاملاك العامة قد تصل الى ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية، واذا حصلت الدولة على حقوقها منها، فهي تستطيع تمويل سلسلة الرتب والرواتب من دون ان تفرض رسوما وضرائب جديدة".

الحاج حسن: كارثة نفايات في الهرمل

حذر النائب حسين الحاج حسن من وقوع كارثة بيئية وصحية في منطقة الهرمل نتيجة الاحجام عن رفع النفايات في شكل منتظم، داعيا الى معالجة سريعة.

وكان الحاج حسن تفقد امس الهرمل واطلع على الاوضاع المعيشية والحياتية فيها، فاستوقفته ارتال النفايات المتراكمة عند مدخل البلدة وفي الشوارع الرئيسية والساحات وصولا الى حدود "نبع رأس المال" الذي يغذي المنطقة بمياه الشفة.

وقال: "لم يعد مسموحا ان يتحجج المسؤولون بوجود عجز في بلدية الهرمل لتبرير عدم رفع النفايات في شكل منتظم".

وإذ حذّر من تفاقم المشكلة، حمّل المسؤولين النتائج الصحية والبيئية التي قد تترتب على هذا الاهمال.

من جهة ثانية، وجه اهالي الهرمل كتابا الى وزراء الشؤون البلدية والقروية والصحة العامة والبيئة ومحافظ البقاع طالبوا فيه بتدارك مشكلة النفايات التي تتراكم في شوارع الهرمل وايجاد حل جذري لها.

انقذوا رأس نهر الكلب من المزابل والمكبّات

النفايات تلطّخ التاريخ والشكاوى تصطدم بالآذان الصماء

برج حمود ونهر الكلب، هل هما وجهان لعملة واحدة؟! وهل يمكن التاريخ والنفايات ان يجتمعا؟

من يصدق ان منطقة نهر الكلب بما تحمل من معالم سياحية واثرية وتاريخية، يكللها جبل من النفايات والحطام؟

ومن يصدق ان التلة الرابضة فوق النفق في محاذاة تمثال يسوع الملك وقبالة المجمعات السياحية، ليست الا مكبا اخر لا يقل "عظمة" وشأنا عن مكبات برج حمود والكرنتينا والعمروسية؟

لولا داخون معمل الزوق الحراري وبعض المعالم التي تدل على المكان، لظنت انك في مكب برج حمود!

الفارق الوحيد هنا، ان المكب "مغمور" وليس ذائع الصيت، وعين الدولة لم تصل اليه بعد، او هي وصلت "وطنشت" لان فيها ما يكفيها من نفايات منزلية وسامة وغير سامة (...) الى درجة لم تعد قادرة على استيعابها والتمييز بينها، فقررت ان تنثرها فوق التلال وعلى رأس التاريخ وفي المنحدرات وعلى طول الشاطئ اللبناني... وسيري فعين الله ترعاك!

كل ما يخطر لك، وما لا يخطر، تجده هنا. عظام حيوانات نافقة، جيف نتنة، زجاجات فارغة، اوعية حديد صدئة، ثياب بالية، اكياس نفايات منزلية وحطام وركام. والى كل ذلك، عصافير الدوري والحشرات والقطط تحوم فوق جبل القاذورات، لعلها تفوز بشيء منها يسد جوعها.

هنا... وهناك

هنا، يستحيل ان تمكث اكثر من لحظات قليلة لان الروائح الكريهة تقض مضجعك وتدفعك الى التقيؤ رغما عنك. هناك، لا تجرؤ على الوقوف من دون ان تحرك يديك ورجليك وكل شيء فيك، فالذباب والحشرات لا تميز بين رجل وجيفة. وهنالك، لا مكان اصلا لتقف على الارض، فطبقة النفايات الممزوجة بالوحول كفيلة ان تبتلع من يقترب منها.

لو اقتصرت المشكلة على الروائح والحشرات، لهان الامر. لكن يدا خفية تمتد الى المكب لتشعل فيه النار في شكل منتظم، بدل ان تجرفه وتنقل منه الاوساخ نهائيا.

ثلاث نسوة

على مقربة، ثلاث نسوة يقطعن الاعشاب. الاولى اكدت "ان الزبالة على هذه التلة مزمنة ومنسية، ومع ان منزلي بعيد من المكب بعض الشيء، لكن الحشرات والروائح النتنة تأبى الا ان تزورنا في استمرار"، واردفت: "حاولنا مرارا وتكرارا ان نروي معاناتنا لعل احدا يهتم، فاصطدمنا بالآذان الصماء والعيون العمياء. اعتقد ان على المسؤولين ان يقيموا مع عائلاتهم في احد المكبات فيعرفون كيف يصغون الى استغاثتنا". وفي حين رأت الثانية "ان المزبلة مصدر امراض لكل المنطقة وخصوصا عندما يشعلون النار فيها"، تمنعت الثالثة عن الكلام "لانه عقيم، تماما مثل وعود المسؤولين".

نفايات وحاجة!

بعض الاوعية والاشياء المرمية صار "اثريا" ونال منه الصدأ، فيما لا يزال البعض "مقبولا"، اذ لم تمض على رميه سوى ٢٤ ساعة. لذا، ترى الشاحنات تدخل المكب وتنقل منه ما تيسر من حديد وحطام تستخدمه في "صناعات واعمال خاصة"، والحاجة ام الاختراع!

المؤسف ان الذين يلقون النفايات هم من الاهالي القاطنين في الجوار وليسوا "غرباء عن اورشليم".

كل مواصفات مكب برج حمود تقريبا، عدا "الشهرة" والارتفاع من الارض، تنطبق على مزبلة رأس نهر الكلب. من يدري، لعل الحكومة تنتظر ان يبلغ المكب هنا ما بلغه هناك، فيستحق عندها ان تدرجه في جدول اعمالها وتخصه بشيء من الاهتمام!

في الامس، برج حمود والكرنتينا والعمروسية. واليوم، القمامة تكلل التاريخ والعظمة والمجد، وتنال من اجمل مناطق لبنان. فماذا غدا؟ ماذا يعد ايها المؤتمنون على عراقة الوطن والقيمون على تاريخه؟

سارعوا الى انقاذ نهر الكلب من نفاياته لتبقى بقية من منطقة اثرية، والا فسلام على ماض يلطخه الحاضر بأكياس النفايات.

زياد حرفوش



هيكل عظمي لحيوان نافق على مدخل المزبلة، ووحول وحطام.





بعض الدخان متصاعد من جبل النفايات، وبدا تمثال يسوع الملك.



القمامة تكلّل التاريخ في "ضمر" نهر الكلب. (اميل عيد)

"اكاديمية البيئة والطاقة" اطلقت برنامجها اول الغيث حلقة عن الثقافة والتنمية

افتتحت اول من امس النشاطات الثقافية والبيئية والتراثية التي تنظمها اكاديمية البيئة والطاقة للابحاث العلمية الانمائية (سيدرا) برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش. وكان اول الغيث حلقة دراسية عنوانها "الثقافة البيئية والتنمية المستديمة: واقع المناظر الطبيعية التراثية ومواقعها في لبنان"، واستضافها مركز الرعاية الدائمة في الحازمية.

حضر الحلقة عقيلة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي، غطاس عقل ممثلا وزير الزراعة شوقي فاخوري، نعيم سماحة ممثلا وزير البيئة اكرم شهيب، واصف شرارة ممثلا وزير الدفاع محسن دلول، المقدم اسعد مخول ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وحشد من اهل الاختصاص والهيئات التعليمية والمهنية. وافتتحت بزرع شجرة أرز على مدخل مركز الرعاية الدائمة، فالنشيد الوطني، ثم كلمة مستشار وزارة الثقافة والتعليم العالي، ومن بعده ممثل نقيب المحررين طوني شمعون، الذي عرّف بالخطباء وركز على أهمية البيئة وتأثيرها في حياة الفرد اليومية.

والقى رئيس الاكاديمية المنظمة للحلقة الدكتور ميلاد جرجوعي كلمة دعا فيها الى "ضرورة وضع استراتيجيا شاملة لخطة النهوض الوطني والتنمية المستديمة في لبنان"، مشيرا الى المشكلات البيئية الاساسية والمتمثلة في اعادة الاعمار على نحو عشوائي مطالبا الدولة باطلاق حملة تثقيف بيئي، بغية تحديد اخطار التلوث".

والقى غطاس عقل كلمة اشار فيها الى ان المشترع اللبناني عني بوضع الاشجار والغابات، ذاكرا المرسوم رقم ٤٣٤ تاريخ ١٩٤٢/٣/٢٨، والمراسيم اللاحقة المبنية على القانون الصادر في ١٩٣٩/٧/٨ والمتعلق بحماية المناظر والمواقع الطبيعية في لبنان.

وأكد ان وزارة الزراعة تعطي أهمية كبرى لموضوع حماية المناظر والمواقع الطبيعية التراثية، "فقد اصدرت في ٧ ايلول ١٩٩٣ القانون رقم ٨٥، الذي منع قطع كل أنواع الاشجار الصمغية واستثمارها وتصنيعها، وشدد الغرامات على المخالفات وصولا الى الحبس ثلاث سنوات، كذلك اصدرت في ١٩٩٦/٧/٢٤ القانون رقم ٥٥٨ المتعلق بحماية الغابات، وقد اعتبر القانون ان غابات الارز والشوح واللزاب والشربين وغيرها، محميات، ونظم ادارتها وشدد العقوبات على المخالفات، وقد صدرت في الأونة الاخيرة أحكام قضائية متشددة في حق بعض قاطعي الاشجار الحرجية فكانت بالسجن ثلاث سنوات وزرع ٥٠٠ سنديانة او السجن يوما واحدا عن كل سنديانة لا يتم زرعها".





اللبنانية الاولى تزرع ارزة. (انترناشيونال بكتشرز)

ونبه الى "ان الثروة الحرجية في حال احتضار، فبعض المواطنين يقدمون على قطع الاشجار وحرقها والاخطر ان بعض السياسيين والنافذين يحمونهم ويدافعون عنهم"، وذكّر "بأن النيران التهمت ١٣٠٠٠ دونم عام ١٩٩٥، بسبب ١١٢ حريقا و٤٦,٦٠٠ دونم عام ١٩٩٦ بسبب ٨٤ حريقا"، مشيرا الى ان وزارة الزراعة في صدد تعيين ١٤٠ حارسا حرجيا، لحماية الغابات والطيور والثروة البحرية والمائية.

وتحدث الوزير حبيش، فأكد ارتباط الثقافة بعملية التنمية وخصوصا البيئية منها، "فالثقافة البيئية ترمي اساسا الى تعريف الفرد والجماعة الى مفاهيم علوم البيئة ومنظوماتها بغية تحقيق التنمية المستديمة القائمة على التخطيط الوطني الشامل والاعتماد على التقنيات العصرية المتطورة".

ودعا الى "تحقيق الثقافة البيئية والتنمية المستديمة من خلال التعاون الوثيق المباشر والميداني مع الوزارات والادارات والمؤسسات المتخصصة".

وأخيرا، القت الهراوي كلمة، فأشارت فيها الى عدم اكتراث الكثيرين لمشكلات البيئة، "لذا، علينا القيام بحملة عبر وسائل الاعلام، التي تستطيع وحدها ايصال الرسالة عن البيئة والتراث والثقافة والصحة". ودعت المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الاهلية الى العمل من اجل "الحفاظ على مكونات هذه البلاد والتي من دونها يكون مستقبل اجيالنا المقبلة غامضا". ثم قدم جرجوعي درعا تذكارية الى الهراوي والوزير حبيش واطلقت ورشة عمل تقنية متخصصة ثم حفل كوكتيل.

فاطمة العيساوي



جرجوعي يسلم الدرع الى الهراوي.

يوم المدينة العربية مناسبة... بيئية

طرابلس – "النهار":

تلقى رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة رسالة من منظمة المدن العربية طلبت فيها ان تكون الاحتفالات في يوم المدينة العربية يوم ١٥ اذار الجاري تحت شعار "انظمة المعلومات في خدمة التنمية والبيئة"، "لان من شأن ذلك تأكيد اهداف المنظمة في خدمة المدينة العربية وتقنية المعلومات كضرورة للتنمية، اضافة الى تنشيط العمل البلدي وتكثيف الخدمات والاهتمام بالبيئة ودرء انعكاسات التلوث عن حياة المواطنين واحوالهم الصحية والاقتصادية والثقافية والفكرية".

ودعت الى التحدث في هذه المناسبة عن الانجازات البلدية وشرح اهداف المنظمة، وابراز اهمية تعاون المؤسسات والجمعيات الاهلية والبيئية في حماية الانسان وتأمين مستقبل انظف للاجيال المقبلة.

"كنيسة رفع الصليب" بعد تدشينها.

خضر: أجره عظيم فترسّخوا في الحب

وجه الحجر دشنت كنيستها بهمة يوسف مخايل عساف جدران حجر و٣ قبب و٥٠٠ متر مربع بـ ٤٥٠ الف دولار

غاب يوسف مخايل عساف ولم يشارك في تدشين الكنيسة التي بناها بمحبته وغيرته لبلدته وجه الحجر. لكن تمثاله النصفي الرمادي كان هنا، في باحة الكنيسة الجديدة، يذكر الاهالي بان روحه يرفرف على المكان رغم غيابه جسدا.

العقيد حافظ نعوم، ابن شقيقته، حرص على تزيين الساحة بهذا التمثال واوعز بان يكتب تحته: "يوسف مخايل عساف ١٩٠٧–١٩٩٥ تبرع بتشييد هذا المقام المقدس وتأثيثه". وهكذا، عاد الابن البار من الاكوادور الى قريته، واحتفل مع المحتفلين بولادة الكنيسة التي ارادها صرحا شامخا يحضن المؤمنين ويذكرهم بعاطفته ووفائه.

امس، كان موعد البلدة الهانئة في قضاء البترون مع المناسبة السارة. منذ السابعة والنصف صباحا، بدأ الكبار في وجه الحجر وصغارها يفدون الى "كنيسة رفع الصليب" ليشاركوا في اول ذبيحة الهية تقام فيها. متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ترأس القداس، وعاونه الارشمندريت يوحنا يازجي ولفيف من الكهنة والشمامسة.

شمس اذار الدافئة رافقت المؤمنين من منازلهم الى الصرح الجديد. وكان في مقدمهم النائب بطرس حرب وقائمقام البترون الهام الدويهي. بعضهم آثر الوقوف في الباحة الانيقة والتمتع برخامها الابيض وسورها الحجر. في حين اصر البعض الآخر على المشاركة في الصلاة السحرية واستظلال قبة الكنيسة العملاقة.

حجار بيض وصفر زينت جدران الكنيسة الخارجية في جوانبها الاربعة. اما النوافذ والابواب المقنطرة فاضفى عليها الخشب الاصفر والحديد الاسود طابعا لافتا. وفوق الباب الرئيسي الذي اتخذ بدوره شكل قنطرة، استراحت قبتان ثانويتان خصصت احداهما للجرس.

الى يمين المدخل من الداخل درج رخام يفضي الى صالون الكنيسة ومكتب الكاهن والمطبخ في الطبقة السفلى. وفوقه درج ثان الى طبقة عليا مخصصة للمؤمنين.

الايقونسطاس مزيناً

اربع ايقونات كبيرة زينت الايقونسطاس الخشب المزخرف بعناية: السيد، العذراء، القديس يوحنا المعمدان وتكريم الصليب. وفي اعلاه ١٢ ايقونة صغيرة للرسل تتوسطها واحدة اضافية للمسيح. ورحلة المؤمن مع هذه التحف لا تنتهي عند هذا الحد، فالثريا الذهب الضخمة المتدلية من القبة ازدانت كذلك بايقونات تلألأت وسط المصابيح والشموع.

المطران خضر اشاد في عظته بمبادرة عساف "الذي له اجر عظيم في السماء"، وخاطب اهالي وجه الحجر: "سررنا بتشييد هذا المعبد آملين ان يدخله الناس على الدوام، لان المعبد ليس حجرا بل مؤمنون".

اضاف: "كان يمكن المسيحية ان تعيش من دون معابد، لكن الانجيل يشير الى ان المسيحيين الاوائل كانوا يجتمعون في مكان واحد لاقامة الخدمة الالهية. وعندما كثر الناس وضاقت البيوت اخترعنا الكنائس".

ودعا الاهالي الى "الترسخ في الحب لتضيق بكم هذه الكنيسة ونبني ثانية".

التكريس

بعد الصلاة السحرية، اقام خضر والكهنة مراسم التكريس على وقع تراتيل بيزنطية خاصة. فجالوا في ارجاء الكنيسة يتقدمهم الصليب والشموع ثم باركوا الباب الرئيسي وتلوا امامه نصا من الكتاب المقدس. وبعد تعطير المائدة داخل الهيكل ودهنها بالميرون، كان دور الايقونسطاس وزوايا الجدران على انغام طروبارية: "احببت جمال بيتك يارب فلا تهلك مع الكفرة نفسي".

"مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس"، كانت ايذانا ببدء القداس الالهي الذي استمر حتى الثانية عشرة ظهراً. ثم انتقل الجميع الى الصالون حيث اقيم كوكتيل احتفاء بالكنيسة المكرسة.

حكاية

حكاية هذا الصرح مع عساف بدأت عام ١٩٨٧. يومها، تلقى شريط فيديو عن احتفالات عيد الفصح في بلدته. فلاحظ ان كنيسة مار اسطفان قديمة وضيقة وارسل يطلب توسيعها او تشييد كنيسة جديدة على نفقته. ابدى استعدادا لدفع اي مبلغ لانه كان حريصا على خدمة بلدته بعدما غاب عنها منذ ١٩٢٨ عندما هاجر الى الاكوادور. هناك جنى ثروة طائلة وقربته اياديه البيض من الزعماء السياسيين والرؤساء وحتى من بابوات الفاتيكان. صحيح انه كان يزور وطنه كل عامين لكن الحرب حرمته هذه النعمة.

عام ١٩٩١ قصده نعوم ابن شقيقته برفقة زوجته، فذكره بالمشروع وطلب الاسراع في وضع تصاميمه المبدئية. الكلفة الاولية قدرت بـ٢٥٠ الف دولار فوافق وارسل شيكا بـ١٢٥ الفا لمباشرة التنفيذ. كان ذلك في آب ١٩٩٢، وفي اول كانون الاول من العام عينه بدأت الورشة.

اوائل ١٩٩٣ ارسل عساف شيكا ثانيا قيمته ١٢٥ الف دولار اضافية، وكان يتلقى في انتظام صورا من قريبه ليطلع على سير العمل. ثم قدم ٥٠ الفا ثمنا للاثاث والتجهيزات واللوازم الكنسية واتبعها بـ١٥٠ الفا ورسالة لنعوم فيها: "لا ادري متى اموت وهذا المبلغ لتطمئن الى انجاز الكنيسة باكملها".

كأن اللبناني – الاكوادوري شعر بقرب اجله، ففي ٢١ شباط ١٩٩٥ غافلته المنية وحرمته العودة الى وطنه ومعاينة انجازه من كثب.

بعد ثلاثة اعوام وتسعة اشهر من العمل الدؤوب ابصرت الكنيسة النور بطبقاتها الثلاث ومساحة تناهز ٥٠٠ متر مربع. ارتفاع قبتها حوالي ١٧ مترا وصليبها الاساسي علوه اربعة امتار.

اهالي وجه الحجر اختاروا الصليب شفيعا لها، فاكتمل بذلك ثالوث الاعياد الصيفية على رأس الشقعة: مار اليلس الذي تحتفل به حامات في ٢٠ تموز، انتقال العذراء في دير سيدة النورية ليلة ١٤ آب وعيد الصليب في ١٤ ايلول وسط زيتون وجه الحجر.

بول قطان



وكنيسة مار اسطفان العتيقة.

خضر ويازجي والكهنة اثناء الذبيحة. (حسّان عصافيري)

الشوف – من ناصيف ناصيف:

لبنان، ارض طيبة وقطعة سما ومرسح للجمال... تمطر فتضحك الارض وترتوي. ينهمر الثلج فيغزل القمصان البيض وترتدي الجبال البهاء. تدب الحرارة على كف الشمس فيروق الجو ويحلو التمتع بالطبيعة الخلابة. تصعد الى القمم وقراها العالية فيستقبلك الزائر الابيض الذي صار وشاحا من نقاء وسحر. البيوت المتوجة بالقرميد تصبح مشلوحة كالقناديل والاشجار خصلات شعر. اما السماء المرسومة الغيوم بـ"جرة قلم"، فتراوح بين زرقة لا تبارحها وبياض يشبه ... الارض.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام الـ ٣٧ لكرة القدم

تعادل الانصار والهومنتمن ١-١ وفوز الحكمة على الصفاء ١-٠

كتب علي حميدي صقر:

أجريت امس وقبله اربع مباريات في ختام المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم اسفرت عن تعادل الانصار والهومنتمن ايجابا ١-١ في طرابلس، وفوز الحكمة على الصفاء ١-٠ في برج حمود، والاخاء الاهلي عاليه على الشبيبة المزرعة ٢-٠ في وطى المصيطبة، بعد ظهر الاحد، وبعد ظهر السبت اقتنص الراسينغ احدى اغلى النقاط الموسمية بتعادله وشباب الساحل سلبا ٠-٠ وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الجمعة بثلاث مباريات اسفرت عن فوز النجمة على مضيفه الرياضة والادب الطرابلسي ١-٠ في طرابلس، والهومنمن على ضيفه السلام الزغرتاوي ٢-٠ في برج حمود، وتعادل التضامن الصوري والبرج سلبا ٠-٠ في صيدا.

تسع اصابات سجلت في المباريات السبع، بينها اربع رأسية وواحدة بضربة حرة مباشرة والثنتان سجلهما لاعبان اجنبيان. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٧٦ الى ٢٨٥ اصابة بينها ٧١ رأسية و٣٦ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و٢٤ جزائية من اصل ٢٦ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (١٢ ضائعة) وتسع خطأ الى اربع ثلاثيات "هاتريك". في حين ارتفع عدد اصابات الاجانب (٤٤ لاعبا) الى ١٣٦. واحتفظ مهاجم الهومنتمن الدولي وارطان غازاريان برأس لائحة الهدافين وله ١٧ اصابة، يليه بيتر بروسبار (الانصار) ١٥، وترو (الهومنتمن) ١٢، وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ١١، وريمون نجم (الهومنمن) ١٠، وعلي كاظم وبلال فليفل (النجمة) ٩.

ومنا الشريط:

الانصار ١ – الهومنتمن ١

● طرابلس – من بلال سلام:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الانصار والهومنتمن امام جمهور غفير ناهز العشرة الاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الانصار فاز ذهابا ٤-١ الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٠ على الملعب عينه، وبذلك غنم الفريق الاخضر اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا رائعا حافلا بالاثارة والحماسة واللمحات والفرص السانحة وكان الانصار هو الاحسن انتشارا والاوفر فرصا ويقينا لو نجح مهاجموه في اقتناص نصف الفرص التي لاحت لهم لانهوا اللعبة في مصلحتهم بنصف دستة ولا سيما في الشوط الثاني الذي تلاعب فيه الفريق الاخضر بمنافسه البرتقالي كما حلا له وطاب وأجبره على الانكفاء المستمر والتكتل الدفاعي في منطقته مع اعتماد على مرتدات قليلة تكفلها المدافعون، في حين لم يختبر الحارس الاخضر علي الفقيه الا بالكرة التي سجل بها وارطان اصابة السبق عبر القائم الايسر اثر ضربة حرة مباشرة الى يسار القوس.

فرص الشوط الاول اربع وكلها انصارية وقد تناوب اهدارها اوسوسو وبيتر بروسبار (٢) وعبد الفتاح شهاب في الدقائق ٥ و٦ و١٥ و٢٦. وفرص الشوط الثاني سبع ليس بينها فرصة واحدة للهومنتمن: اهدر شهاب واوسوسو منفردا الاولين في الدقيقتين ٢ و٣، وحول الحارس البرتقالي كرة فادي عياد عن السقف في الدقيقة ٤ اثر ركنية من شهاب، ثم شتت غربيس كرة طه عن الخط بعد دقيقة واحدة، وفي الدقيقة ١١ عرقل سليم حمزة وارطان نجم فريقه المطلق على باب المنطقة فانبرى وارطان للكرة وارسلها بيمناه قنيفة صاعقة طار لها الحارس الاخضر علي الفقيه فسبقته الى بطن القائم الايسر وارتدت الى شباكه وكانت اصابة السبق للفريق البرتقالي (١-٠ في الهجمة الواحدة الوحيدة له في اللعبة.

وعلى الاثر حاصر الانصار منافسه في منطقته وغربل بيتر بروسبار في الدقيقة ٢٠ كل من قابله ولما تصدى له الحارس ساكو تخطاه جانحا يسارا وقبل ان يفقد توازنه ارسلها على شكل "واو" فارتدت من القائم الايسر البعيد وسط ذهول كل من في الملعب ثم أخذت طريقها الى "الاوت" والجمهور الاخضر يضرب أخماسا بأسداس حسرة على ما يرى. وهنا دفع المدير الفني للانصار الكابتن عدنان الشرقي بفادي حلاق بدلا من المسلماني البعيد عن مستواه في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٢٥ حفت قنيفة لجمال طه بالعارضة البرتقالية. وفي الدقيقة ٢٦ نزل ايمانويل اوكبولا بدلا من اوسوسو فاشعل الميمنة وعلي قبيسي بدلا من خضر برجاوي فضبط الايقاع الانصاري واطلق صاروخا من خارج المنطقة حف بالعارضة البرتقالية في الدقيقة ٣١، ثم صنع اصابة التعادل في الدقيقة ٣٤: اثمرت احدى الهجمات الخضر ركنية انبرى لها علي قبيسي وارسلها هوائية ساقطة فوق علامة الجزاء فاقتنصها جمال طه وسط دربكة وظهره الى المرمى ثم استدار حول نفسه وخطفها وسط "غابة من السيقان" قنبلة "أخذت" اصابع الحارس ساكو وانفجرت الى يساره وكانت الاصابة التعادلية (١-١)، لتنفجر المدرجات الخضر هزجا وهتافات بعدما انحبست الانفاس في الصدور ٨٠ دقيقة. وفي الدقيقة ٤٠ تلقى بيتر بروسبار وهو تحت المقص الايسر عرضية لايمانويل اثر مجهود رائع، فحولها برأسه ارضية خادعة ارتدت من اسفل القائم الايمن البعيد الى "الاوت" وضاعت اخر واندر الفرص الانصارية للفوز والحسم، ثم لتنتهي اللعبة الساخنة التي بلغت في دقائقها الاخيرة حد الغليان بالتعادل الايجابي (١-١).

وهذا هو التعادل الخامس للانصار وبه صار رصيده ٥٦ نقطة. والرابع للهومنتمن وبه صار رصيده ٤٣ نقطة.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي (علي قبيسي) وكيفورك وسليم حمزة ومنير حسين وجوردون اوسوسو (ايمانويل اوكبولا) وجمال طه (فادي عياد ومحمد المسلماني (فادي حلاق) وبيتر بروسبار وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون ليفون طرقجيان وارتور ميرزويان وبانوس غازاريان واستيبان بغدساريان (آرمين غازاريان) وهاتشيه جاكريان وغربيس خضريان (آرا جانسزيان) وكوكو (انطو طوروسيان) وفريج ساقيان وترو كمبايان ووارطان غازاريان.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه مواطنه الدولي نزار وتى والايراني الدولي محمد فنائي وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وأنذر الحكم فادي عياد وسليم حمزة وكيفورك قره بتيان من الانصار واستيبان ووارطان وغربيس وليفون من الهومنتمن.

الحكمة ١ – الصفاء ٠

● برج حمود – من حسن التنير:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الحكمة والصفاء في مباراة مصيرية للأول هامشية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء الفي متفرج عن فوز الحكمة ١-٠ وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠ الاربعاء ١٩٩٦/١١/٢٠ في وطى المصيطبة، وبذلك غنم الحكمة أربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا متوسطا كان فيه الفريق الخاسر افضل من الفريق الفائز الذي اثمرت هجماته خمس ركنيات ذهبت سدى في مقابل ركنية واحدة لمنافسه اثمرت له اصابة الفوز والحسم بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية. وتلك هي الكرة: اصابات وهز شباك.

برز من الحكمة قلب دفاعه حسن ايوب، ومن الصفاء السوري محمد ياسر السباعي وشادي كرنيب فور نزوله بدلا من موسى شاهين في الدقيقة ٥٥.

فرص الشوط الاول خمس، بينها واحدة لاشود اثر تمريرة عرضية رائعة من سيرغي الكسندروف، واربع للصفاء تناوب اهدارها على التوالي عبد الله حمصي ووليد الميري وحمصي وعثمان صالح بالتناوب والتعاقب ومحمد ياسر السباعي في الدقائق ١٢ و٢٣ و٣٣ و٤١.

وفي الشوط الثاني لم تلح للطرفين الا فرصة واحدة وحيدة أهدرها عبدالله حمصي في الدقيقة ١٢ حين تلقى الكرة وهو تحت العارضة فاطاحها فوقها باسلوب لا يصدق اثر مجهود فردي رائع لشادي كرنيب و"وصلة" ترقيص "أكل" فيها ثلاثة مدافعين حكماويين!

الاصابة: بعد ثلاث دقائق من صفرة البداية، سجل حسن أيوب اصابة السبق والحسم للحكمة برأسه بكرة عبر المقص الايسر اثر ركنية من بسام حبيب (١-٠ واتجه على اثرها الى جمهور فريقه السابق (الصفاء) وحياه وكأنه يعتذر منه.. برافو ايوب.

ومذا هو الفوز الخامس للحكمة وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز الـ١١ وله ٢١ نقطة. والتعثر السابع للصفاء وبه ظل خامساً وله ٣٤ نقطة.

مثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وجورج سالم وحسن ايوب وطوني عازار وسهاد زهران ونجيب حامد (وسام خليل ثم عادل ابو سليمان) وسيرغي الكسندروف وعبد الوهاب سليمان "فرانكي" (آرمين غوليبداغيان) وأشود برسخيان واحمد كريم.

ومثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وعصام بلوف ودانيال الاعور ووليد الميري واحمد نعماني (شادي شامي) ومحمد ياسر السباعي وعثمان صالح ووليد دحروج وموسى شاهين (شادي كرنيب) وعبدالله حمصي (علي واصف محمد).

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومصباح الرميتي وراقبها آرتين مارغاروسيان. وأنذر الحكم من الحكمة حسن ايوب وأحمد كريم ودانيال الاعور من الصفاء.

الشبيبة ٠ – الاخاء الاهلي ٢

● وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الشبيبة المزرعة والاخاء الاهلي عاليه أمام أقل من ٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما عن خسارة الشبيبة ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١). وكان الفريقان تعادلا ذهاباً سلباً ٠-٠ الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ على الملعب عينه، وبذلك غنم أبناء الجبل أربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً كان فيه الجبليون هم أصحاب اليد العليا ونجحوا في هز شباك منافسيهم بعد ٣٣ دقيقة من الشوط الاول، وعززوا اصابتهم بثانية بعد دقيقتين من الشوط الثاني وتمكنوا بفارق الخبرة والقدرات الفنية ان يبزوا المزرعانيين في كل شيء مع أن هؤلاء يلعبون على مصيرهم في حين لا يلعب الجبليون الا للشهرة وتحسين المركز.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول قاد سلمان عبد الخالق وسعيد ابو المنى هجمة جبلية منظمة فتبادلا الكرة وقبل ان يخترق سلمان المنطقة مررها الى زاهر العنداري المواكب فلفها مباشرة بيسراه مسجلاً الى يسار الحارس محمد غنام اصابة التقدم (١-٠).

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني اقتنص سعيد ابو المنى برأسه اصابة التعزيز ٢-٠ حين تابع امامية لرامي كفوري وحولها لحظة خروج الحارس محمد غنام متصدياً له الى قلب المرمى الخالي. ومع ان المزرعانيين قاموا في افتتاح الشوط الاول بسلسلة من الهجمات كان يمكن ان تثمر اكثر من اصابة، عجزوا في الشوط الثاني عن ادراك التعادل او تقليص الفارق لافتقارهم الى صانع العاب لماح ومهاجم محنك يعرف طريق المرمى.

وهذا هو التعثر الـ١٢ للشبيبة المزرعة وبه ظل منفرداً في القاع وله ١٥ نقطة. والفوز الثامن للاخاء الاهلي وفيه صعد من المركز الثامن الى المركز السابع وله ٣١ نقطة.

مثل الشبيبة المزرعة الحارس محمد غنام واللاعبون علي هادي محسن وعماد قلوط ونبيل مهنا وموسى موسى وهيثم صيدقي وايلي غزال وخالد الميري وقاسم الشيخ علي (زياد خرير) وروبير قموجي وولي عثمان (أحمد رميز).

ومثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد بهلوان وناصر علي أحمد وعلي حسون وادهم علامة وجمال يحيى (خضر فياض) ورامي كفوري (عمر رمضان) وجنكينز كوبر وسعيد ابو المنى (علي الاتات) وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها عبده فوزي بدلاً من يوسف برجاوي. وأنذر الحكم محمد بهلوان وعلي حسون وكوبر من الاخاء الاهلي ولم ينذر أياً من لاعبي الشبيبة المزرعة.

شباب الساحل ٠ – الراسينغ ٠

● وطى المصيطبة – من مديانا حميدي صقر:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى بعد ظهر السبت فريقا شباب الساحل والراسينغ أمام جمهور قليل، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الفريقان التقيا ذهاباً الثلثاء ١٩٩٦/١١/١٩ في برج حمود وأسفر لقاؤهما عن فوز الساحل ٢-١. وبذلك غنم الساحليون أربعاً من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضاً بلا سمة ولا هوية، ارتجال في الاداء وعشوائية في التصويب، والعجيب ان الذين حضروها "صمدوا" حتى نهايتها مع أنها لا تحمل أي ملامح من مباريات كرة القدم علماً أنها مصيرية للفريق الابيض الذي لعب منذ الثواني الاولى ساعياً الى الفوز واقتناص النقاط الثلاث أملاً في الابتعاد عن شفير الهاوية وأمدار من العراقي حمزة هادي محسن الفرص الثلاث التي لاحت له على مدار الشوطين وكانت اولاها في الدقيقة (٢ من الشوط الاول حين انتهت اليه الكرة اثر ضربة حرة من عادل الحلو فأقامها الى يمين الحارس الساحل حسن موسى، والثاني في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني حين افلتت قنيفته البعيدة المدى من يدي موسى ولم تأخذ طريقها الى الشباك، والثالث في الدقيقة ٣٧ عندما صد موسى قنيفة ثانية له في صعوبة وحرم الفريق الابيض آخر الفرص. اما الساحليون الذين لا يلعبون الا للشهرة فلم تلح لهم اي فرصة وقنعوا بنقطة لا يستحقونها! وهذا هو التعادل السابع لشباب الساحل وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والخامس للراسينغ وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون فادي خضور ومجدي مرجان وخضر سليمان وعماد الميري وعلي غنوم وياسر منصور وجعفر رسلان (سامي حيدر) ومحسن خزعل (جهاد الرفاعي) وعبدالله مندو وعلي براج (محمد شعيب).

ومثل الراسينغ الحارس علي حدرج واللاعبون عادل ميدوس وحمزة هادي محسن وكلود خرما ومحيي الدين الدهني وعادل الحلو وريمون عضيمي وزياد سعادة وطوني حداد (محمد الجسار) ومشلم علي موسى وايلي برخو (علي حمود). قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليان طلال صالح وعمار عمار ورقبها عبدالله الحلبي. وأنذر الحكم عماد الميري من الساحل ومشلم علي موسى من الراسينغ.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٣

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الانصار	٢٣	١٧	٥	١	٤٩	٧	٥٦
٢– النجمة	٢٣	١٥	٤	٤	٤٦	٢١	٤٩
٣– الهومنتمن	٢٣	١٣	٤	٦	٥٢	٢٨	٤٣
٤– الهومنمن	٢٢	١٣	٢	٧	٤١	٣١	٤١
٥– الصفاء	٢٣	٩	٧	٧	٢٦	٢١	٣٤
٦– الرياضة والادب	٢٢	٧	٩	٦	١٥	١٤	٣٠
٧– الاخاء الاهلي	٢٣	٨	٧	٨	٢٥	٣٠	٣١
٨– التضامن صور	٢٣	٨	٥	١٠	٢١	٢٧	٢٩
٩– شباب الساحل	٢٣	٧	٧	٩	١٧	٢٥	٢٨
١٠– البرج	٢٣	٦	٧	١٠	١٦	٢٤	٢٥
١١– الحكمة	٢٣	٥	٦	١٢	٢٧	٣٥	٢١
١٢– الراسينغ	٢٣	٥	٥	١٣	١٦	٣٤	٢٠
١٣– السلام زغرتا	٢٣	٢	٩	١٢	١٨	٤٤	١٥
١٤– الشبيبة المزرعة	٢٣	٢	٩	١٢	١٦	٤٤	١٥
المجموع:	٣٢٠	١١٧	٨٦	١١٧	٣٨٥	٣٨٥	٣٤٧

اصابة الهومنتمن في مرى الانصار وقد سجلها وارطان غازاريان في الدقيقة ٥٦ بعدما ارتدت الكرة من بطن القائم الأيسر الى شباك علي الفقيه الذي بدا عاجزاً عن صدها.

سباق على الكرة بين وارطان غازاريان مهاجم الهومنتمن وكيفورك قره بتيان (٤) مدافع الانصار. (رافي بربريان)

عثمان صالح (١٦) مهاجم الصفاء مسدداً الكرة في مواجهة مدافع الحكمة حسن أيوب (٥) صاحب إصابة الفوز. (ساكو بيكاريان)

عثمان ولي مهاجم الشبيبة المزرعة ممسكاً بالمدافع الجبلي أدهم علامة (٣) أمس على ملعب الصفاء. (محمود الطويل)

سباق العمق في الارز

اقام الاتحاد اللبناني للتزلج في منطقة الارز سباق العمق لفئة – الرجال والسيدات والناشئين وشارك فيها فرق من النوادي الاتحادية والجيش. ورعى السباق العماد اميل لحود قائد الجيش الذي مثله العميد الركن فادي ابو شقرا قائد منطقة الشمال العسكرية واشرف عليه رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج المقدم الركن الياس حنا.

ومنا النتائج الفنية:

● الرجال (١٠ كلم):
١ – احمد بطيخ (الجيش) ٤٤.٣٧.٥٠ دقيقة.
٢ – اندريه نجم (الجيش) ٤٥.١٢.٠٢
٣ – فادي صالح (الجيش) ٤٥.٥٢.٥٣

● السيدات (٥ كلم):
١ – لارا عبيد (فقرا) ٣٤.٤٧.٢٧ دقيقة.
٢ – غلاديس نادر (الصقور الارز) ٣٨.١٠.٨

● الناشئون (٢.٥٠٠ كلم):
١ – الان حردان (حصرون) ١٣.٥٧.٢٣ دقيقة.
٢ – شبل قصب (الارز) ١٩.٤٣.٨٩

ووزعت كؤوس على الفائزين.

مضرب مون لاسال اليومان السادس والسابع

في اليومين السادس والسابع من دورة نادي مون لاسال في كرة المضرب التي تقام في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، فاز ريمون بردويل على ربيع حسن ٦-٣، ٦-٢، ومارك كسرواني على غاري بدروسيان ٢-٦، ٥-٤ ثم اخرج من الملعب، وبلال رواس على اميل تشيكافي ٦-٤، ٦-٠، ٧-٦، ومايكل مقصوديان على شريف سابا بالتغيب، ومارون حسون على مارك معيكي ٦-١، ٤-٦، ٦-١، وايلي غزال على وليد عبد الباقي ٦-٢، ٧-٦، وادوار نعمه على رشيد ليكي ٦-١، ٦-٠، وغسان خيرالله على خالد مالح ٦-١، ٦-١، ونعيم حلموش على جان عون ٦-٣، ٦-٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٢.٠٠ غسان خيرالله – ادوار نعمه، الساعة ٣.٠٠ توفيق زحلان – مارك ضوميط، الساعة ٤.٠٠ سنا قرطاس – جويل جحا، الساعة ٥.٠٠ حنان غبريل – ريموند ايوب، الساعة ٦.٠٠ كريستيان بردويل – سمي زهار، الساعة ٧.٠٠ كريم علايلي – طارق قادري.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز أبناء نبتون والحكمة والتضامن الزوق

في المرحلة السادسة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز امس ابناء نبتون على الوردية في الوقت الاضافي والتضامن الزوق على انيبال زحلة بفارق نقطة واحدة والحكمة على الرياضي بيت مري. وتأخرت المباراة الاخيرة نصف ساعة بناء على طلب المسؤولين في الاتحاد اللبناني لكرة السلة للافساح في المجال لانصار الفريقين في المدرجات، اذ حلوا محل انصار فريقي ابناء نبتون والوردية اللذين لعبا اولا، ذلك ان الملعب لا يتسع للجميع.

ابناء نبتون – الوردية

على ملعب الوردية، حقق نادي ابناء نبتون فوزا كبيرا على مضيفه في الوقت الاضافي ٨١-٧٦ (الوقت الاصلي ٦٩-٦٩، الشوط الاول ٣٢-٣٨ لمصلحة الوردية). وسجل النيجيري ايمانويل اولوو ١٨ نقطة لنبتون والاميركي دواين ديفيس ٢٣ نقطة للوردية.

وهذا الفوز الثاني لابناءنبتون في البطولة.

مثل ابناء نبتون: جان حشاش وميشال حداد وبولس بشارة وكلود فغالي وابرهيم دنيا وعباس بشروش والنيجيري ايمانويل اولوو والاميركي رونالد اولمر.

ومثل الوردية: فؤاد الحاج ودانى حاموش والن سعد وربيع صليبي وانديب شويري والاميركيان دارفن جونسون ودواين ديفيس ومرسيلينو الحاج.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله تشليف واللبناني مروان ايغو.

الحكمة – الرياضي بيت مري

وعلى الملعب نفسه فاز الحكمة على الرياضي بيت مري بعد منافسة شديدة بفارق ثلاث نقاط ٨٥-٨٣ (الشوط الاول ٤٣-٣٣).

مثل الحكمة: فادي الخطيب وعزيز زكا وعيد النمري وانطوان بارود وطوني الزغبي وايلي فواز والنيجيري مصطفى عبد السلام والكندي روبرت الن.

ومثل الرياضي بيت مري: جورج منصف وزياد عقيقي وزامي بوخليل وفؤاد ماضي وهنري ماضي وجورج كعدي والنيجيريان ياماپا ابرهيم ولولاسن كنمي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي واللبناني سهيل كساب.

التضامن – انيبال زحلة

وعلى ملعب سنتر دميرجيان في ضبية فاز التضامن الزوق على انيبال زحلة بفارق نقطة واحدة ٨٤-٨٣ (الشوط الاول ٣٣-٥٤ لمصلحة الزحليين).

مثل التضامن: شارل بردويل وايلي نصر والياس صفير وباتريك سابا وموسى موسى والنيجيريان ابرهيم تات والطيف فولامي.

ومثل انيبال زحلة، روني مقدسي وزياد معلوف وجورج عبد الساتر وموريس ترشيشي وطوني معكرون وميشال صيقلي والبلغاري فلاديمير ديمتروف والمقدوني زلركوبورساك.

قاد المباراة الحكم الدولي المغربي حميد حيدان والحكم اللبناني الاتحادي جوزف بعقليني

٣ مباريات اليوم

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ١٨.٣٠ الشباب الغبيري – احياء الرياضة، الساعة ٢١.٠٠ الرياضي بيروت – مون لاسال على ملعب الرياضي، الساعة ٢.٣٠ الكهرباء – انترانيك على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

ج.ح.

عز الدين للناشئين، بنتامي للسيدات، بيروي للرجال

ثلاثية مغربية في "حلقات بيبلوس"

الوزير عبيد مقلداً بطل الرجال سعيد بيروي ميداليته الذهبية.

النائب عواد يهنئ بطل الناشئين علي عز الدين.

بشرى بنتامي بطلة السيدات متوسطة سميا مستاقو وفاطمة لنوار.

كتب جوزف حردان:

١٥٣ عداء وعداءة من كل من سوريا والاردن ومصر وتونس والمغرب وفرنسا ورومانيا والمانيا وسويسرا ومالطة واوكرانيا وقبرص ولبنان، شاركوا في سباق "حلقات بيبلوس" الدولي الثامن لاجتياز الضاحية، الذي نظمه نادي المريميين ديك المحدي في شوارع مدينة جبيل وأسفر عن فوز مغربي مثلث في فئات الناشئين والسيدات والرجال.

وانطلق المتسابقون من مدرسة الاخوة المريميين في جبيل وكانت نقطة الوصول في الساحة الرئيسية للمدرسة.

وحضر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد راعي السباق والنواب محمود عواد ونهاد سعيد ونبيل بستاني وسيبوه هوفنانيان والمقدم الركن الياس حنا ممثلاً قائد الجيش اللبناني وقائمقام جبيل بالتكليف حبيب كيروز والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وممثلون لسفارات الدول التي يشارك عداؤون منها في السباق ورئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الامير عبد الله شهاب والاعضاء وشخصيات والمسؤولون في مدارس الاخوة المريميين في ديك المحدي وجبيل وفي مقدمهم الرئيس الفخري الاقليمي الاخ جورج سبع.

وأعطى اشارة الانطلاق الحكم غي داريكو بعد عرض الفرق وحملة الاعلام وعزف النشيد اللبناني وكلمة للوزير عبيد الذي أعلن افتتاح السباق.

وقد فاز في فئة الناشئين المغربي علي عز الدين، وفي فئة السيدات المغربية بشرى بنتامي وفي فئة الرجال الغربي سعيد بيروي.

ومنا النتائج الفنية:

الناشئون

المسافة ٧.٥٠٠ كلم – عدد المشتركين ٤٦، عدد الواصلين ٣٥:
١– علي عز الدين (المغرب) ٢٠.٥٨ دقيقة (رقم جديد للسباق – الرقم السابق للجزائري نبيل دجادي ٢٢.٠٠ سجله عام ١٩٩٤).
٢– راشد عمر (تونس) ٢١.٥٤.
٣– مصطفى شبلي (مصر) ٢٢.٠٩.
٤– زياد الحسين (سوريا) ٢٢.٢٢.
٥– فادي نقروش (سوريا) ٢٢.٢٥.
٦– محمود الزير (الاردن) ٢٢.٤٩.
– ترتيب اللبنانيين:
١– علي صباغ (الانصار) ٢٤.٠١ دقيقة.
٢– روي بيلان (المريميون جبيل) ٢٤.٤٤.
٣– دانيال دوراج (المريميون ديك المحدي) ٢٥.١٧.

السيدات

المسافة ٤ كلم – عدد المشتركات ٣٠، عدد الواصلات ٢٣:
١– بشرى بنتامي (المغرب) ١٢.١٦ دقيقة.
٢– سميا مستاقو (المغرب) ١٢.٢٢.
٣– فاطمة لنوار (تونس) ١٢.٢٧.
٤– فرفارا شيتوك (اوكرانيا) ١٢.٥٣.
٥– سونيا عقون (تونس) ١٣.٠٠.
٦– امال مطري (الاردن) ١٣.١١.
– ترتيب اللبنانيات:
١– ناتاشا فران (المريميون ديك المحدي) ١٣.٥٦ دقيقة.
٢– ثريا الصوفي (اتلتيكو) ١٤.٤٠.
٣– ضيا الزير (المريميون ديك المحدي) ١٥.٢٧.

الرجال

المسافة ١١.٥ كلم – عدد المشتركين ٦٧، عدد الواصلين ٤٥:
١– سعيد بيروي (المغرب) ٣٠.٥٣ دقيقة (رقم جديد للسباق – الرقم السابق الجزائري عز الدين الحجري سجله عام ١٩٩٤).
٢– يتيمي عبد الكريم (تونس) ٣١.٠٠.
٣– ماجد الحسين (سوريا) ٣١.٤٢.
٤– سالم الفولا (مصر) ٣٢.٠٧.
٥– ايغور سورلو (اوكرانيا) ٣٢.١٩.
٦– أيكه لوخ (المانيا) ٣٢.٢٦.
– ترتيب اللبنانيين:
١– علي عوض (الجيش اللبناني) ٣٣.١٩ دقيقة.
٢– عمر عبد اللطيف (الجيش اللبناني) ٣٣.٣٤.
٣– حسين عواضة (الجيش اللبناني) ٣٣.٤١.

وتولى الوزير عبيد والحضور الكبار تقليد الفائزين ميدالياتهم وتوزيع باقات الورود عليهم.

اشرفت على السباق لجنة تنظيمية برئاسة رئيس النادي ريمون بحلق و٢٠ حكماً اتحادياً و٤٠ مراقباً توزعوا على مسار السباقات، الى لجنة تنظيمية من نادي المريميين ديك المحدي وجبيل برئاسة المهندس طانيوس زغرور ورافق المتسابقين سيارات الصليب الاحمر اللبناني ورجال قوى الامن الداخلي وشرطة بلدية جبيل والجيش اللبناني وكشافة مدرسة المريميين جبيل.

وفي تصريحات لـ"النهار" أعرب علي عز الدين بطل الناشئين وبشرى بنتامي بطلة السيدات وسعيد بيروي بطل الرجال عن اعتزازهم بالفوز الذي حققوه للمغرب وعن ارتياحهم الى حسن تنظيم السباق وما احاطهم به اللبنانيون من حفاوة ومحبة.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

البوشرية أفلت من الرسل ٣-٢

ترتيب بطولة الدرجة الممتازة بعد المرحلة الـ ١٤

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الشبيبة البوشرية	١٣	١٣	–	٣٩	٧	٢٦
٢– الرياضي غزير	١٣	١٢	١	٣٧	٦	٢٥
٣– الرسل جونيه	١٣	٩	٤	٣٣	١٧	٢٢
٤– منيبعل نهر ابرهيم	١٣	٩	٤	٣٢	٢١	٢٢
٥– عمشيت	١٣	٨	٥	٣٠	٢٢	٢١
٦– الشباب البترون	١٣	٨	٥	٣٠	٢٣	٢١
٧– الرياضي الجية	١٣	٧	٦	٣٠	٢٤	٢٠
٨– القلمون	١٣	٧	٦	٢٨	٢٢	٢٠
٩– الثقافي الميناء	١٤	٦	٨	٢٣	٣٢	٢٠
١٠– الانعاش قنات	١٣	٦	٧	٢٢	٣٠	١٩
١١– العمل بكفيا	١٣	٥	٨	٢٠	٣٣	١٨
١٢– النجوم جونيه	١٣	٣	١٠	١٨	٣٥	١٦
١٣– العاصفة جل الديب	١٣	٢	١١	١٥	٣٥	١٥
١٤– القلب الاقدس	١٣	٢	١١	١٢	٣٦	١٥
١٥– الزهراء الميناء	١٣	١	١٢	٩	٣٦	١٤

كتب ناجي شربل:

انحصر الصراع على بطاقة تأمل الرابعة للـ "بلاي اوف" (الدور نصف النهائي) في بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الممتازة بين ثلاثة فرق: منيبعل نهر ابرهيم وعمشيت والشباب البترون، سينضم احدهما الى الشبيبة البوشرية والرياضي غزير والرسل جونيه.

وتحددت الفرق الثلاثة التي ستخوض دورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الممتازة والاولى "أ" في ضوء مباريات المرحلة الرابعة عشرة. والفرق هي: النجوم جونيه والعاصفة جل الديب والقلب الاقدس. بينما احتل الزهراء الميناء طرابلس المركز الخامس عشر الاخير وسيهبط حكما الى الاولى "أ".

في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، حول عمشيت تخلفه مساء امس امام القلمون بشوطين في مقابل لا شيء، فوزا عزيزا ٣-٢ (٨-١٥، ٥-١٥، ١٥-١١، ١٥-١٢، ١٥-١٣) بعد ٢.٠٥ ساعتين. وانعش الفريق الجبيلي آماله في بلوغ النصف نهائي وهو يحتاج الى فوز نظيف على الرياضي الجية الاسبوع المقبل، في مقابل تعثر منيبعل امام الرسل.

حفلت المباراة بالاثارة والحماسة، ورفع الحكم الاتحادي جاك طربيه البطاقة الحمراء في وجه لاعب القلمون احمد حبلص في الشوط الرابع والنتيجة ١٤-١٢ في مصلحة عمشيت، لشتمه الموزع ربيع الحسيني. ثم اضاف الحكم نقطة الى رصيد الفريق الجبيلي طبقا للقانون (كان الارسال مع عمشيت) لينتهي الشوط جبيليا. وبرز من الفريق الفائز هشام خوري، في حين برز من القلمون جهاد بيضا.

مثل عمشيت: خالد خوري وربيع الحسيني وغي صقر وشادي بو فرحات وطوني روحانا وهشام خوري وسامي عيسى.

ومثل القلمون: نبيل قزيحة ورأفت الشقرا ووفيق عبيد واحمد حبلص وضياء قبطان وجهاد بيضا وبشار دنكر ومروان قزيحة.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبسام الجميل.

وعلى الملعب عينه، فاز امس الرياضي الجية على الانعاش الاجتماعي قنات ٣-١ (١٤-١٦، ١٥-١٠، ١٥-١١، ١٥-٩). واستغرقت مباراتهما ٢.٠٤ ساعتين وقادها الحكمان طربيه والجميل.

وحقق العمل بكفيا فوزا مثيرا على العاصفة جل الديب ٣-٢ (١٥-١٠، ١٧-١٦، ١٤-١٦، ١١-١٥، ١٥-١٢) بعد ٢.٢١ ساعتين. وشكا ابناء جل الديب من احتساب الحكم الاتحادي سمير عساف نقطة للعمل (١٤-١٢)، معتبرين ان الكرة سقطت خارج الملعب، في الشوط الخامس الحاسم.

وحقق الرياضي غزير الوصيف فوزا سهلا على القلب الاقدس ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٤، ١٥-٥). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان سمير عساف وعاطف الحاج.

وعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، فاز بعد ظهر السبت منيبعل نهر ابرهيم على الشباب البترون ٣-١ (١٦-١٤، ١٥-١٠، ٦-١٥، ١٥-١٣)، في لقاء استغرق ساعتين، وجلس فيه مدرب الفريقين ادمون سلوم جانبا بعيدا منهما. قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور والحكم الاتحادي بسام الجميل. ويحتاج منيبعل الى الفوز على الرسل الاسبوع المقبل ليضمن تأهله. اما فوز البترون على العاصفة بثلاثة اشواط نظيفة، في مقابل تعثر منيبعل وعمشيت، فيعني تأهله.

وأفلت الشبيبة البوشرية بطل لبنان وصاحب الصدارة من الخسارة امام الرسل جونيه، بفوزه عليه "بالعافية" ٣-٢ (٧-١٥، ١٦-١٤، ١٥-٥، ١٦-١٧، ١٠-١٥). وقدم لاعبوه اسوأ عرض لهم في البطولة، وهي المرة الثالثة يخسر فيها الفريق المتني شوطين في مباراة رسمية، وكانت الاولى في المرحلة ما قبل الاخيرة من بطولة ١٩٧٠ الجمعة ١٣ تشرين الثاني بفوزه على الكهرباء ٣-٢. اما المرة الثانية، فكانت في المرحلة الاولى من البطولة الحالية بفوزه على الجية ٣-٢، السبت ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

وشهدت المباراة اعتداء من احد انصار البوشرية على الحكم الاتحادي غابي عريضة، اثر احتساب الاخير خطأ على وليد حجازي في الشوط الرابع ليتعادل الفريقان ١٥-١٥. فاقترب احد مناصري البوشرية الذي كان يجلس على ارض الملعب خلافا للقانون من منصة الحكم وحاول زحزحتها، ورمى آخر علبة بلاستيكية لاعقاب السجائر على الحكم ، الذي نزل من منصته. وتدخل الامين العام للاتحاد المحامي وليد يونس ورجال الجيش، فأخرج المشاغب من الملعب وامكن متابعة اللعب بعد توقف استمر خمس دقائق، بلغ فيها التوتر حدا.

وابدى رئيس معهد الرسل رئيس النادي الاب سامي بطيش لـ "النهار" اسفه ورفضه القاطع لما حصل "من خرق فاضح وغير مقبول لقوانين اللعبة والتهجم على الحكم، في حضور عدد من المسؤولين في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة".

ولكد احتفاظه بحقه في انصاف فريقه وحفظ كرامة لاعبيه.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان غابي عريضة وشبل درغام.

وفاز الثقافي الميناء طرابلس على النجوم ٣-٢ (٨-١٥، ١٥-٩، ١٥-١٠، ١١-١٥، ١٥-١٢). واستغرقت مباراتهما ٢.١٤ ساعتين، قادها الحكمان الاتحاديان شبل درغام وبسام الجميل.

وفاز قبل ظهر امس في مجمع فؤاد شهاب التضامن الزلقا على السكة زحلة ٣-٢، في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة الخامسة عشرة الاخيرة من بطولة الدرجة الاولى "أ".

اسكواش الانصار اليوم الافتتاح

تبدأ الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مباريات دورة نادي الانصار في الاسكواش في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش على ملاعب نادي اسكيب في المنارة.

ويشارك في الدورة ١٠٩ لاعبين ولاعبات.

ويلتقي اليوم في الفئة "أ" الساعة ٤.٠٠ جو مجدلاني وفادي فواز وفي الفئة "ج" ٤.٤٥ كمال مرت – خالد الصوصو، بديع حكيم – رياض الصلح، غسان حمود – كريم بلهوان، ٥.٣٠ يوسف سلوم – مازن ابرهيم، فادي عباس – خالد حماده، رامي بزي – كارلوس صفير، ٦.١٥ محمود مخيش – ادوار نصر، مايك فارس – مازن حكيم، فؤاد طبارة – راتب قوبايا، ٧.٠٠ شبلي ملاط – فارس عرقتنجي، ربيع صالح – شوقي الخليل، طوني جبور – شريف عون، ٧.٤٥ نديم ابو جوده – عامر ملاح، البر عبود – ايان ريكمان، ٨.٣٠ علي حرقوص – زياد طبارة، مازن منيمنة – هرت او الصوصو، محمد فواز – حكيم او الصلح.

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

سقوط مذل لبرشلونة ٠–٤ وتعثر ليفربول ٠–١ وخروج أوسير وباريس من كأس فرنسا



ايطاليا: لاعبو جوفنتوس يحتفلون بتسجيل ميشال بادوفانو الاصابة الثانية لفريقه ٢–٠ في مرمى بياتشنزا. (أب تيليفوتو)



انكلترا: مهاجم استون فيلا ايان تايلور – في الوسط – مسجلاً اصابة فريقه في مرمى حارس ليفربول ديفيد جيمس الى اليسار. (أب تيليفوتو)



ميونيخ: مهاجم بايرن ميونيخ ماريو باسلر يحتفل بتسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى دويسبورغ. (أب تيليفوتو)

قاد ميكيلي بادوفانو الذي يطلق عليه "السوبر بديل" جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم الى فوز نظيف على فيتشنزا ٢–٠ على ملعب "ديللي البي" في تورينو في احدى ثلاث مباريات متقدمة من المرحلة الـ٢٣ اجريت مساء السبت. وسجل جوفنتوس، الذي سيلتقي الاربعاء روسنبورغ النروجي في كأس اوروبا لابطال الدوري، الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٣ اذ مرر اتيليو لومباردو الكرة الى بادوفانو الذي تبادلها وكريستيان فيري قبل ان تصل الى انجيلو دي ليفيو فلعبها بمقص "لوب" من فوق الحارس لوكا مونديني. واضاف الفريق التوريني الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٤ عندما خلش جيوفاني لوبيز كابتن فيتشنزا فيري داخل المنطقة، فكانت ضربة "جزاء "بنالتي" سجل منها بادوفانو الاصابة الثانية. وسنحت لفيتشنزا، الذي ترك نجمه الاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو احتياطيا معظم الشوط الاول، فرص قليلة كانت ابرزها في الدقيقة ٢٣ وقذيفة للمدافع الاوروغوياني غوستافو منديز عطلها الحارس مايكل انجيلو رامبولا ببراعة. وهو الفوز الـ٢٠ لجوفنتوس على فيتشنزا في ٢٧ مباراة في دوري الدرجة الاولى. اما فيتشنزا الذي بلغ للمرة الاولى في ٩٥ عاما نهائي كأس ايطاليا الاسبوع الماضي، ففاز على جوفنتوس في لقاءيهما الاخيرين في فيتشنزا، في حين فاز جوفنتوس ١–٠ في تورينو في ايلول ١٩٩٥.

وعلى الملعب الاولمبي في روما، فاز لازيو على ضيفه فيورنتينا ١–٠ سجلها المدافع باولو نيغرو في الدقيقة ٩٠. وطرد الحكم في الدقيقة ٧٢ لورنزو اموروسو مدافع فيورنتينا الذي لم يفز في مبارياته السبع الاخيرة.

وخسر بياتشنزا امام ضيفه انترناسيونالي ميلانو الثاني ٠–٣ سجلها بول اينس (٢) وماوريتسيو غانز في الدقائق ٣٩ و٤٥ و٥٣.

وصعد بارما الى المركز الثالث بفوزه على كالياري ٣–٢. سجل لبارما الفرنسي ليليان تورام والارجنتيني هيرنان كريسبو (٢) في الدقائق ١٦ و٤٥ و٥٠، وللخاسر ساندرو توفاليري في الدقيقتين ٧٢ و٨٩.

وسقط سمبدوريا الذي تراجع الى المركز الرابع، على ارضه امام بولونيا الخامس ١–٢. سجل للخاسر فينتشنزو مونتيلا في الدقيقة ٢٢، وللفائز الروسي ايغور كوليفانوف في الدقيقتين ٤٩ و٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٢– بيروجيا ٢
آسي-ميلان ١– آ.اس-روما ١
بارما ٣– كالياري ٢
سمبدوريا ١– بولونيا ٢
فيرونا ٢– ريجانا ٤
لازيو ١– فيورنتينا ٠
جوفنتوس ٢– فيتشنزا ٠
بياتشنزا ٠– انترناسيونالي ميلانو ٣
اوديnيزي ٢– نابولي ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– جوفنتوس ٤٤ نقط من ٢٢ مباراة (٣١–١٥).
٢– انترناسيونالي ميلانو ٣٧ (٣٣–٢٢).
٣– بارما ٣٧ (٢٤–١٨).
٤– سمبدوريا ٣٦ (٤٣–٣٠).
٥– بولونيا ٣٥ (٣٤–٢٦).

اسبانيا

مني برشلونة ثاني الدوري الاسباني وواحد اكثر النوادي ثراء في العالم، بخسارة مذلة ٠–٤ امام مضيفه تينيريف في جزر الكناري مساء السبت في المرحلة الـ٢٧. وكان نجم المباراة التي شهدها ٢٢ الف متفرج في ملعب "سانتا كروز"، اليوغوسلافي سلافيسا يوكانوفيتش الذي سجل ثلاث اصابات، بينها اثنتان من ضربتي جزاء "بنالتي". ورفض مدرب برشلونة الانكليزي بوبي روبسون ان يعلق على مستقبله مع النادي في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة، وعزا خسارة فريقه الى التحكيم الضعيف، مشيرا الى ان الحكم لم يحتسب لفريقه ضربة جزاء. وسجل فيليبي مينامبريس الاصابة الاولى في الدقيقة السادسة، واضاف يوكانوفيتش بعد طرد لاعبي برشلونة ميغيل انخل نادال وابيلاردو فرنانديز في الدقيقتين ٣٥ و٦٠، الاصابات الثلاث الاخرى في الدقائق ٦٠ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما خاشنه فرنانديز و٧٤ من ضربة جزاء ايضا بعدما خاشن لويس انريكه فيفار دورادو داخل المنطقة، و٨٣.

وفي مدريد، فاز ديبورتيفو لاكورونيا على رايو فاليكانو ٢–١ سجل للفائز ريفالدو وكورنتان مارتنس في الدقيقتين ٢٠ و٥١، وللخاسر دييغو كليموفيتش في الدقيقة ٨٠.

وفاز اتلتيكو مدريد على اشبيلية ٣–٢ سجل للفائز خوسيه لويس كامينيرو (٢) وكيكو ناوفليز في الدقائق ٢٠ و٤٤ و٤٦، وللخاسر خوسيه ماري ولورين في الدقيقتين ٢٠ و٥٠.

كذلك فاز لوغرونيس على فالنسيا ٢–١. سجل للفائز ايابيا في الدقيقتين ٤٩ و٧٥، وللخاسر خوسيه غاليغو في الدقيقة ١٤.

وامس وقلص ريال بتيس الثالث الفارق بينه وبين برشلونة الثاني الى ثلاث نقاط بفوزه على ميركوليس اليكانتي ٢–١. سجل للفائز الفونسو بيريز والنيجيري فينيدي جورج في الدقيقتين ٧ و٦٣، وللخاسر بافليسيتش في الدقيقة ٩٠.

وهنا النتائج:

كومبوستيلا ٢– سبورتنغ خيخون ١
ريال سرقسطة ١– ريال فالادوليد ٠
راسينغ سانتاندر ٢– اكستريمادورا ٣
ريال اوفييدو ٢– سلتا فيغو ١
ريال بتيس ٢– ميركوليس اليكانتي ١
ريال سوسيداد ٠– اتلتيكو بلباو ٠
لوغرونيس ٢– فالنسيا ١
تينيريف ٤– برشلونة ٠
رايو فاليكانو ١– ديبورتيفو لاكورونيا ٢
اتلتيكو مدريد ٣– اشبيلية ٢
اسبانيول برشلونة – ريال مدريد (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– ريال مدريد ٥٩ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٧–٢٢).
٢– برشلونة ٥٣ من ٢٧ (٦٧–٣٧).
٣– ريال بتيس ٥٠ من ٢٦ (٥١–٢٨).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ٥٠ (٤٠–٢٠).
٥– اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٦ (٥١–٣١).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري البرتغالي، تقلص فارق النقاط بين افسي-بورتو متصدر اللائحة ووصيفه سبورتنغ لشبونة الى ١٠ نقاط بعد تعادل الاول ومضيفه استريلا امادورا ٢–٢ امام سبعة آلاف متفرج. سجل لاستريلا امادورا البرتو بوديلون واريك غلوتشو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٦ و٩٠، ولبورتو آرتور اوليفيرا والبرازيلي ماريو جارديل في الدقيقتين ٧٣ و٨٠. وطرد الحكم لاعب بورتو سيرجيو كونسيكاو في الدقيقة ٩٠.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على ليكا ١–٠ سجلها المغربي مصطفى حجي في الدقيقة ٣٩.

ولقي بنفيكا خسارته الخامسة هذا الموسم اذ سقط امام تشافيش ١–٣. سجل للفائز ايفان ميز وداني دياز ونيكولا ميلينكوفيتش في الدقائق ٢٠ و٥٤ و٨٣، وللخاسر خورخي سواريش في الدقيقة ٤٨.

وهنا النتائج:

فيتوريا سيتوبال ١– جيل فيتشنتي ٠
اونيون ليريا ١– سبورتنغ براغا ٢
سالفيوروش ٠– فيتوريا غيمارش ٠
بوافيستا ٢– ماريتيمو ١
اسبينيو ١– ريو آفي ٢
فارنزي ٠– بيلينتسيس ٢
سبورتنغ لشبونة ١– ليكا ٠
تشافيش ٣– بنفيكا ١
استريلا امادورا ٢– افسي-بورتو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– افسي-بورتو ٥٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٣–١٤).
٢– سبورتنغ لشبونة ٤٧ (٣٤–١١).
٣– بنفيكا ٤٣ (٣٧–١٥).
٤– سبورتنغ براغا ٣٧ (٢٩–٢١).
٥– فيتوريا غيمارش ٣٥ (٣٥–٢٧).

هولندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الهولندي، احتفظ بي-اس-في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ارلكسي-فالفيك ٤–١. سجل للفائز شتام (٢) وفينك ومارتشيلو في الدقائق ١٠ و٨٩، و٣١ و٣٥، وللخاسر هيل في الدقيقة ٣٨.

وفاز فينورد روتردام الثاني على ان.اي.سي-نيماغن ٢–٠ سجلهما ساتشيز في الدقيقتين ٤٤ و٤٩.

وتأجلت المباراة بين سبارتا روتردام واجاكس امستردام بسبب الخوف من اعمال شغب.

وهنا النتائج:

افسي-توينتي انشكيده ١– فيتيس ارنهيم ٠
غرونينغن ١– فوليندام ١
ازدالكمار ٠– ان.اسي-بريدا ١
غرافشاب دوتنشيم ١– اوتريشت ٢
ارلكسي-فالفيك ١– بي-اس-في. ايندهوفن ٤
فورتونا سيتارد ٢– فيلم٢ تيلبورغ ٠
هيرينفين ٢– روداجي-سي-كيركراد ١
فينورد روتردام ٢– ان.اي.سي-نيماغن ٠
سبارتا روتردام – اجاكس امستردام (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بي-اس-في. ايندهوفن ٥٤ نقطة من ٢٣ مباراة (٦٦–١٧).
٢– فينورد روتردام ٥١ (٤٠–٢٤).
٣– افسي-توينتي انشكيده ٤٩ (٣٧–١٧).
٤– فيتيس ارنهيم ٣٩ (٢٩–٢٥).
٥– اجاكس امستردام ٣٦ من ٢٢ (٢٩–١٩).

المانيا

احتفظ بايرن ميونيخ متصدر اللائحة بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن وصيفه بوروشيا دورتموند بفوزه على ضيفه ام.اس.في. دويسبورغ ٥–٢ في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الالماني "البوندسليغا". سجل كريستيان نسيفه، الذي سينضم الى آسي-ميلان الايطالي الموسم المقبل، اصابتين لبايرن ميونيخ في الدقيقتين ٤٨ هاربا من المدافعين و٥٩ اثر مجهود فردي رائع، فيما سجل الاصابات الثلاث الاخرى ماريو باسلر ويورغن كلينسمان وديتمار هيرش خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٢ و٣٦ و٥٢. وسجل اصابتي دويسبورغ المدافع الفرد نليموس في الدقيقتين ٧٢ و٨٢. واهدر باسلر في الدقيقة ٦٢ ضربة جزاء "بنالتي" اذ صد الحارس توماس جيل كرته. وغلب عن بايرن ميونيخ الذي لم يخسر في ١٢ مباراة وحقق اكبر فوز له هذا الموسم، توماس شترونتس ومهمت شول وحارس المرمى اوليفر كان.

وفاز بوروشيا دورتموند على ميونيخ ١٨٦٠ ٤–١. سجل كارل هاينز ريدله وساعد الدفاع البرتغالي باولو سوزا والسويسري ستيفان شابويسا ويورغن كولر لبوروشيا دورتموند في الدقائق ٢٢ و٢٤ و٣٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٠، وبوريميروف لميونيخ في الدقيقة ٤١.

وهنا النتائج:

كارلسروه ١– بوروشيا مونشنغلادباخ ١
فيردر بريمن ٢– في.افسبي. شتوتغارت ٢
افسي-كولونيا ١– فريبورغ ٠
بوروشيا دورتموند ٤– ميونيخ ١٨٦٠ ١
بايرن ميونيخ ٥– ام.اس.في-دويسبورغ ٢
فورتونا دوسلدورف ٠– باير ليفركوزن ٠
هامبورغ اس.في. ١– هانزا روستوك ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ٤٣ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٦–١٧).
٢– بوروشيا دورتموند ٤٠ (٤٣–٢٢).
٣– باير ليفركوزن ٣٨ (٤٠–٢٥).
٤– في.افسبي. شتوتغارت ٣٥ (٤٢–٢٢).
٥– افسي-كولونيا ٣٢ (٣٦–٣٢).

انكلترا

فاز مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي على ضيفه كوفنتري سيتي ٣–١ في المرحلة الـ٢٨ السبت. وسجل له غاري برين الاصابة الاولى خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الخامسة، واندي كول الاصابة الثانية بعد دقيقة واحدة والتشيكي كاريل بوبورسكي الثالثة في الدقيقة ٤٧، قبل ان يرد كوفنتري سيتي بواحدة لداريان هكربي في الدقيقة ٨٦. وقبيل المباراة احتفل مانشستر يونايتد بوجود لاعب كوفنتري سيتي ديفيد بست الذي انتهت حياته لاعبا في نيسان الماضي بعدما تحطمت عظام ساقه اليسرى في الدقيقة الثانية من لقاء الفريقين واجريت له ١٤ جراحة، وقد حياه المتفرجون بحرارة.

وحقق الارسنال الثالث فوزه الاول في مبارياته الخمس الاخيرة اذ تغلب على افرتون ٢–٠ سجلهما الهولندي دنيس برغكامب وايان رايت في الدقيقتين ٢١ و٢٧.

وخسر نيوكاسل يونايتد الرابع على ارضه امام ساوثمبتون ٠–١ سجلها ماتيو لوتيسييه في الدقيقة ٥٦. وغاب عن نيوكاسل يونايتد الذي تعادل وساوثمبتون ٢–٢ قبل شهر على ملعب "دل بارك" بعدما كان متقدما ٢–٠ نجمه الان شيرر المصاب.

وامس، اسدى استون فيلا الخامس خدمة كبيرة الى مانشستر يونايتد، بفوزه على ليفربول الثاني ١–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وحضرها ٣٩٢٣٩ متفرجا. وسجل اصابة المباراة ايان تايلور في الدقيقة ٨٣. وهي المرة الثانية على التوالي يخفق ليفربول في التسجيل بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي ٠–٠ على ارضه وبلاكبيرن روفرز، كما انها الخسارة الخامسة له هذا الموسم.

وهنا النتائج:

بلاكبيرن روفرز ١– سندرلاند ٠
دربي كاونتي ٣– تشلسي ٢
افرتون ٠– ارسنال ٢
ليدز يونايتد ١– ويستهام يونايتد ٠
مانشستر يونايتد ٣– كوفنتري سيتي ١
نيوكاسل يونايتد ٠– ساوثمبتون ١
شيفيلد ونسداي ٣– ميدلسبره ١
توتنهام هوتسبر ٠– نوتنغهام فوريست ١
ويمبلدون ١– ليستر سيتي ٣
استون فيلا ١– ليفربول ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة (٥٦–٣١).
٢– ليفربول ٥٣ (٤٦–٢١).
٣– ارسنال ٥١ (٤٧–٢٦).
٤– نيوكاسل يونايتد ٤٨ (٥١–٣١).
٥– استون فيلا ٤٦ (٣٥–٢٦).

اسكوتلندا

تقلص الفارق بين الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي والسلتيك الثاني الى خمس نقاط بعدما تعادل الاول ومضيفه ابردين ٢–٢ وفاز الثاني على ضيفه هارتس الرابع ٢–٠ في المرحلة الـ٣٠. وسجل الدانماركي مايكل لاودروب الاصابة الاولى للرينجرز في الدقيقة الخامسة، وعادل انطوان كومبوري لابردين في الدقيقة ٣٥، ثم اضاف اندي غورام خطأ في مرمى فريقه الاصابة الثانية للفريق المضيف في الدقيقة ٥٧، قبل ان يدرك الرينجرز التعادل بكرة رأسية لكريغ مور، وهي اصابته الاولى هذا الموسم، في الدقيقة ٦٣.

وفي غلاسغو، فاز السلتيك على هارتس باصابتين نظيفتين سجلهما البرتغالي جورج كاديتي والايطالي باولو دي كانيو في الدقيقتين ٢٨ و٦١. وسيستضيف السلتيك الرينجرز في ١٦ آذار الجاري.

وهنا النتائج:

ابردين ٢– الرينجرز ٢
السلتيك ٢– هارتس ٠
دندي يونايتد ٢– دنفرملين ١
هيبرنيان ١– مذرول ١
رايث روفرز – كيلمارنوك (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٦٨ نقطة من ٢٠ مباراة (٧١–٢٤).
٢– السلتيك ٦٣ (٦٦–٢٥).
٣– دندي يونايتد ٤٩ (٣٩–٢٤).
٤– هارتس ٤١ (٤٠–٣٩).
٥– ابردين ٣٧ (٤٠–٤٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري البلجيكي، تعادل موسكرون متصدر اللائحة وليرس الثالث ٢–٢ في لقاء قمة، وافسي-بروج الثاني وبطل الموسم الماضي، ومضيفه ايكيرين سلبا ٠–٠، فيما فاز اندرليكت الرابع على هاربلبيك ٣–٢.

وهنا النتائج:

اندرليكت ٣– هاربلبيك ٢
ميشيلين ٣– ستاندارد لياج ٠
شارلروا ١– مولنبيك ١
سيركل بروج ١– جنت ٠
لوميل ٢– سانت ترودن ١
آلوست ١ – جنك ٣
ايكيرين ٠– افسي-بروج ٠
لوكيرين ٠ انتفير ٢
موسكرون ٢– ليرس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– موسكرون ٥١ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٧–٢٢).
٢– افسي-بروج ٥٠ (٥٢–٢٩).
٣– ليرس ٤٩ (٤٥–٢٧).
٤– اندرليكت ٤٥ (٤٢–٢١).
٥– انتفير ٤٢ (٤٠–٣٥).

النمسا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه افسي-تيرول انسبروك الثالث ٤–٢، وسالزبورغ الثاني على ادميرا فاكر ٤–٠، واوستريا فيينا الثاني على ريد ٢–١.

وهنا النتائج:

افسي-تيرول انسبروك ٢– رابيد فيينا ٤
اوستريا فيينا ٢– ريد ١
سالزبورغ ٤– ادميرا فاكر ٠
افسي-لنتس ٠– شتورم غراتس ٠
كازينو غراتس ١– لنتسر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– رابيد فيينا ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة (٤٢–١٧).
٢– سالزبورغ ٣٩ (٢٨–٩).
٣– تيرول انسبروك ٢٩ (٣٠–٢٣).
٤– اوستريا فيينا ٢٧ (٢٣–٢١).
٥– لنتسر ٢٦ (٢٠–٢١).

سويسرا

في المرحلة الاولى من الدور النهائي للدوري السويسري، تعادل نوشاتيل كزاماكس متصدر اللائحة ومضيفه سانت غال ١–١، وفاز غراسهوبرز زوريخ الثاني على آرو الخامس ٤–٢، ولوزان الثالث على سيون الرابع ٢–٠.

وهنا النتائج:

بال ١– افسي-زوريخ ٠
غراسهوبرز زوريخ ٤– آرو ٢
لوزان ٢– سيون ٠
سانت غال ١– نوشاتيل كزاماكس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– نوشاتيل كزاماكس ٢٣ نقطة من مباراة واحدة بينما نصف نقاط الدور الاول (١–١).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٢٣ (٤–٢).
٣– لوزان ٢٠ (٢–٠).
٤– سيون ١٩ (٠–٢).
٥– آرو ١٨ (٢–٤).

فرنسا

خرج اوسير حامل كأس فرنسا الموسم الماضي من الدور الثالث من الكأس، اذ فاز عليه تروا من الدرجة الثانية ١–٠ في الدور الثالث. وسجل الاصابة المهاجم دافيد ميردي برأسه في الوقت المحتسب بدل الضائع! وتأتي خسارة اوسير، الذي خرج ايضا من كأس النوادي الفرنسية والذي يتخلف ١٣ نقطة عن موناكو متصدر لائحة الدوري، قبل ايام من لقائه بوروشيا دورتموند الالماني في الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري. ويشار الى ان الفريق لم يسجل في مبارياته الاربع الاخيرة.

وفاز بوردو على كان ١–٠ سجلها ديدييه تولو في الدقيقة ١٦ بكرة سددها كابا ديا وارا برأسه اثر تمريرة من فرنسوا غرينيه وارتدت من حارس المرمى فرنسوا لوماسون الذي انقذ مرماه من اصابة ثانية في الدقائق الاخيرة لديا وارا بكرة رأسية. وكانت ابرز فرص كان في الشوط الثاني عندما ارسل سيدريك موريه الكرة قوية برأسه وصدها حارس المرمى البلجيكي جيلبير بودار.

كذلك فاز غانغان على كان ١–٠ سجلها كوريدون في الدقيقة ٢٩، وكريتاي من الدرجة الثالثة على ستراسبور من الدرجة الاولى ١–٠ سجلها خرشاوي في الدقيقة ٤٥، ولافال من الدرجة الثانية على زميله نيور ١–٠ سجلها بدرون في الدقيقة التاسعة، ونيس على غونيون من الدرجة الثانية ٢–٠ سجلهما نيباه وكوبيكا في الدقيقتين ٨٦ و٨٩.

وكانت المفاجأة الثانية خسارة باريس سان جيرمان امام كليرمون من الدرجة الرابعة بضربات الترجيح ٣–٤ بعد تعادلهما ٤–٤ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل لسان جيرمان كاويه وديلي فالديز وراي ولوكو في الدقائق ١٥ و٢٥ و٥٧ و٦٨ ولكليرمون بيساك من ضربة جزاء "بنالتي" وشاستانغ ولوبيليك ونغوتي خطأ في مرمى فريقه في الدقائق ٥٣ و٦٩ و٨٣ و٨٩. وفي ضربات الترجيح، صد حارس مرمى كليرمون اوليفييه انجوا راس، وهو تاجر اقمشة، ضربتين لبول لوغوين وفنسان غيران.

وخسر ليل على ارضه امام مونبلييه ٠–٣ سجلها بلكايكو من ضربة جزاء "بنالتي" وساتشيز ولوفيفر في الدقائق ٨ و٣٦ و٦٦.

وهنا النتائج:

ليل ٠– مونبلييه ٣
بوردو ١– كان ٠
نيس ٢– غونيون ٠
نيور ٠– لافال ١
كريتاي ١– ستراسبور ٠
كليرمون ٤– باريس سان جيرمان ٤. فاز كليرمون بضربات الترجيح ٤–٣.
غانغان ١– كان ٠
تروا ١– اوسير ٠

تصفيات كأس العالم الـ ١٦

الكونكاكاف: المكسيك سحقت كندا ٤–٠



صراع على الكرة بين المكسيكي نيوليو دافينو – الى اليسار – والكندي اليكس باتبوري على ملعب الازتيك في مكسيكو. (ا ف ب تيليفوتو)

سحقت جزر سليمان تونغا ٩–٠ في مونيارا (جزر سليمان) في اياب الدور الاول من التصفيات الاوقيانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم. وسجل كل من نويل بيري وروبرت سيني ثلاث اصابات لجزر سليمان التي فازت ٤–٠ ذهابا وبلغت المجموعة الاولى في الدور الثاني التي تضم اوستراليا وتاهيتي فيما تضم المجموعة الثانية نيوزيلندا وفيجي وبابوا غينيا الجديدة.

الكونكاكاف

كذلك سحقت المكسيك كندا ٤–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "آزتيك" في مكسيكو سيتي وحضرها اكثر من ١٠٠ الف متفرج في الدور الثالث الحاسم من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) الذي تشارك فيه ستة فرق تلعب بطريقة الدوري وتصعد في نهايته الفرق الثلاث الاولى الى الادوار النهائية. وسجل الاصابات كارلوس هرموسيللو (٢) وبنجامين غالينو ولويس روبرتو الفيش "زاغوي" في الدقائق ٥٠ و٨٠ و٥٩ و٨٧.

● في كينغستون (جامايكا) وامام ٣٥٢٤٦ متفرجا، تعادلت جامايكا والولايات المتحدة سلبا ٠–٠.

آسيا

وفي التصفيات الآسيوية، حققت كوريا الجنوبية فوزها الثاني على التوالي في تصفيات المجموعة السادسة من الدور الاول، اذ تغلبت على تايلاند ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بانكوك. سجل للفائز روه سانغ – راي وها سيوك – جو وكيم يونغ – سو في الدقائق ١٩ و٧٥ و٨٦، وللخاسر بيابونغ بو – اون في الدقيقة ٤٩.

وسبق لكوريا الجنوبية ان فازت على هونغ كونغ ٢–٠ في هونغ كونغ في افتتاح مباريات المجموعة السادسة.

وهنا برنامج بقية المباريات:

٣/٩: تايلاند – هونغ كونغ.
٣/٣٠: هونغ كونغ – تايلاند.
٥/٢٨: كوريا الجنوبية – هونغ كونغ.
٦/١: كوريا الجنوبية – تايلاند.

فرنسا: حارس مرمى كليرمون اوليفيه انجولراس يقبل عارضة مرماه بعدما ضمن فوز فريقه على باريس سان جيرمان بضربات الترجيح في كأس فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

حكم واحد ولا استعانة بالتلفزيون وتعديلات يعمل بها اعتباراً من تموز

رفضت الهيئة الدولية لكرة القدم "انترناشونال بورد" في اجتماعها السنوي السبت في بلفاست في ايرلندا الشمالية وباجماع اعضائها الثمانية (٤ من الاتحادات البريطانية و٤ من الاتحاد الدولي "الفيفا") الاستعانة بحكم ثان لقيادة المباريات او بالتلفزيون لمساعدة الحكام في اتخاذ قراراتهم "لئلا يصير الحكم واللعبة رهينتين للتلفزيون"، كما قال الامين العام لـ"الفيفا" جوزف بلاتر عضو الهيئة.

ورأى بلاتر ان "كرة القدم تضم كائنات بشرية بكل ما فيها من عيوب واخطاء، ومن واجبنا ان نتعايش مع هذا الواقع". اما بالنسبة الى الحكم الثاني الذي قد يكون داخل الملعب او خارجه فقال: "لم نتسلم اي طلب في هذا الشأن، لكننا اجمعنا على ان حكماً واحداً يقود المباراة ورفضنا الاستعانة بحكمين او ثلاثة".

في المقابل، سيمنع حارس المرمى من التقاط الكرة بيديه عندما تأتيه من رمية تماس، واذا ارتكب مخالفة سيجازى بضربة حرة غير مباشرة.

وسيمنح الحارس الذي يمسك الكرة ما بين خمس وست ثوان فقط ليتخلص منها. وشددت الهيئة على عدم السماح للحارس بالمشي بالكرة اكثر من اربع خطوات.

وعلى اللاعب ان يخرج من الملعب اذا كان ينزف، واذا اراد ان يرتدي سروالا ضيقا تحت سرواله فيجب ان يكون من اللون نفسه. وبات ممكنا تسجيل اصابة من ضربة البداية، واللاعب الذي لا يقف على مسافة قانونية من الكرة كلما توقف اللعب يحصل على انذار. وتعتبر الكرة في اللعب لحظة تحركها، وليس بعد ان تدور دورة كاملة على نفسها. ويعمل بهذه التعديلات اعتبارا من تموز المقبل.

من جهة اخرى، صرح رئيس "الفيفا" جوان هافلانج عضو الهيئة ان تسع دول ابدت اهتماما بالترشح لاستضافة كأس العالم ٢٠٠٦، هي مصر والمغرب وجنوب افريقيا والمانيا وانكلترا وروسيا والارجنتين، والبرازيل واوستراليا و"الدولة الاولى التي ابلغت ذلك الى الفيفا كانت المانيا".

كأس النخبة: اولمبيك خريبكة في الصدارة

فاز اولمبيك خريبكة المغربي على الاهلي المصري ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما السبت على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء في المرحلة الثانية من كأس النخبة العربية الثالثة لكرة القدم.

وسبق للاهلي ان سحق الفيصلي الاردني ٤–٠، فيما تعادل اولمبيك خريبكة ومواطنه الرجاء البيضاوي سلبا ٠–٠ في المرحلة الاولى.

سجل عبد العزيز الزوين اصابة السبق لاولمبيك خريبكة برأسه في الدقيقة الخامسة. ثم اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٤ بقذيفة على يسار حارس الاهلي عصام الحضري. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، احتسب الحكم الجزائري محمد كوراجي ضربة جزاء "بنالتي" للفريق المصري ترجمها هادي خشبة بنجاح ٢–١. وفي الدقيقة ٥٨، ارسل ابرهيم حسن الكرة طويلة من مركز الظهير الايمن الى هشام حنفي فاودعها من داخل المنطقة الشباك مسجلا اصابة التعادل ٢–٢. واهدر المدافع المصري محمود ابو الدهب ضربة جزاء "بنالتي" للاهلي قبل انتهاء المباراة بدقيقتين اذ ابعدها ديالو حارس مرمى اولمبيك خريبكة بقدمه ضربة ركنية. وفي الوقت الذي هم الحكم باطلاق صفرة النهاية، رفع الزوين الكرة من الجهة اليمنى الى مكاوي الذي نزل في الشوط الثاني، فقابلها بيسراه هوائية داخل الشباك مسجلا اصابة الفوز للفريق المغربي.

وفي المباراة الثانية، حقق الفيصلي مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على الرجاء البيضاوي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للفائز هيثم الشبول في الدقيقة ٦٧ بضربة رأسية ارتطمت بالارض قبل ان تتهادى داخل الشباك، وحسونة الشيخ في الدقيقة ٨١ اثر مجهود فردي رائع. وللخاسر الجيتلي برأسه في الدقيقة ٧٨.

يتصدر اولمبيك خريبكة ترتيب الفرق وله ٤ نقاط من مباراتين (٣–٢)، يليه الاهلي ٣ (٦–٣)، ثم الفيصلي ٣ (٢–٥)، والرجاء البيضاوي ١ (١–٢).

وتقام اليوم المرحلة الثالثة الاخيرة اذ يلعب: اولمبيك خريبكة – الفيصلي، الاهلي – الرجاء البيضاوي.

فوز للسعودية على سوريا ٣–٠

فازت السعودية على سوريا ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها عبدالله سليمان وابرهيم السويد وعبدالله الجمعان في الدقيقة ٤ و٣٤ و٩٠ من المباراة الدولية الودية التي اجريت بينهما امس في الرياض في اطار استعداد الفريقين لتصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيفها فرنسا سنة ١٩٩٨.

زي روبرتو الى ريال مدريد

انضم المدافع البرازيلي الدولي زي روبرتو الذي يلعب مع سان باولو البرازيلي الى نادي ريال مدريد الاسباني متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم بعدما توصل رئيسا الناديين ماتويل باشيكو ولورنزو ساينز الى اتفاق لم تعلن قيمته ومدته وتفاصيله.

ويتوقع وصول زي روبرتو الى مدريد منتصف الشهر الجاري، وهو سينضم الى مواطنه روبرتو كارلوس المدافع الدولي في ريال مدريد.



رياضة وألعاب

كأس العالم للتزلج على الثلج

لوك ألفان احتفظ بلقب الانحدار



الفرنسي لوك الفان منطلقاً في سباق الانحدار أمس. (أب تيليفوتو)



الروسية فارفارا زيلينسكايا الاولى في الانحدار في ماكوبا. (رويتر تيليفوتو)

احرز الفرنسي لوك الفان كأس العالم للانحدار للسنة الثالثة على التوالي على رغم احتلاله المركز الخامس في السباق الذي اقيم امس في كفيتفيل (نروج) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج والذي فاز فيه النروجي لاسه كيوس مسجلا ١,٢٧,١٢ دقيقة.

وضمن الفان، الذي شكا من كونه اجبر على التزلج في ظروف طبيعية خطرة السبت عندما تأجل السباق، احراز الكأس بعدما تقدم منافسه الوحيد وهو الايطالي كريستيان غيدينا الذي احتل المركز العاشر في السباق، وصرح المتزلج الفرنسي: "كان هدفي اليوم، ان انهي السباق متقدما غيدينا. لم اخاطر كثيرا لانه كان مهما ان انهي السباق".

وهو الفوز الثاني لكيوس (٢٦ عاما) الذي احرز كأس العالم للترتيب العام الموسم الماضي وغاب شهرا عن المسابقات بسبب المرض، هذا الموسم بعد فوزه في مسابقة "الكومبينيه" في كانون الثاني الماضي، والسابع منذ احترافه.

واحتل الايطالي بييترو فيتاليني المركز الثاني مسجلا ١,٢٧,٢٦ دقيقة، والكندي اد بوديفينسكي المركز الثالث مسجلا ١,٢٧,٥٦ دقيقة.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للانحدار وله ٧٥٠ نقطة، يليه غيدينا ٦٢٠، ثم النمسوي فريتز شتروبل ٤٧١.

وعلى المضمار نفسه، حقق شتروبل فوزه الاول في سباق التعرج السوبر الطويل، بينما اخفق الفان في احراز ثاني لقب له في يوم واحد بفارق واحد في المئة من الثانية عندما احتل المركز الرابع متساويا والنمسوي هيرمان ماير.

وكان السباق تأجل مرتين بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت، لكن الغيوم انقشعت فجأة واتاحت للمسؤولين البدء بالسباق. وسجل شتروبل على مضمار "اولمبيا باكين" البالغ طوله ٢٤١٨ مترا ١,٢٤,٩٥ دقيقة محققا فوزه الثالث منذ احترافه.

واحتل النمسوي اندرياس شيفيرر المركز الثاني مسجلا ١,٢٥,٦٢ دقيقة، وكيوس المركز الثالث مسجلا ١,٢٥,٨٧ دقيقة. وسجل ماير والفان الذي سينتظر اسبوعين للمشاركة في السباق الاخير في فايل كولورادو في الولايات المتحدة ليحرز اللقب، ١,٢٦,٠٢ دقيقة.

يتصدر الفان ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل وله ٣٢٢ نقطة، يليه شتروبل ٣٥٢، ثم ماير ٣٢٠.

ويتصدر الفان الترتيب العام لكأس العالم وله ١٠٧٢ نقطة، يليه النروجي كيتل اندريه آموت ٨٧٩، ثم غيدينا ٨٥٠.

السيدات

وبين السيدات، فازت الروسية فارفارا زيلينسكايا في سباق الانحدار الذي اقيم في ماكوبا (اليابان) قاطعة مسافة ٢٦٥٦ مترا في ١,٣٥,٦٤ دقيقة ومحققة انتصارها الثالث على التوالي في الانحدار. وكانت زيلينسكايا فازت في سباق الانحدار الاول الذي اقيم الجمعة الماضي في ماكوبا ايضا، علما انه سبق لها ان فازت في لاكس (سويسرا) في آخر سباق اقيم قبل الانتقال الى اليابان.

واحتلت الاسوجية برنيلا فيبرغ التي تتصدر الترتيب العام وسباق التعرج، المركز الثاني مسجلة ١,٣٦,٠٩ دقيقة. والنمسوية ريناته غوتشل المركز الثالث مسجلة ١,٣٦,١١ دقيقة.

تتصدر زيلينسكايا ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ٤٢٣ نقطة، تليها السويسرية هايدي تسوربريغن ٤٢١، ثم غوتشل ٤٠٣.

وتتصدر فيبرغ الترتيب العام لكأس العالم ولها ١٥٥٥ نقطة، تليها الالمانية كاتيا سايتسينغر ١٠٠٤، ثم الالمانية هيلده غيرغ ٨٨٤.

النروجي لاسه كيوس الاول في الانحدار في كفيتفيل. (أب تيليفوتو)

رقم للوثبة الثلاثية داخل قاعة

حطم الكوبي الياسير اوروتيا الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية داخل قاعة مقفلة في لقاء في العاب القوى اقيم في مدينة سيندلفنغن الالمانية مسجلا ١٧,٨٣ مترا. والرقم السابق هو ١٧,٧٧ مترا سجله الروسي ليونيد فولوشين في مدينة غرونوبل الفرنسية في شباط ١٩٩٤.

مقتل كويتي في زوارق دبي

اعلنت لجنة تنظيم سباق الزوارق السريعة في دبي ان احد افراد العائلة الحاكمة في الكويت وهو الشيخ خالد الصباح لقي حتفه امس في سباق دولي للزوارق السريعة ينظمه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ويشارك فيه ٩٢ متنافسا من فنلندا وكندا والولايات المتحدة ونروج والامارات العربية المتحدة والسودان ولبنان.

واوضحت اللجنة ان الامير خالد اصيب بكسور في جمجمته بعدما ارتطم رأسه بالزورق الذي كان على متنه بسبب السرعة. وقال رئيس اللجنة احمد القبيسي ان "جمجمته تحطمت. لقد بذلنا كل ما في وسعنا لانقاذه".

بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى

أفضل رقمين للسيدات في الـ ٦٠ م والـ ١٥٠٠ م

غايل ديفرز مسجلة افضل رقم في العالم في الـ ٦٠ متراً. (أ ف ب تيليفوتو)

اختتمت السبت في اتلانتا بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة واثبت الاميركيون من الجنسين انهم مستعدون لبطولة العالم السادسة التي تنطلق الخميس في باريس وتستمر ثلاثة ايام.

وتأهل الاول والثاني من كل سباق الى مسابقة لبطولة العالم، علما ان عدد افراد المنتخب الاميركي يبلغ ٦٠ رياضيا ورياضية.

وشهدت البطولة تسجيل افضل رقمين في العالم للسنة الجارية في سباقي الـ٦٠ مترا والـ١٥٠٠ متر بواسطة غايل ديفرز وماري ديكر سلاني وقد حققت ديفرز التي احرزت الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر في اولمبيادي برشلونة واتلانتا، في سباق الـ٦٠ مترا ٧,٠٠ ثوان بفارق واحد في المئة من الثانية عن رقمها الشخصي، فيما حلت منافستها غوين تورنس ثانية وسجلت ٧,١٢ ثوان.

اما ديكر سلاني (٣٨ عاما) التي شاركت في البطولة للمرة الاولى عام ١٩٧٤ عندما كانت طالبة في سن الخامسة عشرة، فحققت ٤,٠٣,٠٨ دقائق في سباق الـ١٥٠٠ متر بفارق كبير امام الثانية سوزي هاميلتون ٤,٠٨,٨٣ دقائق.

وفازت تاميكا روبرتس في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلة ٢٣,٢٧ ثانية، وجيرل مايلز – كلارك في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٥١,٣١ ثانية، وجويتا كلارك في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلة ٢,٠٠,٨٦ دقيقتين، وآمي رودولف في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٩,٠١,٢٧ دقائق، وانجيلا براد بيرن في الوثب العالي مسجلة ١,٩٢ متر، وسينثيا روديس في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٣,٨٤ مترا، وفاليتا الماوس في رمي الكرة الحديد مسجلة ١٨,٨٦ مترا، وداون ايليربي في رمي المطرقة مسجلة ٦١,٣٤ مترا.

وبين الرجال، اخفق بطل اتلانتا وحامل الرقم القياسي العالمي في رمي الكرة الحديد راندي بارنز، والن جونسون حامل الرقم العالمي في سباق الـ٦٠ مترا حواجز وبطل دورة اتلانتا في سباق الـ١١٠ امتار حواجز في التأهل لبطولة العالم.

وفاز راندال ايفانز في سباق الـ٦٠ مترا مسجلا ٦,٤٩ ثوان، وروسان غريفين في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠,٥١ ثانية، وديريك ميلز في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلا ٤٦,٠٩ ثانية، ومارك ايفريت في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١,٤٨,٢٥ دقيقة، وجاسون بيراه في سباق الميل مسجلا ٤,٠٠,١٨ دقائق، وتود وليامس في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلا ٧,٥٠,٤٩ دقائق، وتشارلز اوستن في الوثب العالي مسجلا ٢,٣١ مترين، ولورنس جونسون في الوثب بالزانة مسجلا ٥,٨٥ امتار، والامارك كارتر في الوثبة الثلاثية مسجلا ١٧,٠٦ مترا، وجون غودينا في رمي الكرة الحديد مسجلا ٢٠,٦٤ مترا، وجود لوغان في رمي المطرقة مسجلا ٢٢,٥٧ مترا.

زواج الديري – حداد

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس الاتحاد: التشيكية - هولندا، بلجيكا - فرنسا



الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش عقب تسلمه كأس دورة ميلانو من بطل التزلج الايطالي العالمي البرتو تومبا. (أب تيليفوتو)

كابتن الفريق الفرنسي يانيك نواه يحتفل مع اللاعبات بفوز فرنسا على اليابان في كأس الاتحاد للسيدات. (أب تيليفوتو)

احتفظ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول ببطولة دورة ميلانو الايطالية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٨١٥ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الاسباني سيرجي بروغيرا غير المصنف ٦-٢، ٦-٢ في وقت قياسي.

وصرح ناطق باسم الجمعية العالمية للاعبين المحترفين ان المباراة استمرت ٤٧ دقيقة وهي الاقصر في تاريخ الدورات الدولية التي تنظمها الجمعية العالمية، فيما بث التلفزيون الايطالي ان المباراة استمرت ٤٣,٥ دقيقة. واضاف الناطق ان اقصر مباراة نهائية سابقة كانت بين الالماني ديفيد برينوسيل والتشيكي بيتر كوردا في اوستراڤا في تشرين الاول الماضي واستمرت ٥٢ دقيقة.

وهي المرة الثانية يدافع ايفانيسيفيتش المصنف خامسا في العالم عن لقبه بنجاح بعد فوزه بدورة زغرب الكرواتية الشهر الماضي، في حين اخفق في الاحتفاظ باللقب في ١٧ دورة احرزها سابقا. وهو بات ثالث لاعب يفوز بدورة ميلانو مرتين او اكثر على التوالي بعد الاميركي جون ماكنرو اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ والالماني بوريس بيكر عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

ولم يخسر اللاعب الكرواتي ارساله وكسر ارسال منافسه مرتين في كل من المجموعتين وسدد ١٢ ضربة ارسال ساحقة "آيس"، ثم تسلم كأس الدورة وشيكا بقيمة ١٢٨ الف دولار من بطل التزلج الايطالي البرتو تومبا الذي شهد المباراة.

وهو الفوز الخامس لايفانيسيفيتش على بروغيرا في تسع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

ويذكر ان اي لاعب اسباني لم يحرز لقبا داخل قاعة منذ عام ١٩٧٦ عندما فاز مانويل اورانتس ببطولة الماسترز.

وكان ايفانيسيفيتش فاز في الدور نصف النهائي على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٠، ٧-٦ (٨-٦)، وبروغيرا على الالماني نيكولاس كيفير ٦-٢، ٦-٤.

دورة فيلادلفيا

● احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطولة ادفانتا للرجال التي اقيمت في فيلادلفيا في الولايات المتحدة وبلغت قيمة جوائزها ٧١٤,٢٥٠ دولارا، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي باتريك رافتر ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.



كابتن الفريق الاميركي النجمة السابقة مارتينا نافراتيلوفا محبطة بعد خسارة الولايات المتحدة امام هولندا (أب تيليفوتو)

وفي الدور نصف النهائي فاز سامبراس على الهولندي سينغ شالكن ٣-٦، ٧-٥، ٦-٣. وهو الفوز الـ١٩ على التوالي لسامبراس منذ مطلع السنة، علما انه احرز بطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن ودورة سان خوسيه الاميركية. وانهى شالكن المجموعة الاولى في ٣١ دقيقة بعدما كسر ارسال الاميركي ثلاث مرات، لكن سامبراس نجح في كسر ارسال الهولندي في الشوط الحادي عشر من المجموعة الثانية وحسمها لمصلحته وعادل النتيجة (١-١). وتقدم سامبراس ٥-٣ في المجموعة الثالثة بعدما كسر ارسال شالكن في الشوطين الخامس والسابع قبل ان يفوز بالمباراة.

اما رافتر فتغلب على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦-٣، ٦-٤، وتأهل للمباراة النهائية من احدى الدورات الدولية للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات عندما خاض نهائي دورة مانشستر الانكليزية عام ١٩٩٤.

وفي الدور ربع النهائي، فاز سامبراس على مواطنه دوغ فلاش ٦-٤، ٦-٢، ورافتر على الزيمبابوياتي بايرون بلاك ٦-٣، (١-٦)، ٦-١، وشالكن على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٢، ٦-٤، وستافورد على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٤، ٦-٢.

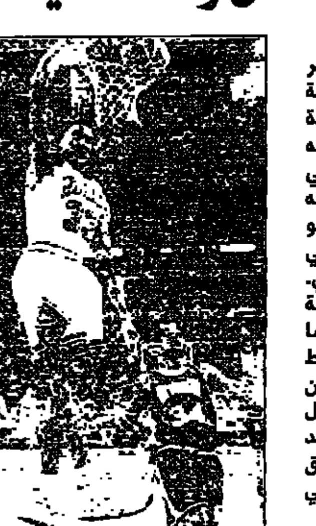
دورة سكوتسدايل

● صنف التشيلياني مارتشيلو ريوس اول في دورة سكوتسدايل الاميركية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار التي تبدأ اليوم.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:

١- مارتشيلو ريوس (تشيلي).
٢- واين فيريرا (جنوب افريقيا).
٣- كارلوس مويا (اسبانيا).
٤- البرت كوستا (اسبانيا).
٥- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة).
٦- البرتو بيراستيغوي (اسبانيا).
٧- ماليفاي واشنطن (الولايات المتحدة).
٨- ريتشي رينيبرغ (الولايات المتحدة).



كابتن الفريق البلجيكي ستيفن مارتنس يحتضن سابين أبلماتس بعد فوز بلجيكا على اسبانيا بفضلها. (أب تيليفوتو)

كأس الاتحاد

● تأهلت هولندا للدور ربع النهائي من كأس الاتحاد للسيدات بعدما تغلبت على الولايات المتحدة حاملة الكأس في الموسم الماضي، ٣-٢ في اللقاء الذي اجري بينهما في هارلم (هولندا).

في الفردي، فازت الهولندية ميريام اوريمانز على ماري جو فرنانديز ٦-١، ٦-٤، والاميركية تشاندا روبن على بريندا شولتز – مكارثي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣. وفي الزوجي أمس، فازت الاميركيتان كمبرلي بو وجيجي فرنانديز على مانون بولليغراف وكريستي بوغرت ٦-٣، ٦-٢. وفي الفردي، فازت اوريمانز على روبين ٦-٣، ٦-٠، وشولتز – مكارثي على ماري جو فرنانديز (١-٦، ٦-٤، ٩-٧.

● في مانهايم (المانيا)، تغلبت الجمهورية التشيكية على المانيا ٣-٢. في الفردي، فازت الالمانية مارلين فاينغارتنر على لودميلا ريشتيروفا ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والتشيكية ادريانا غيرسي على بربارة ريتنر ٦-٤، ٦-٢. وفي الزوجي امس، فازت الالمانيتان ريتنر وايلينا فاغنر على ايفا مارتينكوفا وريشتيروفا ٧-٦، ٦-٢. وفي الفردي، فازت ريشتيروفا على ريتنر ٦-١، ٦-٤، وغيرسي على فاينغارتنر ٦-٢، ٦-٢.

وفي الدور نصف النهائي الذي تقام مبارياته في تموز تلعب: الجمهورية التشيكية – هولندا، بلجيكا – فرنسا.

● في سبريمونت (بلجيكا)، تغلبت بلجيكا على اسبانيا التي احرزت الكأس اربع مرات في السنوات الست الاخيرة، ٤-٠. في الفردي، فازت البلجيكية الزا كالينز على ارانتشا سانشيز فيكاريو ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والبلجيكية سابين ابلماتس على ماريا لويزا سيرنا ٦-١، ٤-٦، ٦-٣. وفي الفردي امس، فازت ابلماتس على سانشيز فيكاريو ٦-٣، ٢-٦، ٨-٦، وكالينز على سيرنا ٦-١، (٦-٣.

● في طوكيو (اليابان)، تغلبت فرنسا على اليابان ٤-١. في الفردي، فازت الفرنسية ماري بيرس على ناوكو ساواماتسو ٦-٠، ٧-٦ (٧-٤)، والفرنسية ناتالي توزيا على آي سوغيياما ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣. وفي الزوجي امس، فازت الفرنسيتان الكسندرا فوساي وآن غايل سيدو على ناوكو كيجيموتا وكيوكو ناغاتسوكا ٧-٥، ٦-٤، وفي الفردي، فازت توزيا على ساواماتسو ٧-٥، ٤-٦، ١٧-١٥، وسوغيياما على بيرس ٧-٥، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز عادل رقمه القياسي

مهاجم شيكاغو بولز مسجلاً لشيكاغو بولز في سلة سكرامنتو كينغز الذي بدا لاعباه محمود عبد الرؤوف – الى اليسار – ومايكل شميث. (رويتر تيليفوتو)

عادل شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى من المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة – "ان بي آي" رقمه القياسي الذي حققه الموسم الماضي اذ فاز أول من أمس في مباراته الـ٥٠ من أصل ٥٧ على سكرامنتو كينغز ١٢٦-١٠٨ في شيكاغو التي شهدت انتصاره الـ٢٠ على التوالي.

وسجل مايكل جوردان ٣٥ نقطة وسكوتي بيبن ٢٩، مع العلم انهما حققا ٤٦ نقطة مناصفة في الشوط الاول فتقدم بولز ٧٢ – ٤٢ وان فريقهما جمع ٧٠ نقطة فقط طوال المباراة التي خسرها امام كليفلاند كافالييرز الجمعة الماضي. وسبق لشيكاغو بولز ان فاز الموسم الماضي في ٥٠ مباراة من ٥٦.

وفي ميامي، فاز سياتل سوبر سونيكس على ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي ٩٦-٩٥. وسجل غاري بايتون ٢٧ نقطة للفائز متصدر مجموعة الهادئ، في حين سجل ايزاك اوستن ١٨ نقطة للخاسر الذي غاب عنه الونزو مورنينغ.

وفي أورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على سان انطونيو سبرز ٩٤-٧٢ وهو فوزه السادس على التوالي بقيادة مدربه الجديد ريتشي ادوباتو. وسجل بيني هارداواي ٢٠ نقطة وخمس مرتدات وثماني تمريرات في حين سجل دومينيك ويلكنز ١٩ نقطة لضيفه الذي خسر تسعاً من مبارياته العشر الاخيرة.

وفي بوسطن، فاز ديترويت بيستونز على بوسطن سلتكس ١٠٦-١٠٠. وسجل له غرانت هيل ٢٩ نقطة و١٢ مرتدة و١٢ تمريرة محققاً "التريبل – دبل" للمرة السادسة هذا الموسم.

وفاز اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى على لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ ٨٦-٧٥ منها ٢٧ نقطة لديكيمبي موتومبو وشاكيل أونيل مثلها للخاسر،وغولدن ستايت ووريورز على نيوجيرزي نتس ١١٧-١٠٨ منها ٣٧ نقطة للاتريل سبريويل، وانديانا بايسرز على ميلووكي باكز ١٠١-٨٥.

وامس فاز كليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتكس ٩٩-٨١، وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس ٨٩-٨٠ منها ٢٦ نقطة لكيفن ويليس، وسكرامنتو كينغز على ميلووكي باكز ١٠٢-٩٢، وواشنطن بولتس على غولدن ستايت ووريورز ١١٨-١٠٨.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٢-١٥.
٢- نيويورك نيكس ٤٢-١٦.
٣- اورلاندو ماجيك ٣٠-٢٥.
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٥٠-٧.
٢- ديترويت بيستونز ٤٢-١٤.
٣- اتلانتا هوكس ٣٨-١٨.
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٤٠-١٦.
٢- هيوستن روكتس ٣٨-٤٠.
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٩-٢٧.
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٠-١٦.
٢- لوس انجلس لايكرز ٣٩-١٨.
٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٠-٢٨.

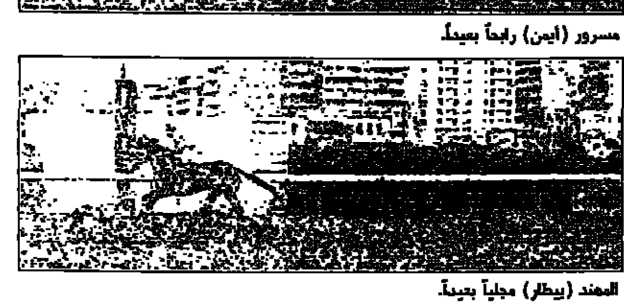
رقم في السباحة في حوض ٢٥م

حطم الكندي كريس رينو الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠ مترا ظهرا في بطولة كندا للسباحة في حوض طوله ٢٥ مترا مسجلا ٢٤,٢٥ ثانية. والرقم السابق ٢٤,٣٧ ثانية سجله الاميركي جيف راوس في شباط ١٩٩٥.

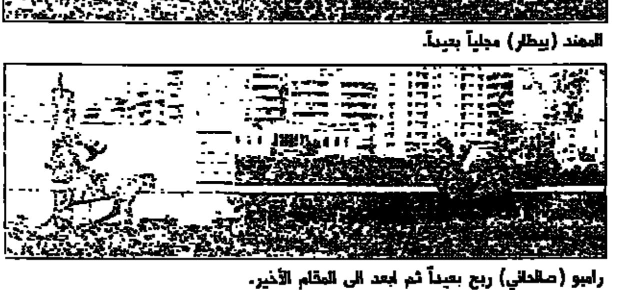
نتائج سباق الخيل



صقر جهاد (فارس) رابحاً برأس أمام محبوب طارق (كرما).



مسرور (ايمن) رابحاً بعيداً.



المهند (بيطار) مجلياً بعيداً.



رامبو (سامي) ربح بعيداً ثم ابعد الى المركز الاخير.

نماية (سامر) رابحة بعيداً.

مبدع (فارس) من الخارج رابحاً على عربس (عبد الواحد).

اعيان (سامر) مجلياً على ملك الأزرق (بلال).

فهد الغاب (يونس) مجلياً بعيداً.

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١- صقر جهاد (٥٤ كيلو) فارس ٢٧٠-١٥٠
٢- محبوب طارق (٥٦ كيلو) كرما ١٩٠
٣- نور الميدان (٥٢ ١/٢ كيلو) وحيد.
٤- سيف الميدان (٥٢ ١/٢ كيلو) سعد.

ربح برأس وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: سعدالدين شاتيلا. المضمر: مايك كرم.

الشوط الثاني – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١- مسرور (٥٦ كيلو) ايمن ١٥٠-١٤٠
٢- ابن السهل (٥٢ كيلو) امين ٣٥٠
٣- الحنون (٥٥ كيلو) جورج.
٤- ابو الشرين (٥٣ كيلو) جمال.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية وخمسان.
المالك: اسطبل كنفخي. المضمر: حسين سيف الدين.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١- المهند (٥٨ كيلو) بيطار ١٥٠-١١٠
٢- رينغو (٥٤ كيلو) جمال ١٢٠
٣- جبل طارق (٥٦ كيلو) جورج ١٦٠
٤- ماي واي (٥٢ ١/٢ كيلو) بلال.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٢٩ ثانية وخمسان.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: محمد الفوش.

الشوط الرابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١- سعد السعود (٥٣ كيلو) سامر ٢١٠-١١٠
٢- مصارع (٥٥ كيلو) عثمان ١١٠
٣- وعد نفيس (٥٣ كيلو) يونس ١١٠
٤- طامر (٥٥ كيلو) ابرهيم.

ربح بطولين ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية وخمس.
المالك: عدنان كاملة. المضمر: يحيى تمساح.
ملاحظة: فاز رامبو (١) ثم ابعد الى المركز الاخير بسبب مضايقته خيول شوطه.

الشوط الخامس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١- نماية (٥٠ ١/٢ كيلو) سامر. ابعدت عن المراهنات.
٢- رشا (٤٧ ١/٢ كيلو) يونس ٤٠٠-١٣٠
٣- زايد النسل (٥١ كيلو) فارس ١٨٠
٤- مدلان (٥٤ ١/٢ كيلو) جورج ١٦٠

ربحت بعيدا ونصف طول. الوقت دقيقة و١١ ثانية و٣ اخماس.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: طيارة.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١- مبدع (٥٤ كيلو) فارس ١٩٠-٧٠٠
٢- عربس (٦١ كيلو) عبد الواحد. ابعد عن المراهنات.
٣- ابو الحباب (٥٢ كيلو) امين ٢١٠
٤- السيف الغازي (٥١ كيلو) سامر ٢٠٠

ربح بأنف وبطولين. الوقت دقيقة و٩ ثوان وخمسان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١- اعيان (٥٤ كيلو) سامر ٣٥٠-١١٠
٢- ملك الزرق (٥٦ كيلو) بلال ١٣٠
٣- فارس (٥٤ كيلو) خز ١١٠
٤- خلخال (٥٥ كيلو) زياد.

ربح برأس وبطولين. الوقت دقيقة وثانية وخمسان.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: شجعان وامير السلام وكابيتول.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ج"

١- فهد الغاب (٥٦ كيلو) يونس ٢٠٠-١١٠
٢- تحرر (٥٤ كيلو) بلال ١٥٠
٣- لطيف (٥٦ كيلو) كريم ١١٠
٤- احمر اللون (٥٦ كيلو) فارس.

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٤ اخماس.
المالك: اسطبل فريح. المضمر: سامي دبور. ماهر.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) صقر جهاد (٣) على محبوب طارق (٤) ٦٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) مسرور (١) على ابن السهل (٥) ١٦٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) المهند (١) على رينغو (٥) ١٠٠٠
الشوط الرابع – سعد السعود (٣) على مصارع (٤) ٤٥٠
الشوط الخامس – رشا (١٢) على زايد النسل (٤) ٢٠٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) مبدع (٣) على ابو الحباب (١١) ٤٥٠٠
الشوط السابع – اعيان (١) على ملك الازرق (٦) ١٢٠٠
الشوط الثامن – فهد الغاب (٥) على تحرر (١٠) ١٥٠٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: سعد السعود (٣) على رشا (١٢) ٢١٠٠
– الشوط السابع على الثامن: اعيان (١) على فهد الغاب (٥) ١٠٠٠

المزدوجة الخامسة

– الشوط الخامس على السادس: رشا (١٢) على اعيان (١) ٢٥٠٠
رشا (١٢) على كابيتول (٤) ٤٥٠٠

الثلاثية: (تريو) بالترتيب (١١-١٢-٤) ١١٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب. ٣٣٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٢٣٠٠٠٠ ل.ل.
التثلاثية الخاصة العادية: ١٣٠٠٠
التثلاثية الخاصة المركبة: ٧٨٠٠٠

شدّد على "سياسة فرنسا المتوازنة"

دوشاريت يبدأ اليوم في اسرائيل مهمة صعبة لاعادة احياء المفاوضات

شبه وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، الذي من المقرر ان يصل اليوم الى اسرائيل المحطة الاولى في جولة له تشمل ايضاً لبنان وسوريا، العلاقة بين فرنسا والدولة العبرية بتلك التي عاشتها الممثلة اليزابيت تايلور مع الممثل الراحل ريتشارد بورتون.

وقال في مقابلة مع صحيفة "الجيروزاليم بوست" الاسرائيلية التي تصدر بالانكليزية ان "العلاقات بين اسرائيل وفرنسا مستمدة من العاطفة ، وهي ككل العواطف لا تقبل الصغر (...) لذلك فان علاقاتنا هي تارة ايجابية وطوراً سلبية مثل العلاقات بين اليزابيت تايلور وريتشارد بورتون".

ويذكر ان تايلور تزوجت بورتون مرتين وكثر الحديث عن قصصهما في السبعينات.

الى ذلك، رفض دو شاريت ما يقوله الاسرائيليون من ان السياسة الفرنسية "مؤيدة للعرب" في الشرق الاوسط. وأوضح "ان سياستنا لا تقضي عموماً بان نكون محامياً لطرف على حساب الاخر. لقد قلت دائماً ان فرنسا تريد انتهاج سياسة متوازنة".

وفي مقابلة مع صحيفة "لوموند" الفرنسية، اعلن وزير الخارجية انه انشأ فريقاً خاصاً لمتابعة تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط من أجل ان يكون لباريس دور أكبر في المنطقة . وقال: "طلبت من مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط جان كلود كوسران ان يعطي أولوية خاصة للشرق الاوسط".

وسيحاول دوشاريت الاضطلاع بدور ما لاعادة اطلاق المفاوضات على المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري –الاسرائيلي التي توقفت منذ شباط ١٩٩٦. وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو : "نأمل في المساهمة في تبديد جو عدم الثقة وفي اعادة الارادة السياسية لدى الجانبين من اجل اطلاق عملية السلام مجدداً" بين الدول الثلاث.

ولن تكون هذه المهمة التي ندبت فرنسا نفسها لها امراً سهلاً على رغم "تصميمها على وضع كل ثقلها" لمعاودة المفاوضات، كما قال دوشاريت السبت في باريس لدى استقباله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وصرح خدام الذي يقوم بجولة اوروبية ان لا سبب للتفاؤل حتى الان، واصفاً اسرائيل بانها "توسعية وعدوانية" لرفضها اعادة هضبة الجولان السورية ومواصلتها سياسة الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وأقر دوشاريت بوجود "عقبات صعبة كثيرة ينبغي تخطيها" في طريق المفاوضات.

وتصر دمشق على معاودة المفاوضات من حيث توقفت مع حكومة حزب العمل السابقة التي كانت وافقت على الانسحاب الشامل من الجولان الى حدود ما قبل ٤ حزيران ١٩٦٧.

وأيد دوشاريت هذا التوجه عندما أبرز ضرورة "الاستيحاء مباشرة" من النتائج المتحققة في هذه المفاوضات.

ولا يبدو حتى الآن ان وزير الخارجية الفرنسي يحمل اقتراحاً محدداً. وفي الواقع ان باريس لم تكف منذ بعض الوقت عن التأكيد انها لا تريد الانفراد باي مبادرة بل انها ترغب في "ارتباط وثيق" مع شركائها الاوروبيين وفي "تعاون تام" مع الولايات المتحدة.

وعلى الصعيد الثنائي، ستكون زيارة دوشاريت لاسرائيل مناسبة لاعادة "الحرارة" الى العلاقات الصعبة بين البلدين . اما مع سوريا فلا حاجة الى ذلك، نظراً الى ان العلاقات بين الطرفين بلغت "مستوى جيداً ملحوظاً" بحسب باريس.

ونسبت "الجيروزاليم بوست" امس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تأكيده للرئيس الاميركي بيل كليتون الذي استقبله في شباط الماضي انه مستعد لتقديم "تنازلات " محتملة عن اراض في الجولان. واضافت انه وافق على تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ في الجولان.

غير ان الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان رد ان "نتنياهو لم يتطرق علناً في اثناء زيارته للولايات المتحدة الى تطبيق القرار ٢٤٢ على الجولان ، ولكن من الممكن ان يكون قد تحدث عنه في لقائه المنفرد والرئيس كلينتون". واكد ان اسرائيل تريد معاودة المفاوضات على اساس كتاب الدعوة الى قمة مدريد عام ١٩٩١ و"هذا الكتاب يستند بوضوح الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الا ان لنا تفسيرين لمتنين القرارين" .

(و ص ف، رويتر)

جدل في اسرائيل حول احتمال استجوابه زعيم "شاس" فوق القانون؟



وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانيغبي – الى اليمين – يقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى اعضاء اللجنة المركزية لتكتل "ليكود" امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلان وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني السبت احتمال استجواب الزعيم الروحي لحزب "شاس" الحاخام اوفاديا يوسف في فضيحة تعيين المحامي روني بار – أون مستشارا قانونيا للحكومة، أثار أمس ردود فعل وجدلا بين مؤيديه ومسؤولين في الحكومة والشرطة محورها تعرض فريق التحقيق لضغوط كي يمتنع عن استجوابه.

وقالت المدعية العامة ايدنا اربيل في تصريحات بثتها الاذاعة الاسرائيلية بعد جلسة مشاورات عقدت امس بين النيابة العامة والشرطة ان لا نية في الوقت الحاضر لاستجواب الحاخام يوسف. وقد حاولت بذلك تهدئة ردود فعل غاضبة لمؤيديه في الكنيست والحكومة على اثر انتشار الخبر في وسائل الاعلام.

كذلك اكد رئيس طاقم التحقيق في القضية ان اي ضغوط لم تمارس على الشرطة كي لا تحقق مع يوسف.

وقال وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسة من "شاس" ان يوسف لن يخضع للتحقيق "لأن ثمة فارقا بين استجواب موظفين كبار غير متدينين مثل نتنياهو وقاضي محكمة العدل العليا، واستجواب شخصية دينية مثل الحاخام يوسف الذي هو رمز ديني وشعبي". وحذر من ان احتمال استدعاء الحاخام سيكون مثابة "اجتياز للخط الاحمر".

ورفض رئيس كتلة "ميريتس" يوسي ساريد هذا المقوف، ذلك ان "الحاخام يوسف ليس فوق القانون وعلى الشرطة الا ترضخ للتهديدات". كذلك رفضها وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني واصفا اياها بأنها "غير مقبولة". وقال ان محققي الشرطة سيأخذون افادة الحاخام اذا كان ذلك ضروريا وانه "لن يمنع الشرطة من القيام بذلك".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر قريبة من طاقم التحقيق في الفضيحة ان نتنياهو سيستجوب مرة اخرى هذا الاسبوع ومثله وزير العدل تساحي هانيغبي والمدير العام لرئاسة الوزراء افيغدور ليبرمان والحاخام اريه درعي.

وحرص رئيس الوزراء على اغتنام مناسبة انعقاد اللجنة المركزية لتكتل "ليكود" اسم لدعوة مؤيديه الى الوحدة، فيما تهدد فضيحة بار – أون حكومته.

ويحاول التحقيق فك لغز تعيين بار – أون ومعرفة ما اذا كان نتنياهو عقد صفقة مع درعي لتعيين محاميه في مقابل حصوله على دعم "شاس" لاتفاق الخليل. ويشتبه في ان درعي أراد من ذلك ان يرفع عنه بار – أون التهمة في قضية اختلاس اموال عامة يلاحق في اطارها منذ سبع سنوات.

الملك حسين استقبل باراك

عمان–و ص ف – استقبل الملك حسين وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ايهود باراك الذي وصل الى الاردن في وقت سابق امس .

وقبل مقابلة العاهل الاردني التقى باراك رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي الذي اكد له "معارضة الاردن لسياسة اسرائيل الاستيطانية وخصوصاً في القدس الشرقية". ونقل عن الكباريتي قوله أن قرار اسرائيل بناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية سينعكس "سلباً على عملية السلام" بين العرب والدولة العبرية .

ووصف باراك، الذي تستغرق زيارته يومين ، مسألة الحي اليهودي بانها "حساسة جداً" ، لكنه امتنع عن توجيه انتقاد مباشرالى حكومة بنيامين نتنياهو. وبعد الاجتماع صرح الوزير السابق، المرشح الابرز لتولي زعامة حزب العمل خلفاً لشمعون بيريس، انه "يجب حساب أي خطوة بطريقة دقيقة جداً من أجل أن تمكن اسرائيل من القيام بما تريد القيام به من جهة ، ومن تأمين موافقة فلسطينية من جهة أخرى" . واوضح ان محادثاته مع الكباريتي تناولت "سبل دفع عملية السلام وتعزيز العلاقات الثنائية التي تتسم بالاحترام المتبادل".

اجماع عربي على ادانة بناء المستوطنة والمعارضة الأردنية تدعو الى قمة

صدر في اليومين الاخيرين مزيد من المواقف تنديداً بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم (حي هار حوما بالعبرية) في القدس الشرقية.

المنامة

ففي المنامة، افادت وكالة الانباء البحرينية ان مجلس الوزراء استنكر، في جلسته الاسبوعية امس، "سياسة اسرائيل الرامية الى مصادرة الاراضي العربية وبناء المستوطنات في مدينة القدس مما يتنافى والقرارات الدولية ذات الاختصاص ويضع العراقيل امام مسيرة السلام في الشرق الاوسط".

الدوحة

وفي الدوحة، انتقد مسؤول في وزارة الخارجية القطرية بشدة القرار الاسرائيلي الذي يمثل انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ويعيد المنطقة الى عهد التوتر والعنف، وحض المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته حيال الموقف الناجم عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

ابوظبي

وفي ابوظبي، طلبت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة من موسكو التدخل لثني اسرائيل عن تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد. وقدم الطلب وزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لدى استقباله نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي ايغناتينكو.

عمان

وفي عمان، انسحب ١٨ نائبا اردنيا معارضا، بينهم ممثلو جبهة العمل الاسلامي، من جلسة عادية لمجلس النواب امس بعدما اخفقوا في حمل الحكومة على تجميد علاقاتها مع اسرائيل احتجاجا على قرار بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية.

وقبل الانسحاب، القى الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي الـ١٦ حمزة منصور بيانا طالب فيه الحكومة بتجميد علاقاتها مع اسرائيل واستدعاء سفيرها عمر الرفاعي من تل ابيب وطرد السفير الاسرائيلي شمعون شامير من عمان.

ودعت احزاب المعارضة الاردنية، المتعاطفة مع سوريا، الى عقد قمة عربية "لمواجهة الاستراتيجية الصهيونية المستمرة في عدوانها على جنوب لبنان، والممعنة في ضغطها على سوريا لجرها الى المفاوضات بالشروط الاسرائيلية".

دمشق

وفي دمشق، دعت الصحف السورية الى فرض عقوبات دولية على الحكومة الاسرائيلية بسبب سياستها الاستيطانية في القدس التي "تهدد عملية السلام بالنسف" في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة "تشرين" انه "لم يعد ممكنا السكوت على كل المظالم الاسرائيلية (...) وقد حان الوقت ليكون الرد الدولي على هذه الممارسات اكثر قوة وحزما وفاعلية".

ونددت حركة "فتح – الانتفاضة"، التي تتخذ دمشق مقرا لها، بالهجوم الاستيطاني حول مدينة القدس، الذي يأتي في سياق الفهم الصهيوني لتكريس القدس عاصمة موحدة للكيان وغير قابلة للتقسيم مرة اخرى.

تونس

وفي تونس، الغيت ندوة عن حقوق الطفل في الشرق الاوسط، كان مقررا ان تنظمها سويسرا في تونس، وتشارك فيها تل ابيب بعد القرار الاسرائيلي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية السويسرية ان "تونس اعتبرت ان القرار الاسرائيلي الاخير يسيء الى روح عملية السلام ويجعل تاليا من غير المناسب عقد المؤتمر في تونس".

طهران

وفي طهران، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام ان بلاده "تدين مواصلة توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة". وترى ان "ما يسمى عملية السلام قد باءت بالفشل كما انها لم تستطع ضمان الحد الادنى من حقوق العرب والمسلمين".

(وص ف، رويتر، اش ا)

محاكمة أعضاء في "حزب الله - البحرين" بتهمة التآمر لقلب النظام بالقوة

بدأت محكمة أمن الدولة في البحرين السبت محاكمة ٨١ شخصا تتهمهم الحكومة بالانتماء الى "حزب الله – البحرين" والعمل على قلب نظام الحكم في البلاد بدعم من ايران.

وقال مسؤول حكومي ان ٣٢ شخصا من هؤلاء لا يزالون فارين وسيحاكمون غيابيا، اما الآخرون فيمثلون تباعا امام المحكمة التي تصدر أحكاما مبرمة وقد وجهت اليهم تهمة "التآمر ضد النظام والاتصال بدولة أجنبية" و"محاولة قلب نظام الحكم بالقوة". وفي حال ادانة المتهمين يمكن الحكم عليهم بالاعدام.

وافاد أحد محامي المتهمين ان اثنين هما علي احمد كاظم المتقوي وجاسم حسن علي الخياط مثلا امام المحكمة السبت. وسيمثل رفاقهما في مجموعات تراوح بين اثنين و١١ شخصا.

وكانت الحكومة البحرينية اتهمت طهران في الثالث من حزيران الماضي بالسعي الى قلبها من طريق "تسليح منظمة ارهابية وتمويلها" تدعى "حزب الله – ايران". لكن الايرانيين نفوا ذلك نفيا قاطعا. وفي الخامس من حزيران عرض تلفزيون البحرين "اعترافات ستة ارهابيين" رووا تفصيلا كيف جندت طهران منذ ١٩٩٣ طلابا بحرينيين يدرسون فيها لتشكيل منظمة سرية مهمتها قلب النظام البحريني بالقوة. وقالوا ان تدريبهم جرى في ايران ثم في لبنان ابتداء من ١٩٩٥ عندما ارادت طهران الحد من مخاطر تورطها في العملية.

وقدم المتقوي والخياط على انهما المتهمان الرئيسيان في القضية، الاول مسؤول في خلية الاتصال مع المخابرات الايرانية، والثاني مسؤول المخابرات والامن في "حزب الله – البحرين".

وفي تشرين الاول الماضي قال وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة ان العلاقات مع ايران تحسنت بعد وساطة قامت بها سوريا.

ويذكر ان البحرين تشهد منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للنظام ادت الى سقوط ٢٦ قتيلا بينهم عدد من رجال الامن. وتطالب المعارضة باعادة البرلمان الذي حله أمير البحرين عام ١٩٧٥ وباطلاق السجناء السياسيين.

وفي تطور آخر السبت اشتعلت سيارة مفخخة قرب مجمع حكومي في المنامة، لكنها لم تنفجر. وقال مصدر امني ان السيارة مسروقة وان التحقيقات الاولية تشير الى وجود قارورة غاز وجهاز توقيت فيها.

(و ص ف، أب، رويتر)

بغداد تناشد الاسرة الدولية التعجيل في ايصال الاغذية والادوية





مجموعة من المراقبين الدوليين سيشرفون على توزيع الامدادات الغذائية والادوية تغادر مكاتب الامم المتحدة في بغداد أمس. (رويتر تيليفوتو)

اتهم مجلس الوزراء العراقي امس الادارة الاميركية بتأخير وصول المواد الغذائية والادوية بما يتناقض واتفاق "النفط مقابل الغذاء"، وطالب الاسرة الدولية بالضغط عليها وعلى مجلس الامن لرفع الحظر عن العراق.

وبثت اذاعة بغداد ان مجلس الوزراء برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ناقش "العراقيل التي تضعها الادارة الاميركية في عملية تطبيق مذكرة التفاهم "بين العراق والامم المتحدة لتطبيق الاتفاق، ولاحظ انه "على رغم مرور اكثر من شهرين ونصف شهر على دخول المذكرة حيز التنفيذ، لم يصل الغذاء والدواء الى شعب العراق بسبب العراقيل التي تضعها اميركا في لجنة العقوبات، وتدخلها السافر في اعمال الامانة العامة للامم المتحدة". واضاف ان "العراق لن يسمح بان تتحول قضيته فرعيات مجزأة تتلاعب بها الادارة الاميركية تقديما وتأخيرا بعدما وفى بالتزاماته بموجب مذكرة التفاهم وكذلك التزاماته بموجب القسم (ج) من القرار ٦٨٧".

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قال الجمعة ان لجنة العقوبات صادقت على عشرة عقود لشراء الاغذية فقط من اصل ١٩٠ عقدا قدمها العراق، وان السبب هو موقف المندوب الاميركي في اللجنة.

ورأى ديبلوماسي عربي أن مناقشة مجلس الوزراء العراقي تعكس "غضبا شعبيا ورسميا من هذا الموضوع الذي يمس بحياة العراقيين جميعا بسبب استمرار الحصار وتردي الوضع الاقتصادي"، وان دعوته الاسرة الدولية للضغط على الولايات المتحدة تعكس تصميما على "مواصلة التحرك السياسي في عدد من العواصم المهمة" لحض حكوماتها على تأييد مطالب بغداد.

في المقابل، اكد مصدر في الامم المتحدة في بغداد استمرار التحضيرات مع الجهات المختصة في بغداد لمباشرة توزيع المواد الغذائية وقال ان نحو ٧٠ مراقبا دوليا موجودون حاليا في العراق من اصل ١٥١ يواصلون تدريبهم على طبيعة الاعمال التي سيكلفون القيام بها ومنها التعرف على المواقع التي سيعملون بها.

غير ان مصادر عراقية توقعت الا يبدأ توزيع الاغذية قبل مطلع نيسان، مشيرة الى ان "الشحنات الاولى من الاغذية ستصل الى العراق بعد منتصف الشهر الجاري ويكتمل ايضا وصول المراقبين الدوليين".

● في القاهرة اعلن مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية نبيل نجم امس ان بلاده ابرمت عقودا قيمتها ٢٠ مليون دولار لشراء ادوية واغذية ومنظفات صناعية من مصر في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء" وان نسخا من هذه العقود اودعت الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

الخرطوم تنفي تلقيها أسلحة عبر اليمن

الرئيس الأريتري ناقش مع مبارك الوضع في السودان والقرن الأفريقي

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً نظيره الأريتري اسياس افورقي في القاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد الرئيس الاريتري اسياس افورقي، اثر المحادثات التي اجراها السبت والاحد مع نظيره المصري حسني مبارك في القاهرة، انهما اتفقا على مواصلة التنسيق في ما يتعلق بالوضع في السودان والصومال وحوض البحر الاحمر.

واستقبل مبارك افورقي امس في قصر الاتحادية واجرى معه جولة ثانية، من المحادثات. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيسين ناقشا العلاقات الثنائية والوضع في السودان والقرن الافريقي.

وافاد مصدر مقرب من الرئاسة المصرية ان المحادثات تناولت "الى الوضع في السودان، آخر تطورات الخلاف بين اريتريا واليمن في شأن جزر حنيش عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر والمتنازع عليها بين البلدين".

وتدعي الخرطوم ان قوات اسمرة واديس ابابا تقاتلان الى جانب الثوار الذين يسعون الى اطاحة الحكومة الاسلامية، وهو امر تنفيه الدولتان. وقال مبارك انه متأكد من عدم تدخل قوات اجنبية في السودان.

وكانت اريتريا ومصر من دول حوض النيل العشر التي ارسلت ممثلين الى اجتماع في اثيوبيا الاسبوع الماضي للبحث في استغلال مياه النيل.

وتناول افورقي العلاقات الثنائية في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، فاكد ان التنسيق مع مصر في ما يتعلق بالسودان والصومال وحوض البحر الاحمر مستمر، والمطلوب ايجاد آليات للتعاون والسعي الى تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وسئل عن الاتهامات التي توجهها الخرطوم الى بلاده، فاجاب ان "النظام الحاكم في الخرطوم يحاول تضليل الرأي العام السوداني بمثل هذه الطروحات كي يتجنب مواجهة المشاكل الحقيقية". واشار الى ان التعاون مع المعارضة السودانية هو موقف استراتيجي نهائي وليس تكتيكيا من اجل الضغط على النظام الحاكم، موضحا انه يركز في الاساس على الاهمية السياسية والمعنوية وتبادل الخبرات العسكرية في واقع معارك التحرير التي خاضتها اريتريا ضد النظام الاثيوبي. ونفى تقديم اسلحة ثقيلة الى المعارضة السودانية في المعارك الاخيرة، وقال ان الدعم هو رمزي ويقتصر على التدريب. وشدد على ان اسمرة والقاهرة متفقتان من حيث المبدأ على ان النظام في الخرطوم بات جسما غريبا في المنطقة ويساهم في زعزعة الامن والاستقرار.

وسئل عن الخلاف مع اليمن على جزر حنيش، فاجاب ان القضية باتت في ايدي محكمة العدل الدولية التي سيكون قرارها هو الحاسم لهذا الخلاف.

من جهة اخرى، كشف مصدر مصري ان وفدا من "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ، يزر القاهرة من الاثنين الماضي. وقال رئيس الوفد مدير مكتب غارانغ دينغ الور ان زيارته "ترمي الى اطلاع المسؤولين المصريين على التطورات الاخيرة في السودان"، الا انه رفض الافصاح عن اسماء المسؤولين المصريين الذين التقاهم.

● في الخرطوم، نفى الناطق باسم الحكومة وزير الثقافة والاعلام العميد الطبيب الطيب محمد خير المعلومات التي ترددت عن تلقي السودان شحنة اسلحة بواسطة اليمن. وقال انها معلومات لا اساس لها من الصحة وتأتي في اطار التضليل الاعلامي للمعارضة السودانية لخداع الرأي العام العالمي.

(وص ف، رويتر، "النهار")

إبارترينيتر

لقاء يمني - سعودي في تونس

صنعاء – و ص ف – بحث امس وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني ووزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في تونس في مسألة ترسيم الحدود بين البلدين. واكد نائب وزير الخارجية اليمني عبده علي عبد الرحمن ان "لقاء الوزيرين يندرج في اطار البحث في مسألة ترسيم الحدود "منذ توقيع اعلان مبادئ في شأن تسوية النزاع الحدودي بين المملكة السعودية واليمن في شباط ١٩٩٥. وكانت صنعاء والرياض الفتا في حينه لجانا مشتركة احداها مكلفة وضع العلامات الحدودية. غير ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ابدى استياءه في تموز ١٩٩٦ لبطء سير المحادثات. وقد شكل اعلان المبادئ بداية لاعادة التفاهم بين البلدين بعدما تدهورت علاقاتهما ابان ازمة الخليج عام ١٩٩٠ عندما اتهمت الرياض صنعاء بدعم بغداد وقطعت المساعدات المالية عنها وطردت من المملكة نحو ٨٥٠ الف يمني.

عمان: اندماج ٨ احزاب استعدادا للانتخابات

عمان – و ص ف – اعلنت ثمانية احزاب وسطية السبت اندماجها في تنظيم سياسي واحد هو "الحزب الوطني الدستوري"، فيما اتجهت احزاب وشخصيات قومية نحو التجمع ضمن جبهة عريضة لمواجهة نفوذ التيار الاسلامي وذلك قبل ثمانية اشهر من موعد الانتخابات العامة.

وافادت مصادر حزبية ان التنظيمات الوسطية المعنية ستعقد مؤتمرات عامة لميئاتها لاقرار الاندماج في فترة انتقالية لا تتجاوز السنة قبل ان تحل كلها وتنصهر في "حزب الوطن الدستوري". ويذكر ان الاحزاب الوسطية وعددها ١٣ تسيطر على ٥٥ من المقاعد الـ٨٠ لمجلس النواب بعدما تراجع تمثيل التيار الاسلامي في الانتخابات الاخيرة علم ١٩٩٣ من ٢٤ الى ١٦ نائبا.

كذلك اتفقت احزاب وشخصيات قومية على تأليف "هيئة تحضيرية لبلورة صيغة جبهوية لاقرار برنامج تنظيمي وثوابت العمل القومي "ستعقد اجتماعا "في ٢٦ آذار الجاري لانتخاب لجنة مركزية للجبهة المقترحة ولجنة تنفيذية اضافة الى وضع خطة عمل مستقبلية ونظام سياسي"، على ان ينحصر التوجه التوحيدي في الانضواء تحت "لواء جبهة مع احتفاظ كل حزب باستقلاليته".

من جهة اخرى، نفذ نحو الف مهندس ومهندسة اعتصاما ثلاث ساعات السبت امام مقر رئاسة الوزراء في المرحلة الثانية من اجراءات تصعيدية لرفع علاواتهم المهنية. لكن مجلس للنقابة تحدث عن بشائر انفراج في الازمة بعدما تعهد رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الكباريتي "شخصيا متابعة الامور المدرجة ضمن مذكرة تفاهم" توصل اليها الطرفان اخيرا لرفع سقف علاوات المهندسين من ٧٠ الى ١٢٠ في المئة.

خط ساخن مباشر بين وزيري الدفاع الاميركي والسعودي

واشنطن – و ا ش – اعلنت واشنطن والرياض في ختام زيارة النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز، انشاء خط ساخن مباشر بين وزيري الدفاع الاميركي والسعودي.

وجاء في بيان صدر بعد اجتماع لنائب الرئيس الاميركي آل غور والامير سلطان قوما فيه نتائج الزيارة، ان للطرفين مرتاحان الى النتائج وما تحقق فيها من انجازات بما فيها انشاء "خط هاتفي مباشر" بين وزيري الدفاع "و"الاتفاق على التصدي بحزم لكل ما يهدد سلام البلدين وامنهما ورفاهما".

الحسن الثاني يعفو عن ١٥٢٢ سجينا

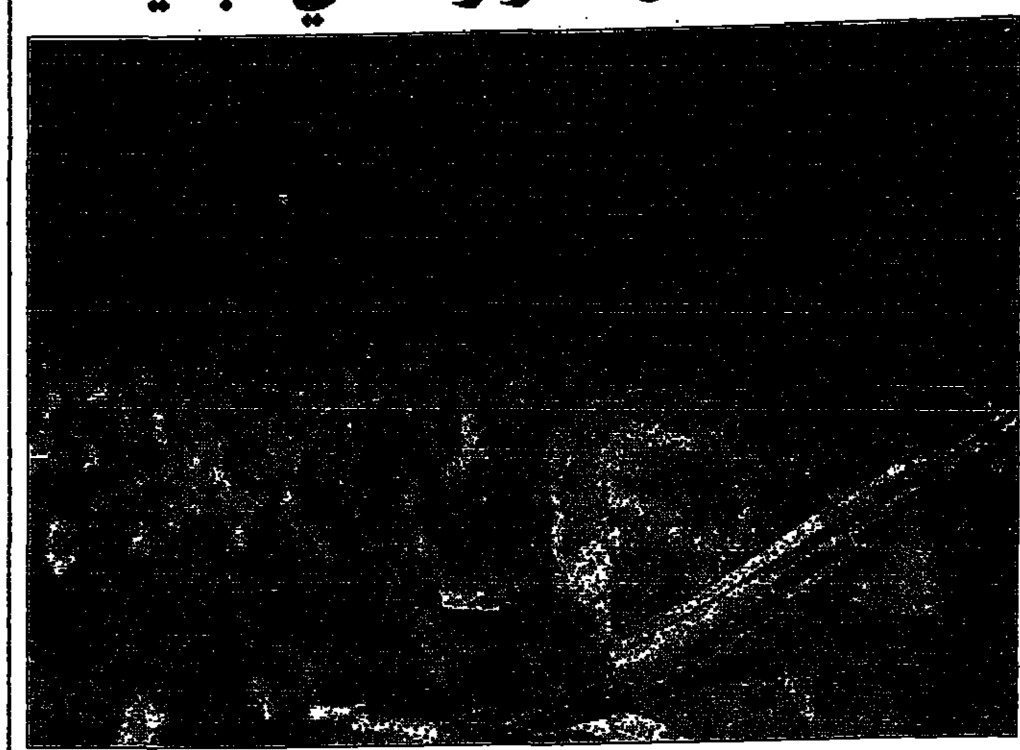
الرباط – و ص ف – اصدر الملك الحسن الثاني امس، في مناسبة الذكرى الـ٣٦ لجلوسه على العرش التي تصادف اليوم، عفوا عن ١٥٢٢ سجينا بينهم ١١٥١ اطلقوا فورا.

وشملت اجراءات العفو تخفيف العقوبة لـ٢٨٥ سجينا. كما خففت عقوبة ثلاثة سجناء آخرين من السجن المؤبد الى السجن مدة محددة ومنح ٥٩ سجينا عفوا من عقوبة السجن و٢٤ عفوا من الغرامة المفروضة عليهم.

وقد جرت العادة ان يصدر العاهل المغربي عفوا في مناسبة الاعياد الوطنية والدينية. والمستفيدون من هذا العفو هم عموما من سجناء الحق العام.

اشتباكات دامية وحرائق أوجبت استقالة الحكومة

اعلان حال الطوارىء في البانيا



مسلح يراقب تظاهرة معادية للحكومة الالبانية في فلورا أمس. (رويتر تيليفوتو)

تواصلت الاحتجاجات المناهضة لنظام الرئيس الالباني سالي بيريشا في جنوب البلاد، حيث شهدت مدن فلورا وساراندا وهيمارا اعمال شغب وحرق للمباني الحكومية ومراكز الشرطة، بما فيها منزل بيريشا في فلورا، على رغم مسارعة الحزب الحاكم الى قبول استقالة رئيس الوزراء الكسندر مكسي غداة مقتل تسعة متظاهرين في اشتباكات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين في فلورا.

وفي فلورا التي تشهد منذ ستة اسابيع حركة احتجاج على الحكومة بسبب الافلاس الاحتيالي لبعض شركات الادخار، روى شهود ان مئات المتظاهرين اقتحموا المقر الرسمي لبيريشا، وهو قصر يعود الى ايام الديكتاتور الشيوعي السابق انور خوجا ويقع على تلال مطلة على المدينة، وسرقوا لوحات ومفروشات قبل ان يضرموا النار في المبنى.

وهدد المتظاهرون، في "انذار" بثه التلفزيون الالباني، بتنظيم مسيرة مسلحة الى العاصمة تيرانا اذا لم يوافق الحكم قبل الساعة ١٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش) على "ان يدفع مئة في المئة" المدخرات التي تبخرت من جراء افلاس شركات الادخار. واوضح ناطق باسم الطلاب المضربين عن الطعام في فلورا ان هذا "الانذار" تلي امس امام حشد من المتظاهرين وعنوانه "القوات المسلحة ستهاجم تيرانا".

وفي ساراندا على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غرب تيرانا، اشعل نحو الف متظاهر النار في مراكز الشرطة والاستخبارات وكذلك في مبنى احدى المحاكم. واكدت مصادر المعارضة ان الشرطة لم تبد مقاومة خلال هذه الحوادث، التي استغلها نحو ٢٠٠ سجين للفرار من سجن محلي.

وفي هيمارا المدينة الساحلية الصغيرة بين فلورا وساراندا، احرق المتظاهرون مقر رئاسة البلدية ودائرة الشرطة ومتاجر، ثم توجهوا الى المرفأ حيث نهبوا عددا من المباني.

وتلي هذه المواجهات سقوط تسعة قتلى ليل الجمعة – السبت، هم ستة من رجال الشرطة وثلاثة مدنيين، في اشتباكات عنيفة بين الشرطة السرية ومتظاهرين رشقوهم بالقنابل اليدوية. وصرح ناطق باسم الشرطة ان ثلاثة من افرادها احرقوا احياء وضرب الثلاثة الآخرون حتى الموت.

وشوهد مسلحون في سيارات وعلى دراجات يجوبون الشوارع وهم يطلقون النار في الهواء. كذلك شوهدت عربات عدة للشرطة مقلوبة وهي تحترق.

وفي مواجهة هذه التطورات، افادت الوكالة الالبانية للانباء "آتا" ان بيريشا قبل استقالة مكسي وكلفه تصريف الاعمال الى ان يعين من يخلفه بعد اجراء استشارات مع الاحزاب السياسية. وسبق للرئيس ان اعلن ان رئيس وزرائه سيستقيل.

واتفق على استقالة حكومة الحزب الديموقراطي في المحادثات التي اجريت بين بيريشا وزعماء المعارضة اثر الاشتباكات المسلحة في فلورا. ونقل التلفزيون الحكومي عن الرئيس ان حكومة مكسي ستخلفها اخرى من الحزب الديموقراطي بعد التشاور مع قوى المعارضة.

غير ان هذا التحرك قوبل برفض سريع من الحزب الاشتراكي المعارض الرئيسي. وصرح احد زعماء الحزب نافليك دوكلي ان "الطريق الوحيد للخروج من الازمة هو تأليف حكومة فنيين لتصريف الاعمال الى حين اجراء انتخابات مبكرة".

وندد المنتدى من اجل الديموقراطية، الذي يضم سبعة من احزاب المعارضة، بما فيها الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا)، بـ"محاولة بيريشا خداع الشعب مرة جديدة من اجل الاحتفاظ بالسلطة التي تستند الى سرقة الاصوات الانتخابية".

وتضاربت المعلومات عن "انذار" آخر تردد ان زعماء المعارضة في فلورا وجهوه الى بيريشا وحذروه فيه من خوض الانتخابات الرئاسية التي كان مقررا اجراؤها اليوم وطالبوه بحل مجلس النواب. الا ان ناطقا باسم المنتدى في تيرانا نفى ان يكون فرعه في فلورا وجه مثل هذا الانذار، وقال انه يرغب في تسوية سلمية للازمة. وجاء في بيان للمنتدى انه "ينأى بنفسه عن اعمال العنف والتهديد بانذارات نهائية"، وطلب "عقد اجتماع عاجل مع رئيس الجمهورية لاتخاذ اجراءات تمنع خروج الموقف عن نطاق السيطرة".

وكانت استقالة حكومة مكسي مطلبا لاحزاب المعارضة ولعشرات الآلاف من الالبان الذين باتوا يسيطرون سيطرة تامة على فلورا اثر خروج قوى الامن منها، وهي تضم مرفأ ويبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف شخص.

ونظرا الى تفاقم الاوضاع اعلن مجلس النواب مساء امس حال الطوارىء في كل انحاء البلاد ابتداء من الساعة ١٧,٢٥ بالتوقيت المحلي (١٥,٢٥ بتوقيت غرينيتش) و"الى حين اعادة النظام الدستوري والانتظام العام". وقال بيان تلاه رئيس المجلس بيتر ارينوري ان قانون الطوارىء يطبق في حال "مهاجمة المستودعات والمصانع" وفي حال التعرض لـ"الحياة الاقتصادية والحرية الفردية". واضاف ان حال الطوارىء يمكن ان تكون "عامة او جزئية" وانها ذات "طابع موقت".

ويعلق هذا القانون الحقوق الدستورية ويمنع التجمعات في الاماكن العامة ويحد من حركة تنقل الاشخاص. وينص على اقامة حواجز ومراكز مراقبة، الى اجراءات لحماية الممتلكات العامة.

(وص ف، رويتر، اب)

٥٥٤ قتيلاً و٢٤٠٠ جريح و٣٥ الف مشرد

حصيلة الهزة الارضية في ايران



ايرانيات يبكين على انقاض منازلهن التي دمرتها الهزة الارضية أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



عائلة ايرانية تسير على الثلج بجثة أحد افرادها الذي قتل في الهزة الارضية، الى مثواه الاخير (رويتر تيليفوتو)

تعوق العوامل المناخية من رياح وزوابع وثلوج منذ أيام، الى انقطاع التيار الكهربائي، عمليات الاغاثة التي يقوم بها الهلال الاحمر الايراني بمساعدة اكثر من اربعة آلاف مسعف في منطقة اردبيل في شمال غرب ايران حيث قتل ٥٥٤ شخصاً وجرح اكثر من ٢٤٠٠ وشرد نحو ٣٥ الفاً في هزة ارضية قوتها ٥,٥ درجات على مقياس ريشتر ضربت المنطقة الجمعة.

وتساقطت الثلوج صباح امس على المنطقة ورافقتها رياح عاتية، الامر الذي حال دون نقل المساعدات الى المناطق المنكوبة على الطريق الجبلية المؤدية الى أردبيل من بحر قزوين.

وقال أحد السكان "ان الوصول الى بعض القرى لا يزال متعذراً بسبب الزوابع والثلوج"، موضحاً ان درجة الحرارة تنخفض الى ٢٠ تحت الصفر. واردبيل اشد مناطق ايران برودة.

وأكد مسؤول في عمليات الانقاذ ان نحو ٤٠ شخصاً خرجوا احياء من انقاض منازلهم بعد مرور ساعة على الهزة.

ونقل اكثر من ٧١٩ جريحاً الى مستشفيات المنطقة ونحو ١٥ الى مناطق اخرى. وافاد الهلال الاحمر ان نحو ١٠٠ قرى تضررت من جراء الهزة، منها ٨٥ دمرت تماماً وتضررت بنسبة تراوح بين ٤٠ [illegible] في المئة.

وطلب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني من المواطنين المساهمة في حملة تبرعات لمساعدة المنكوبين. وأعلن الحداد في منطقة أردبيل ثلاثة أيام.

ويشار الى ان ٢٠٠ هزة ارتدادية سجلت منذ الجمعة حتى صباح الاحد في أردبيل، بلغت أقواها ٤,٤ درجات على مقياس ريشتر. وكانت هزتان ضربتا في الرابع من شباط الماضي منطقة بودجنورد في شمال شرق ايران وأسفرتا عن مقتل ٧٩ شخصا وتشريد ٢٥ الفاً.

• في باكستان، ارتفعت حصيلة الهزة التي ضربت مقاطعة بلوشستان القريبة من ايران وأفغانستان الجمعة وبلغت قوتها ٧,٣ درجات على مقياس ريشتر، الى ١٠٠ قتيل. بينما ضربت المنطقة تلتها هزة أخرى قوتها ٤,٥ درجات، أمس.

وقام الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليغاري بجولة في منطقة هارني التي ضربتها الهزة على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوب شرق كيتا العاصمة الاقليمية او ٦٢٠ كيلومتراً جنوب غرب اسلام اباد.

• في الصين، ضربت هزة قوتها ست درجات على مقياس ريشتر منطقة كسينجيانغ في شمال غرب الصين حيث قتل ٥٠ شخصاً في ٢١ كانون الثاني الماضي في هزتين دمرتا ١٤ الف منزل.

وصرح مسؤول في المكتب الحكومي لرصد الزلازل: "ليست لدينا تقارير عن سقوط قتلى أو جرحى حتى الآن".

(أب، و ص ف، رويتر)

زروال يدعو المعارضة الى اجتماعات جديدة

الجزائر – و ص ف – دعا الرئيس الجزائري اليمين زروال السبت احزاب المعارضة الى اجتماعات جديدة الثلثاء والاربعاء تمهيدا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار او الخامس من حزيران المقبلين.

وبث التلفزيون الجزائري ان هذه الاجتماعات ستخصص لدرس تقرير مجموعة العمل المكلفة تحديد طريقة تأليف لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات العامة والمهمات التي ستتولاها. وستضم هذه اللجنة ممثلين للاحزاب السياسية الـ٢٩ وممثلا للرئاسة وكان تقرر تأليفها في سلسلة اولى من الاجتماعات عقدت في ١١ شباط الماضي و١٣ منه.

على صعيد آخر، عارض حزب النهضة الاسلامي في بيان صدر السبت، مشروع اعادة النظر في قانون العائلة الذي اعلنته الحكومة الاربعاء لانه "مخالف لاحكام الدين (...) ولبعض مواد دستور عام ١٩٩٦ وللتراث المدني والثقافي للامة الجزائرية".

ويقوم المشروع الذي سيعرض على مجلس النواب المقبل الذي سينبثق من الانتخابات العامة، على ٢٢ تعديلا اقترحتها روابط نسائية تتمحور على الغاء تعدد الزوجات ورفع وصاية الزوج على الحياة الزوجية ومنح المرأة حق العمل وادارة املاكها والتحرك بحرية والاحتفاظ باسم عائلتها.

موفد لديميريل في طهران بعد طرد ديبلوماسيين تركيين من ايران

الجيش التركي قدم اقتراحات لمواجهة الاسلاميين وأربكان "تسلم الرسالة" في اجتماع مجلس الامن القومي

رئيس أركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي والى جانبه الضباط الكبار الآخرون من اليسار حكمت كوكسال وغوفين اركايا واحمد جوركجي وتيومان كومان في اجتماع مجلس الامن القومي الجمعة. (أب تيليفوتو)

بعدما اكد الجيش التركي انه لن يتردد في التدخل لاحباط أي محاولة لتهديد النظام العلماني، قدم ٢٠ اقتراحاً لكبح الاسلاميين، تزامنت مع انتكاسة جديدة للعلاقات مع طهران تمثلت في طرد السفير التركي لدى ايران على رغم ان انقرة حرصت على عدم قطع الخيوط نهائياً مع جارتها فاوفد الرئيس التركي سليمان ديميريل مبعوثاً خاصاً لمقابلة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونشرت الصحف التركية امس ان رئاسة اركان الجيش التركي قدمت الى الحكومة لائحة تتضمن ٢٠ تدبيراً لمكافحة نشاط الاسلاميين في البلاد. ومن التدابير المقترحة، التصدي للمساعي المنسوبة الى ايران لزعزعة النظام، والدعوة الى تفعيل النظام القضائي، والوقوف في وجه الدعوات الى تطبيق الشريعة الاسلامية، وعدم السماح باللباس الذي يتعارض والمبادئ العلمانية وتسييس الدين.

وهي كانت عرضت الجمعة في اجتماع مجلس الامن القومي التركي الذي يضم المسؤولين السياسيين والعسكريين الكبار في البلاد والذي وجه تحذيرا شديداً الى رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان.

وأوردت كل الصحف لائحة التدابير المقترحة، ويعتقد أن الجيش نفسه سربها الى وسائل الاعلام. ومن هذه التدابير ايضاً مراقبة صارمة للمنظمات المالية التي تديرها الجمعيات الدينية.

كذلك شدد العسكريون على التطبيق الحرفي للمبادئ الاساسية الثمانية الواردة في الدستور التركي للجمهورية العلمانية، وعلى الحؤول دون اختراق الاسلاميين أجهزة الدولة وخصوصاً البلديات التي يسيطر عليها حزب الرفاه الاسلامي برئاسة أربكان.

وطالبوا أيضا بتحويل المدارس الدينية المخصصة لتخريج الأئمة، مدارس مهنية، ذلك أن ثمة تخمة في عدد رجال الدين قياساً على الحاجات. واقترح العسكريون اغلاق معاهد تعليم القرآن التي يسيطر عليها الاسلاميون، وزيادة مدة التعليم الابتدائي من خمس سنوات الى ثمان. وحض البلديات التي يسيطر عليها الاسلاميون من الرفاه على الكف عن توظيف الضباط المسرحين من الجيش بسبب ميولهم الاسلامية.

وأكد الجيش منع بيع بنادق الصيد المتعددة الطلقة أو اقله فرض رقابة صارمة عليه ووضع قائمة بحائزي هذا النوع من الأسلحة. وقد نشطت حركة بيع تلك البنادق في الأشهر الاخيرة، وتعزو المعارضة ذلك الى اقبال الاسلاميين في الرفاه على "التسلح".

والتقى الأمين العام لمجلس الأمن القومي ايلهان كيليتش امس كلاً من أربكان ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر التي تتزعم حزب الطريق القويم اليميني شريك الرفاه في الائتلاف الحكومي. ولم يصدر عقب الاجتماع أي تصريح، لكن الصحف توقعت أن يكون تناول التدابير التي اقترحها العسكريون.

ونقلت صحيفة "حرييت" التركية الواسعة الانتشار عن مسؤول عسكري رفيع المستوى: "لقد حققنا هدفنا. سنراقب تطبيق هذه الاجراءات". واضاف: "فعلنا ما كان ينبغي أن يفعله مجلس النواب".

ونسبت الصحيفة الى اربكان قوله امام مجلس الامن القومي: "لقد تسلمت الرسالة (...) لكن دعونا لا ندخل في التفاصيل".

ودعت تشيلر السبت اربكان الى "كبح جماح قاعدة" حزبه ومنعها من القيام بنشاطات تنطوي على تطرف ديني. وقالت ان "التحالفات الحكومية تتألف من شركاء وعلى الشركاء كبح جماح قاعدتهم" الانتخابية.

وفي محاولة لتنفيس الاحتقان، قال اربكان في مستهل اجتماع للهيئة القيادية للرفاه ان "قادة الجيش التركي واعضاء الائتلاف الحكومي ورئيس الجمهورية هم جميعاً في انسجام تام".

العلاقات مع ايران

ووسط اجواء التوتر بين الجيش والاسلاميين الاتراك، بثت اذاعة طهران السبت ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت من السفير التركي لدى ايران عثمان كوروتورك ومن القنصل التركي العام في اورومية اوفوغ اوز ساتجاغ مغادرة ايران في غضون اسبوع لـ"قيامهما بنشاطات تتنافى ووضعهما الديبلوماسي".

وجاء في بيان للوزارة ان "التأكيدات الصادرة عن بعض القادة الاتراك والموجهة ضد ايران تتناقض وجوهر العلاقات الودية بين البلدين وهي تالياً غير مقبولة". وقال ان طهران ترغب في "علاقات جيدة مع جميع جيرانها، وبينهم تركيا، وهي مستعدة لبذل كل الجهود من اجل بلوغ هذا الهدف".

وقد اتخذ هذا الاجراء بعدما غادر ثلاثة ديبلوماسيين ايرانيين معتمدين في تركيا، بينهم السفير محمد رضا باقري، البلاد منذ مطلع شباط الماضي على اثر مواقف مؤيدة للاسلاميين اثارت موجة استنكار في اوساط العلمانيين الاتراك. وكان باقري دعا في احتفال عام اقيم قرب انقرة في شباط الماضي الى تطبيق الشريعة الاسلامية. وغادر تركيا هو والقنصل الايراني في اسطنبول محمد رضا رشيد بعد احتجاج رسمي من انقرة على كلامه.

وردت الحكومة التركية الخميس باعتبار القنصل الايراني العام في ارضروم سعيد زاري شخصاً غير مرغوب فيه بسبب انتقاداته العنيفة لمسؤولين في الجيش التركي مؤيدين للعلمنة.

وكانت طهران احتجت بشدة مطلع الاسبوع الماضي على "الادعاءات غير المسؤولة" لمسؤول عسكري تركي هو الجنرال شفيق بير الذي (وصف ايران) بانها بلد ارهابي.

واعلنت انقرة ان ديبلوماسييها "استدعيا للتشاور".

وبعد ساعات من اعلان طرد السفير التركي لدى انقرة، وصل نائب مساعد وزير الخارجية التركية علي تويغان الى طهران حاملاً رسالة من ديميريل الى رفسنجاني لم يكشف مضمونها.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)



رماد دنغ نثر فوق مضيق فورموزا

لي دعا الى الوقوف وراء جيانغ وشدد على ضرورة تحديث الجيش

تشو لين ارملة الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ – في الوسط – وافراد عائلتها والمسؤول البارز في الحزب الشيوعي هو جينتاو على متن طائرة هليكوبتر عسكرية يضمون الزهور على رماد دنغ قبل نثره في البحر فوق مضيق فورموزا أمس. (رويتر تيليفوتو)

تحدث رئيس الوزراء الصيني لي بنغ في افتتاح الدورة السنوية للمؤتمر الوطني الشعبي فدعا الى رص الصفوف حول الرئيس جيانغ زيمين الذي استأثر بكل المناصب القيادية التي كان يتولاها الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ الذي توفي الاربعاء الماضي، واكد ان الصين ستواصل الانفتاح على العالم الخارجي واعطاء دفع للاصلاحات الاقتصادية.

ورسم لي، في مستهل الجلسة الاولى بعدما وقف و٢٩٠٠ نائب ثلاث دقائق صمت حداداً على دنغ، صورة وردية للاقتصاد الصيني. وتعهد مواصلة التحولات التي بدأها دنغ قبل ٢٠ عاماً، وركز على الاصلاحات التي تأخرت كثيراً في القطاع الحكومي الذي تدهور في مستويات الكفاية وزادت خسائره منذ تخلى دنغ عن التخطيط المركزي الصارم الذي كان يطبقه ماو تسي تونغ. وأكد ان الصين "ستواصل من دون شك سياسة الانفتاح على العالم الخارجي (...) نود ان نرى مزيداً من التحسن في العلاقات الصينية–الاميركية وتعزيز العلاقات الصينية–الاوروبية". ولوحظ انه لم يولِ العلاقات مع اليابان جار الصين واكبر شريك تجاري لها القدر ذاته من الاهمية.

وندد رئيس الوزراء بـ"الاعمال الهادفة الى تقسيم الامة"، داعياً الى "تعزيز المراقبة" على الدين بعد أيام من ثلاثة اعتداءات بالقنابل أدت الى مقتل سبعة اشخاص في اقليم كسينجيانغ الذي تقطنه غالبية مسلمة تطالب بانفصال هذا الاقليم الواقع في شمال غرب البلاد. ودافع عن "اعادة التوحد السلمي" مع تايوان. لكنه شدد على ان تحديث الجيوش يشكل "ضماناً اساسياً للتنمية الاقتصادية والاستقرار على المدى الطويل للدولة". وأوضح ان هذا التحديث سيتمحور "على الدفاع عن الحدود وخصوصاً الواجهة البحرية للصين". وطمأن الدول التي تقوم بينها وبين الصين نزاعات حدودية على بعض الجزر الاستراتيجية في بحر الصين قائلاً ان بيجينغ "لا تشارك في السباق الى التسلح ولا تطمح الى التوسع العسكري ولن تمارس الهيمنة اطلاقاً".

وبعد ساعات من خطاب لي، اعلن وزير المال الصيني ليو تشونغ امام النواب ان موازنة الدفاع ستبلغ هذه السنة ٨٠,٥٧ مليار يوان (٩,٧ مليارات دولار) أي بزيادة نسبتها ١٢,٧ في المئة عن موازنة عام ١٩٩٦. وقال ان "واردات الصين عام ١٩٩٦ زادت اجمالاً بهامش كبير وتوقف التراجع في نسبة الواردات الى الناتج المحلي الاجمالي وتحولت النسبة الى النمو وحققت الموازنة المركزية هدف خفض التضخم".

رماد دنغ

في غضون ذلك، افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان رماد دنغ نثر في البحر قبالة الشواطئ الصينية.

وقالت ان افراد عائلة دنغ بمن فيهم زوجته تشو لين، وعدداً من المسؤولين الكبار في الحزب الشيوعي الصيني حضروا احتفال نثر الرماد الذي جرى "في شكل بسيط ورسمي معاً".

ولم توضح الوكالة الموقع الذي نثر فيه الرماد، الا ان صحيفة تصدر في هونغ كونغ بالانكليزية كانت نشرت انه سينثر فوق مضيق فورموزا قبالة تايوان.

(رويتر ، و ص ف، أ ب)

يلتسين يتصدى لمشكلة الأجور ويأمر الحكومة بتسديدها في موعدها

خطا الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطوة بارزة في مواجهة احدى المشكلات الاساسية التي تعانيها البلاد، ووقع السبت مرسوما يقضي بان تدفع الحكومة الروسية رواتب العاملين لديها في موعدها للحد من التوترات الاجتماعية.

وزادت هذه الخطوة الضغوط التي يمارسها يلتسين على الحكومة لتسديد متأخرات ضخمة من اجور موظفي القطاع العام والتزام دفع الاجور الجديدة في انتظام.

وجاء في حيثيات مرسوم "ضمان دفع نفقات الاجور في موعدها" انه يهدف الى "ضمان الحق الدستوري للمواطنين في الحصول على اجورهم عن العمل وصرفها في موعدها وتخفيف حدة التوترات الاجتماعية". وان حكومة روسيا الاتحادية "ستضمن تخصيص غير مشروط الاعتمادات كل شهر لمستحقي الاموال الاتحادية (...) وفقا للبنود المحددة في القانون الاتحادي للموازنة لسنة ١٩٩٧".

وكانت هذه المتأخرات اثارت احتجاجات واسعة من العاملين في القطاع العام مثل المدرسين وعمال المناجم. وتهدد النقابات العمالية باعلان اضراب ليوم واحد في كل انحاء البلاد في ٢٧ آذار الجاري.

وأقر يلتسين موازنة ١٩٩٧، غير انه اوضح في كلمة الى الامة انه وقعها فقط لتجنب اضطرابات سياسية وتعهد الاضطلاع بدور شخصي اكبر في وضع مشروع موازنة ١٩٩٨. واشار الى ان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، على رغم الانتقادات التي وجهها اليه، اخذ على نفسه "الوفاء بوعود دفع اجور العاملين".

وكان تشيرنوميردين عزا المتأخرات الى نقص كبير في الواردات الضريبية، غير انه وافق بعد اجتماعه مع يلتسين الاثنين على تقديم توصيات في شأن تعديل وزاري. ومن المتوقع أن يعلن الرئيس التعديل بعد ان يلقي خطابه السنوي عن حال الاتحاد امام مجلس الدوما الخميس المقبل.

وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان وزير الدفاع الروسي الجنرال ايغور روديونوف الغى حلة مقررة الى جورجيا هذا الاسبوع وسط توقعات متزايدة لفقدانه حقيبته.

وعرض يلتسين مع وزير الخارجية يفغيني بريماكوف شؤون السياسة الخارجية للبلاد ولاسيما ما يتعلق منها بحلف شمال الاطلسي، وكلفه التوجه الى الولايات المتحدة للاعداد للقمة التي سيعقدها مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ٢٠ آذار و٢١ منه في هلسنكي. وجاء في بيان صادر عن الكرملين ان المسؤولين اكدا مجددا "ضرورة سحب النقاط التي تقلق روسيا من الوثيقة ذات الطابع الالزامي" التي ستوقع مع حلف شمال الاطلسي.

ومن المقرر ان تبدأ اليوم في موسكو القمة الروسية – الاوروبية، التي يعلق عليها الكرملين "آمالا كبيرة" ويرى انها ينبغي ان تسفر عن "ايجاد ركائز جديدة لتنمية العلاقات بين روسيا والاتحاد الاوروبي".

(وص ف، اب، رويتر)

أنان من باريس الى لاهاي والازمة الزائيرية استأثرت بزيارته الاولى

استأثرت الازمة الزائيرية واحتمال نشر قوة متعددة الجنسية تمهيدا لحلها، بجانب كبير من الزيارة الرسمية الاولى التي يقوم بها لفرنسا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

واعلن زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا انه "رفض" مشروعا لوقف النار اقترحه المفاوضون الافريقيون الجنوبيون والاميركيون.

والتقى انان السبت مدة ساعة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي اطلعه خصوصا على "تحليل فرنسا المقلق للوضع في شرق زائير ودعمها لأي خطوة من شأنها وقف هذه الاحداث المأسوية"، مؤكدا "الصداقة والثقة" اللتين تتسم بهما علاقات فرنسا بالامين العام و"جودة" هذه العلاقات و"متانتها".

وهو كان التقى قبل ذلك رئيس الوزراء آلان جوبيه والموفد الخاص للامم المتحدة والمنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى الديبلوماسي الجزائري محمد سحنون الموجود في باريس منذ الجمعة.

وغادر انان العاصمة الفرنسية صباح امس الى لاهاي ضمن جولة اوروبية بدأها في لندن.

ورأى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت، في مقابلة مع صحيفة "الموند"، ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو هو "الشخصية الوحيدة القادرة على المساهمة في حل مشكلة" ضمان سيادة الاراضي الزائيرية. وتحدث عن "تطابق في التحليل" الاميركي – الفرنسي برز في اجتماع عقد قبل ايام في باريس بين ديبلوماسيين اميركيين وفرنسيين واوروبيين للتشاور في عقد مؤتمر دولي لزائير قريبا.

من جهة اخرى، اعلن زعيم الثوار "رفضه" وقف النار في زائير "لان الزمرة الحاكمة في كينشاسا قد تستغل وقفا فوريا للنار". واضاف: "نطالب بأن يتعهد الماريشال موبوتو شخصيا وخطيا لدى المنظمين كي نوافق على التفاوض من جديد".

وكانت مفاوضات غير رسمية استمرت عشرة ايام اجريت في الكاب بين الحكومة الزائيرية والثوار بوساطة افريقية جنوبية – اميركية.

ويذكر ان وزير التعاون والتنمية الهولندي يان برونك لمح السبت في لاهاي الى احتمال وقف النار في زائير اعتبارا من اليوم.

وقال كابيلا ان قواته احتلت امس مخيم تنغي تنغي الذي يؤوي ١٦٠ الف لاجئ من الهوتو الروانديين وان مدينة كيندو "سقطت تماما".

وكان ٥٠ عاملا في منظمات انسانية تابعة للامم المتحدة واخرى غير حكومية، غادروا مدينة كيسنغاني "على عجل" السبت "لأسباب امنية"، عقب انباء عن استعداد الثوار للاستيلاء على مخيم تنغي تنغي على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق كيسنغاني.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

تهريب المخدرات يجتاح العالم وانتشار مقلق للادوية المنبهة

كشفت وزارة الخارجية الاميركية في تقريرها السنوي الذي نشر الجمعة، ان تهريب المخدرات بات يجتاح العالم بعدما كان في الماضي محصوراً ببعض الطرق الرئيسية، وانه يترافق مع توسع مقلق لانتشار الادوية المنبهة.

وقال ان "العودة القوية" للادوية المنبهة سيجعل ضبط انتشارها "كابوس القرن المقبل"، اذ بات الاقبال على استخدامها يضاهي الاقبال على مادة الكوكايين واحياناً يفوقه. وأوضح ان الطلب على الادوية المنبهة زاد في الدول الصناعية وكذلك في معظم الدول النامية. واضاف ان سهولة تصنيعها تشكل حافزاً لصغار المهربين والعصابات الكبيرة على السواء، لافتاً الى ان ثمة مراكز لتصنيع هذه الادوية في المكسيك (المصدر الرئيسي الى الولايات المتحدة) وبولونيا واليابان والفيليبين. ولاحظ ان حبوب الهلوسة صارت اشبه بـ"عبادة عالمية"، وان ثمة مواقع حتى على شبكة "انترنت" تشرح طريقة تصنيعها واستخدامها.

ولم تعد مادة "كراك" حكراً على الاحياء الفقيرة في المدن الاميركية، بل انتشرت في العالم كله وغدت المادة المخدرة المفضلة لدى "اولاد الشارع" في مدينة سان باولو البرازيلية. وتعتبر حكومة بيليز "الكراك" مشكلتها الرئيسية في حين ان نسبة ٦٠ في المئة من التوقيفات في كوستاريكا عام ١٩٩٦ كانت على صلة بـ"الكراك" استناداً الى الخارجية الاميركية.

وتحدث التقرير عن تطور استهلاك المدمنين مادتي الكوكايين والهيروين مجتمعتين. وقال ان الولايات المتحدة التي كانت سابقاً اكبر مستهلك للكوكايين في العالم، تستهلك الهيروين اكثر فأكثر، في حين ان اوروبا التي كانت تعتبر سوق الهيروين الرئيسية في الغرب، صارت تقبل على الكوكايين والمنبهات "بشراهة". وأكد ان "عصابات الاتجار بالكوكايين الكولومبية اقامت مراكز توزيع في كل القارات تقريباً". وان طرق تهريب المخدرات التقليدية أبدلت بـ"شبكة معقدة" تضم كل الدول تقريباً، مشيراً الى ان نقاط وصل جديدة تحدد كل شهر في اماكن غير متوقعة. واعطى مثلاً مدينة ايطالية صغيرة تحولت منطلقاً لتهريب الهيروين الى البلقان وللكوكايين الكولومبي المستورد من طريق هولندا والحشيشة المغربية المستوردة من طريق اسبانيا.

كذلك بدلت العصابات اهدافها، فصارت المنظمات المكسيكية الكبيرة تسيطر على قسم كبير من تهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة، خلفاً للكولومبيين الذين اتجهوا الى تهريب الهيروين اليها. اما المهربون النيجيريون فاستعاضوا عن الهيروين بالكوكايين.

ولا تزال مادة الكوكاكيين الهاجس الرئيسي للسلطات الاميركية، اذ تهرب مئات الاطنان منها سنوياً الى الولايات المتحدة، ومثلها من اميركا اللاتينية الى اوروبا. وشهدت سوق اوروبا الشرقية تطور لافتاً، خصوصاً ان العصابات الكولومبية أقامت مراكز توزيع في بولونيا وفي الجمهورية التشيكية، وباتت روسيا هدفاً لتجار المخدرات وهي تضطلع بدور محوري ذي اهمية متزايدة في تهريب الهيروين.

من جهة اخرى، أعلن التقرير ان تبييض اموال المخدرات مستمر على نطاق واسع في العالم على رغم قيام تنسيق افضل لمكافحة الجرائم المالية بفضل الاتفاقات الدولية.

(و ص ف)

ماكفاي اقر بمسؤوليته عن انفجار اوكلاهوما

واشنطن–و ص ف، رويتر– نشرت صحيفة "دالاس مورنينغ نيوز" ان المتهم الاول في انفجار أوكلاهوما سيتي تيموتي ماكفاي اعترف بانه منفذ الاعتداء قائلاً انه اراد قتل كثير من الاشخاص لتوجيه تحذير الى الحكومة.

وسئل عن الاسباب التي حملته الى عدم تفجير القنبلة ليلاً، فأجاب: "ما كنا لنصل الى هدفنا مع الحكومة. فقد كنا نحتاج الى عدد كافٍ من الضحايا لبلوغ هدفنا".

واوضحت الصحيفة ان كلام ماكفاي ورد في تسجيلات محادثات حصلت عليها كانت أجريت في سجنه عام ١٩٩٥ مع عضو من فريق المدافعين عنه.

كذلك اعترف المتهم بانه قاد وحده صباح ١٩ نيسان ١٩٩٥ الشاحنة الصغيرة المفخخة الى امام المبنى الفيديرالي حيث انفجرت موقعة ١٦٨ قتيلاً واكثر من ٥٠٠ جريح، كما أفادت الصحيفة التي أوردت هذه المعلومات في موقعها على شبكة الانترنت.

وكشف مسؤولون اميركيون السبت خططاً ومعدات جديدة متقدمة لمساعدة المدن الاميركية على مواجهة أي هجمات بالاسلحة الكيميائية أو البيولوجية مثل الهجوم بغاز "السارين" على مترو طوكيو عام ١٩٩٥.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أ ي إ ي" سرحت اكثر من ألف مخبر بعدما تبين لها ان عدداً كبيراً منهم وخصوصاً في اميركا اللاتينية ضالعون في حالات انتهاك لحقوق الانسان.

مئة يوم على تظاهرات الطلاب الصرب

بلغراد – و ص ف – قام نحو ٣٠ ألف طالب السبت بتظاهرة مضادة للحكومة في وسط بلغراد لليوم المئة. ولم يتظاهر مثل هذا العدد من الطلاب منذ بضعة اسابيع.

وقال احد زعماء الحركة دوسان فاسيليفيتش ان المتظاهرين مروا "بكل الاماكن التي شهدت اكثر من ثلاثة أشهر من الاحتجاجات" واوضح ان الطلاب مروا في شارع كولارسيفا حيث واجهوا طوال اسبوع شرطة مكافحة الشغب التي كانت تمنعهم من السير في العاصمة.

ثم اجتازوا ساحة تيرازيتش حيث القى الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش خطاباً امام مناصريه في ٢٤ كانون الاول، ثم امام المبنى الذي كانت اللجنة الانتخابية تعقد فيه جلساتها. وساروا بعد ذلك الى شارع برانكوفا حيث انهالت الشرطة بالضرب بالهراوات على انصار المعارضة ليل ٢ شباط و٣ منه.

واستمر الطلاب في تظاهراتهم اليومية بعدما توقفت في ١٥ شباط تلك التي كان ينظمها ائتلاف المعارضة "معاً"، عقب اقرار الحكومة بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي اجريت في تشرين الثاني الماضي.

نيودلهي توافق على محادثات مع اسلام أباد

نيودلهي –رويتر–أفادت وكالة "يونايتد نيوز" الهندية للانباء السبت ان نيودلهي وافقت على معاودة المحادثات مع اسلام أباد على مستوى المسؤولين الكبار في وقت لاحق من آذار الجاري.

ونقلت عن وزير الخارجية الهندي كومار جوجرال في كتاب بعث به الى نظيره الباكستاني جوهر ايوب خان: "اعتقد ان لدينا فرصة حقيقية لايجاد روح جديدة في علاقاتنا واشاعة مناخ مؤات للتعاون".

وكانت اسلام أباد أملت في وقت سابق امس في معاودة مبكرة لمحادثات السلام المتعثرة مع نيودلهي وانها مستعدة للبحث في مسألة سحب القوات من اقليم كشمير المتنازع عليه في جبال هملايا. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية في بيان ان باكستان تريد تسوية سلمية من طريق التفاوض "وتؤمن بالخلاص بعلاقات حسن الجوار الطبيعية "بين البلدين اللذين خاضا ثلاث حروب منذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

"أمن الخليج بعد الحرب الباردة"

دول الخليج أجمعت على رفع المقاطعة ولم تتفق على التعامل
عوامل التطبيع تتصارع مع عوامل الرفض... والاميركيون على الخط

هذه حلقة ثانية من كتاب "أمن الخليج العربي بعد الحرب الباردة"، الذي يصدر قريباً عن "دار النهار للنشر" لمؤلفه عبد الجليل مرهون، وفيها عرض لمحاولات اسرائيل الرامية الى تطبيع العلاقات مع كل من دول الخليج التي اعتمدت كلها الخيار السلمي في مقاربتها للصراع العربي – الاسرائيلي وأجمعت على رفع المقاطعة، لكنها لم تجمع على سقف موحد في التعامل مع اسرائيل، بحيث يمر بعضها على رفض استقبال اي مسؤول رسمي اسرائيلي او استقبال أي اجتماع يحضره مسؤولون اسرائيليون، بينما ذهب بعضها الآخر بعيداً في مسار التطبيع أو التحضير له، لكن سياسة التعنت الاسرائيلية أدت، إجمالاً، الى تجميد هذه العملية، انعكاساً لسياسة خليجية ترمي الى حمل اسرائيل على اعادة النظر في مواقفها.

وتعرض الحلقة الدور الاميركي في الضغط على دول خليجية لرفع المقاطعة عن اسرائيل.

بدايات التطبيع الاسرائيلي – الخليجي
أ – الاتجاه الخليجي العام

لقد طرحت اسرائيل مشاريعها الخاصة بالتطبيع مع دول الخليج العربية، وأسهبت في اضفاء "الميزات" الاقتصادية والسياسية عليها، من منظورها الخاص لمستقبل المنطقة. ولكن أين يقف الطرف الخليجي نفسه من هذه المشاريع، وقبل ذلك من اسس التطبيع مع اسرائيل؟

اعتمدت دول الخليج تاريخياً مقولة الخيار السلمي في مقاربتها لقضية النزاع العربي – الاسرائيلي. وبعد حرب الخليج الثانية، شاركت هذه الدول (دول مجلس التعاون الخليجي) في مؤتمر مدريد للسلام. وفي البيان الختامي الصادر عن القمة الثانية عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الكويت في أواخر كانون الاول ١٩٩١، أكدت هذه الدول استعدادها للمشاركة في الاجتماعات المتعددة الطرف، وهي المرحلة الثالثة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية. وأعرب البيان عن دعم دول المجلس للجهود الهادفة الى انهاء النزاع العربي – الاسرائيلي على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان مبدأ الارض مقابل السلام، والقرار ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني من دون قيد أو شرط.

وبعدما شاركت دول مجلس التعاون الخليجي في مؤتمر مدريد، وفي المفاوضات المتعددة الطرف، كانت الخطوة الثالثة رفعها، في صيف العام ١٩٩٤، المقاطعة القائمة في حق اسرائيل، من الدرجتين الثانية والثالثة.

وقد ساد اعتقاد في المنطقة بأن الحكومات الخليجية قد تعرضت لضغوط أميركية متزايدة دفعتها الى اتخاذ قرار رفع المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل.

وكانت مصادر رسمية اميركية في الخليج قد افادت في كانون الثاني ١٩٩٣ بأن مذكرة أميركية سلمت الى عواصم دول مجلس التعاون الخليجي تحض هذه الدول على وضع حد لمقاطعتها لاسرائيل، محذرة اياها من ان هذه المقاطعة تهدد مستقبل العلاقات الاقتصادية الثنائية معها.

وفي ٥ تشرين الثاني ١٩٩٣، توقّع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان يتم تفكيك المقاطعة العربية لاسرائيل "بشكل غير رسمي" وكشف أن بعض الدول العربية علّقت المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة وان ذلك تم بالممارسة وان لم يكن بالبيانات الرسمية.

وفي أواخر كانون الثاني ١٩٩٤، وافق مجلس الشيوخ الاميركي بالاجماع على وقف مبيعات السلاح الى كل الدول التي تشارك في مقاطعة الشركات الاميركية التي تتعامل مع اسرائيل. وبدا واضحاً يومها ان هذا القرار سينعكس بطريقة مباشرة على صفقات الاسلحة مع دول الخليج.

وفي أيار ١٩٩٤، اعتبر روبرت بيللترو، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، في مؤتمر صحافي عقده في الكويت، "ان المقاطعة العربية لاسرائيل يجب ان تتوقف" موضحاً "أنه يواصل مساعيه لدى دول الخليج لرفعها".

لقد أجمعت دول الخليج على رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل، لكنها لم تجمع على سقف موحد في التعامل معها. وتقدم مسارات التطبيع الاسرائيلي – الخليجي على المستويات الثنائية دليلاً على الخيارات المتباينة داخل الموقف الخليجي. ويقدم الموقف من بنك التنمية الاقليمي دليلاً آخر على هذا التباين.

ب – الموقف من "بنك التنمية الاقليمي"

غداة مؤتمر مدريد، أطلق شمعون بيريس دعوة الى انشاء بنك اقليمي للشرق الاوسط وشمال افريقيا لتدوير الاموال الخليجية والاوروبية لتمويل المشروعات الاقليمية المشتركة. ورأى بيريس أن مثل هذا البنك يصبح ممكناً اذا وافقت الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة على تخصيص دولار واحد من سعر كل برميل نفط لأغراض تطوير منطقة الشرق الاوسط، واذ ذاك ستتوافر في هذا البنك ٨ مليارات دولار سنوياً. وسيكون هذا بمثابة "مشروع مارشال" ذاتي "لانقاذ منطقة الشرق الاوسط من التدهور الاقتصادي".

وجاء في البيان الختامي الصادر عن القمة الاقتصادية الثانية للشرق الاوسط وشمال افريقيا، التي انعقدت في العاصمة الاردنية عمّان ما بين ٢٩–٣١ تشرين الاول ١٩٩٥، ان المشاركين اتفقوا على اقامة بنك للتعاون الاقتصادي والتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، يكون مقره القاهرة، ويهدف الى دعم تنمية القطاع الخاص ودعم مشاريع البنية التحتية الاقليمية وتأمين منتدى يعمل على تعزيز اواصر التعاون الاقتصادي الاقليمي.

وقد أثار الاعلان عن انشاء البنك، الذي يُراد له الارتكاز على الاموال الخليجية الاوروبية، جدلاً واسعاً بين الاطراف المعنيين، فأكد مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة عازمة على اطلاق البنك رغم المعارضة الاوروبية، وتوقعوا ان يقدم البنك قرضه الاول خلال سنة (وهو ما لم يحدث). وقالت وكيلة وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والتجارية جوان سبيرو، ان "هذا البنك وسيلة اصلاح مالي هناك حاجة اليها".

وفي المقابل، وصف مسؤول في الاتحاد الاوروبي الاعلان عن بنك التنمية بـ"العمل الاستعراضي الاميركي" مؤكداً أن الاتحاد لن يساهم "بقرش واحد في رأسمال البنك". وأعلن وزير الصناعة الفرنسي ليف غالان ان فرنسا ترفض المشاركة في البنك الاقليمي، وصرّح وزير الاقتصاد الالماني غونز ريكس روديت ان انشاء هذا المصرف غير مناسب.

من ناحيتهم، انقسم الخليجيون حيال الموقف من بنك التنمية، بين مؤيد وصامت ومعارض، فقد أعلنت قطر انضمامها الى البنك، وألمح الاسرائيليون الى موافقة عُمانية على المشاركة فيه. وفي المقابل، عارضت السعودية بشدة انشاء هذا البنك، وأعلن وزير التجارة السعودي أسامة الفقيه، أنه يتعذر على بلاده المشاركة فيه، موضحاً أن الرياض قدّمت أكثر من ٧٠ مليار دولار للمشاريع التنموية العربية، وفي المنطقة عموماً.

وكان الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي للشؤون الاقتصادية عبدالله القويز، قد وصف انشاء بنك التنمية الاقليمية قبل اكتمال عملية السلام بالامر السابق لأوانه. وقال القويز: ان "دول مجلس التعاون ترى ان انشاء مؤسسات اطار السلام قبل اكتمال عملية السلام، أمر غير معقول، وبمثابة وضع العربة أمام الحصان". وأضاف أن دول المجلس "قدمت وما زالت تقدم الكثير للتنمية في المنطقة، وهناك مؤسسات عديدة معنية بهذا الجانب" وتابع: "هناك عدد من مؤسسات التنمية العاملة في المنطقة، منها خمس مؤسسات مالية عربية، بخلاف الصناديق الوطنية، كما ان البنك الدولي يؤمن نافذة نشطة لتمويل عملية السلام". وترى غالبية دول الخليج ان اسرائيل ستكون المستفيد الاول من بنك التنمية.

مسار التطبيع على المستويات الثنائية
أ – المسار البحريني

تُعدّ البحرين أول دولة خليجية تستقبل مسؤول اسرائيلي برتبة وزير، وذلك منذ تأسيس أسرائيل قبل ٤٩ عاماً، ففي ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٤، وصل الى المنامة يوسي ساريد، وزير البيئة الاسرائيلي، حيث ترأس وفد اسرائيل الى اجتماع لجنة البيئة، في اطار المفاوضات المتعددة الطرف، المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١. وعُدّ الوفد الاسرائيلي، الذي أقام في فندق "ريجنسي البحرين"، أكبر الوفود المشاركة في تلك الاجتماعات بحيث ضم ٤٢ عضواً، منهم ٢٠ صحافياً.

وقال ساريد بعد زيارة سياحية نظمها مضيفوه: "انني مبتهج. أنا في غاية الاثارة. الامر رائع".

وفي اليوم التالي لوصوله البحرين، عقد ساريد اجتماعاً، استمر ساعة ونصف الساعة، مع وزير الخارجية البحريني محمد بن مبارك آل خليفة. ورأى ساريد ان الاجتماع "جيد ويشكل بداية جيدة لاتصالات ثنائية بين اسرائيل والبحرين". وقال في تصريح للصحافيين في البحرين ان وزير الخارجية البحريني أبلغه أن مسألة "اقامة علاقات من أي نوع بين البحرين واسرائيل بحاجة الى بعض الوقت الى حين الانتهاء من المشكلات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط".

وفي تشرين الثاني ١٩٩٦، قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني عبد النبي الشعلة، ان البحرين تعارض اي تعاون اقتصادي مع اسرائيل ما دامت تواصل عرقلة التوصل الى تسوية شاملة في المنطقة. وأضاف: "نحن نرفض أي تعاون اقتصادي مع اسرائيل الا وفق اطار عربي، وبعد تسوية المشكلات السياسية الراهنة"، معتبراً ان اي تعاون اقتصادي بين البحرين واسرائيل مرهون بتخلي اسرائيل عن "مواقفهما الحالية واحراز تقدم في اتجاه تسوية مشكلة الشرق الاوسط على كل مساراتها".

ب – المسار السعودي

رغم ان السعودية قد شاركت في اجتماعات لجان المفاوضات المتعددة الطرف، وقبل ذلك في مؤتمر مدريد، ورفعت المقاطعة عن اسرائيل، من الدرجتين الثانية والثالثة، الا انها لم تستقبل، حتى الآن، اي مسؤول اسرائيلي رسمي، ولم تستضف اي اجتماع يحضره مسؤولون اسرائيليون.

بيد ان العام ١٩٩٤ شهد زيارة وفود من المجلس اليهودي الاميركي واللجنة اليهودية الاميركية للسعودية. وفي تشرين الثاني ١٩٩٥، زار السعودية وفد من "رابطة مناهضة تشويه السمعة" اليهودية، برئاسة رئيس الرابطة ابراهام فوكسمان الذي قال بعد انتقاله والوفد المرافق من السعودية الى اسرائيل، أن وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل، الذي استقبل الوفد، حمّله برقية تعزية الى ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين.

وفي كانون الاول ١٩٩٥، زار السعودية للمرة الثانية وفد من اللجنة اليهودية الاميركية، ضم كل من المدير التنفيذي للجنة ديفيد هاريس، ومدير اللجنة للشؤون الحكومية والدولية جاسون إيزاكسون.

وكان المفتي العام للسعودية الشيخ عبد العزيز بن باز قد اجاز، في كانون الاول ١٩٩٤، اقامة سلام دائم او موقت مع اسرائيل، معتبراً ان ذلك يتفق مع الاسلام والسنة. واوضح انه "تجوز الهدنة مع الاعداء مطلقة وموقتة، اذا رأى ولي الامر المصلحة في ذلك"، وان "الحاجة والمصلحة الاسلامية قد تدعو الى الهدنة المطلقة ثم قطعها عند زوال الحاجة".

ج – المسار العُماني

تعد عُمان اول دولة عربية في الخليج تستقبل مسؤولين اسرائيليين، وهي، حتى الآن، الدولة العربية الوحيدة في الخليج التي استقبلت رئيس وزراء اسرائيلي.

فقد ارست عمان سابقة في العلاقات بين دول الخليج العربية واسرائيل باستقبالها وفداً رسمياً اسرائيليا الى اجتماع لجنة الموارد المائية المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف.

وقد قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي، الذي افتتح الاجتماع في مسقط في ١٧ نيسان ١٩٩٤: "إننا الآن في بداية مرحلة تتطلب مبادرات تبني جسوراً من التعاون بين الشركاء في عملية السلام". واوضح ان "دعم سلطنة عمان لعملية السلام في الشرق الاوسط يرتكز على اقتناعها منذ أمد بعيد بأن حل مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية لن يتأتّى الا بالحوار المباشر والمفاوضات الجادة بين الاطراف المعنيين". وان استضافتها المؤتمر هي "تعبير عميق الدلالة عن اقتناعها الثابت باهمية مواصلة السير على درب السلام".

وقد ترأس الوفد الاسرائيلي الى اجتماع مسقط يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية الاسرائيلي. وقال احد اعضاء الوفد للصحافيين في العاصمة العمانية: "لم أكن اتوقّع مثل هذا الترحيب وهذه الحرارة. إننا فعلاً متأثرون. انني سعيد فعلاً".

وقد عقد بيلين اثناء وجوده في عمان اجتماعات مع مسؤولين عمانيين، بينهم رئيس الوفد العماني الى لجنة الموارد المائية محمد علي الخصيبي، الذي يشغل ايضاً منصب سفير بلاده في طوكيو. كما التقى بن علوي، في ما يعتقد انه اول اتّصال على المستوى الوزاري بين اسرائيل وعمان.

وفي ختام اجتماعات مسقط، قال رئيس الوفد الاميركي الى تلك الاجتماعات جون هرمست ان المجتمعين وافقوا على مشروع تقدّمت به سلطنة عمان لاقامة مركز ابحاث لتحلية المياه في مسقط. وفي ايلول ١٩٩٥، اعلنت اسرائيل مشاركتها فعلياً في وضع خطة هذا المركز، وذلك كخطوة اولى للتطبيع مع عمان.

وفي سابقة اخرى، استقبلت عمان في اواخر كانون الاول ١٩٩٤ اسحق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، حيث عقد لقاء مع السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان. وقد اشاد رابين "بشجاعة السلطان قابوس لاستقباله له لدفع عملية السلام في المنطقة". واعلن التلفزيون الاسرائيلي ان سلطنة عمان واسرائيل تجريان اتصالات سرية منذ ١٨ عاماً.

وقد اثارت زيارة رابين لمسقط ردود فعل عديدة في الوطن العربي، تمثّل ابرزها في عقد قمة عربية مصغرة في الاسكندرية، في اليوم التالي مباشرة لزيارة رابين، ضمّت كل من الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس السوري حافظ الاسد، والعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز. وبحثت القمة في "تسوية الخلافات العربية وتنسيق الجهود على المستويات العربية والاقليمية والدولية"، وفي عملية السلام في الشرق الاوسط. وابدى الرئيسان المصري والسوري انزعاجهما من "فتح ابواب العواصم العربية امام المسؤولين الاسرائيليين". وقد أبدت اسرائيل استياءها من القمة، واصفة اياها بأنها "مثيرة للاسى".

وفي تطوّر لاحق، وفي ما بدا انه تصعيد في وتيرة التطبيع، اعلنت اسرائيل وسلطنة عمان الاتفاق على تبادل التمثيل التجاري بينهما عن طريق فتح مكاتب واتخاذ الخطوات الهادفة الى تعزيز التعاون.

وقالت وكالة الانباء العمانية في اول تشرين الاول ١٩٩٥، ان وزيرا خارجية الدولتين، يوسف بن علوي وبيريس، اجتمعا على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة، واتفقا على اتخاذ هذه الخطوة، التي تعتبر الاولى من نوعها بين اسرائيل ودولة عربية في الخليج. وقالت الوكالة "اتفق الوزيران على اقامة التمثيل التجاري في الدولتين، ودعم التعاون المتبادل في الميادين الفنيّة والاقتصادية من خلال تعيين ممثلين في الدولتين".

وفي ايار ١٩٩٦، تم افتتاح مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي في مسقط، وفي آب افتتح مكتب تمثيل تجاري عماني في تل ابيب.

وفي تطور آخر، قال بن علوي: "انه لا توجد شروط لاقامة علاقات ديبلوماسية بين بلاده واسرائيل". وكان العُمانيون والاسرائيليون قد اعلنوا، قبل ذلك، توصلهم الى اتفاق يقضي بفتح الاجواء العمانية امام الطائرات الاسرائيلية، ودخول البضائع الاسرائيلية الى عُمان.

د – المسار القطري

تعد قطر اول دولة عربية في الخليج يجري اتصال مؤكد بين مسؤول فيها وبين مسؤول اسرائيلي.

وفي تطور لافت، قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في ٨ تشرين الاول ١٩٩٣، ان موظفا اسرائيليا كبيرا زار قطر، في اول خطوة من نوعها لاقامة علاقات اقتصادية بين قطر واسرائيل. واضافت الصحيفة ان الزيارة جرت اثر لقاء سري بين وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره الاسرائيلي شمعون بيريس اوائل الشهر في الامم المتحدة في نيويورك.

وقد اكدت وكالة الانباء القطرية لقاء حمد – بيريس في نيويورك. وصرح الوزير القطري أن "اللقاء استهدف تشجيع عملية السلام في المنطقة".

وفي ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٤، قال التلفزيون الاسرائيلي ان حمد وبيريس عقدا لقاء اخر في لندن في الثالث والعشرين من الشهر المنكور، وقال التلفزيون ان حمد التقى كذلك موشيه شاحال، وزير الطاقة الاسرائيلي، وبحث معه في جدوى مشروع لنقل الغاز القطري الى ميناء ايلات. وقد اكد حمد انباء التلفزيون الاسرائيلي.

واثر الاعلان عن مشروع نقل الغاز القطري الى اسرائيل، ابدت القاهرة خشيتها من نتائج هذا الاتفاق. وقالت ان مد خط انابيب لنقل الغاز بين قطر واسرائيل قد يكون "على حساب مصر وشريانها الحيوي قناة السويس". وقال رئيس هيئة قناة السويس عزت عادل: "ان خط الغاز القطري – الاسرائيلي، اذا كان ينقل حاجات اسرائيل من الغاز فهذا وضع لا يضرنا من قريب او بعيد. اما اذا كان هذا الخط سينقل، بالاضافة الى ذلك، ما يتم تصديره من غاز الى اوروبا عبر احد موانئ اسرائيل على البحر المتوسط، فهنا تم خلق بديل لقناة السويس لا بد لنا من وقفة معه".

واشار عادل الى ان مصر اجرت محادثات مع قطر لخفض رسوم القناة بنسبة ٣٥٪ على الناقلات القطرية الا ان هذه المحادثات اوقفتها قطر فجأة، موضحا ان قطر تهدف الى منافسة الجزائر في اوروبا في موضوع الغاز.

وتحدث عادل عن "الملع" الغربي من قناة السويس ومحاولات اسرائيل لايجاد بديل عنها. وقال ان الهدف من ذلك هو "ضرب الموارد المصرية، كما ان الغرب لم ينس ان قناة السويس اممت ونجحت واستمرت".

وفي خطوة هي الثانية من نوعها على المستوى الخليجي، وصل الى الدوحة في ٣ ايار ١٩٩٤. وفد اسرائيلي رسمي، للمشاركة في اجتماعات الحد من التسلح في اطار المفاوضات المتعددة الطرف، المنبثقة من مؤتمر مدريد للسلام.

وقد تشكل الوفد الاسرائيلي من ٢١ عضوا برئاسة ديفيد عفري، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٥، وافقت قطر على فتح خط جوي بينها وبين اسرائيل. ووصل الى الدوحة، للبحث في التفاصيل الفنية لهذا الموضوع، وفد تابع للطيران المدني الاسرائيلي مؤلف من خمسة اعضاء، بينهم مندوبون عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، برئاسة مناحيم شارون.

كذلك، اتفقت قطر واسرائيل على فتح مكاتب تمثيل تجاري في الدولتين. وكانت الدولتان قد اتفقتا في تشرين الاول ١٩٩٥ على تصدير الغاز القطري السائل الى اسرائيل عبر شركة "انرون" الاميركية، ووقع غونين سيغف، وزير الطاقة الاسرائيلي، في نهاية الشهر المنكور رسالة نيات مع "انرون" لهذا الغرض. وجاء في الوثيقة، التي وقعها عن الشركة مديرها كينث لاي، ان الشركة الاميركية ستزود اسرائيل بالغاز المسال المستخرج والمنتج في حقل الشمال في قطر بفضل استثمارات قطرية – اميركية تقدر باربعة مليارات دولار.

بيد ان الحكومة الاسرائيلية قالت في اواخر كانون الثاني ١٩٩٧ انها اخبرت "انرون" بانها باتت في حل من الاتفاق.

وفي نهاية العام ١٩٩٥، اصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا قالت فيه ان وفدا من مركز التعاون الدولي الاسرائيلي، التابع لها، قام بزيارة للدوحة خلال الفترة بين ٢٢ – ٢٦ كانون الاول، وقام بدرس طرق زرع المشاتل وتحسين نوعية مياه الشفة وادخال الزراعات غير المروية وتطوير عملية تربية الاغنام.

الى ذلك، يمكن القول ان العام ١٩٩٦ قد شهد جمودا نسبيا في حركة التطبيع الاسرائيلي – القطري، رغم ان ذلك العام قد شهد افتتاح مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي في الدوحة. وفي مؤتمر صحافي عقده في الدوحة في ١٠ تشرين الثاني من ذلك العام.

قال وزير الخارجية القطري: ان "العلاقات بين دولة قطر واسرائيل لم ترجع الى النقطة الصفر، بل ان قطر جمدت تطوير هذه العلاقات للتعبير عن الاستياء من مواقف الحكومة الاسرائيلية بازاء عملية السلام العربية – الاسرائيلية. ورأى الوزير القطري ان وجود مكتب التمثيل الاسرائيلي في الدوحة يأتي ضمن الاتفاق الموقع عليه مع اسرائيل "وهناك استياء عربي من المواقف الاسرائيلية، ولكن يجب ان نكون منفتحين اكثر".

وقد جاءت تصريحات الوزير القطري غداة افتتاح معرض للمنتجات الامنية في الدوحة، شاركت فيه عدد من الشركات الاسرائيلية، في خطوة هي الاولى من نوعها في بلد عربي خليجي.



الملك حسين ورابين: اعلان انشاء "بنك التنمية الاقليمي" في عمان اخرج تضارب المواقف الخليجية الى العلن.

التعنت الاسرائيلي دفع عرب الخليج الى تجميد سياسة المشاريع المشتركة مع تل ابيب

وقال مسؤول في شركة اسرائيلية مشاركة: نعتبر الاسواق الخليجية اسواقا مهمة جدا. واضاف: "بفضل الخبرة الواسعة التي اكتسبتها اسرائيل في المعدات العسكرية وصيتها الجيد، لا شك في ان هذه المنطقة ستعتمد الى حد بعيد على التجهيزات الاسرائيلية في ما يتعلق بالحماية الشخصية والوطنية".

هـ – المسار الكويتي

تعد الكويت اول دولة عربية في الخلية تبادر لرفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل. وهي ثاني طرف عربي يقدم على هذه الخطوة رسميا بعد مصر. ولم يكن حينها الفلسطينيون او الاردنيون قد دخلوا بعد في اتفاقات سلام مع اسرائيل.

ففي حزيران ١٩٩٣، اعلن صباح الاحمد الصباح، وزير خارجية الكويت، رسميا، رفع المقاطعة الكويتية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل. وقال الوزير الكويتي، "ان الكويت تخلت عن المقاطعة غير المباشرة، ولكنها لا تزال تطبق المقاطعة المباشرة". "وقال: "ان الكويت ودول عربية اخرى تحررت من المقاطعة غير المباشرة، وجاء ذلك نتيجة اعتبارات متصلة بالمصالح الوطنية".

وقبل ثلاثة ايام من القرار الكويتي، كان سفير الكويت لدى واشنطن محمد صباح السالم الصباح قد امضى ساعات عديدة في وزارة الخارجية الاميركية، اجرى خلالها مشاورات مكثفة تركزت حول موضوع رفع المقاطعة الكويتية لاسرائيل. وقبل ذلك بيوم واحد كانت مصادر رسمية اميركية واسرائيلية قد اكدت ان الكويت ستتخلى عن المقاطعة التي تفرضها الدول العربية على اسرائيل.

وقد جاءت ردة الفعل الاولى على القرار الكويتي من داخل الكويت نفسها، حيث اعتبر برلمانيون كويتيون ان هذا القرار هو استجابة حكومية للضغوط الاميركية. ورأى النائب عدنان عبد الصمد ان الحكومة الكويتية تنفرد عادة في اتخاذ القرارات المهمة في السياسة الخارجية بدون العودة الى المجلس النيابي، وابدى النائب الاسلامي استغرابه "لأن هذا القرار لا يتعلق بالكويت وحدها، بل بالامة العربية والاسلامية كلها".

كذلك، وفي رد غير مباشر على القرار الكويتي، دعت جامعة الدول العربية الى مقاومة الضغوط الهادفة الى وقف مقاطعة اسرائيل. واشار يوسف نعمة الله، الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة العربية، الى ضرورة الالتزام بمبادئ المقاطعة واحترامها حتى التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

وفي المقابل، رحبت اسرائيل بقرار الكويت التخلي عن المقاطعة. وقال بيريس: "انني ارحب بالقرار الكويتي، واعتقد انه آن الاوان لتضع كل الدول العربية حدا لهذه السياسات".

وفي واشنطن، رحب البيت الابيض بالقرار الكويتي، وقال المتحدث باسم البيت الابيض دي دي مايرز: "ان ازالة هذه المقاطعة كانت من بين اولويات الرئيس بيل كلينتون منذ تسلمه السلطة".

وبعد قرارها رفع المقاطعة من الدرجة الثالثة، رفعت الكويت ايضا المقاطعة من الدرجة الثانية، وذلك في قرار جماعي اتخذته كافة دول مجلس التعاون الخليجي في صيف ١٩٩٤.

بيد ان الكويت لم تقدم منذ ذلك التاريخ على اية خطوات اضافية على طريق التطبيع مع اسرائيل، وهي، خلافا لبعض الدول الخليجية الاخرى، لم تستقبل اي مسؤول اسرائيلي حتى الآن.

بيد ان وفدا من اللجنة اليهودية الاميركية زار الكويت في كانون الاول ١٩٩٥، واجتمع بوزير خارجيتها. وقد سارع وكيل الخارجية الكويتي سليمان الشاهين الى القول بأن "من الافضل عدم اعتبار هذه الزيارة تغيرا في سياستنا".

وثمة بعد ادراكي نفسي يمكن ملاحظته في ما يتعلق بقضية التطبيع الكويتي مع اسرائيل، فالاجتياح العراقي للكويت ولد صدمة عنيفة في الوجدان الكويتي، لا يبدو ان اثارها ستزول في وقت قريب، وهذه الصدمة لا تتمثل في الموقف المتشدد من العراق فحسب، بل في التشدد والغضب من كل من ساندوه، او اعتقد بأنهم ساندوه.

وبالنسبة الى نفر من الكويتيين، ربما كان محدودا، عملت هذه الصدمة على امتصاص الشعور بالعداء حيال اسرائيل، حيث وجد "عدو" آخر، ربما انحصر في نظام الرئيس العراقي صدام حسين، او امتد ليشمل بعض مناصريه.

وفي مقالة نشرت في صحيفة "السياسة" الكويتية، اعتبر علي جابر العلي، وهو احد افراد الاسرة الحاكمة في الكويت، ان "اسرائيل ليست العدو المتسلط، وانما العدو هو من غزانا غدرا واستباح كل ما هو عزيز علينا. العدو هو من ايد الاحتلال البغيض وسخر قواته لتوطيد الاحتلال، فأقام التفتيش وتحدى الهجوم البري لقوات التحالف الدولي التي جاءت لتحرير الكويت"، وذلك في اشارة الى انخراط عناصر فلسطينية في "الجيش الشعبي" الذي شكله العراق بعد احتلاله الكويت.

وامتدح الكاتب مواقف اسرائيل خلال ازمة الخليج قائلاً: "ان ننسى المواقف الايجابية التي اتخذتها دولة اسرائيل حيال تحرير الكويت، عندما حاول المجرم ان يزجها في الحرب ويفكك تحالف دول الخير، فالتزمت اسرائيل سياسة ضبط النفس، ولم ترد على اعتداءات المجرم صدام حسين".



بيريس في زيارة لقطر.

مستقبل الدور الاسرائيلي في الخليج

يمكن القول، أن سلطنة عُمان ربما تكون الدولة الخليجية الاكثر حركة في اتجاه التطبيع مع اسرائيل، حيث تتضاءل الضغوط المحلية، وتنعدم، او تكاد، القيود الخارجية الحادة على هذه الحركة، فليس في عمان مناخ شعبي مماثل لذلك السائد في دول كالبحرين او السعودية او الكويت. كذلك، فان السياسة الخارجية العمانية ليست محكومة بنمط متنام من التوازنات الاقليمية، كالذي تشهده بوضوح السياسة السعودية والكويتية، وبدرجة اقل، القطرية.

ويمكن النظر الى قطر باعتبار انها الدولة الخليجية الثانية من حيث وتيرة الحركة المستقبلية باتجاه التطبيع، ويمكن النظر الى العوامل الاقليمية باعتبارها الاكثر دفعا لهذه الحركة. فالقطريون يبحثون عن "ثقل موازن" في معادلة نزاعاتهم الاقليمية، بغض النظر عمن قد يمثل هذا الثقل، سواء أكانت طهران، او بغداد، او تل ابيب.

وفي هذا السياق، يمكن النظر الى النزاع القطري مع السعودية باعتبار انه العنصر الاكثر حضورا في العوامل الاقليمية الدافعة في اتجاه التطبيع بين الدوحة وتل ابيب. ويمكن النظر الى الخلاف الحدودي بين قطر والبحرين كأحد العوامل المنشطة لهذا النزاع، كما يمكن النظر الى الفتور الكامن في العلاقات القطرية – الكويتية باعتبار انه واحد من التداعيات غير المباشرة له. وفي المحصلة النهائية، فان الحضور الاسرائيلي قد أريد له موازنة كل هذا المناخ في علاقات قطر الخليجية.

وبين المحددات الاقليمية للسلوك القطري ومحدداته المحلية، يمكن ملاحظة نمط عكسي من المؤثرات. ويمكن القول ان هناك رأياً عاماً محلياً معارضاً لحركة التطبيع مع تل ابيب. وهو رأي عام لا يمكن تجاوزه بصورة نهائية، لأن ذلك يعني اخلالا بمعادلة التوازنات القبلية والعائلية السائدة، التي من دونها يصعب على البلاد العثور على استقرار فعلي. ولم يكن من قبيل الصدفة، او الاحتراف المهني، ان تبادر صحيفة محلية هي صحيفة "الوطن" التي يترأس مجلس ادارتها وزير الخارجية حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، عشية قمة عمان الاقتصادية في تشرين الثاني ١٩٩٥، الى نشر استطلاع للرأي يظهر فيه معارضة غالبية القطريين للتطبيع مع اسرائيل. ان هذا الاستطلاع كان بمثابة رسالة لاسرائيل والولايات المتحدة، مفادها ان ليس بالمقدور السير اللامتناهي في خط التطبيع.

وفي نهاية العام ١٩٩٦، كان بمقدور المتوجهين الى الدوحة ملاحظة دلائل متزايدة على الاستياء الشعبي من وجود البعثة التجارية الاسرائيلية هناك، وفي كانون الاول، لقي ممثل هذه البعثة، سامي رافل، صعوبة بالغة في العثور على مقر جديد، بعدما اضطر الى اخلاء الجناح الذي كان يشغله في فندق شيراتون – الدوحة بسبب عقد القمة الـ١٧ لدول مجلس التعاون الخليجي في ذلك الفندق.

"وقد حاول رافل استئجار مقر آخر في مجمع جديد للمكاتب في الدوحة، الا ان المالك قال له "انه سيهدم المبنى".

وكانت البعثة التجارية الاسرائيلية قد اضطرت في السابق الى اخلاء مقرها الموقت في فيلا في مجمع تابع لشركة نفط اميركية بعدما ابدى المستأجرون الاخرون اعتراضات بسبب مخاوف امنية. ويمكن ملاحظة ان لربعة قطريين فقط حضروا حفل الاستقبال الذي اقامه المندوب الاسرائيلي.

وعلى مستوى البحرين، يمكن ملاحظة نوعين من العوامل الحادة من وتيرة الحركة باتجاه التطبيع مع اسرائيل. الاول مرتبط بنمط المناخ الشعبي المحلي، اذ يعد هذا المناخ معارضا لمقولات التطبيع. وفي أحد المؤشرات، العابرة، نشرت صحيفة "أخبار الخليج" البحرانية عشية انعقاد قمة عمان الاقتصادية خبرا مفاده أن كبار التجار في البحرين قد رفضوا المشاركة في تلك القمة معتبرين انها "لا تخدم مصالح البحرين وتنعقد قبل احلال السلام الشامل في المنطقة".

واضافة الى العوامل المحلية، هناك محدد خارجي يتمثل في نمط العلاقة السائدة بين البحرين والسعودية، وهذا المحدد يعمل هو الآخر كقوة كابحة لوتيرة الحركة باتجاه التطبيع مع اسرائيل.

وعلى مستوى الكويت، يمكن ان نلحظ، بوضوح كبير نسبيا، ان هناك قوتي ضغط، تعملان في اتجاهين متعاكسين. الاولى، محلية كابحة، والثانية، خارجية دافعة. تتمثل القوة الاولى في المعارضة البرلمانية، وفي القوى السياسية شبه الحزبية، التي اعلنت في الكويت بعد "عاصفة الصحراء". فهذا الوسط البرلماني والحزبي، معارض "بصوت عال" لمقولات التطبيع مع اسرائيل، وعلى سبيل المثال، فان القوى السياسية الكويتية بادرت في ايلول ١٩٩٣، اثر توقيع اتفاق "غزة – اريحا اولا" بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الى اصدار بيان مشترك نددت فيه بهذا الاتفاق، معتبرة انه "يعكس ما وصلت اليه الانظمة العربية من تواطؤ وتخاذل".

وفي الاتجاه المقابل، يمكن ملاحظة ان نمط العلاقة "الخاصة" او "المتميزة" بين الكويت والولايات المتحدة يعد عامل دفع قوي في اتجاه الاخذ بمقولة التطبيع مع اسرائيل.

كذلك، يمكن النظر الى البعد الادراكي النفسي في السياسة الخارجية الكويتية، في مرحلة ما بعد تحرير الكويت، باعتبار انه عامل دفع آخر باتجاه الاخذ بمقولة التطبيع.

وعلى مستوى دولة الامارات العربية المتحدة، يمثل الاتجاه العروبي التقليدي لدى الاسرة الحاكمة في ابوظبي احد العوامل التي تحد من الاخذ بخيار التطبيع، كما تحمل الاتجاه نفسه الاسرة الحاكمة في الشارقة. وفي الامارات، عموما، يمكن ملاحظة نخبة قومية قريبة من – او مؤثرة في – مصادر القرار. كذلك، يمكن ملاحظة ان أسرة آل مكتوم الحاكمة في دبي، تحمل تعاطفا تقليديا حيال ايران، وتربطها علاقات متميزة مع العديد من وجهاء الطائفة الشيعية ورموزها في دول الخليج. وأخيرا، فان محدودية المؤثرات الاميركية على الامارات، قياسا بالدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي، تعد عامل تعزيز غير مباشر للممانعة الاماراتية لمقولات التطبيع مع اسرائيل.

وعلى مستوى السعودية، يمكن ملاحظة نمطين من العوامل الكابحة لحركة التطبيع مع اسرائيل، يتعلق الاول بالمكانة الاقليمية السعودية، والثاني بمكانتها الدينية على صعيد العالم الاسلامي.

في ما يتعلق بالمكانة الاقليمية، يمكن ملاحظة ان الدور الاسرائيلي في المنطقة يريد له البعض، او من شأنه فعلا، ان يحد من قوة النفوذ السعودي فيها، ومن هنا، يمكن ملاحظة الاستياء السعودي من حركة التطبيع المتسارعة نسبيا، التي اعتمدتها مع اسرائيل بعض الدول الخليجية. وفي ما يتعلق بالمكانة الدينية للسعودية، التي تتمثل في رعايتها للحرمين الشريفين، يمكن القول ان التطبيع مع اسرائيل في ظل احتلال هذه الاخيرة للقدس، ولأراضي عربية اخرى، يتناقض وفلسفة الخطاب السعودي المستند الى مقولة الدفاع عن المقدسات والحقوق الاسلامية.

بيد ان ما يجب التأكيد عليه، هو ان الممانعة السعودية للتطبيع هي ذات مضمون نسبي في التحليل الاخير، وان العديد من العوامل الضاغطة تمارس دورها في التصدي لهذه الممانعة، وخصوصا عامل الخيارات الدولية للسعودية.

وفي الخلاصات النهائية، يمكن القول ان "عوامل التطبيع" و"عوامل الرفض" لا تزال تتصارع في البيئة الخليجية. وفي حين تمارس المؤثرات الخارجية، ضمن امور اخرى دورها في تفعيل الشطر الاول من هذه العوامل، فان المناخ الاجتماعي المحلي يمارس دوره، في المقابل، في تفعيل الشطر الثاني منها وانكائه.

◄ هدد باعلان الدولة فرد نتنياهو بان ذلك سيوقف السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واميركية الى عشاء خاص. وهو سيلتقي صباحا الرئيس كلينتون ثم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وقال في لقاء عقده مساء السبت مع عدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية في القاهرة: "سأبحث مع الرئيس كلينتون في العملية السلمية برمتها وسيكون موضوع جبل ابو غنيم على رأس جدول الاعمال". واكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان عرفات "سيطلب شخصيا من كلينتون التدخل لالغاء القرار "الاسرائيلي ببناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في جبل ابو غنيم الواقع بين قريتي بيت ساحور وام طبية جنوب القدس.

ورأى مروان كنفاني الناطق باسم عرفات ان زيارة الزعيم الفلسطيني لواشنطن مهمة على الصعيد السياسي لان من الضروري ايجاد مخرج من المأزق الذي اوجده القرار الاسرائيلي. وافادت مصادر فلسطينية في القاهرة ان عرفات سيطلب من الرئيس الاميركي رفض قرار اسرائيل ضم القدس واعتبار المدينة جزءا من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعدم جواز اجراء اية تغييرات ديموغرافية فيها. وسيسعى ايضا الى الحصول على دعم اميركي لقرار يصدر عن مجلس الامن ويدين المشروع الاسرائيلي.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى نيويورك مساء الثلثاء للاجتماع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وعقد اجتماعات اخرى، قبل ان ينتقل الى هيوستن في ولاية تكساس الاربعاء لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش. ومن هناك يطير الى اوروبا.

وصرح انان ان عرفات سيطالب "باجراءات اميركية ملموسة لضمان استمرار عملية السلام بطريقة ذات معنى".

وكانت الادارة الاميركية وصفت قرار الحكومة الاسرائيلية بانه "يزيد موقفا معقدا بالفعل تعقيدا"، لكنه حذر في الوقت نفسه الفلسطينيين من التعبير عن احتجاجهم عبر القيام باعمال عنف. ويعتقد محللون ان عرفات يحتاج الى مساندة سياسية واقتصادية اميركية للسيطرة على توتر متنام بين الفلسطينيين بسبب الخطة الاسرائيلية.

اعلان الدولة

وقبل توجهه الى واشنطن حط الزعيم الفلسطيني السبت في القاهرة واجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك والقى كلمة امام الاجتماع الطارئ للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

وكتبت مراسلة "النهار" في القاهرة دلال ابوغزالة ان عرفات طالب، بعد مقابلته مبارك بـ"وقفة عربية" لمواجهة التغيير الديموغرافي في المدينة المقدسة و"الغول" الاستيطاني الذي يهدف الى انشاء بيت لحم بديلة "لاقامة الاحتفالات المسيحية فيما سنة ٢٠٠٠ ولتشكل حاجزا يفصل القدس عن الضفة الغربية" ويفصل مدن الضفة بعضها عن البعض "قسماً جنوبياً يضم بيت لحم والخليل وقسماً شمالياً يضم رام الله ونابلس وقلقيلية وبيت لحم". وتعليقاً على ما قاله نتنياهو انه سيسمح ببناء مئات من البيوت للعرب في مقابل اقامة المستوطنة، لاحظ عرفات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي "يعتبر نفسه ذكياً" بمحاولته "الخداعية" هذه، فهو يعلم ان ما ينطبق على الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ينطبق على جبل ابو غنيم.

وندد مجلس جامعة الدول العربية في بيان صدر عقب الاجتماع مع عرفات بالاجراءات الاسرائيلية التي "تعود بالمنطقة الى دوامة الصراع والتوتر وعدم الاستقرار". وطالب الاتحاد الاوروبي وراعيي عملية السلام والصين واليابان ودول منظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز بـ"التحرك السريع لوقف الاستيطان والضغط على اسرائيل لعدم تغيير الطبيعة السكانية والجغرافية للقدس حتى تجري مفاوضات الحل النهائي". وحض الدول التي تقدم مساعدات مالية





تظاهرة مشتركة فلسطينية واسرائيلية من بيت ساحور الى جبل ابو غنيم للاحتجاج على الاستيطان. (رويتر تيليفوتو)

واقتصادية الى اسرائيل على "وقف تلك المساعدات لانها (اسرائيل) تستخدمها في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في الاراضي المحتلة".

واعلن الزعيم الفلسطيني امام المجلس انه "اذا اقتضى الامر سيدعو الى قمة عربية او اسلامية، لأن "يداً واحدة لا تصفق وايادينا مجتمعة تستطيع ان تعمل الكثير". واضاف: "اقول كما قال موسى لله في هارون اخيه، اشد به أزري واشركه في امري". وأوضح انه بحث مع مبارك في عقد قمة عربية طارئة. ودعا العرب الى وعي أبعاد "المؤامرة"، ملوحاً بصورة لمجسم هيكل سليمان واخذ صوته يعلو وهو يقول: "آترون شايلين المسجدين الاقصى والصخرة وواضعين مكانهما هيكل سليمان. أنا أضع بين أيديكم، ليس من واقع اعلامي، ولكن مادي ملموس، المخطط الاسرائيلي للاماكن المقدسة. اللهم أشهد أني بلغت".

ولوح باعلان دولة فلسطينية مستقلة قائلا: "المفروض ان نعلن دولتنا بعد مضي خمس سنوات ولكن باعتباره (نتنياهو) يقوم الآن بهذه التغييرات (في القدس)، متحديا الاتفاقات المبرمة ومتجاهلا محادثات الوضع النهائي، فاذا اعلنا اليوم من الجامعة العربية انشاء دولة فلسطينية ماذا سيكون موقفه؟ انها واحدة بواحدة".

الرد الاسرائيلي

وسرعان ما جاء الرد الاسرائيلي، اذ علق الرئيس عازر وايزمان على كلام عرفات بقوله ان "اعلانا من جانب واحد سيكون حماقة كبيرة ودليل ضياع من جانب عرفات". وتمنى ان "يتحلى كل طرف بالحكمة" لحل المشكلة.

اما الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه فقال: "اعلان الجانب الفلسطيني قيام دولة سيكون قطعا انتهاكا خطيرا للاتفاقات الموقعة مع حكومة اسرائيل. كل ما استطيع ان اقوله هو ان اسرائيل مستعدة لمثل هذا الحدث وسيكون خطأ خطيرا من الجانب الفلسطيني".

وفي وقت لاحق هدد نتنياهو بأنه "اذا كان احدهم يريد ان يعلن اليوم قيام دولة فلسطينية فليفعل، فسيكون ذلك خطأ جسيما، خطأ فادحا سيؤدي الى توقف العملية بأسرها". وبث التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو دعا الى عقد جلسة طارئة لمجلس وزرائه يومي الثلثاء او الاربعاء لمناقشة امكان تأجيل المرحلة الاولى من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في ريف الضفة. ونقل عن نافيه ان "الانسحاب لن يتم في الموعد المقرر" وان "من المهم ان تتخذ الحكومة هذا الاسبوع قرارا يأخذ في الاعتبار امن اسرائيل واستمرار الاستيطان".

وسيبحث نتنياهو في مسألة الاستيطان مع مبارك في لقائهما المقبل التي تحدد موعده الاربعاء في القاهرة.

وكان الرئيس المصري دعا المسؤول الاسرائيلي الى "عدم اتخاذ اي خطوة في شأن القدس قبل التوصل مع الفلسطينيين الى حل يرضي الطرفين".

وكرر امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى التحذير من ان "الاستيطان يمثل استثارة ضد العرب ويزيد الاحباط لدى الرأي العام العربي، لان احدا لا يمكن ان يتصور بهذه الطريقة ان الامور طبيعية وان عملية السلام تسير".

واحتج حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر على زيارة نتنياهو للقاهرة وطالب "الجماهير المصرية برفض هذه الزيارة ويعلن باسمها لا اهلا ولا سهلا بنتنياهو عدو السلام وعدو العرب".

اضراب شامل

ودعا المجلس الاشتراعي الفلسطيني الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة الى تنفيذ اضراب شامل اليوم احتجاجا على قرار الاستيطان.

واكد مسؤولون مسيحيون في القدس ان موقع جبل ابو غنيم يحوي بقايا كنائس تعود الى عهد الصليبيين كانت تستخدم محطات للحجاج المسيحيين. وصرح الاسقف تيموتيه من البطريركية الارثوذكسية في القدس ان رؤساء الطوائف المسيحية وجهوا مذكرة مشتركة الى السلطات الاسرائيلية للاحتجاج على مشروعها.

من جهة اخرى، وقعت صدامات بين الشرطة الاسرائيلية ورماة الحجار الفلسطينيين ادت الى اصابة فلسطينيين اثنين بجروح في الضفة الغربية. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عشرات الفلسطينيين الذين لا يحملون اذونات دخول الى اسرائيل حاولوا اقتحام حاجز اسرائيلي قرب مستوطنة اوانيت القريبة من الخط الاخضر. ثم رشقوا الجنود بالحجار، فرد هؤلاء باطلاق النار. لكن مصادر فلسطينية قالت ان العمال يحملون اذونات دخول الى اسرائيل وكانوا في طريقهم الى اماكن عملهم عندما اوقفهم الجنود عند الحاجز ومنعوهم من الدخول.

("النهار"، وص ف، رويتر، ا ش ا)

الحسن الثاني استقبل سعود الفيصل

الرباط – و ص ف – استقبل الملك الحسن الثاني امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي كان وصل الى العاصمة المغربية في وقت سابق في زيارة عمل لم تحدد مدتها.

ولم تتوافر معلومات عن مضمون المحادثات التي اجرياها.

ويبدو ان هذه الزيارة تندرج في اطار الحملة الديبلوماسية التي يقوم بها زعماء عرب ومسلمون لتنظيم اجتماع للجنة القدس التي يرأسها العاهل المغربي، للبحث في السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات التقى الحسن الثاني الثلثاء.

◄ انتقادات لتعدد الأجهزة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن هاشيموتو بعد اعلان بيروت انها ستعامل الموقوفين وفق القوانين والتشريعات اللبنانية انه يشعر بالحيرة ازاء تعامل لبنان مع قضية مشبوهي الجيش الاحمر، وقال: "لا اعرف التشريع اللبناني جيدا. التوقيف يعني ان هناك بعض الاتهامات وانا في حاجة الى ايضاح لماذا اخذت هذه القضية كل هذا التعقيد والدوران".

تصنيف

ويعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في قصر العدل اجتماع بين النائب العام التمييزي عدنان عضوم والوفد الامني الياباني الذي سيحمل ردودا على بعض الاسئلة المتعلقة بالموقوفين اليابانيين. وأمل عضوم ايلا "ان تتضح في هذا الاجتماع كل الامور وفي ضوء الاجوبة التي يحملها الوفد الياباني سيستلم تصنيف الموقوفين والتأكد من هوياتهم وانتماءاتهم".

وفي معلومات جديدة ان قضية اليابانيين برزت بعدما تلقى جهاز أمني لبناني معلومات تفيد ان عددا من الاشخاص يزورون تأشيرات دخول لبنانية واختاما لادارات حكومية، وبعد توقيفهم تبين انهم من جنسيات آسيوية (سنغافورة، ماليزيا، الصين) وعقب ذلك برزت قضية عناصر "الجيش الاحمر الياباني" وخصوصا بعدما تبين ان بين الموقوفين ثلاثة يابانيين واحدة منهم امرأة، كما ان هناك امرأتين اخريين بين الموقوفين الآخرين احداهما تحمل الجنسية الاسبانية، فضلاً عن الموقوفة اللبنانية أمية عبود.

تقصير

في غضون ذلك، تفاعلت قضية الموقوفين على المستوى السياسي وسط انتقادات لتعدد الاجهزة الامنية فيما مارس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مزيدا من الضغط على الجهات المعنية للتعجيل في حسم هذا الملف، واستقبل لهذه الغاية السبت النائب العام التمييزي عدنان عضوم ثم المدير العام لجهاز أمن الدولة اللواء نبيه فرحات.

ولفت في ردود الفعل على القضية مطالبة وزير الزراعة شوقي فاخوري، القريب جدا من رئيس الجمهورية، بـ"التحقيق في الفترة السابقة" من قضية الموقوفين وتحديد المسؤوليات فاذا تبين ان هناك تقصيرا في تطبيق القوانين سواء لجهة التوقيف او لاي جهة اخرى يستدل منها انه جرت مخالفة لاصول التوقيف والتحقيق، يجب ان يتحمل اي مسؤول عن هذا التقصير او المخالفة للأصول المسؤولية".

وردا على سؤال لـ"النهار" مساء عن ردود الفعل التي انتقدت تعدد الاجهزة الامنية وتسببها بالخلل، قال فاخوري: "لا يجوز تغطية المسؤولية بوجود تعدد اجهزة او خلافه لان الدولة في تعاملها مع المواطنين سواء كانوا لبنانيين او اجانب يجب ان تكون بمثابة جهاز واحد يحترم اصول التوقيف والتحقيق، ولا يمكن ان يتسبب تعدد الاجهزة بالخروج عن القانون". على انه طالب اليابانيين بـ"تفهم الوضع القانوني الموجود على الارض اذ ان المطالبة بالاسترداد او بالتسليم غير جائز قانونا لانه بحسب القانون اللبناني وأحكام السيادة الوطنية يجب ان يخضع التعامل في هذه القضية للقانون اللبناني بحيث ان الموقوفين يحالون على المحاكمة بعد التحقيق اذا ثبت انهم يتحملون مسؤولية ما واذا حكم عليهم فان تنفيذ العقوبة يجب ان يحصل على الارض اللبنانية".

◄ تكريساً للانفراج بين الدولتين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ونظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. وأوضحت وكالة انباء الخليج ان الاجتماع "اتسم بالصراحة بهدف الوصول بعلاقات البلدين الى ما يجب ان تكون وتبقى عليه من الخصوصية والتميز القائمين على روح الاسرة الواحدة". واضافت انه "تم الاتفاق على اقامة سفارة لكل من البلدين الشقيقين لدى البلد الاخر لمتابعة مجالات التنسيق والتعاون بينهما ورعاية مصالحهما المشتركة".

وفي وقت لاحق امس استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وزير الخارجية القطري. وقالت الوكالة انه تخلل اللقاء الذي حضره ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة "تبادل الاحاديث الودية والاراء حول العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين الى آخر المستجدات على الساحتين الخليجية والعربية والقضايا موضع الاهتمام المشترك".

وتأتي زيارة وزير الخارجية القطري للمنامة اثر تحسن العلاقات بين البلدين التي تدهورت بسبب نزاع حدودي على عدد من الجزر في الخليج، بعد جهود بذلتها اللجنة الرباعية التي ألفها مجلس التعاون الخليجي لتنقية الاجواء بين المنامة والدوحة وتضم وزراء خارجية السعودية والكويت و دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. وتقدمت اللجنة الرباعية بمشروع يهدف الى الحد من التوتر بين البلدين ووقف الحملات الاعلامية بينهما وتعهد كلا البلدين عدم دعم معارضي البلد الاخر.

ويدور النزاع على جزر حوار التي تسيطر عليها البحرين وتطالب بها قطر وعلى منطقة الزبارة التي تسيطر عليها قطر وتطالب بها البحرين. وقد أحالت قطر النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي عام ١٩٩١ الامر الذي احتجت عليه البحرين التي تفضل حل الخلاف في الاطار الخليجي. لكنها وافقت في ايلول الماضي على عرض حججها على المحكمة.

(و ص ف، رويتر)

◄ جورج ميتشل في بيروت

وفد "مجموعة معالجة الازمات الدولية" لدى هبوطه من الطائرة في مطار بيروت والنائب فارس في استقباله. (سامي عياد)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عقدت اجتماعين لها منذ تأسيسها عام ١٩٩٥ في نيويورك ولندن. وتسعى هذه المجموعة غير الحكومية الى معالجة الازمات الدولية ومساعدة الحكومة على ايجاد سبل لحلها.

ووصل مع ميتشل وفد من اعضاء في اللجنة التنفيذية للمجموعة يضم: ستيفان سولارز العضو السابق في الكونغرس الاميركي، آلان ماك ايشن العضو في مجلس الشيوخ الكندي، بار ستنباك الامين العام للمجلس الوزاري لشمال اوروبا، مورتن ابرامو فيتز رئيس قسم منح السلام الدولي في مؤسسة كارنيغي والرئيس بالوكالة لمجموعة معالجة الازمات الدولية، ماريان هيبورغ مديرة المعهد النروجي للشؤون الدولية، جيان فرانكو دل ابا عضو البرلمان الاوروبي، اولارا اوتونو مدير اكاديمية السلام الدولية، وليم تسوكروس عضو مجلس ادارة المجموعة، لورا برنارد، شارل راد كليف، هراير باليان، سايمون شيحان من الاداريين في المجموعة.

واستقبل الوفد النائب عصام فارس، وهو عضو في المجموعة ووجه الدعوة اليها لعقد اجتماعها اليوم في فندق "البستان" في بيت مري، والسفير رامز دمشقية ممثلاً وزير الخارجية فارس بويز ومستشار الوزير الياس حداد.

وقال ميتشل في المطار: "يسرني ان اكون اليوم في لبنان وأعرب عن امتناني للسيد عصام فارس لدعوتي وزملائي في اللجنة التنفيذية لمجموعة معالجة الازمات في العالم الى عقد اجتماع في بيروت. مجموعتنا هي منظمة غير حكومية تسعى الى حل الازمات في العالم وتنوي توسيع نشاطاتها في بيروت. ولوجودي في لبنان طابع عاطفي اذ انها زيارتي الأولى للبنان مسقط رأس أمي التي ولدت وترعرعت في بكاسين، جزين وقد حملت والدتي معها تقاليد لبنان وقيمه الى الولايات المتحدة وحملتني اياها أمانة لي ولأخوتي وبفضلها تمكنت من تحصيل مستوى علمي جيد وتحقيق نجاح كبير في الولايات المتحدة. وفي هذه اللحظات أشعر بأنني في وطني ووسط اصدقائي واتطلع الى بذل كل ما في وسعي من جهود للمساهمة في حل الأزمات ولرساء السلام والمصالحة. أود ان اكرر الاعراب عن سروري لوجودي هنا وشعوري بأنني في وطني ومع انها زيارتي الاولى للبنان أتمنى ألا تكون الاخيرة".

ثم توجه الوفد الى فندق "البستان" حيث أقيم حفل ترحيب، اقتصر على أعضاء المجموعة وألقى خلاله النائب فارس كلمة جاء فيها: "أود بادئ ذي بدء ان أشكر الزملاء الاعضاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة معالجة الازمات في العالم لقبول دعوتي الى عقد هذا الاجتماع في بلدي لبنان. وهذا اللقاء انما هو ايضاً فرصة لاحضار رئيسنا عضو مجلس الشيوخ الاميركي السيناتور جورج ميتشل الى مسقط رأس والدته الحبيبة، والكل يعلم كم هو مدين لها. ونشعر كلنا بالاسى الشديد لوفاة رئيسنا نيكولاس هينتون الذي زارني قبل فترة قصيرة في منزلي ووجه الي الدعوة باسمكم للانضمام الى هذه المنظمة المحترمة، وهو سيترك فراغاً كبيراً في قلوبنا جميعاً ولترقد روحه بسلام. اننا نولي اهمية خاصة لوجودكم في بلد خرج اخيراً من أزمة حادة وهو يخوض حالياً عملية السلام الاقليمية. ونأمل في ان يتسنى لنا بعض الوقت لمراجعة العبر المستخلصة من النزاع في لبنان وفي المنطقة الذي رافقنا لنصف قرن ونيف.

ولئن كنت حريصاً على عدم اثقال جدول أعمالكم الحافل بالمواعيد والسفر، انما أرغب في دعوتكم لتمضية وقت ممتع والاستفادة من بعض الراحة في بلد لطالما اشتهر بسحره وجماله قبل ان تلطخ الحرب صورته. أكرر ترحيبي بكم واتمنى لمجموعة معالجة الازمات في العالم التوفيق والنجاح التامين في اعمالها. كما أرحب مجدداً برئيسنا العزيز السيناتور ميتشل وأشكره على منحنا شرف عقد هذا اللقاء في لبنان. واهلاً وسهلاً بكم".

ويجول الوفد اليوم على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز. وفي السادسة مساء يعقد ميتشل وفارس مؤتمراً صحافياً مشتركاً في فندق "البستان".

محلات تجارية مفرزة للبيع او للإستثمار تصلح لمطعم - وجبات سريعة - صالات عرض مساحة إجمالية من ١٠٠ م² لغاية ٥٠٠ م² في منطقة سياحية - المعاملتين (جونيه) على الشاطئ. للمراجعة تلفون: (٠٣) ٢٢٣٢٢٤ - (٠١) ٧٤٣٦٦٧ - (٠٤) ٣٤٨٠٣٠/١

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات

دائماً في الطليعة لتأمين خادمتك المفضلة

عرض خاص لمدة شهر

خادمة أثيوبية ١٢٥$

FORECAST Ltd.

Restaurant Consulting & Management Group

is Now recruiting
for one of its Restaurants
(1) Assist. General Manager
The candidate, Lady or Gentelman.with excellent smiling skills, gifted in serving people in a joyful atmosphere, an ability to communicate with customers & CO - workers alike, must have at least 3 years experience in a similar position.
Please send detailed CV to Fax: 04 - 922324

JOB OPPORTUNITIES

A MULTINATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY IS LOOKING TO HIRE MEN WITH 2 YEARS MINIMUM EXPERIENCE AS PHARMACEUTICAL REPRESENTATIVES & DISTRICT MANAGERS IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA. CANDIDATES MUST BE FLUENT IN ENGLISH & ARABIC & HAVE PHARMACY DEGREE.

ATTRACTIVE PACKAGES ARE OFFERED.

PLEASE SEND YOUR CV'S
TO THE FOLLOWING ADDRESS:

MECTAPHARM BLDG
AOUKAR - LEBANON
TEL & FAX No.: 00961 - 1 - 415106

NB: ALL CV'S WILL BE TREATED CONFIDENTIALY.



M.E.A. has Vacancies for
Flying Hostesses

Prerequisites For Applying:
1- Lebanese Nationality
2- Age: 18 to 25 Years
3- Marital Status: Single
4- Education: minimum of one year College Education Completed (University Degree an advantage)
5- Languages: Fluent in Arabic, English, & French (Knowledge of other languages an advantage)
6- Height: Minimum 160 cm
Weight: Proportionate to Height

Apply in person, with your Identity Card or extract of Civil Status, Educational Certificates, & two photographs at MEA Offices, Gefinor Center-Bloc D, 5th Floor, daily (except Saturday) between 9 a.m. and 1 p.m. not later than March 7th, 1997 (inclusive).

للبيع

يعلن بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل.
عن بيع العقارات التالية المتملكة عملاً بالمادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف:

القسم ١٣ و ١٤ من عقار ٣٣٦٥ منطقة البوشرية - القسم ٤، ٥، ٦ من العقار ١٢٩٦ الدكرمان، صيدا - القسم ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، من عقار ٦٢٢ برج الشمالي، صور - القسم ٥٢ من عقار ٧٦٧ رأس بيروت - العقار ٤٣٤٨، ٣٣٥٤ منطقة كفرذبيان - العقار ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٣، ٤٤١ منطقة وطى حوب - العقار ٢٠٧٠، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، منطقة عشقوت - العقار ١٨٢، ١٣٠٧ منطقة نابيه - القسم ٥ من العقار ١٩٠٢ البوشرية - ١٢٠٠ سهم من العقار ٢٧ منطقة شيخان - العقار ٤٦٥ منطقة جدايل - العقار ٢٥٣ خربة سلم.

على كل راغب في الشراء الاتصال بمركز المصرف الرئيسي
الكائن في القنطاري، بناية التجارة والمال
هاتف : ٣٤٧٩٧٣ - ٣٤٧٩٧٨ - ٨٦٨٢١٥.

ترسل العروض في كتاب مضمون وترسل نسخة عن هذه العروض الى كل من مصرف لبنان مديرية القضايا ولجنة الرقابة على المصارف.



بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل.

وظائف

مطلوب

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية ذات خبرة وتجيد الانكليزية اجادة تامة. للمراجعة شخصيا المزرعة - سنتر كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

يلزمنا ٢ معلم حلاوة للعمل بالسعودية، للاستعلام بربور، سنتر نجمة المزرعة ط٦ ت ٣٠٦١٠٣ المسؤول الآنسة جمانة الخطيب.

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن الانكليزية خبرة في الكومبيوتر -Ex TS3 محاسب cell Winword محاسبة - الحازمية. ت ٤٥٦٦٨٠ - ٤٥٦٦٨١

شركة "بوتيك سليب كومفورت" تطلب شاب مسؤول له المام في المعاملات الادارية، الجمركية والمصرفية. للمراجعة الاتصال بالرقم ٠١/٤٤٩٠٩٠ - ٠١/٥٨٥٨٢٠ (اولغا كنعان) بين الساعة ٨ و٤ ب.ظ.

شركة كبرى بحاجة الى - سكرتيرة ادارية مع المام تام بالمراسلة اللغة انكليزي - عربي. - مدير مبيعات. - امين مستودع. الخبرة ضرورية لكل الوظائف. للمراجعة شركة موريس جبرا. المناطق سن الفيل. التلفون ٤٩٠٢٧١/٢ - ٤٩٩٨٣٩ - ٤٩٢٤٤٧

مطلوب سائق لكل المناطق. ت ٠٩/٩٣٠١٧٦

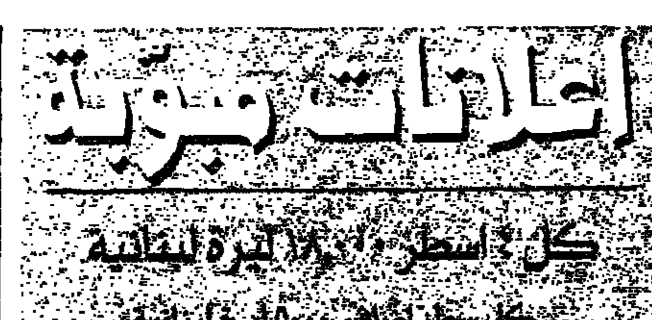
شركة مكتّف التجارية
تطلب:
مندوب مبيعات لمنطقة الشمال
مندوب مبيعات لمنطقة الجنوب
مندوب مبيعات لمنطقة البقاع
مندوب مبيعات (Cash Van) لمنطقة بيروت وضواحيها. العمر دون الثلاثين سنة.
الرجاء الاتصال بالرقم ٠٣/٢٠١٤٤٦ من الساعة ٩ حتى ٢ بعد الظهر.

Required

A leading company in Networking and Communications is looking for:

- A *Computer* Engineer with two years of work experience in networking.
- A Sales person with knowledge of Networking Technologies.

Please contact
Mr. Kanaan on (01) 215211 - 202165 - (03)713456



مندوب مبيعات بمجال لوازم البناء، شهادة جامعية مع سيارة معاش + تنقلات + عمولة. الهاتف ٠١/٧٠٢٨٥١ خبرة غير ضرورية.

A fast growing systems integration co seeks sales people for its internet division. Pls submit resume at 353727

مطلوب سكرتيرة تجيد العمل على الكومبيوتر حسنة الشكل انيقة المظهر البوشرية. التلفون ٤٩٧١١٧ - ٤٩٧٤٧٤

Bureau d'architecture demande secrétaire de diréction. B.C. Word et Excel. Tél.: 01/485588 de 10h. à 12h. a.m.

Sales Assistant Needed for a chemicals Marketing Co in Hamra. Must be a self motivated chemistry graduate with Excellent English/PC/*Communication skills. For app* pls call 03/219441

Comptoir pharmaceutique du nord has an opening for a full time pharmacist or B.S in biology. English is a must French is an asset. Tel. 06/432597 - 06/626031

مطلوب مربية تتقن الانكليزية لديها شهادات عالية العمل في السعودية المذهب مسلمة العمر ٣٥ و٤٠ سنة مستعجلة. ت ٠٣/٢٧١٤٦٥

مكتب هندسة يطلب تقنيين لرسم وتحضير خرائط تدفئة وتبريد، المؤهلات بكالوريا وTS، Autocad. الاتصال بالسيد انطوان ٠١/٣٣٢١١٩

شركة بريطانية عالمية تطلب للسفر حالاً لفروعها في الامارات بائعين وبائعات يجيدون اللغة الانكليزية، المقابلات فندق رويال غاردن الحمراء ايام ٦، ٧ و٨ آذار، من الساعة ١٢،٠٠ حتى الساعة ٨،٠٠ مساء ت ٣٥٠٠١٠ او ٠٣/٢٢٥٦٢٦

شركة تجارية في عوكر في حاجة الى شاب يحمل شهادة BT في المحاسبة او الكومبيوتر للعمل بدوام كامل. للمراجعة الاتصال بالارقام التالية ٠١/٤١٦٥٩٣ - ٠١/٤٠٣١٢٦ - ٠٣/٢٠١٤٤٦ من الساعة العاشرة وحتى ١٢ السيدة خوري.

مطلوب سائق العمر فوق ٣٠ الاتصال بالهاتف ٤٤٦٩١٩ - ٤٤٣٤٧٠ من ٩ حتى ٥

Architecte/Grapic designer sur ordinateur 3D studio, Autocad, Corel Draw assure à tous bureaux d'architecture - *étudiants* & particuliers - travaux perspectives, design & maquette. Contacter 03/283626 - 01/451471

Pharmaceutical Co. is looking for a medical representative to cover part of the capital. Can*didate should have a degree in* pharmacy/ biology with 1-3 years experience. please fax your C.V. to 03/201446

Maison de la sécurité SARL offre postes de téchniciens supérieurs en éléctronique. Tél.: 582313

Dem. secrétaire de diréction Français + Anglais + con. Computer. Tél.: 446919 - 443470 de 9h à 17h.



يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦ - ٠٣/٨٥١٣٨٥

عقارات

للبيع

مقلع بلاط
من نوع **Breccia**
في بزبدين ٧٥ الف م.م.
يوجد تقرير وضعه خبير دولي حول امكانات الاستفسار.
ت ٠١/٣٢٢٦١٢
من ٢ الى ٥ ب.ظ.

للبيع
Paragon Building
في قلب الاشرفية، على مقربة من وسط المدينة، بناء فخم يجمع مساحات تجارية، مكاتب ومنازل، مسكن مميز بحديقته الداخلية، تجهيزات فخمة، موقف لسيارتين.
Sodeco Gestion S.A.L.
٠١/٢٠٣٠٧٠

Centre Zaarour استفيدوا من شهر التسوق. نقدم لكم حسما ٢٠٪ على اسعار ٢ شاليهات مع تقسيط لمدة سنتين بدون فائدة. ت ٠٣/٧٤٢٥٢٥

دوبلكس ٣٦٠م.م. مع حديقة مشروع ردوود عين علر قرب مدرسة I.C ت ٠١/٢٠٠٢٢٦ ق.ظ ٠٣/٧٢٦٧١٤

قطعة ارض للبيع في البرامية صيدا مساحة ١٢١١ متر مربعا. الهاتف ٠٣/٧٧١٣٣١

خلو مكتب ٣٠٠م.م. في منطقة الوردية - الحمراء الايجار قديم. للمراجعة التلفون ٠١/٤٠٥٩١٣ - ٠١/٤٠٥٩١٤

للبيع شقة ١٥٦ م.م الظريف ٣ نوم - صالون سفرة حمامين ط٨ مع موقف ت ٠١/٣٦٩٧٧٨

للبيع شقة فخمة عجلتون ١٨٠ م.م ٣ نوم تدفئة مستقلة، صالون وسفرة ٠١/٤٦٤٥٥٣ - ٠١/٤٠٢٢٨٦ وايضا بعد الظهر ٠١/٤٦٢٢٧٤

للبيع ارض ٨٥٠م.م. في المونتيفردي وارض ١١٠٠م.م. في ادما. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

رأس بيروت جل البحر طابق ٣ - ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ - ٣٦٠م.م. سوبردولوكس الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٢٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وضهر البيدر. الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة فخمة للبيع (حريصا - ادما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان ١٩٥ م.م انطلياس بئر ماء ط٨، منظر خلاب وكابين في طبرجا بيتش مع دوش الهاتف ٤١٥٤١٦

للبيع ارض في زوق مكايل ٩٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع بناء مؤلف من خمس طبقات في عالية على الطريق الدولي قرب مستديرة رون بوان السعر ٥٠٠ الف دولار للمرجعة الاستاذ نبيل ٠٥/٥٥٤٦٢٠

للبيع مستودع في بشامون - اليمونية على الطريق الرئيسي مساحة ٦٠٠م.م. سعر المتر المربع ١٠٠$ وعقار في بشامون قرب سراي فيلدج مساحته ١٠٠٠م.م. وما فوق سعر المتر المربع ٥٠$ التلفون ٠١/٨٣٨٢٣٢ - ٠٣/٨٨٤٧٨٨

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م. - مطبخ مجهز + ديكور + موقف مسقوف - سعر مغر، قرب مستشفى سيدة لبنان - جونيه ت ٠٣/٢٨٢٥٦٣ - ٤٠٧١١٧ - ٤١٣٦٦٦

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مكتب ٧٢ م.م. ادونيس مقابل الاوتوستراد فوق Ligne Roset كاليري حتي ٠١/٤٠٧١٢٢

للبيع او للايجار شقة ٣٢٥م.م. الحكوانة صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات، غرفة جلوس، شوفاج مركزي + هاتف وموقف ت ٠١/٢١٧٩٢٧ - ٠١/٣٣٠٨١٣

للبيع او الايجار او للمقايضة مكاتب مساحات مختلفة شارع مار الياس الرئيس للاتصال ٠١/٣٤٢٣٤٦ - ٠٣/٢١٩٩٥٣ - ٠٣/٦٥٢٤١٥

عقارات

للايجار

للايجار شقة في زوق مكايل قرب الحديقة العامة ٣ نوم صالون وسفر مع او بلا فرش ت ٠٣/٢٧٢٩٨٧

شقة مفروشة دولوكس للايجار ٣٠٠م.م. بيروت عين التينة مطلة على البحر ت ٠١/٤٢٢٢٥٨ - ٠١/٣٩٣٣٠٢

للايجار مكتب ٦٠م.م. وسط بدارو هاتف قبل الظهر ٣٨٣٤٩٢

للايجار شقة دولوكس في الكسليك ٣ غرف نوم وتوابعها مفروشة كاملاً مع تلفون ٩٠٠٠$ سنوياً الاتصال ٠٣/٢٠٢٨٥٨ - ٠١/٦٤٥٠٦٤

للايجار شقة ١٧٥م.م. في رأس بيروت (شارع المقدسي) سعر ١٨ الف $ سنوياً التلفون ٠١/٣٠٠٨٠٨٠٣

للايجار عيادة جاهزة دولوكس مركز بريستول الطبي الحمراء + هاتف + تدفئة وتبريد. التلفون ٣٤٠٦٥٢ - ٨٦٥٩٧٧

للاستثمار معمل تجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد ٢ ١٥٠٠م.م. موقف للسيارات المكلس. ت ٠١/٥٨٤٧٩٤ - ٠٣/٦٢٢٨٦٠

للاستثمار بيت قديم مع حديقة ٦٠٠م.م. متفرع من كورنيش جل البحر قرب مدرسة الـ IC و ACS للمراجعة. ت ٠٣/٣٤٤٨٧٨ - ٠١/٣٦٩١٢٢

شقتان للبيع او للاستثمار تلة الخياط مساحة ٢٢٠م.م. بشامون ٢٠٧م.م. للمراجعة التلفون ٠٣/٦٢٨١٦٨ - ٠١/٣٤٣٧٦٢

خلو محل ٣٠٠ م.م الحمراء الرئيسي تجاه السارولا طابقان السعر مغري جدا الهاتف ٣٤٢٨٢٨ - ٣٥١٢٢٠

New Naccache, roof 220m², vue panoramique, cheminée... 15000$ par an. Tél.: 410389 - 03/399957

Pour étranger à Aïn Saadé. appt neuf. 250m² + asc. + gén. + chauf. + parking + vue 04/972289 - 03/394033

مطلوب

نبحث عن عقار للمشاركة منطقة الحازمية مار تقلا. الاتصال ٠٣/٢٧٥٧٢٢ بين العاشرة والثامنة مساء.

مطلوب ارض في أدما طبرجا الصفرا كفرحباب بزمار غوسطا، عشقوت، سميلة بلونة درعون ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

متفرقات

ليلية

في حال العثور او شراء هرة رمادية اللون (Persan) بين يومي الاحد والاثنين ٢/٢٤ من منطقة الرابية المطيلب. نرجو الاتصال بالارقام الآتية ٠٤/٩٢١١٤١ - ٠٣/٢٤٦٦٢٢ مكافأة مضمونة بانتظاركم.

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة قياس ٢٧ لغاية ١٠٠٠ كيفأ. الاتصال بالسيد خالد الهبش ٠٣/٦٧٠٧٣٠

مصنع برغل اوتوماتيك انتاج ٢٠٠ كلغ/ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة التنشيف بالشمس التلفون ٠١/٤٩٧١٢٤

LMA PROGRAMS

1. **Effective Selling Skills**
March 10-12
2. **Group Dynamics & Team Building**
March 24-26

For more information
call (01)811045
Fax 811049



شركة مستودعات الزوق العامة ش.م.م.
تعلن عن بدء استقبالها لبضائع التجار في مستودعاتها الكائنة في ادونيس.
الهاتف
٠٩/٢٢٠٤٧٨-٤٧٩

سيارات

شفروليه Lumina م ٩١ فول اوبشن 7000$ فردان بلازا - زينة بوتيك. التلفون ٠١/٢١٢٥٧٥ - ٠٣/٦٥٢٨٢٤ جيدة.

Toyota Corolla XL, mod 90 red color, aut. A/C, excellent condition. tél.: 03/203120 afternoon.

BMW 525 IX 4 WD Break mod. 92 full aut., ttes options, 2 toits ouvrants, t.b.é. Facilités de paiement. Contacter 03/726627

شفروليه كمارو Z 28 وارد اميركا، لون عنابي م ١٩٩٤ في حالة ممتازة التلفون ٠٣/٧٤٨٢٨٤

اليات

للبيع

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢ - ٨٦ مع ونش Grove ١٨ طنا طريق المطار - حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية صالون لندلسي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

مفقود

فقدت محفظة تحوي رخصة سوق ودفتر سيارة وبطاقة تابعة لمنظمة الامم المتحدة وبطاقة ضمان صحي تخص الآنسة غادة ديب. التلفون ٠٦/٦٢٧٤٨٦



United Lebanese Contracting Co.
Is recruiting Lebanese Staff for its projects in K.S.A (Riyadh, Jeddah).

1. PROJECT MANAGERS (2 No):
Possessing a min. 10 years exp. in bld. / industr. pjcts monitoring CPM/Cost & QC/coordinating MEP & specialties tasks. KSA experience is an asset.

2. SUPERINTENDENTS/GNL FOREMAN (2No):
Min. 10 years exp. in the gulf in RC, Formwork system, surveying, shopdrwgs interpretation, high rise bld/industr. pjcts.

For interview plse. send your CV by fax: 01-742535
For the attention of: **The Construction Manager.**

NEEDED URGENTLY
STOCK KEEPER / SECRETARY

A Lebanese engineering company specialized in security is looking for a:

Stock keeper (male) with:
- *Less than 35 years of age*
- *Fair knowledge of English*
- *Fair knowledge of EXCEL*
- *1 year experience (preferable)*

Secretary (female) with:
- *Less than 30 years of age*
- *Very good knowledge of English*
- *Good knowledge of French*
- *Very good knowledge of WORD / EXCEL*
- *1 year experience (preferable)*

Please fax your CV/Photo at Fax: 1-333993/443602 or call for an interview at Tel: 1-448153/200326

SENIOR MANAGEMENT CONSULTANT

Our company is a leading private consulting firm, headquartered in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia. We serve the public and private sectors by providing the highest quality of consulting in areas of management, marketing, strategic planning, and feasibility studies.

Due to an increase in our workload, we are looking for an experienced consultant with a strong background in marketing and feasibility studies, financial analysis and management studies.

A graduate degree from a reputable university, computer literacy, and at least 5 years of related experience with a management consulting firm are required. Excellent command of both Arabic and English and the ability to write reports and proposals and to make presentations in both languages are essential. The applicant should be able to work effectively either as part of a team or independently, *with minimal need for supervision.*

If you have the right qualifications for this challenging opportunity, please send your application, together with a *detailed* C.V. and a recent full-body photo to :

Manager, Administration
P.O.Box 87477 - Riyadh 11642
Kingdom of Saudi Arabia

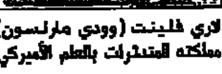


"لاري فلينت" لميلوش الفائز بـ"الدب الذهبي": اتهامي يفضح نظاماً كاملاً من القيم الزائفة

برلين – .....

لفوز ميلوش فورمان وفيلمه "الجماعة التي ضد لاري فلينت" بجائزة المهرجان الكبرى، "الدب الذهبي"، اكثر من مغزى ودلالة. انه اولاً الاطلالة الجديدة المتأخرة للسينمائي الكبير في غياب سبع سنين (انتاجه الاخير "فالمونت" يعود الى ١٩٨٩)، وهو التحاقه المفاجئ بالخط المجائي الذي ينتهجه اوليفر ستون، منتج فيلمه، ضد اميركا ومن داخل رحمها، عبر افلامه مخرجاً. ويعد الفيلم تحولاً في اسلوب فورمان، مقترباً عمداً من اسلوب اوليفر ستون الكهربائي المتشدّد، ولعل القربى الاسلوبية تلك اوحاها الموضوع وفرضها الخط المجائي المذكور. فبدت تأثراً (هل يعقل ان تتصوّره واقعاً؟)، فيما هي اندراج داخل الرؤية عينها لأميركا متزمتة تضطهد الحرية في حين تدعي حمل لوائها، وتوهم بالحفاظ على القيم في الوقت الذي تدمر كل اسسها ومعانيها، فتحارب العري مثلاً وهي ماضية في قتل الشعوب ورمي جنودها في حروب بعيدة وادارة الصراعات في العالم ولعب الدور الريادي في ابتكار آفات العصر وترويجها. ثم تأتي لتحاكم علناً في ظل اوهام "الطهر" و"العدالة" رجلاً بنى نجاحه على مرتكز الحرية التي تزعمها اميركا قيمة اولى من قيمها، حين اقدم في بداية السبعينات على انشاء مجلته "هاسلر" نصف الاروتيكية – نصف البورنوغرافية، شبيهة "بلاي بوي" الاعتق منها ظهوراً، والمتفوقة عليها قمة وجرأة وابتذالاً.

لاري فلينت كان كبش المحرقة الذي كانت اميركا في حاجة اليه تلك الفترة، للايهام باسترداد الصورة الطهرية لأمة غارقة في فسادها وحروبها الخارجية (والارجح لتغطية عقدتها من ذلك)، والفيلم يروي بعضاً من السيرة وبعضاً من الحقبة، وينطوي على معاني الحرية والعدالة وقيمة الفرد ومغالطاتها في مجتمع زائف كالمجتمع الاميركي.



لاري فلينت (وودي هارلسون) بين نساء مملكته المتدثرات بالعلم الأميركي.

طفولة بائسة

لمحة من طفولة لاري فلينت البائسة، الشديدة الفقر، في كنتوكي عام ١٩٥٢، تختصر لنا ماضي الشخصية الغامضة والمتناقضة والمثيرة للاري، القافز مع شقيقه جيمي الى بدايات النجاح والثراء في اوهايو بعد عشرين عاماً، حيث شرع الاخوان اللذان عاشا طفولة عوز وحرمان في تأسيس نوادي العري الليلية، وفي تقديم استعراض المتعريات لجمهور من العسكريين السئمين، ليحسبا في آخر الليل الغلة (السيئة احياناً) ونفقه من نقاشاتهما انهما يخططان لأحلام اكبر ولنجاحات أبعد تزامنت وانتدتها مع دخول ألتيا (كاورتني لاف) فجأة في حياة لاري (وودي هارلسون) عارضة نفسها لعمل راقصة متعرية في ملهاه. ولاري الذي كان مفرطاً في المتعات، غزير العلاقات والنساء، مشغوفاً بهن، ممتلكاً سمعة المجون والهوس الجنسي، ادرك سريعاً ان ألتيا مختلفة عن سائر الاخريات، ان ثمة شيئاً مميزاً فيها، انه منجذب اليها بقوة، فتمسي محظيته ورفيقة نهاراته ولياليه. ألتيا، من تلك اللحظة تلعب الدور الطويل والاساسي في صعود لاري فلينت الى قمة المال والشهرة، وتكون من ثم الشاهد الاول والاقرب على محاولات تدميره واسقاطه.

بين لقائه ألتيا واقترانه بها، كان لاري وشقيقه جيمي اسسا مجلة هاسلر. الفكرة تطورت من نشرة خاصة ارادها لاري دعاية لناديه الليلي، الى مجلة شبيهة بـ"بلاي بوي" البالغة سعة انتشار هائلة آنذاك. ومع ذلك لم يكن لاري يفهم صورها وموضوعاتها، قائلاً للناس: "انها مجلة تهزأ بكم". من منطلق التمايز عن "البلاي بوي" والتفوق عليها اخذ يرسم خطة مجلته، واصدر العدد الاول منها الذي بقدر ما احدث الصدمة (بائع الصحف فتح المجلة وتمتم "يا يسوع المسيح"، اولى الاشارات الطريفة التي تظهر الدعابة الموجودة في الفيلم) بقدر ما اتت نتائج مبيعاته مخيبة اذ بلغت الاعداد المرتجعة مئة وخمسين الف نسخة ولم تتجاوز مبيعاتها الربع. لكن لاري فلينت يتمتع بالذكاء والصبر والتصميم، فلا يتراجع، ويمضي في



لاري فلينت الحقيقي في دور القاضي في شريط فورمان.

اصدار عدد ثان، وتكبر سمعة المجلة بين الناس، يتداولونها ويتهامسون في جرأة صورها ونصوصها ورسومها الكاريكاتورية التي لم تتورع عن المس حتى بالرموز الدينية، كاظهار سانتا كلوز (بابا نويل) عارياً، او ابتداع خبر عن رجل دين معروف بأنه كان صغيراً يضاجع امه في الحمام. وصور واخبار من هذا النوع اثارت حنق المتزمتين والديماغوجيين الذين سارعوا الى تنظيم اللقاءات والمؤتمرات ضد لاري فلينت ومجلته، والفيلم يصورهم في طريقة ساخرة متداولين اعداد المجلة في الحفل نفسه المخصص بمحاربتها، مفترسين صورها وموضوعاتها – نساء ورجالاً – بعيونهم، للدلالة على خبث المجتمع المتلصص سراً على العري والداعي الى ايقافه في العلن وحسب، وشخصية اخرى لامرأة من المجتمع البورجوازي العالي تتقرب من لاري فلينت وتكشف هوسها وانحرافها، تثبت تلك الحقيقة الاجتماعية المبنية على الكذب والخبث وارتداء الاقنعة.

مليونا نسخة للعدد الثاني، لاري فلينت من رجل عادي مغمور الى قمة النجاح والثراء. فلينت المنتصر والمليونير يأتي بأمه وابيه من ريف الماضي الفقير الى القصر المليء بالتحف والاشياء الثمينة يتنعم بها، وهنا طريفة رؤية الاب بكلسونه الابيض الطويل يدخل الى غرفة النوم الفاخرة الاثاث لينام تحت رأس وحيد القرن، مذهولاً متعجباً كـ"أليس في بلد العجائب"، ولاري في غرفة مجاورة يعربد مع نسائه، وبينهن ألتيا التي ستطلب اليه الزواج، ويتردد رغم حبه لها لأن ايمانه ان لا شيء يدمر العلاقة بين رجل وامرأة اكثر من الزواج. ومع ذلك، يوافق، ويتزوج المرأة التي احبها فعلاً واحبته. بيد انها مرحلة السعادة العابرة والقصيرة لأن بداية المأساة حانت مع توقيف لاري وبدء محاكماته الطويلة والمتكررة، حيث الى جانبه زوجته ومحاميه إيزاكمان (ادوارد نورتون) الذي اخلص له حتى النهاية ودافع عنه في اقصى اللحظات والتهم.

محاكمات لاري فلينت لها الحيز الاكبر والاساسي من الفيلم اذ فيها يكمن الخطاب الحاد الموجه ضد نظم العدالة والاخلاق في اميركا، ونظرة مؤلفيه سكوت الكسندر ولاري كارازفسكي (استناداً الى السيرة الواقعية طبعاً) ومنتجه اوليفر ستون ومخرجه ميلوش فورمان. في المحاكمات، يتفجر غضب هؤلاء وتتركز بؤرة النظرة الانتقادية المشتركة. خاصة لنظام غريب من العدالة، يمثل لاحقاد نائب عام معقد ورجل مال لئيم يبغي تدمير لاري فلينت بأي ثمن. والقضاة (احدهم يؤديه لاري فلينت الحقيقي) ليسوا منزهين عن الخطأ والانفعال، فيحكم احدهم على لاري بالسجن خمسة وعشرين عاماً لقوله: "لا انتظر من هذه المحكمة حكماً ذكياً". ويخرجه محاميه بكفالة، واحتفال ضخم له في احد الملاعب، دفاعاً عن صحافة حرة، وجميلات يتدثرن عاريات بالعلم الاميركي، والشاشة العملاقة تعرض توليفة مشاهد من تاريخ اميركا الحديث، القول: "ما الداعر اكثر لك يا اميركا العري ام القتل ام التعذيب؟ الديماغوجيون يكذبون ويتلاعبون ويشيعون ان الجنس سيئ، لكن هل المجاعات والمجازر والعنصرية والكوكلوس كلان والتجارب النووية اشياء جميلة؟". ويدخل لاري ثانية الى السجن، لا احد يدعمه، لا مافيا ولا سياسيون. هو الذي رفض طوال مسيرة ارتقائه حماية اي طرف. كان قوياً بنفسه، مستقلاً، وكان ذكاؤه من النوع الغريب والمتناقض. "الله يعمل من خلالي، الا تفهمين؟" قال لزوجته. كأن في ما يفعله فعل استسلام لقدر شخصي، كالابطال التراجيديين المندفعين الى سقوطهم ودمارهم. ولاري الذي ينكر الله، لا يعنيه، بل يعني ذاك القدر المأسوي الذي يعيشه طوعاً ومرغماً، وفي لحظة الألم القصوى يصرخ "لا اله" وفي المحكمة لا يقسم على الكتاب لأنه غير مؤمن. رصاصة من قناص مجهول، ارسلته جهة غير معلومة، اقعدت لاري (الحي الى اليوم، وهو في الفيلم بدور القاضي كما اسلفنا)، انزلت به الألم الجسدي المبرح الذي حاول مداواته بالمخدر، ومعه زوجته فريسة الادمان، ومؤسسته الكبرى للنشر ظل يديرها شقيقه غير المبالي كثيراً بمعاناته مع زمرة المتنفعين، ولاري في الاعوام المريعة بين سجن ومحاكمة ومستشفى الامراض العصبية، منور، هاذ، عابث، متمرد، ولا مبال بأي مصير، فقد جسده وقدرته الجنسية والمرأة التي احب، لكنه لم يفقد الارادة والقوة والعزم وكل الميزات التي كونت اسطورته الحية المستعادة.

اسلوبه

يدنو اذن اسلوب ميلوش فورمان من اسلوب اوليفر ستون الكهربائي والصدامي المشحون (يصح القول ايضاً انه عصابي في جانب منه) لتقاطعه مع مادة الهجاء فيه، مع الغاية التي ولد الفيلم من اجلها، اي تعرية صورة اميركا كما عريت سابقاً لدى اوليفر ستون في "الفصيلة" (بلاتون) و"المولود في الرابع من تموز" و"وول ستريت" و"جي. إف. كي." و"نيكسون" وسواها. بيد ان فورمان كان سبقه الى مثل ذلك في الفيلم الرمز والاستعارة "طيران فوق عش الكوكو" حيث خلف الجنون الظاهري كمنت كل امراض التاريخ الاميركي وآفاته، منذ محو آثار الهنود سكان اميركا الاصليين. فورمان بارع في السخرية القاسية قبل ظهور اوليفر ستون. لذا من العبث القول ان فورمان تأثر بسينماه، بل الاصح القول انه لبى رغبته في دعمه النهج المجائي وتقديم عمل جديد يصب في الهدف عينه. والسؤال الذي توجهت به الى المخرج في مهرجان برلين (انظر زاوية خاصة به) كان هدفه اعفاء فورمان من تلك المقارنة التي سيواجه بها كثيراً. ميلوش فورمان يلبث سينمائياً اوروبياً له ثقافته ونظرته واسلوبه ولغته ولن يتأمرك؛ ويتجلى ذلك في مشاهد عدة من "الجماعة التي ضد لاري فلينت" حيث لمسة فورمان وبصمته الواضحة (اسطعها دليلاً على الاطلاق اللقطة الموصولة بالكاميرا المحومة داخل قصر لاري فلينت بحثاً عن ذكرى الزوجة المفقودة)، لغة لا نعثر عليها الا في السينما الاوروبية، لدى سينمائيين اوروبيين، والمشهد – المثال يردنا الى فيسكونتي وفخامة الحركة التي تدور على الالوان والشخصيات نبشاً لاعماقها. لا يتخلى فورمان عن اسلوبه الاوروبي حتى داخل الحرفة الهوليوودية الصافية، وادارته للممثلين مختلفة، غير صارمة وغير قمعية، تدع هامشاً من الحرية للممثل ليتحرك ضمنه ويقدم افضل ما عنده. ولأن فورمان يدرك ان مرحلة الاختيار هي الاساس، وبعدها يسير العمل طبيعياً بتوجيهات طفيفة، فانه وفّق باختيار وودي هارلسون لشخصية لاري فلينت (تشاء الصدفة ان يكون الممثل الملائم لاوليفر ستون في "قتلان بالفطرة") وادوارد نورتون لدور المحامي (وهو من المواهب الشابة القوية التي اكتشفت حديثاً في فيلم "خوف بدائي" حيث هو مرشح لاوسكار الدور الثاني له) لكن خاصة مغنية الروك كاورتني لاف في اول ادوارها السينمائية المهمة، اكتشاف مفاجئ وممتاز يتحدث عنه فورمان برضى شديد وحماسة بالغة، ومن يشاهد الفيلم ير ان المخرج محق في تقدير ممثلته التي ادت دور زوجة لاري فلينت في براعة مثيرة كأنها ذات مراس مديد وعتيق.

يبقى ان "الجماعة التي ضد لاري فلينت" اثار ضجيجاً كبيراً من حوله، وفتح الجدال واسعاً، لأنه شريط تحريضي اتهامي فاضح لنظام كامل سياسي واجتماعي وقيمي (من قيمة). حتى ملصق الفيلم شن المتزمتون والديماغوجيون حرب منع ضده، في فرنسا وبلجيكا ايضاً، رغم انه يرمز في وضوح الى مضمونه، اي الى لاري فلينت البريء الذي صلب على صليب العري مستوراً بالعلم الاميركي، مفسحاً لـ"ازهريي" المسيحية ولمحاكم التفتيش الحديثة ولفريسيي الاخلاق الكذبة شن حرب على الفيلم بحجة ملصقه، ولن يستغرب فورمان الامر، فهو اعتاده وله تاريخ طويل مع حرية التعبير المضطهدة.

جورج كعدي

فورمان في ندوة صحافية خاصة:
الاباحية مضجرة وحرية الصحافة اساس الديموقراطية



ميلوش فورمان.

منذ المرحلة التشيكوسلوفاكية، ميّز خليط الدعابة والحزن، الضحك والمأساة، سينما ميلوش فورمان. ومع هجرة السينمائي الكبير الى الولايات المتحدة، في ١٩٦٩، برفقة سينمائيين آخرين (كادار وپاسر) لم يفقد فورمان، الهارب من القمع الشيوعي ومن مشاهد ربيع براغ المشؤوم، روحه اللاذعة، دعابته وكآبته، التي استغلها الى اقصى حد في "طيران فوق عش الكوكو"، تحفته التي انجزها في ١٩٧٥ وكرست شهرته العالمية. وكان الفيلم المقتبس من رواية كن كيزي استعارة لأميركا، تشبه المرأة المكبرة والمشوهة، التي تعكس صور المجتمع الاميركي كما صور البلد الاوروبي الشرقي الذي عاش فيه. وامر طبيعي ان تكون الحرية هاجس ميلوش فورمان ولن تبقى هاجسه الثابت والابدي. وهو يميل دائماً الى الشخصيات المتمردة، منذ ماك مورفي (الرجل المفترض مجنوناً في "طيران فوق عش الكوكو"، وفي الدور جاك نيكولسون) الى "اماديوس" (موزار)، الذي سجل عودته الى تشيكوسلوفاكيا. وشخصية لاري فلينت تلائم هواجس فورمان في حريتها وغموضها ومزقها وتمردها، من هنا كان لاختيار اوليفر ستون المجال لزميله (نكاد نقول لمعلمه) كي يجعل سيرة الرجل الحي في الاطار القادر وحده على ابرازه، بذاك اللعب على حدّي الدعابة والمأساة الذي اشتهر به ميلوش فورمان وبرع فيه.

في غمرة الاقدام الكثيف من النقاد المشاركين في المهرجان على نيل حوار مع السينمائي الكبير العائد بقوة، لم يجد المنظمون بديلاً من جعل اللقاءات معه جماعية، ولدقائق محددة، افساحاً في المجال لأكبر عدد ممكن. وكنا، ناقدين ألمانيين، واسباني، وانا في لقاء الدقائق العشر المتاحة لنا في فندق بالاس، وتمالت الاسئلة وتركزت حول نقاط بارزة مثل: لم سيرة لاري فلينت تحديداً؟ العلاقة باوليفر ستون، العلاقة بالممثلين، والحرية، والبورنوغرافيا في الفيلم. وكانت اجوبة ميلوش فورمان مقتضبة لكن وافية، وهنا وقائع اللقاء القصير.

لم الغياب اعواماً سبعة قبل هذا الفيلم؟ يجيب: "طوال سنتين عملت على مشروع لم يعثر على تمويله، ثم على آخر تعثر موضوعه فتحولت عنه. ولم اتلق سيناريو لاري فلينت الا العام الفائت ووجدت ان الموضوع آني جداً".

وهل يتناول الفيلم حرية الصحافة؟ يتحمس فورمان: "حرية الصحافة اساس الديموقراطية. انها اهم من الانتخابات ومن اقتصاد السوق الحر. من دون حرية الصحافة يمكن مثلاً التلاعب بالانتخابات. لو لم اعش سنوات طويلة في مجتمع محكوم بالرقابة لما تطور بداخلي شغفي بموضوعات كهذه".

لكن الا تمجيد للبورنوغرافيا في الفيلم؟ ينفي: "لا اعتقد بأني امجد البورنوغرافيا. لست من المتعاطفين معها. لم اشتر هاسلر ابداً. رأيتها مرة ولعلها لم ترقني لأني لم ارغب في قراءتها ثانية. البورنوغرافيا تضجرني. لا نتأثر بها راشدين. يسعنا رؤية الصور البورنوغرافية في عقل بارد. اتساءل كم مرة تستطيع مشاهدة الامور نفسها الى الابد. البورنوغرافيا ثمن ينبغي ان ندفعه لحرية الصحافة. اننا لا نتكلم على التفاصيل، بل على خطر البنية الاخلاقية للمجتمع. حين نمتلك دعابة نصير امام المحاكم، لأن الموظفين، رجال السياسة، هم ممثلو المجتمع. عندما نهاجم البنية الاخلاقية للمجتمع نجد انفسنا في المحاكم، وربما في السجون. نعرض انفسنا لأخطار معينة".

ماذا عن التعاون مع الممثلين؟: "حين نؤلف فريق عملنا جيداً تسير الامور على ما يرام، بقدر ما نتدخل نفسد اللعبة. المهم انجاز الكاستينغ انجازاً صحيحاً".

اسأله

واسأله عن علاقته باوليفر ستون لاهتمام خاص بطريقة تعاونهما، يجيبني: "اوليفر ستون رائع كمنتج. لم يحاول ابداً توجيه اي تعليمات او التحرك ضد ارادتي. بل انه دافع عني دوماً ودعمني في بداية الفيلم حتى نهايته...". اتابع بسؤال آخر: اي علاقة تجد لفيلمك بافلام اوليفر ستون ولماذا لم يخرج "الجماعة التي ضد لاري فلينت" بنفسه؟ والرد: "اذا كان ثمة رابط بين هذا الفيلم وافلامه ينبغي توجيه السؤال اليه. لا اعلم. حين سألت كاتبي السيناريو لمَ لا يصنع اوليفر الفيلم بنفسه قالا لي ان الفيلم في حاجة الى نظرة جديدة، الى طريقة جديدة في التصدي للجانب المرح منه. اثّر فيّ ذلك الكلام كثيراً".

وهل واجهت مشكلة مع الرقابة الاميركية؟: "لم اواجه مشكلات لأن ثمة نوعاً من الرقابة الذاتية في الفيلم. انه يلمح في اختصار شديد الى قسوة صور مجلة "هاسلر" ورسومها وابتذالها. ولو وضعت المزيد من الصور في الفيلم لما منحنا الضوء الاخضر. وفي الولايات المتحدة نعتمد على ملصق مختار تماماً لانجاز دعاية الفيلم. عندما ناقشت الامر مع رئيس شركة التوزيع قال ان ضغطاً كبيراً مورس عليه من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. انما خير الدفاع عن كمال فيلم منه عن ملصق".

وعن اختيار كاورتني لاف نجمة الروك لدور زوجة لاري فلينت قال فورمان: "قابلت لهذا الدور ستين امرأة، بينهن تسع وخمسون محترفة. الوحيدة التي اتت الى المقابلة وهي تحفظ غيباً كل السيناريو كانت نجمة الروك كاورتني لاف. أثّر فيّ ذلك عميقاً. مال قلبي الى كاورتني. انما لدينا دوماً شكوك، اذ نفكر في اننا ربما اخطأنا، او لعل ثمة تعاطفاً شخصياً، اريت فتسلاف هافل ثلاثاً من المرشحات للدور، فاختار عليهن كاورتني".

وهل يجب ان يكون صديقاً للاري فلينت؟ يرد المخرج فورمان صريحاً: "شخصية لاري فلينت تسحرني تماماً. تلك الازدواجية. ذاك التناقض الذي فيه يسحرني. لعله احد الاسباب الذي جعلني اتحمس للسيناريو. اود تمضية بعض الوقت معه لأفهم اي نوع من الاشخاص هو: هل هو شجاع ام مجنون؟ هل هو حقاً مناضل واع جداً يناضل للحرية؟ ام هو على العكس جبان يختبئ وراء التقلبات السياسية لاضافة المزيد من القذارة؟".

ج. ك.

ايرادات "بخيت وعديلة ٢" الأعلى في مصر



عادل امام.

● اول انتاج سينمائي للممثل المصري محمود حميدة هو "جنة الشياطين" السيناريو لاسامة. اما المخرج فلم يتم اختياره حتى الآن.

● "العريش حبيبتي" فيلم جديد من اخراج احمد النحاس وبطولة كل من حسين فهمي ودلال عبد العزيز.

الفيلم تدور قصته حول طيار مصري يكلف مهمة انتحارية وتسقط طائرته على مدينة العريش بصاروخ اسرائيلي.

● قرر الدكتور علي حسن امين عام المجلس الاعلى للآثار تشكيل لجنة للسينما للاشراف على الافلام التسجيلية.

اللجنة مؤلفة من المخرج السينمائي كمال الشيخ، ورئيس رقابة المصنفات الفنية، وعلي الغزولي ومحمد صالح، والمدير العام لادارة الافلام الوثائقية نبيلة نصار.

● بلغت ايرادات فيلم "بخيت وعديلة (٢)"، اخراج نادر جلال وبطولة عادل امام وشيرين، الاسبوع الثالث في دور العرض المصرية ٢،٢٤٩،٤٢٠ جنيهاً مصري بينما بلغت ايرادات "امرأة فوق القمة" اخراج اشرف فهمي وبطولة ناديا الجندي وجمال عبد الناصر ٦٦٢،٢١٠ جنيهات.

الفيلم يعرض حالياً في لبنان.

● المهرجان القومي للسينما المصرية قرر تكريم اربعة فنانين مصريين: المخرج حسين كمال صاحب "ابي فوق الشجرة"، والممثل كمال الشناوي، والمخرج التسجيلي صلاح التهامي، والممثلة عقيلة راتب.

وسوف يصدر المهرجان القومي اربعة كراسات تتناول سيرة الفنانين ومشوارهم السينمائي، توزع اثناءه اي ابتداء من ١٨ ايار المقبل.

تلفزيون
"خفايا" في موضوعاتها الغيبية: لمَ الاستمرار في ترويج خرافات ميتة؟

برنامج "خفايا" الذي تبثه محطة الـ"ام.تي.في." ويبحث في الامور الغيبية والظواهر البارابسيكولوجية، موضع نقد في هذه المقالة، ومحاولة نفي حتى لوجودها.

شاهدنا الحلقة الاولى من برنامج "خفايا" بمجيئه الثاني. ولفت نظرنا اصرار "الام.تي.في." على اعادة نوعية معينة من الموضوعات الماورائية.

وكنا قرأنا سابقاً نقداً للدكتور الخوري، لم يكن لمصلحة البرنامج، وها نحن اليوم نجد انفسنا امام نقد جديد، انما ليس من الوجهة نفسها، او البعد نفسه، بل من النهج المناقض كلياً.

فاعتراضاً على موضوع تأكيد الروح نقول:

١– ان جميع التجارب في روسيا البيضاء والبلاد الاشتراكية المجاورة لها، كلها لم تعلن مرّة واحدة وجود الروح في تجاربها التي لا يستهان بها من الناحية البارابسيكولوجية، فهل يعقل ان ينطق احد اهم المتكلمين اللبنانيين، الدكتور منير شمعون صاحب الاختصاص بعلم النفس، بوجود الروح في حين ان من قام بدراسة افعالها على مستوى عالمي لم يصرح بوجودها؟

لقد أعلن الروس انه في حال تكبير التموّجات الدماغية، قد تتضح ماهية ما يسمى بالظواهر النفسية التي هي "مادية – دماغية" ولم يصرّحوا يوماً بما يريد اعلانه من لم يقربهم منزلة. فكيف بنا هنا نترجم نتائج تجارب هي الأم في حقل الدراسات النفسية لمصلحة معتقداتنا فحسب.

٢– إن احد ابرز الباحثين كان جوزف بانكس راين (مدير اهم مختبر عالمي في الابحاث النفسية في اميركا، ضمن اطار الدراسات الجامعية) كان حائراً في موقفه من الروح، ولم يدل بوجودها ايجابياً، كما لو كان يدلي بعلومه الاخرى كالبيو – بيطرية او الاحصائية. فإذا كان احد رواد تلك العلوم، التي بدت انها في طريق العلم، غير قادر على تأكيد طبيعتها الروحية، فهل يجدر بنا اعلامياً، ومن اعلان وجود الروح كما حصل على الشاشة تأويلاً للمعاني العلمية وعباراتها؟

افترض الحاضرون ما كان من الضروري اثباته، وجعلوا من الفيزياء، من نقاط ضعف مادة لمصلحة الروح! فكان ان ترجمت العبارات لتي يروجها غموضهم علمياً (ولذا، فهي ليست علمية بالطبع) لمصلحة معتقدات دينية كمن يحاول المحافظة على ماء الوجه!

في الواقع لم تضع أية دراسة علمية (على حد علمنا) بحثاً واحداً لمصلحة ما يفترضه الحاضرون، ذلك ان الروح مبدأ ديني شخصي، نوافق نحن على وجوده عقائدياً، كمؤمنين ولا نحتاج الى دراسته مختبرياً لاثباته، لأن ايماننا بالروح لا يتزحزح سواء برهنت الابحاث على وجوده، ام لم تبرهن.

لذلك ما يؤسفنا استمرار بعض وسائل الاعلام، وفي مسعى تجاري، كما هي عليه منذ سنين طويلة ان تقوم بعرض الموضوعات الانسانية ذات الوقع التأثيري على مصير البشرية.

الحاسة السادسة

اما بشأن ما قيل عن احتمال تنشيط الحاسة السادسة او انواعها... الخ، (ضمن اعتراضنا على موضوعات "خفايا"، كعينة على سبيل مثال آخر...) او بشأن استغلال الاختبارات الايجابية في التخاطر (وكل الموضوعات المتعلقة بمحيطها وحقلها) كما روّج في الحلقة الاولى، فإننا نعلم الناس ان كل ما قيل بصددها لا ينطبق على اصول البحث العلمي، وبالتالي فلا قيمة لما زعم بشأنها على الشاشة، وكأن المطلوب من ورائها، اعادة برنامج "خفايا" ببدعة جديدة، بعدما حاولت اللجنة المنظمة له، استيراد البرنامج الخرافي الاول "ميستار" ثم "خفايا" بخرافاته الاولى، "فسليتينغ"، فخفايا الاخيرة، كمن يحاول التقاط الماء في الغربال.

أ – من أهم رجالات البحث لدحض منه "الاباطيل" (تنمية الظواهر اختبارياً وشخصياً) العالم الجامعي "هايمن" الذي اعلمنا علانية ان مركز الاستخبارات الاميركية قد اوقف كل نشاطاته ودعمه لبرامج هذه الموضوعات منذ سنة ١٩٧٠ لأنها لم تعد بأي مردود له ولبلاده.

ب – وتلتها مؤسسة "الدفاع عن الذكاء" الاميركية التي توقفت نهائياً عن مناصرة هذه الاعتقادات.

ج – واذا كان لا بد من ذكر مؤسسة علمية معروفة في جميع الاوساط الدولية فهي "المعاهد الاميركية للأبحاث"... التي تعاقدت مع الاستخبارات الاميركية لتقويم صدقية تلك الموضوعات وجديتها (تخاطر، استبصار... عوامل روحية في المرء...) وما شابهها بالطبع، او ما يستنتج منها مثل البسيكومتريا اي الاتيان بالمعارف الخاصة بشخص اذا ما حصل بعضهم على عيّنة تخصه كما اعلن في البرنامج على الشاشة وأكّد حصوله! وجاءت النتائج ان لا صدقية ولا فائدة من تلك الادعاءات التي كانت مجرد اوهام...

د – واذا قرأنا نتائج "المؤسسة الدولية للعلوم التطبيقية الاميركية" التي تولت اكمال الابحاث بعد توقف معهد "ستانفورد" الأبحاث النفسية، علمنا ان لا فائدة مرجوّة ايضاً من جميع ميادين تلك الظواهر. فلمَ الاستمرار باطلالات جديدة لترويج خرافات ميتة علمياً؟

ربما يتضح الجواب اذا ما ذكرنا ما قاله الدكتور "روجيه شكيب الخوري" الذي يصدر منذ سنة ١٩٧٨، الكتاب تلو الكتاب لترسيخ تلك المعلومات، في دروسه السنوية لطلابه ومحاضراته، واطلالاته المفاجئة والصاعقة على الشاشات، كما حصل في ليلة ١٩٩٧/١/١ عندما هدم الخرافات بأربع دقائق، لأن ما يبنيه الدجالون تميته العلوم بثوان.

وأخيراً نود ان نطرح السؤال الوجيه في جوهر هذه المسائل: "اذا كان احد اعلام البارابسيكولوجيا "بيلوف" قد اعلن عن اهم سبع تجارب في العالم في موضوعاتها، ثم عمد "هايمن" نفسه الى دحضها كلها، وخاصة الى دحض أهمها وهي التجارب الغانزفيلدية التي يعتبرها البارابسيكولوجيون انها بيت القصيد لهم، وحجر الزاوية في تجاربهم، فكيف تجرؤ شاشة الـ"امتي.في" على ترويج افكار تخص العصور الاولى وتواظب على دعم اسطورة "سانتاكلوزا"؟

مصطفى عموري

مسرحية عن الشاعرة الروسية مارينا تسفتايفا

الشاعرة الروسية مارينا تسفتايفا" التي نفيت الى باريس ابان النظام الستاليني، ومكثت هناك ١٧ عاماً مع ابنها مور، تعود الى وطنها الاتحاد السوفياتي في ١٩٣٩، لكنها تنتحر عام ١٩٤١ ويتوفى ولدها في ١٩٤٤ على الجبهة الروسية.





مارينا فلادي وماتيو روزي في "الممر".

من هذه الفصول المأسوية الفت فيرونيك اولمي مسرحية بعنوان "الممر" تعبّر عن معاناة المنافي وكذلك عن الامل، ولاسيما عن "استحالة الحياة من دون كتابة".

المسرحية التي يخرجها ايفان موران، ويؤدي الدورين الاساسيين فيها ماريا فلادي (الممثلة المخضرمة) وماتيو روزي، تقدم حالياً على مسرح "رون بوان" في باريس.

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "ادرنالين" (فيروس قاتل يصيب عاملين في احد المصانع وتبدأ الحكاية. أجواء من التشويق وحبس الانفاس).
٢ – "فدية" (مل غيبسون ينقذ صغيره المخطوف).
٣– "بينوكيو" (القصة المعتادة والطريفة).
٤ – "ضوء النهار" (في النفق المائي لتتجر العابرون فاتى سلفستر ستالون البطل لانقاذه والمغامرة تشويقية لاهبة من المخرج روب كوهين).
٥ – "صراخ رجل طليق" (مغامرة قتل وعنف للمخرج غلس).
٦ – "ادي" – ووبي غولدبرغ تدرب فريقها المفضل لكرة السلة.
٧ – "اسود رخيص" (مغامرات كوميدية لهواة هذا النوع).
٨– "فليد" (تشويق مع لورنس فيشبرن وسلمى حايك ومايكل نادر).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "كينغ بين" (كوميديا تروي مغامرات لاعب بولينغ).
٢ – "ماتيلدا" – (جون ترافولتا يكتسب القدرات الخارقة ومعه روبرت دوفال).
٣ – "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية مع بربارة سترايسند والاخراج لها).
٤ – "ذات يوم جيد" (فيلم كوميدي رومنسي، شفاف مع ميشال بفايفر وجورج كلوني).
٥ – "شجاعة تحت النيران" (شريط اتهامي من فصول حرب الخليج).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١– "فدية "راجع برنامج ابراج).

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الوصول" (خيالي ومخلوقات فضائية خارج النظام الشمسي مع شارلي شين).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ايفيتا" (اسطورة ايفا بيرون حقبة الخمسينات مع مادونا).
٢ – "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جيد"(راجع برنامج إسباس).
٤ – "ساعي البريد" (پابلو نيرودا يكتب رسائل الحب ويعلم الساعي البسيط اسرار الحب مع فيليب نواريه وماسيمو ترويزي).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١– "كينغ بين" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٢ – "وقت للقتل" (محام ابيض يدافع عن متهم اسود مع سندرا بولاك).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ذات يوم جيد" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"بيفرلي هيلز".

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ادرنالين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كلوكرز" (عالم المخدرات مع اشقيائه وتورطهم في داخل المتاهة مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٣ – "فليد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراخ رجل طليق" (راجع برنامج ابراج).
٥– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غليمرمان" لستيفن سيغال.

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اليت).
٣ – "ذات يوم جيد"(راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فتيات جميلات" (تغيرات فتيات في سن النضج ومرحلة المراهقة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٢– "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رعب" (مراهقة تسبب الرعب لعائلتها لارتمائها في احضان شاب مختل).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"تعر" (ديمي مور تتعرى امام سناتور في الكونغرس).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "ادي" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "بيت في عطلة" (مشاكل عائلة اميركية في ليلة عيد الشكر، الاخراج لجودي فوستر).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج اليت).
٣ – "وقت للقتل" (راجع برنامج امباساد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "جزيرة الدكتور مورو" (مارلون براندو يحول الحيوانات الى بشر – خرافي).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "رانديون" (الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة، روبرت دونيرو داستن هوفمان).
٤– "بخيت وعديلة" (٢) (عادل إمام وشيرين مرشحان للانتخابات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"ميفن بريزونر"

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة" (٢) (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: –٤١٢٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهارا ويوميا حفلات للمدارس وسبت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٢٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما:
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت). ت:٠٩/٩/٠٠٩٣٤٩٠٠.

معارض

● غاليري ابيروف دارتيست، حي السراسقة، الاشرفية:
– برونو لاسال حتى اول اذار.
ت – ٢٠١٦٣٦

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية
– بوناكورسي حتى اول اذار.
ت – ٣٣٦٥٢٥.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– لينا وميلدا كيليكيان حتى ٢٨ شباط. ت – ٣٩٦٥٦٢.

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر انسي حتى ١٤ نيسان.

● صالة المعارض في الاسواق:
– معرض جماعي نظمته جمعية الفنانين للرسم والنحت حتى ٢٨ شباط.

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– روز الحسيني حتى ١٢ اذار.
ت – ٨٠٥٠٦١.

● غاليري ايماغوس، الزلقا، قبالة اكزوتيكا:
– لوسي. ت. حتى اول اذار.
ت – ٨٨٨٦٤٣.

● غاليري ٥٠ × ٧٠. آخر شارع الحمراء:
– شوقي شمعون حتى ٧ اذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

● غاليري مرايا، شارع سامي الصلح:
– عزيزة حرب حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٩٣٧٣٠.

● الصالة الزجاجية في وزارة السياحة، الحمراء:
– الفن التشكيلي الروماني المعاصر حتى اول اذار. ت – ٠٣/٦٩٤٢٥٠.

● غاليري آر اي فالور، نزلة الانتشاك، الاشرفية:
– سميرة نعمة حتى ٧ اذار.
ت – ٤٢٥٩٦٤.

● غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز، الحمراء:
– غادة جمال حتى ١٥ اذار.
ت – ٣٤٥٢١٣.

الابراج

● الحمل: تريد تبديل نمط العلم في شكل مختلف تماما، وويل لمن لا يستطيع اللحاق بك.

● الثور: تجد مبررا لخطوة خاطئة قمت بها وتحاول الاحتفاظ بقرارك الفردي حرا من الضغوط.

● الجوزاء: غالبا منا يصادفك الحظ الجيد في لقاءاتك. ويكون اليوم خير مثال.

● السرطان: اخرج من عزلتك لفتح حوار مع الآخرين وستجد ان اعمالك تسير وفقا لما تريد.

● الأسد: يوم مناسب لك لتكون نجما، وجيد ان تطرح افكارا ومقترحات جديدة.

● العذراء: يوم مرهق وفيه تبدل في المعطيات. لا يخرج منه فائزا الا الحكيم الصارم.

● الميزان: تخسر بعض المال. كن حريصا وراقب حساباتك.

● العقرب: أزمة تمر بها اليوم. لا تواجهها بالغضب وحاول ازالة آثارها.

● القوس: تبدل طارئ في حياتك ان في طريقة العمل او في المنصب او تغيير جذري في نوع العمل.

● الجدي: اجتماع يوفر لك انجح السبل لحل مشكلة عالقة لديك.

● الدلو: تعيش ازمة خانقة، تجنب التنقلات غير المجدية واتمم فقط الاعمال الروتينية.

● الحوت: تعطي دورا متزايدا لفريق العمل وتأخذ برأي الاكثرية. انه تقدم فكري لديك.

ملنيكوف دخولاً الى عالم موسيقيين يعزفهم ويحمل ارتعاشات في البستان

بقدر ما توسوس الموسيقى في عازفها وتقلق سكينته، وبقدر ما يتلقاها اختلاجات ونشوة، تقترب المسافات بينه وبين جمهوره، يلتصقان في هذه المناولة المعجونة قربانتها من جحيم وفردوس، من داء ودواء.

الكسندر ملنيكوف لم ينتظر تجارب العمر لينحت اصابعه في مقلع الموسيقى ويرشحها عرقاً حارقاً، من مسامه، هو ولد وعلى أطراف أصابعه أرث، يحمل بصمات نار المبدعين وجنون تأليفهم وتلك البركة التي تنعم عليه بالدخول الى عالمهم واستنباط عبقريتهم. ولا يترجمها، ولا يعزفها جيلاً آخر، بل ثمة قوى خارقة تجعله هم، بروحهم، بتساميهم، بشمولتهم، بعصاراتهم وجنونهم.

عزف فحمل داهم البناء، ترشفه بلثة الحمى وارتعاشاتها. في قائمته سوناتا لبرغ وسوناتا لشوبير وفانتازيا لبرامس و"ذكر من دون جوان" لفرانز ليزت.

وراء ملامح الطفولة عاقل سبر الوزنة القابعة فيه ونكش لها التربة الخصبة حتى اذا حصدها اطعم منها العالم وروى بها عطشاً. هو الظمآن الى العبث في الجبل يرتوي بها او يتشقق في تربتها جفافاً ليعود من منيهة يغرق فمه الشره في ينابيعها، يجرع سيلاً ينتشه هنا، يفيض به هناك.

تلك هي دعوته الثانية الى مهرجان البستان. فالعام الفائت حرّك المشاعر في صحبة عازف كمان لا يقل نبوغاً هو فاديم ريبين وكلاهما لم يتخطيا الثانية والعشرين. معاً اثبتا مكانتهما المبكرة في عالم الابداع الضائق بالمواهب وماقليها.

وعاد امس منفرداً كونشرتيا متكاملاً بالمؤثرات يستولي على جمهوره، يطوع سمعه، يمالقه، يوجعه ولا يتباهى بل يظل منغلقاً في شرنقة النعمة، سكران بالنغم، حاضراً على ولادته، مقدماً من يديه وعرقه وترنحات جسمه اقصى ما يتمناه المؤلف في وعليائه.

لذا لم يلح الجمهور بتلك العلاوة التي يمديها العازف عرفاناً لتقديرهم وتصفيقهم، لأن ملنيكوف كان في "ذكر من دون جوان" لليزت المقطوعة الختامية لوليمته، أفرغ مخزونه الدافق، من حنان وشراسة، من اجتهادات تقنية هائلة وسجالات صارخة بين اليدين والملامس اكتفى بالانحناء وتعابير وجهه المسافرة مع آخر لمسة متجهمة لا ترويها ابتسامة.

(صورة) الكسندر ملنيكوف.

ببرغ استهل احتفاله وزاده منه لغة تعبيرية عدوانية للرومانسية، ومتأثرة بنمج شونبرغ. ومن يتوغل في سوناتا برغ، في رناتها وجملها الهارمونية، وفي ذلك التخلي عن صفة اللحن واصواته النغمية، لا بد له ان يتآلف وهذه المادة الجديدة في بناء الموسيقى، العابقة "بالاختراعات"، ويتآخى سمعه تارة مع الرنّة وتارة مع الايقاع وغالباً مع التوافقات المتسلسلة في جمل طويلة من العناق السمفوني.

الكسندر ملنيكوف تنبه رغم فتوته لاسلوب في الدخول الى هذا العالم التعبيري. السوناتا التي قدمها ليلة الاول من آذار اظهرت مكانته في تحسس العمل والتجرؤ على حرماته. جملة تلو جملة استحضر اجواء ووصف مناخات متنقلة بين الحميمية الليريكية والتوتر الدرامي العالي النبرة. ببرغ برز نبوغه المنفتح على اجيال الموسيقى كلها وبانشائه التجريدي تحسس صوراً ناطقة بالجمال استلمناها من أصابعه المحمومة دونما جدل من حيث تكوين النغم وارساله الى السمع.

الخطوة الثانية سوناتا لشوبير ميلودية، عنيفة وعذبة، تطلق من خفاياها مفاجآت تكشف فوراً عن ارتباط ملنيكوف العضوي والروحي بكل عبقري اختاره احتفالاً لحممه الطليقة. رأيناه ينحني فوق النوطة الاولى، حتى الالتصاق بها يستنطق جموزها في بدء المغامرة في رمال شوبير الساحرة بمظهرها، المتحركة متى ولجتها الانامل، وكمغامر ألف عبور الصحاري دون ضياع، دخل اللعبة الشوبيرية بأسلوب ملون، استطاع ان يتشخص به ويعبر عن خفاياه. لكل جملة شهادتها ودرب سار عليها المؤلف اولاً ثم هو في اتجاه ملاذ من التوحدن.

قطعتان شاهقتان تركهما للقسم الثاني وفيهما عصارة ودفق انفاس.

فانتازيا يوهانس برامس المتقلبة بحركاتها الستة عبر هارمونيات خارجة طيّعة خاضعة لمقاييس التنويعات. من أنامله السحرية سر موسيقى برامس المخبئة عناصر متفاوتة، منحرفة تحت حياكة من المسالك الفريدة والمنطقية.

اما ذروة العطاء، أما اختزال هذا الفتى – الشيخ في مقطوعة تعبر عن الهامه، وارثه الفني وتوظيفه الهائل له، ففي "ذكر من دون جوان" لليزت، حيث يتحول الانس الى جن يستحضر روح المؤلف في قداس أسود تقشعر له العين والأذن معاً فتنالان من حمى العازف وجنون المؤلف نصيباً من ارتعاشات وولع، بهذا العازف ومهارته التقنية في ترصيع الصوت حبة حبة، ثم يتسع به في لغة تعبيرية هائلة بصياغتها، عاصفة في قوالبها المنفتحة بعضها على بعضها، دونما مفصل يخفض من شهقاتها، ولا من قيمها المرصودة للنبوءات لما في ضفائرها الانطباعية من تصوير مسبق للغة التعبيرية ولم تكن شقت طريقها بعد في زمن ليزت.

الكسندر ملنيكوف اختار الوعر ضربا لروحه الموسيقية، فتوته لم تبحث لأكسير النغم عن الوصفات الاسهل تركيبة، بل دخل الكيميائيات النغمية المعقدة، الشائكة، ينهل منها صفاء لروحه القلقة.

مي منسى

محمود أمين العالم وطيب تيزيني تحدثاً عن المقاومة والعولمة والأيديولوجيا

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي – فرع النبطية ندوة ثقافية شارك فيها المفكران العربيان محمود امين العالم والدكتور طيب تيزيني في حضور حشد من الفاعليات الثقافية والتربوية والحزبية يتقدمهم الامين العام للمجلس الثقافي النائب السابق حبيب صادق.

العالم

بداية قدم المربي حبيب جابر المتنبيين بكلمة عن مكانتهما الفكرية في العالم العربي، ثم استهل المحاضر العالم مداخلته بالاشادة بالمنجزات التي حققتها المقاومة، وان الجنوبيين يواجهون العدو الصهيوني مباشرة لافتا الى ان المعركة معه تداخلت في كل امورنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ونعتقد ان المعركة واحدة والهم واحد نتقاسمه بشكل او بآخر.

وقال: ما اجمل وضوح الهدف والمصادمة المباشرة، اما نحن في بلادنا فما اشد ما استطاعوا ان يتدخلوا ويفرقوا ويميعوا ويغيبوا الحقائق، المعركة صعبة فعلا لا تسيل فيها دماء – الا دماء محدودة – تسيل فيها الكرامات والمشاعر واما انتم هنا فإنكم لا تواجهون الامبريالية العالمية وتواجهون عصرا بأكمله يحاول ان يحيل الحياة البشرية مرة اخرى الى غابات، اليوم يحاولون صياغة البشر كما يريدون باسم "العولمة" ويحاولون ان ينمطوا العالم كما يريدون ليس لمصلحة حضارة ولكن لابتزاز مصالحنا وحياتنا وتراثنا، انتم تقفون في هذا الجزء جدا جدا من العالم وقفة كبيرة جدا بحجم العالم اجمع.

تيزيني

واعرب الدكتور تيزيني في مستهل مداخلته عن سعادته بلقاء من "يمثلون الآن ضمير الوطن العربي وشعوب العالم يصنعون جزءا من تاريخ العالم". ثم اشار الى ما يطرح الآن في اميركا وفي ايطاليا، من النظام العالمي الجديد تحت ما يسمونه بنهاية التاريخ" مناقشا في خصوص ذلك اطروحة المفكر الياباني فرنسيس فوكوياما الذي "اتى متساوقاً مع عملية تفكك المنظومة الاشتراكية، ليعلن ان التاريخ وصل الى نهاياته السعيدة، هذه النهايات التي تكللت بوجود النظام العالمي الجديد وبقيادة الولايات المتحدة الاميركية". موضحا ان "نهاية التاريخ تعني هنا نهاية البشرية في هذا النظام الاميركي الذي سيتحول الى القدر المطلق ولا بد اننا نلاحظ فوكوياما هنا انه يصوغ خطابه السياسي من موقع التأكيد الآن على اللحظة الجديدة من لحظات الهيمنة المطلقة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية على الشعوب عامة؛ معتبرا ان ما قدمه فوكوياما "ليس الا صيغة من صيغ ايديولوجيا جديدة تقوم على الهيمنة التي يراد لها ان تصل الى قمتها القصوى وتدعو الى نبذ الايديولوجيات بمعنى ان الايديولوجيا انتهت وتحولت الصراعات البشرية الى صراعات ثقافية، صراعات اثنية، عرقية، قبلية، دينية، اصولية وما يعني انهم سيتحولون في اتجاه اثارة هذه المسائل بوصفها البدائل الجديدة للصراعات الايديولوجية التي كانت من قبل". لافتا الى ان "العصر تكرسه الولايات المتحدة الاميركية الآن باسم النظام الدولي الجديد وهو في حقيقة الامر بداية صراع جديد وبطرز جديدة بين ايديولوجيات ستبقى قائمة" منوها بالمفكر الراحل الدكتور حسين مروة الذي "استطاع فعلا ان يصوغ مشروعا فكريا نكتشف قيمته الاساسية ربما الآن على الصعيدين المعرفي والايديولوجي" ورأى الدكتور تيزيني ان "التاريخ الحقيقي يبدأ الآن.

(صورة) العالم، جابر، تيزيني. (كامل جابر)

وفيما حدث ما حدث وتساقطت المنظومة الاشتراكية وتبلور النظام الدولي الجديد بشكل او بآخر، فان هذا الذي حدث يمثل لحظة ايجابية في التاريخ العالمي".

وحول سؤال عن استجابة الحداثة التكتيكية في لبنان لمشروع العولمة اجاب: العلاقة قائمة كما هو واضح ورغم ما يحدث الآن في اطار العولمة الامبريالية فإن البلدان التي تخرج عن هذه المنظومة العولمية تظل خاضعة في الدرجة الاولى لاملاءاتها الداخلية بجدلية الداخل والخارج، وبرغم ان الخارج الامبريالي الآن يصنع ما يصنع في الدواخل الاخرى في العالم الثالث، فإن هذا الداخل يظل هو الذي يملي على الخارج كيفية الفعل سلبا او ايجابا بما يعني انه ستبقى لحظة متوافرة دائما للقيام بفعل ما من الداخل ذاته وهذا يعني بدوره انه من اجل ان نضع اساسا معرفيا للقول بأن المقاومة لا تزال وستبقى تمتلك شرعيتها التاريخية، لا بد من التأكيد على انه في الاصل لا بنية مغلقة بصورة مطلقة وغير قابلة للاقتحام والاحتراق كما تزعم الان النظرية البنيوية. وان التاريخ يمثل سياقا مفتوحا متواصلا ومتفاصلا، وشرعية المقاومة ليست للعرب بل لكل الشعوب التي رغم انها تخضع الآن للعولمة السياسية، قادرة على ان تكون مشروعة لأنها تستطيع ان تكتشف ما تفعل.

تعقيب

ثم عقب العالم على مداخلة تيزيني موافقا اياه من حيث ان "الذين يقولون بنهاية الايديولوجيا، يقدمون ايديولوجيا" ورأى انه "عندما تكون نهاية الايديولوجيا يعني نهاية التفكير، يعني نهاية الرؤيا للعالم والتخلي عن الافكار والخصوصات. وعلى هذا الاساس يريدون منا ان نتخلى عن الفكر ليضخوا هم فكرهم في داخلنا فنتحرك بما ضخ في داخلنا حركة نتصور اننا نتحرك بحرية وفي الحقيقة اننا نتحرك بحسب ما ضخوه في داخلنا. ومن اجل هذا فإن معركة الايديولوجيا من اخطر المعارك ومن اجل هذا، الصراع الطبقي يتم على ارضية الايديولوجيا والصراع السياسي والصراع هنا الاستعمار والصهيونية يتم على ارضية الايديولوجيا والنظام الرأسمالي ايديولوجيا معينة تقوم على التنافس". لافتا الى اننا "عندما نكافح من اجل ايديولوجيا انسانية، نحن نحرر الايديولوجيا من استغلالها ضد العلم واستغلالها ضد القيم الكبيرة التي حققها الفكر الانساني، الايديولوجيا هي الانسان ولكن بشرط ان يتسلح بالعلم والمعرفة العلمية".

بعد ذلك تحدث الدكتور تيزيني عن "الدولة الامنية في المجتمع العربي" التي "تأتي وارثا شرعيا لعملية الهدم التي اخذت تفصح عن نفسها مع بداية السبعينات".

تكريماً للمربي حسن مغنية

كرم نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي المعلم الاول في طيربيا المربي حسن مغنية. ورعى الحفل رئيس المنطقة التربوية في الجنوب الدكتور رضا سعاده، وحضرته فاعليات تربوية واجتماعية.

والقى سعاده كلمة اعتبر فيها هذا التكريم خطوة تقدمية من نادي المستقبل وقال: "الانسان ليس فقط بحلمه وخياله، الانسان بواقعه وامكاناته، والعاقل هو الذي يطرح مشكلات يستطيع حلها. من هنا انظر الى التربية في لبنان في شكل عام وفي الجنوب في شكل خاص، فلا يجب ان ننسى ما تعرض له الجنوب وما زال من عدوان اسرائيلي وما تعرض له سابقا من حروب داخلية، وما لهذا من تأثير على التقدم في أي مجال من مجالات الحياة، ومع ذلك نرى تطورا ملحوظاً. فمن حيث البناء بنى، مجلس الجنوب اكثر من مئة مدرسة نموذجية وتعاقد مع اكثر من ١٦٠٠ معلم.

وعن المعلمين المتعاقدين قال الدكتور سعاده انه غير مقتنع ان الذين رسبوا في الامتحانات هم غير اكفياء، فها هي المدارس اليوم تعود وتتعاقد معهم وعلى اكتافهم قامت العملية التربوية وما زالت.

ووجه الدكتور سعاده شكره واحترامه الى المعلمين الرسميين الذين يتعاقدون مع المدرسة الرسمية باجر اقل بكثير مما تدفعه المدارس الخاصة.

والى كلمة المحتفى به شاكراً نادي المستقبل والدكتور سعادة والحضور. وتسلم درع المستقبل من رئيس النادي علي فقيه.

عيد المعلم

تقيم لجنة الامل في مدرسة راهبات المحبة في الحازمية قداسا في عيد المعلم ظهر يوم السبت ٨ آذار الجاري، يعقبه غداء في مطعم الامين، الجمهور تكريما لمعلمي المدرسة ومعلماتها وتشارك رئيسة المدرسة الام ماري فنسان كريم.

تصويب

تعليقا على خبر محاضرة البروفسور جان سلمون في كلية الحقوق في الصنائع، الخميس ٢٧ شباط، اوضحت الدكتورة احلام بيضون في اتصال ان البروفسور سلمون بلجيكي وليس فرنسيا وانه احب لبنان لانه عرفه منذ كان عاملا في الاونروا.

---

٩٩ في المئة نعم من اللبنانيين لعيد الجدّات

هل يكون لنا نحن اللبنانيين عيد للجدات كمثل الذي احتفلت به فرنسا امس؟

المبادرة التي اطلقها "تلفزيون لبنان" مساء امس في مطلع نشرة السابعة والنصف، لاقت تجاوبا منقطع النظير لدى اللبنانيين. المبادرة، بل السبق، كانت في السؤال: "هل يؤيد اللبنانيون عيدا للجدات في لبنان على غرار العيد الفرنسي الذي يصادف الاحد الاول من آذار كل سنة؟".

ما ان طلبت المذيعة من المواطنين آراءهم، التي تقرر ان تكون استفتاء لمدة ساعة كاملة، اي الى الساعة الثامنة والنصف، حتى انهالت الاتصالات بالمئات على "تلفزيون لبنان" مؤيدة الفكرة بـ٣١٠٠ نعم، في مقابل عشرة فقط عارضوها لأن العيد فرنسي، اي ان اكثر من ٩٩ في المئة من اللبنانيين مع عيد لجداتهم.

وفي هذه الاتصالات الكثيفة (من لبنان والدول العربية) التي استمرت حتى بعد الموعد المحدد للاستفتاء، ولم تتوقف الا بعدما طلبت ادارة التلفزيون من المواطنين الكف عن الاتصال، طالب اللبنانيون مسؤوليهم بالاهتمام الجدي بالموضوع وبالجدات.

المربية فرنسيس وعفيف ابو زينب

احيت نقابة المعلمين – فرع الجنوب ومدرسة الفنون الانجيلية – صيدا حفلا تأبينيا في ذكرى المربية المرحومة شقيقة ضاهر فرنسيس بعد ان امضت خمساً وعشرين سنة في حقل التعليم.

حضر الاحتفال في قاعة المدرسة الانجيلية رئيسة لجنة التربية النيابية النائب السيدة بهية الحريري وجمع من المعلمين وزملاء وزميلات للمربية الفقيدة.

تحدث رئيس المدرسة الانجيلية الشيخ جميل البازجي منوها بمزايا الفقيدة. تلاه رئيس فرع النقابة في الجنوب وليد جرادي الذي اشاد بتحقيق مطلب سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين، الى السعي "لتحقيق مشروعين مهمين للمعلمين هما صندوق التعاضد لكل معلمي المدارس الخاصة في لبنان ومشروع قانون للتعاقد، وذلك من اجل ضمان شيخوخة المعلم وتخفيف الاعباء الاجتماعية عن كاهله". ووعد جرادي بمتابعة الموضوع مع وزير التربية ورئيسة لجنة التربية.

ودعت النقابة في الجنوب الى المشاركة في الحفل التأبيني الذي تقيمه ثانوية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا للمربي الراحل عفيف ابو زينب الذي امضى في حقل التعليم خمسا وثلاثين سنة، الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٥ آذار الجاري في مدرسة عائشة ام المؤمنين.

المجازون في اجتماع

في اطار التحضير لتحرك المجازين في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي عقد المجازون اجتماعا حضره ١٢٠ مندوبا وبحثوا في المطالب التي ما زالت عالقة. وصدر عنهم البيان الآتي:

"اولا: تم تشكيل لجنة عليا للاتصال بالمسؤولين بدءا من وزير التربية ورئيسة لجنة التربية النيابية وبعض الوزراء والنواب المعنيين.

ثانيا: ضرورة تنفيذ المطالب العالقة رغم مرور سنة على اصدار قرارات في شأنها في مجلس الوزراء من انشاء الملاك التعليمي الخاص الموحد الى انصاف المجازين وتوحيد جداول سلسلة الرواتب منكرين المسؤولين ان المهلة التي اعطيت اوشكت ان تنتهي دون وضع اي مشروع جدي.

ثالثا: تم تحديد نهار الجمعة السابع من آذار موعدا لاجتماع اللجنة العليا للمعلمين المجازين الساعة الثالثة بعد الظهر في مدرسة البنات الثانية – المصيطبة – جسر سليم سلام، لبرمجة الاتصال بالمسؤولين ودراسة برنامج التحرك الممكن اعتماده استنادا الى مقترحات المجازين في المناطق".

خريجو حقوق

شتورة – "النهار":

جرت امس انتخابات الهيئة الادارية لرابطة خريجي الحقوق في البقاع في حضور ممثل وزارة الداخلية شكيب ابيض. وجاءت النتائج على الشكل الآتي: زهمول العيس رئيسا، سليم مفرج نائبا للرئيس، ابرهيم الشحيمي امينا للسر، خليل شبلي امينا للصندوق، مارغو عيسى محاسبة، جومانا الشويري ممثلة للرابطة لدى الحكومة، محمد حيدر، نوال ابي شهلا، مارلين صدقة، ليلي نورية اعضاء مستشارين.

معرض للفنانين

من جمعية الفنانين اللبنانيين، في اطار الدعوة التي اطلقتها اللجنة الاهلية ليومي ١٤ آذار و١٨ نيسان تقيم جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت معرضا فنيا في مدينة صيدا في ١٣ آذار. لذلك تدعو الهيئة الادارية لزملاء الفنانين الراغبين في الاشتراك تسليم ٤ اعمال جديدة الى امانة السر في مقر الجمعية.

كما تذكر الجمعية الزملاء بضرورة الاشتراك في معرض طرابلس – الرابطة الثقافية – الذي يقام في ٨ آذار وهي تستقبل الاعمال في مقر الجمعية في بيروت ومقر الرابطة في طرابلس حتى مساء الخميس ٦ آذار.

فرقة "لي سان سو"

تسافر فرقة "لي سان سو" بمسرحيتها "القاصيص" الى فرنسا تلبية لدعوة مهرجان ليون للمسرح الجامعي، وكانت قدمت عروضها على مسرح المركز الثقافي الفرنسي في بيروت بدعم من وزارة الثقافة والتعليم العالي، والمسرحية للكاتب اوجين يونسكو ومن اخراج برونو جعارة، والمهرجان من ١ الى ٥ نيسان ١٩٩٧.

سيدات المقاصد

اجرت جمعية سيدات المقاصد الخيرية انتخابات هيئة الادارية اليوم وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

صفية الداعوق سالم رئيسة، عفيفة السيد نائبة الرئيسة، نجاح ناصر امينة الصندوق، وغنى القيس امينة السر.

صرح ثقافي تخليداً لشهداء قانا مبلغ أول ودعوة متجددة للصمود

صور – "النهار":

٥٢ الفا من الدولارات الاميركية سلمتها لجنة "عرس قانا الجليل" الى رئيس بلدية قانا المكلف قائمقام صور حسين قبلان في حضور لجنة انماء قانا لبناء صرح ثقافي تخليدا لشهداء مجزرة قانا.

ظهر السبت زار قانا وفد يمثل لجنة "عرس قانا الجليل" ضم مديرة مسرح المدينة نضال الاشقر وصاحب جريدة "السفير" الزميل طلال سلمان وعضو اللجنة احمد بزون وكان في استقبالهم قائمقام صور حسين قبلان رئيس بلدية قانا بالتكليف، ورئيس لجنة انماء بلدة قانا توفيق زعرور ومختارها كامل فتوني والفنان موسى طيبا وفاعليات من البلدة.

الزيارة بدأت بوضع اكليل من الزهر على ضرائح الشهداء، ثم جولة في حارة النصارى القديمة حيث المكان المخصص لتشييد المركز.

وقالت الفنانة الاشقر: بعد نجاح "عرس قانا الجليل" على مسرح المدينة والعروضات لهذا المشروع وبعد معرض الرسوم الذي شارك فيه فنانون من مصر وتونس والمغرب وفلسطين ولبنان وسوريا وفرنسا وايطاليا وفرنسا واسبانيا والعراق والسودان وبعد الاسبوع الثقافي واستجابة العالم العربي لهذه المبادرة جمعنا المبالغ لبناء صرح ثقافي تخليدا لشهداء قانا، وبمبادرة من الفنان موسى طيبا ابن قانا الذي يملك مشروعا جاهزا لتتحول قانا الى رمز وطني وعربي معا، وان المشروع سيضم ايضا مكتبة.

وقال القائمقام قبلان اننا نرحب بأي مشروع حضاري موضحا انه منذ مدة كان طلب الى البلدية وهو في مجراه القانوني السليم.

ودعا الفنان طيبا الى تنشيط الفن والفكر، عائدا من فرنسا للعمل في رفقة الفنانين والادباء والاجيال الجنوبية. وشكر جميع من ساهموا في بلورة هذا المشروع، معتبرا انه دعوة متجددة للصمود.

وشكر طلال سلمان جميع من عملوا وساهموا في انجاح المشروع وخص لجنة انماء قانا.

يوسف الحويّك رئيس نادي الصحافة سيعمل لمقر وتسهيلات ومكتبة

(صورة) يوسف الحويك محاطاً بابرهيم الخوري وعدد من اعضاء النادي.

الزميل يوسف الحويك مجددا رئيس نادي الصحافة واعادت الهيئة العامة للنادي، من خريجي كلية الاعلام والتوثيق، انتخابه قبل ظهر امس في دار نقابة المحررين في الاشرفية وانتخبت بالتزكية الهيئة الادارية من المرشحين: وليد عبود، ايلي السرغاني، ايناس مخايل، البير شمعون، حسين درويش، جان فغالي، نادين مجذوب، فاديا ابو غانم وثريا شاهين. وحضر ممثلو وزارة الداخلية رئيس قسم الجمعيات سامي شقير وشربل خوري وممثل المدير العام لوزارة الاعلام ابرهيم الخوري.

وبعد اكتمال النصاب تلا المستشار القانوني للنادي المحامي ايلي نصر المواد استنادا الى النظام الداخلي والتي تقضي باعلان الفوز بالتزكية بدلا من اجراء الاقتراع لانسحاب المنافسين.

والقى مستشار المدير العام لوزارة الاعلام ابرهيم الخوري كلمة اثنى فيها على نشاطات النادي ووعد بتقديم العون والمساعدة من اجل اعلاء شأن الصحافة والاعلام في بناء الاوطان، واستعداده لمساندة النادي في تملك مقر لائق وحضاري ومكتبة غنية بما يتطلبه البحث الصحافي.

وشكر الرئيس المنتخب للنادي اعضاء الهيئة العامة الذين حضروا والذين اعلنوا ترشيحهم تعبيرا عن البذل وتحمل المسؤولية وكذلك للذين انسحبوا من الترشيح تعبيرا عن ثقتهم بالاخرين، والوسائل والمؤسسات الاعلامية على اهتمامها بالانتخابات وتغطية اخبار النادي، والقوى الامنية وممثلي وزارة الداخلية والمدير العام الاعلام ولاسيما نقيب المحررين ملحم كرم.

واعتبر الحويك ان المسؤولية ليست شرفا يباهى به انما واجب يسعى اليه من حاز ثقة من اخواته وعاهد ان يكون مع زملائه اعضاء الهيئة الادارية على مستوى الثقة ودعا للتعاون لتحقيق المشاريع التي ينوي انجازها واهمها مقر للنادي وتأسيس مكتبة لائقة وحصول الخريجين ولاسيما اعضاء النادي على تسهيلات اجتماعية واعلامية.

ومن المقرر ان تلتئم الهيئة المنتخبة من اجل توزيع المسؤوليات بين اعضائها وتشكيل اللجان.

المرأة في صنع القرار السياسي ودارت ورشة على الدور والنهوض

نظمت اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة ومؤسسة فريدريش ايبرت ورشة عمل حول "شحذ مشاركة المرأة في صنع القرار السياسي" في نادي عمشيت. وحضرت الدكتورة ناديا كيوان ممثلة السيدة منى الهراوي، والنائبة نهاد سعيد والنائبة السابقة مهى الخوري اسعد، والمونسنيور بولس نصرالله ممثلاً المطران بشارة الراعي وجمع من المهتمين.

استهلت جلسة الافتتاح بكلمة لرئيس النادي ريشار خليفة عن المرأة الام والمرأة ودورها في تولي القرار، كما رحب بالحاضرين وشكر القيمين على ورشة العمل.

والقت رئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة (بعد بيجينغ) الدكتورة أمان كبارة شعراني كلمة على دور المرأة اللبنانية في اعادة تأسيس رؤية جديدة للحياة الاجتماعية والسياسية، وبعد ان استعرضت مشاركة اللجنة الاهلية في مؤتمر بيجينغ العام ١٩٩٢ اوضحت ان اللجنة نظمت ثلاثة مؤتمرات محلية وخمس ندوات في المناطق لمناقشة كيفية عملية النهوض بالمرأة والمجتمع.

واشارت الى ان اللجنة تضم حاليا ممثلين لمجالس نسائية ونقابات مهنية وجمعيات ومؤسسات خاصة ورسمية وعددت اهداف اللجنة في متابعة قضية المرأة وتنسيق جهود الهيئات العامة ومشاركة النساء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وصنع القرار السياسي وتعزيز القيم والتواصل بين النساء وان اللجنة تعمل على تشكيل قوة ضغط من اجل ادارة التفاوض مع السلطات المحلية والمركزية لتعديل دور المرأة في المشاركة السياسية وان الحكومة قررت اجراء الانتخابات البلدية في حزيران.

والى ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح الذي اكد توحيد الجهود بين اللجنة الاهلية والمؤسسة التي تولي موضوع تنمية قدرات المرأة ودعم نشاطاتها اهمية خاصة لانها تنطلق في مبادئها الاساسية المبنية على الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية.

وألقت الدكتورة ناديا كيوان كلمة اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي اوضحت فيها "أن الطاقات النسائية اللبنانية توحدت في التحضير لمؤتمر بيجينغ من خلال رؤية واضحة". وان "مجمل الدراسات المقارنة في العالم حول واقع المرأة توضح ان هناك اهمية ان تشارك النساء بشكل واسع في صناعة القرار خاصة في المجالات العامة لانها متصلة بالصالح العام. واعتبرت ان الحركة النسائية في لبنان بعد المؤتمر فتحت صفحة جديدة من التعاون بين كل الهيئات والتنظيمات النسائية لوضع استراتيجية موحدة امام وحدة القضية، والمرأة تعرف ان واقع اللامساواة بين الرجل والمرأة يمسها وان بشكل متفاوت كما ان هذا الواقع يشكل خللا في العلاقات الاجتماعية والوطنية".

وعقدت ثلاث حلقات: الاولى ترأستها الدكتورة الهام كلاب البساط وكانت لها مداخلة عن دور البنى الذهنية على ضوء القيم الاجتماعية المحلية، وحاضر الدكتور ملحم شاوول عن دور التربية والوعي في تعديل الادوار في المجتمع بين الجنسين، والدكتور جاك حبنجي عن اثر الوعي والتعليم في تعديل تقسيم العمل الاجتماعي على اساس الجنس.

والحلقة الثانية ترأستها الدكتورة لميا رستم شحادة فألقت مداخلة عن دور اللجنة الاهلية في تحفيز النساء للمشاركة في صنع القرار السياسي وحاضرت صونيا ابرهيم عطية عن دور المرأة في القرار السياسي. وتحدث الدكتور حسن كريم عن اهمية السلطات المحلية ومجلس القضاء في رسم السياسات وحضور المرأة فيها.

وترأست الحلقة الثالثة الاخيرة الدكتور فهمية شرف الدين وكانت مداخلتها بعنوان "عمل مجموعات حول مشاركة المرأة في السلطة المحلية".

وختمت الورشة باعلان النتائج وتسمية لجنة ادارة التفاوض المحلية.

الطريقة الطبيعية للخصب

انهى امس العالمان الاوسترالييان جان وافلين بيلفنز مبتكرا الطريقة الطبيعية لتنظيم الخصوبة المعروفة باسمهما دورة كثيفة حول هذه الطريقة في مركز ميشال الجميل للراحة – بكفيا، وفيها ٢٥ شخصاً تأهلوا منذ شهرين لتعليمها للازواج.

ويعقد العالمان الساعة السادسة مساء اليوم ندوة للجسم الطبي في مستشفى خوري العام – زحلة حول طريقتهما المبتكرة وعلاقتها بالطب.

ويزور العالمان لبنان بدعوة من حركة "نعم للحياة" التي تعمل في رعاية اللجنة الاسقفية للشؤون العيلية في لبنان، ترافقهما الدكتورة آنا كابيلا مؤلفة كتاب "مع الطبيعة" المترجم الى العربية والدكتورة باولا بليكاتو من مركز الدراسات والابحاث التابع لجامعة القلب الاقدس الكاثوليكية في روما.

وكانا قد عقدا ندوة مساء الاربعاء الماضي في مدرسة دير سيدة اللويزة – زوق مصبح تحدث فيها المطران بشارة الراعي عن "حقيقة الحياة الجنسية في قلب الزواج".

طلاب يتسابقون رسماً من حياتنا ومعرض يضم أعمالاً وغاية تربوية

(صورة) جورج الزغبي (من اليمين) سمير ثابت، نسرين نصر، جورج يونس، جان – كلود فوازان. (رلى معوض)

"العائلة" كيف يراها تلاميذ وكيف رسمتها ريشاتهم الفتية؟ لكل نظرته الخاصة ولكنها للغالبية الام والاب والاخوة والاخوات، وقلة رسمت بيتاً او غرفة منه وتنوعت الرسمات بين التراث والتقاليد اللبنانية والقرية والدبكة والسيف والترس والعمل في الحقل والقطاف وغيرها. وكان معرض في المركز الثقافي الفرنسي بدعوة من حركة التضامن من لجل لبنان لأكثر من ٣٠٠ رسمة من أصل ٢٠٠٠ شاركت فيها ٦٥ مؤسسة تربوية من كل لبنان و١٠ مدارس فرنسية ونالت ١٤ رسمة جوائز تقديرية مع تنويه لجنة حكم تألفت من كل من: مي دبجي، نيفين مطر، فريدا دبانة، ندى شهاب ونايلة دوفريج.

المسابقة ضمن المهرجان الفني الاول بين المؤسسات التربوية في لبنان مشتملاً على مجموعة من البرامج. ومعرض رسوم الناشئين من ضمنها والافتتاح في رعاية وزير التربية جان عبيد مثله المدير العام للتربية جورج يونس. وحضر مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت جان–كلود فوازان وملكة جمال لبنان نسرين نصر ورئيس حركة التضامن جورج الزغبي وعدد من مديري المدارس والاهل. والقى السيد فوازان كلمة رحب فيها بالحضور وعدد الاسباب الدافعة الى هذا المعرض في المركز الثقافي الفرنسي وهي للتعبير ان فرنسا تتقاسم القيم عينها التي تمحور حولها المعرض والهدف لارادة جمع اللبنانيين واطفال المدارس حول مسابقة وتوحيدهم بالفن. الى كلمة السيد يونس على دور الفن في العملية التربوية وقال: "يسعدني ان تعود مدارسنا من بعد ان تعافى الوطن، الى ايلاء هذه المادة الاهمية التي تستحق، اذ ليس أفضل من ممارسة الفن في تنمية ناشئة الناشئة، فتنجذب الى الجمال أنىّ تبدى لها وتتسامى بمحبة في تعاملها مع أشياء الحياة اليومية وأمورها، لأنها اعتادت لن ترى الوجود برؤية فنية، وما من رؤية فنية حقة الا تلك التي مَجّس بها ملاجس الحب (...)". الى كلمة الزغبي شاكراً جميع الذين شاركوا في المعرض واستغل المناسبة للاعلان عن انطلاق المهرجان الثاني حول "الفكاهة" رسماً وغناء وشعراً وامثالاً شعبية. وقال ان الرسوم بدون اسماء ظاهرة عليها لالغاء الحواجز والفوارق فالفن يجمع ويتخطى الحدود.

وسلمت ملكة جمال لبنان نسرين نصر جوائز الى الفائزين وقدمها الفنان سمير ثابت الى ١٢ مشتركاً وشارل قرم الى اثنين. وجال الحضور على الرسوم المعلقة على الجدران وشاهدوا خطوطاً وألوان صاغتها انامل الاولاد البريئة لوحات عن العائلة والتراث، تستمر معلقة عشرة ايام ليتمكن التلاميذ من مشاهدتها.

ر. م.

منهجية تعليم اللغة الانكليزية

اقامت المكتبة الوطنية في بعقلين مع "مكتب التربية والتعليم في الجبل" والمجلس الثقافي البريطاني نشاطا تربويا تناول منهجية تعليم اللغة الانكليزية والاساليب الحديثة المعتمدة من خلال دروس نموذجية قدمتها دار ماكميلان للنشر مع معلمات مختصات باللغة الانكليزية لمراحل الروضة والابتدائي والمتوسط، وشارك فيها اكثر من ١٣٠ معلما ومعلمة من مختلف مدارس الشوف وعاليه.

افتتح هذا النشاط مدير المكتبة الوطنية اسعد ملاك الذي شكر المعلمين والمدارس التي تمثلت وتجاوبت، مشيرا الى اهمية النشاط من حيث المساهمة في تحسين منهجية تعليم اللغة الانكليزية ومواصلة العمل في هذا المجال مع مكتب التربية والتعليم في الجبل والمجلس الثقافي البريطاني.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	أ	ب	ج	ح	ذ	ر	ز
ح	خ	د	ذ	ب	ت	ث	خ	د	ذ	س
ش	س	ز	ر	ت	ث	ج	ح	خ	ر	ش
ص	ض	ط	ظ	غ	م	ن	خ	د	ز	ص
ض	ع	ظ	ع	ف	ل	هـ	د	ذ	س	ض
ط	غ	ف	ط	ق	ك	ر	ذ	ر	ش	ط
ظ	ف	ك	ق	ض	ص	ش	س	ز	ص	ظ
ع	ق	ل	ن	هـ	ل	ك	ق	ف	ض	ع
غ	ك	م	ل	و	م	ن	هـ	غ	ط	غ
ف	ل	م	ن	هـ	و	ل	هـ	ع	ظ	ف
ق	ك	ل	م	ك	ي	ن	م	ل	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

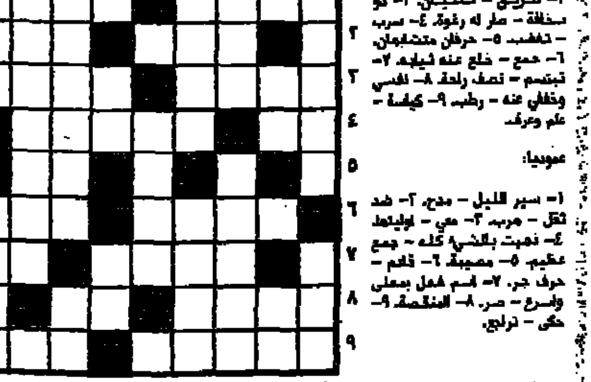
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد – شئت – لن – تتفجع – على – الله – الذي – خلقته – ثم – انكرته – فلحسنت – التفجع – ولو – كان – لي – ان – اجاريك – في – تفجعك – لتفجعت – على – ايمانك – الذي – كان – حلوا – فسكبت – عليه – العلقم – بيدك.

ا	ل	ع	ل	ق	م	ل	ا	م	ت	ا
ك	ي	ر	ا	ج	ا	ق	ل	ك	ع	ن
ص	ه	ت	ق	ل	خ	د	ذ	ع	ج	ك
ع	ل	ي	ه	ع	ل	ى	ي	ج	ف	ر
ى	ل	ع	ث	و	ل	و	ا	ف	ت	ت
ع	ل	ي	م	ا	ن	ن	ن	ت	ل	ه
ج	ت	ه	ف	ن	ا	ا	ب	ي	د	ك
ف	ب	ل	ا	ي	ك	ك	ي	ذ	ل	ا
ت	ك	ا	و	ت	ت	ت	ف	ج	ع	ر
ل	س	ل	ل	ء	ا	ي	م	ا	ن	ك
ا	ف	ا	ح	ش	ت	ن	س	ح	ا	ف

الكلمة: دولة عربية — السابقة: الفارابي

الشبكة الرقم ١٢٠٧٢



افقيا:

١– غير مقرون الحاجبين – حر. ٢– طريق – تسيل. ٣– نو سخافة – صار له رغوة. ٤– سرب – تغضب. ٥– حرفان متشابهان. ٦– جمع – خلع عنه ثيابه. ٧– تبتسم – نصف رافعة. ٨– نفسي وتخلى عنه – رطب. ٩– كياسة – علم وعرف.

عموديا:

١– سير الليل – مدح. ٢– ضد ثقل – مربع. ٣– معي – اوليائها. ٤– ذهبت بالشيء كله – جمع عظيم. ٥– مصيبة. ٦– نائم – حرف جر. ٧– اسم فعل بمعنى واسرع – ضر. ٨– المنقصة. ٩– حكى – تراجع.

حل الشبكة السابقة

افقياً:

١– مرهف – نجاح. ٢– نترعها – لي. ٣– صعق – نخس. ٤– مي – خسف. ٥– ت ت – عاقبة. ٦– رويداً. ٧– هفت – معتبر. ٨– صقع – حاق. ٩– رث – مكتوفة.

عمودياً:

١– منصلت – مصر. ٢– رتع – ترفقت. ٣– هرقه – و ت ع. ٤– ف ع – يعي. ٥– هم – امالك. ٦– نا – قاع. ٧– نخب – نحو. ٨– النسمة – بان. ٩– فسيح (معكوسة) – شرقت.

الهندسة بعميدها عطا جبور تحكي حالها

نجحت كلياتنا ولا أحد يستطيع اتهامنا لها أسلوبها المختلف ونشأت مثل الكبريات

يفاخر عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور أن خريجيها "مميزون جداً"، وهو لذلك خائف من "ارادة" ما تريد أن توقف مسيرة الجامعة، "وفي شكل اساسي مسيرة الكليات التطبيقية".

لم يتعود جبور، وهو نقيب المهندسين في الشمال ايضاً، أن يتكلم كثيراً، هذه المرة قال "بالفم الملآن" أشياء كثيرة عن الكلية التي لم تنته مدة ولايته فيها عميداً بعد. لم يرد أن يقول ان "المؤامرة" تتربص بالكلية، ولم ينف "وجود موقف غير ايجابي!" منها، والسبب انها نجحت، وهنا "لا يستطيع أحد أن يتهمنا، بل نحن نتهم الجميع".

واذ كشف عن مشروع لتوحيد الكلية، رفض الامر على طريقة العام الماضي "التي نجمت عنها مضاعفات"، موضحاً ان تمويل البناء الجديد للكلية في منطقة الشويفات – الحديد موجود.

دافع جبور دفاع "المستميت" عن اساتذة الكلية، رافضاً كلام الوزير فؤاد السنيورة عن الكلية، مستغرباً وضعها "على الرف" في المشاريع القائمة في البلد، مع الاستعداد لأخذ أي مشروع "على عاتقنا ليرى الجميع ان الكلية قادرة على تنفيذه افضل من اي شركة".

أما مفتاح النجاح للكليات التطبيقية، فهو المستوى الرفيع ومواكبة العصر "ومواجهة التكنولوجيا الاسرائيلية المتقدمة".

هنا ايضاً مع العميد عطا جبور.

الدكتور عطا جبور. (محمود الطويل)

● كيف يرى عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية وضع الكلية اليوم؟

– لا اريد في المستهل أن أكون في وضع التقييم الذاتي، ولا أحد ينادي على زيته العكر، فكلية الهندسة تعمل من ٤ نيسان ١٩٨٠ ومن خريجيها عدد كبير في سوق العمل، الناس والشركات يعرفون مستواهم. ولا أبالغ ان قلت ان الذين يتابعون دروسهم في الخارج، على مستوى الدكتوراه او الدراسات العليا، يتبوأون المراتب الاولى وهم من المميزين جداً. هذا فخر لنا. والسبب بسيط أن برامج الكلية تراعي انظمة الهندسة في الولايات المتحدة الاميركية (نموذج ICI) وأنظمة المندسة الاوروبية الحديثة (نموذج BAEL)، لذلك يتخرج الطالب من عندنا بكفايات النظامين دون صعوبات.

● تحدثت عن أمور عدة تربط الكلية بسوق العمل، بالمستوى العالي للاداء، بالانظمة الهندسية العالمية. ويبدو للبعض ان ثمة تفاوتاً في المستوى بين الفروع الثلاثة للكلية من جهة، وبين الكلية والكليات الاخرى في الجامعات الخاصة، كيف تبرر ذلك؟

– صحيح ان في كليتنا ثلاثة فروع، صارت ثلاثة من اوضاع أمنية معروفة، فاذا عدت للتاريخ تجد ان الكلية نشأت بمرسوم عام ١٩٧٤ أيام الرئيس الراحل سليمان فرنجيه على ان يكون مقرها طرابلس. وعندما ارادوا تنفيذ المرسوم عام ١٩٨٠، كانت حواجز بين اللبنانيين، فاضطروا الى فرع ثان في بيروت. وفي بيروت نفسها كانت الحواجز موجودة ايضاً فتقرر فتح فرع ثالث. هذا من الناحية التاريخية. أما من حيث المستوى، فأرى ان الاساتذة في الفروع الثلاثة من نوعيات متقاربة جداً، وهم خريجون من أفضل الجامعات في فرنسا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً، اساتذة الكلية ممتازون، ونحن اللبنانيين نضع انتماءاتنا الطائفية والسياسية "في الدق"، وأحياناً تلعب خصوصياتنا الذاتية دوراً في التقييم.

● آسف للمقاطعة، وهل ترى مبنى الفرع الثالث أنه يليق بكلية للهندسة؟ أرى أن وضعه الجغرافي وشكله الحالي مزريان.

– انت تطرح موضوع الفرع الثالث وكأنه يعاني مشكلة. الامر الاول، تقول ان وضع المبنى ليس في الشكل المطلوب وأنا معك في الاساس لو كان في وضع جيد لما كنا نطالب بتحسينه. الامر الثاني هو ان لا مشكلة لأهل الفرع الثالث أن المنطقة لها طابع شعبي أكثر من غيرها. طبعاً الفرع يحتاج الى بناء والى اوضاع افضل، ما دخل هذا في المستوى؟ مستوى الخريجين في الفرع الثالث (طريق المطار) لا يقل عن زملائهم في الفرعين الاول (طرابلس) والثاني (رومية). أريد أن اقول ان سوق العمل كلاً في لبنان محكوم هذه الايام بضائقة أمام جميع الخريجين، من الجامعة اللبنانية أو من الجامعات الخاصة الاخرى. نحن لدينا هم في النقابات: كيف يمكن ضبط سوق العمل؟ وكيف يمكن أن نؤمن فرص عمل للمهندسين؟ نحن في الجامعة اللبنانية ما عدنا في مرحلة مضطرين الى الدفاع عن انفسنا. لماذا لا يرى المرء عظمة كلية الهندسة وعظمة الجامعة اللبنانية أمام الامكانات الضيقة المعروفة انهما تؤمنان التعليم الجيد لأبناء اللبنانيين بانتماءاتهم الطائفية والطبقية المختلفة. لو لدينا امكانات الجامعات الخاصة، لكنا في وضع أفضل بكثير، والآن نسبح عكس التيار، ويظهر لنا وكأن هناك ارادة، حتى هذا التاريخ، تريد ان توقف مسيرة الجامعة، وفي شكل اساسي مسيرة الكليات التطبيقية، ومنها كلية الهندسة.

كلا

● هذا كلام خطير، ألا تعتقد أن كلية الهندسة تأخذ حقها من الجامعة اللبنانية ومن الدولة؟

– لا، أقولها بالفم الملآن: كلا، لا تعطى حقها. الكليات التطبيقية ليست للتعليم والتلقين فقط. يجب ان تكون المختبرات مكتملة حتى يتمكن الاساتذة أصحاب الكفايات العليا من اجراء البحوث الضرورية. مع الاسف الدولة لا تؤمنها لهم، وبدل ذلك تتهمهم وكأنهم لا علاقة لهم بالبحث، على الدولة ان تؤمن المختبرات وتفسح أمام الباحثين. انهم يريدون مختبرات والمختبرات تتطلب أموالاً، وبرغم ذلك يجرون ابحاث بالامكانات المتواضعة. أنا عندي ثورة على الاسلوب المعتمد كله، عدم الثقة ادخلنا في نظام المناقصات حيث يكون لديوان المحاسبة احياناً اكثر من رأي، فتفشل المناقصات، وهذا معناه اعادة المناقصة الى الصفر وهذا يتطلب وقتاً، هكذا تمر الاوقات دون صرف الموازنة المخصصة للكلية. اضافة الى ذلك أن المال الذي يخصص لكل فرع، وهو بين ٦٠ الفاً ومئة الف دولار اميركي، لا يكفي لشيء، فالمختبرات المتقدمة أسعارها مرتفعة جداً. أنا أسمي هؤلاء الاساتذة بالجنود المجهولين. أما ان يكون قسم (من الاساتذة) شاذاً عن القاعدة، فهذا يحصل في كل المؤسسات بتشجيع من أطراف معينة.

● أطراف سياسية؟

– يا أخي، أنا لست أتهم أحداً. لو قلت ان كلية الهندسة في حاجة الى اموال لاكمال مختبراتها وبنيتها التحتية، لا أكون مبالغاً ولا أكون متهماً لأحد في النظام السياسي. أتتصور بناء لكلية هندسة من دون كافيتيريا ودون قاعات مطالعة ودون المال اللازم لشراء المراجع الضرورية؟

● هل تعتقد بوجود مؤامرة على كلية الهندسة؟

– لا أريد أن أسمح لنفسي بهذا القول، أنما أقول بوجود موقف غير ايجابي من كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية. كأن هذه الكلية كتب عليها ان تعمل بعكس التيار منذ نشوئها.

● كيف؟

– عندما نشأت الكلية، اعتبرها الناس مثل المؤسسات الرسمية الأخرى، نجحت في أسلوبها المختلف عن أساليب كليات الهندسة الاخرى في الجامعات الخاصة، فهي مدرسة مندسة، صحيح انها في اطار الجامعة اللبنانية، بيد ان نشوءها كان كنشوء الكليات الكبرى الموجودة في باريس، أي مثل الـEcole Centrale، وعددها خمس فقط في فرنسا. ارسلت الاونيسكو يومها وفداً من الخبراء ومدير المدرسة المركزية الى فرنسي آخر وشخص كندي وضعوا انظمة الكلية.

غير منتجة؟

● قلت ان نجاح كلية الهندسة هو سبب الهجمة عليها. وفي السياق سمعنا كلاماً من مدة صدر من الوزير فؤاد السنيورة ان الكلية غير منتجة، هل تعتقد أن في الامر تجنياً؟

– هذا موضوع شائك جداً، لم استمع الى البرنامج عندما عرض على التلفزيون (برنامج ٥ على ٧ – تلفزيون لبنان) وتعرض الوزير السنيورة الى هذه الناحية، ووصلني، وكان استياء كبير من كل الاساتذة، وفي الفرع الثاني ردوا على هذا الموقف بموقف شجب. أنا لست في وارد الاتهام، ولا أحد يستطيع ان يتهمنا في كلية الهندسة، بل نحن نتهم الجميع...

● بماذا؟

– أتهم... اجر الساعة للاستاذ ١٨ الفاً ليرة، ونحن نطالب منذ فترة طويلة برفعه. تصور استاذاً في كلية الهندسة يقبل بأجر ساعة أقل من ٣٠ دولاراً. أطالب بمختبرات للكلية، ونواجه بأنهم يبنون كلية هندسة جديدة، "أوكي"، أنا شخصياً وافقت على قرض بنك التنمية السعودي، طبعاً سأقبله، ولماذا لا تجهز الابنية الحالية؟ أحاول ان أتخطى التجربة التي مرت بها بعض الفروع، اي الكليات الثلاث التي مرت في عملية التوحيد (العام الماضي)، التجربة كانت صعبة جداً، غير مكتملة، لذلك نجمت عنها مضاعفات واضرابات واعتصامات، تم جرى ترتيب الامور ومضت العملية الى الامام. نحن في كلية الهندسة نعتبر ان أمامنا، على الاقل، سنتين لانجاز البناء، وساعتئذ يكون الكلام على التوحيد، نحن نحاول ان نرسم الخطوات التي توصلنا الى التوحيد دون عقدة أو خلاف.

● يعني ان مشروع التوحيد قائم.

– مشروع التوحيد موجود، ألم تسمع أنهم لزموها؟ لست أنا من لزمها. والامر حصل وسيكون البناء في مجمع الشويفات – الحدث، وتكاليفه ١٨ مليونا من الدولارات الاميركية. بعض الناس بدأوا يتوجسون من التوحيد، ونحن نقول انه اذا تم طبيعياً، فلماذا نكون ضده. نحن نؤمن ان القاعدة الاساسية تكمن في اكتمال تلاقي اللبنانيين، ونؤمن ايضاً أن لا يطرح الموضوع بأسلوب دونكيشوتي. أتصور لا أحد ضد التوحيد أن جاء في شكله الطبيعي والعفوي والمدروس.

● هل الـ١٨ مليوناً دولاراً التي تحدثت عنها موجودة؟

– التمويل موجود، وهو قرض ميسر قدم الى الجامعة اللبنانية بواسطة مجلس الانماء والاعمار.

● هل اشتركت في كلية الهندسة في تصميم بناء كلية المستقبل؟

– لا، لم يطلب أحد منا ذلك. هذه نقطة لم نزل نقولها لكل الناس، أن كلية الهندسة لم تشترك في التصميم. أن أحد الاوجه ضرراً بمستقبل الكلية عدم ربطها بسوق العمل وعملية الانتاج، كأننا موضوعون "على الرف"، انني اناشد المسؤولين أن أعطونا اي مشروع اساسي في هذا البلد، ونحن مستعدون واساتذة الكلية أن نأخذ المشروع على عاتقنا ليرى الجميع أن الكلية قادرة أن تنفذه أفضل من أي شركة.

● لماذا في رأيك، تستبعد كلية الهندسة عن المشاريع الكبرى القائمة في البلد؟

– هذا سؤال يجب الا يوجه الي. كفايات كلية الهندسة معروفة، ولا نريد من أحد أن يدخلنا في "التدليل" على الكفاية او عدم الكفاية. والخوف كل الخوف من خنق هذه الكلية الناجحة بعدم تأمين الاعتمادات اللازمة لمسيرتها.

● يقال في كثير من الاحيان ان امتحانات الدخول الى كلية الهندسة تخضع لوساطات ومداخلات، هل هذا الامر صحيح؟

– يا اخي انا كنت مديراً للفرع الاول في طرابلس ١١ سنة، اذا أحد يأتي ويقول انه دخل بواسطة، فليضع اصبعه في عيني. مصيبتنا أننا مؤسسة رسمية، يعني بلغة الشارع "مكسر عصا". الى الآن لم تتولد لدى اللبناني ثقة ان مؤسسة في الدولة لا تخضع للمواقع السياسية ومداخلات السياسيين. لا مكان في الكلية للمداخلات، صدقني.

● كأنك تقول ان كلية الهندسة محصنة؟

– نعم، الكفاءة وحدها هي المعيار.

● من يريد الدخول الى الكلية يجب ان يكون ناجحاً في البكالوريا وفي امتحان الدخول. وفي المدة الاخيرة صدرت مراسيم وقوانين لتنظيم مهنة ممارسة الهندسة في لبنان. البعض اعترض على ما يسمى امتحان الجدارة، ما رأيك؟

– بصفتي نقيب المهندسين في الشمال، اعرف سوق العمل جيداً. عندي خوف أن يأتي مهندس ما ولا يجد سوق عمل. لذلك نحن كدولة عصرية لا يمكن ان نستمر دون تخطيط. يجب ان نعرف اننا نحتاج الى سنة كذا العدد كذا من المهندسين في الكهرباء او الميكانيك او سواهما. عملية التخطيط هذه يجب أن تشمل الجميع بتحديد العدد وتحسين النوعية. فلبنان يتجه، كما المنطقة، الى مرحلة سلام. ونحن اللبنانيين سنصارع التكنولوجيا الاسرائيلية المتقدمة واذا لم نكن في وضع يسمح لنا بالمزاحمة، سنخسر الاسواق التي ستكون متجهة الى العالم العربي.

● اذن، تؤيد امتحانات الجدارة...

– عندي خوف لن لا نظل محافظين على مفتاح نجاح الكليات التطبيقية، المفتاح هو امتحان الدخول، أي أنك تأخذ طالباً بمستوى جيد، وأن يكون الامر شعبوياً فهذا معناه ان هذه الكليات ستموت. من هنا لدينا رسالة ان نؤمن التعليم لكل الناس، للذين لديهم امكانات لاكمال الدراسة بأفضل الشروط الاكاديمية.

● ما هي اختصاصات الكلية؟

– هندسة الميكانيك وهندسة الكهرباء وهندسة الالكترونيك. واتخذ مجلس الجامعة قراراً أدخل هندسة الآلات الطبية وهندسة الكومبيوتر والاختصاصات الجديدة الموجودة في الجامعات الخاصة وغير موجودة في الجامعة اللبنانية.

● عدم تعيين عمداء لبقية الكليات، وتالياً عدم وجود مجلس جامعة، هل يؤثر على كلية الهندسة؟

– بالطبع يؤثر، ويخلق مشاكل للكلية. نحن الآن في نهاية شباط ولم تصدر موازنتنا، ومسائل التفرغ وتأمين الاساتذة وغيرها معطلة، هذه من صلاحيات مجلس الجامعة، والمجلس معطل.

● مدة ولايتك عميداً لم تنته بعد.

– أنا أوقع، هذه الجامعة مسؤولية في رقاب العمداء والمديرين والاساتذة والطلاب مجتمعين. اذا لم نأخذ الجامعة بهذا الاتجاه من التحدي، فمعناه ان الكلية ستفرط والجامعة ستفرط. قد تقول ان ثمة ظروفاً صعبة تمنع تعيين العمداء، أقول نعم صحيح، أنا أبحث عن السبب ولو كنت أعرفه لا أريد التكلم عنه، لأنني أعتبر أن الجامعة يجب ان تكون منزهة. هنا يتبادر الي ان من يقول عن الجامعة انها غير منتجة، فهل هذا اسلوب مجد وهناك عدم تعيين العمداء ووضع الجامعة في مرحلة فراغ اداري منتج؟ يا أخي يقولون ان حال الدولة تعبانة، والدولة "شادة الزنار" على اساس انها تريد عصر النفقات. هل في تعيين الاشخاص "حزم خصور" ايضاً؟

● في الانظمة الجامعية تدخل هندسة العمارة ضمن نطاق اختصاصات كلية الهندسة، بينما نجد العمارة في الجامعة اللبنانية ضمن معهد الفنون الجميلة، ما رأيك في الموضوع؟

– أنا تخرجت من المدرسة العليا للهندسة المدنية والمعمارية (الماتيا)، وفي فرنسا واميركا كثير من هذه الجامعات. في الجامعة الاميركية كلية العمارة وحدها، في الجامعة اللبنانية الامر كذلك، كان يمكن ان تكون الهندسة المعمارية ضمن كلية الهندسة، هذا أمر لا اريد الدخول فيه حتى لا يتهمني احد اننا نحاول مد يدنا الى الكليات الاخرى. الآن كلا الاختصاصين موجودان في الجامعة اللبنانية، ويجب ان نتعاون لانجاحهما.

● في المدة الاخيرة أثير موضوع الملاك والمتفرغين والاساتذة المتعاقدين بالساعة، هل تعتقد ان كلية الهندسة تواجه مشكلة في هذا الخصوص؟

– هذا السؤال مهم جداً، أنا عضو في مجلس الجامعة كعميد لكلية الهندسة ولا شيء وراء الكواليس، لطرح بصدق ونية طيبة كل ما هو لمصلحة الكلية في مجلس الجامعة، نحن في مسألة دخول الملاك انجزنا الملف. أما ان يكون عند بعضنا نيات معلنة ونيات مخفية، فهذا سر لا يحله الا الله. انا شخصياً لا اسرار عندي، لدينا ١٥ اسماً استوفت الشروط والحق الاكاديمي.

● ما عدد الاساتذة في الكلية؟

– نحو ٥٠ أو ٦٠ استاذاً في الملاك، ونحو ٣٠ او ٤٠ متعاقداً متفرغاً وعدد كبير من الاساتذة بالساعة، نحن ليس لدينا زحمة في عدد الاساتذة واذا اطلعت على نصاب الاستاذ في كلية الهندسة تجد ان اقل استاذ لديه ٢٢٠ ساعة وبعضهم لديهم ٣٠٠ او ٤٠٠ ساعة.

● هل من كلمة اخيرة؟

– لا وان كان في حديثي ما يعتبره الناس كأنه ضد الدولة، لا فأنا لا مشكلة لدي مع الدولة، فهذه الدولة دولتي واعتبر انه بعد عشرين سنة حالنا أن نكون طموحين لدولة عادلة لكل اللبنانيين وأملي ان تكون هذه الدولة عادلة. ما تحدثت عنه لن استفيد منه شخصياً بل اولاد الناس، اذا كنت اندفعت في الحديث فهذا ايماني ان الجامعة اللبنانية التي تعلمت فيها في اوائل الستينات ويجب ان تعود الى عصرها الذهبي، هذه الجامعة لنا عادت سيكون للكليات التطبيقية المكان المرموق، وفي هذا الاطار ارى كلية الهندسة انها تؤمن التعليم لاولاد الفقراء كما للميسورين وفي الحالين للاكفياء.

علي بردى

"التعبئة التربوية" احتفت بطلاب جامعيين
نصرالله: تتكامل المسيرة بالدم والعلم

احتفلت "التعبئة التربوية في حزب الله"، في قاعة الجنان – طريق المطار، بالدفعة الحادية عشرة من الطلاب الجامعيين المتخرجين للعام ١٩٩٦–١٩٩٧، في حضور الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائبين بيار دكاش وحسين الحاج حسن، والنائب السابق محمد برجاوي، والمدير العام لوزارة التربية جورج يونس ووفد من جمعية المشاريع ومسؤول التعبئة التربوية بلال نعيم واساتذة جامعيين والاهل.

آيات من القرآن الكريم ثم تحدث باسم الخريجين المهندس صفا صفا تلاه بلال نعيم داعيا الى تعزيز الجامعة اللبنانية. والى الوزير حبيش وكلمة اشار فيها الى ان "شبابنا الجامعي الطالع والطامح الى العلى يدرك بين العلم والجهاد انه يتجاوز ثقافة الابراج العاجية لينخرط في ثقافة النهوض بالاوطان والدفاع عن شرفها والزود عن مقدساتها والسعي الى تحريرها من كل مظاهر العدوان الصهيوني الغاشم...". وقال ان وزارة الثقافة والتعليم العالي تريد من الثقافة والمثقفين في هذا الوطن منارات علم وعمل...".

وختاما كلمة للسيد نصرالله قال فيها انه "بوجودنا هنا اردنا ان تثبت القول بالفعل والعلم بالعمل والجهاد، وتتكامل المسيرة بين شهادة الدم وشهادة العلم". الى ان "على الخريجين مسؤوليات جساما لان الانسان عندما يزداد علمه تزداد مسؤوليته امام الله والانسان". ودعا الى معالجة مشكلة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، والاسراع في تعيين العمداء، وقبول الاساتذة المتفرغين في الملاك.

الليسيه الفرنسية لدى مؤسسات "أمل"

النبطية – "النهار":

زار وفد من الليسيه الفرنسية الكبرى في بيروت مؤسسات "أمل" التربوية في الجنوب وضم مدير الليسيه برنار روش ومساعده ميشال قوازان ومسؤولة الاعداد العلمية مارتين ليراي. وكان في استقباله في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول رئيس مجلس ادارة مؤسسات "أمل" التربوية الحاج خليل حمدان الذي رحب ملحاً على ضرورة تمتين التعاون التربوي مع فرنسا. وجال الوفد بين المؤسسات في المنطقة وكان اتفاق على برنامج تعاون دائم على صعيد الاعداد والتدريب. واللقاء تتويج للقاءات عدة تمت في باريس وبيروت.

أصحاب المدارس المهنية

انتخب مجلس نقابة اصحاب المدارس المهنية الفنية غير المجانية الخاصة في لبنان، هيئة مكتبه الجديد بالاجماع، في مركز النقابة الموقت "اليسار"، برئاسة اكبر الاعضاء سنا جميل داغر، واتت النتائج على الشكل الآتي:

اسعد الخوري رئيساً، ناجي حيدر نائبا للرئيس، ريمون كنعان امينا للسر، نايف الخليل محاسبا، جميل داغر امينا للصندوق، ايوب حتي عضوا مندوبا للامور الفنية والعلمية والتربوية، جان عبدالله عضوا مستشارا، وابرهيم حداد محاميا للنقابة.

صرح الحكمة عبد الساتر

هذه السلسلة (*) التي يصدرها أمير من أمراء القلم في لبنان والبلدان العربية، والتي ظهر منها حتى الآن خمسة أجزاء تنتمي الى عائلتين في عائلة واحدة.

عائلة صرح الحكمة التي لم تورث لبنان الا الدوحات الباسقة والارزات الشامخة.

وعائلة عبد الساتر التي يكفيها فخرا ويكفي لبنان اعتزازا انها أمدت الى لبنان موسوعة تاريخية اخلاقية في شخص العالم العلامة شيخ الكتّاب في هذا العصر الاستاذ حسيب عبد الساتر.

العائلتان متكاملتان متلازمتان، ليس فقط احداهما مع الاخرى، بل بينها وبين الرسالة اللبنانية القائمة على الثقافة وعناصر الفكر.

●

الجزء الرابع من ٣٧٧ صفحة ومدخل واربعة اقسام.

بحوث وخطب ودراسات وتهاني ومراث ومناسبات شتى، تكر تحت الابصار، شعرا ونثرا، لمختلف الشخصيات الرسمية وغير الرسمية، الدينية والمدنية، الادبية والفكرية والثقافية.

حسيب عبد الساتر لا يكتفي بوفاء ديون هي في نظرنا ديون علينا لا لنا، بل يحول تواضعه الديون الى واجبات.

هذا الى جانب مجموعة الاناشيد، في مقدمتها نشيد الحكمة. زهاء ثماني قطعة فريدة، تثبت اصالة الوفاء في المؤلف.

فهو حريص على جمع كل مقطوعاته ومقولاته في الاصدقاء والاصحاب والانسباء والمعارف حتى تظل محفوظة في الضمائر، وحتى يكون الرجوع اليها ميسورا في كل آن.

●

الجزء الخامس "انا والحكمة والمسرح" ١٦٥ صفحة، تنطوي على مسرحيتين "يهوديت" "ملهاة في فصلين".

في المسرحيتين عناصر اجتماعية وسياسية وتراثية وتاريخية لافتة، وفيهما مواقف لامعة.

وهذا النوع من التأليف يثبت تضلع حسيب عبد الساتر من الشؤون الفكرية الصعبة ولا سيما المسرح.

اسلوب حسيب عبد الساتر الكتابي كلاسيكي منفتح متحرر من كل العوائق، واختياراته الموضوعية متزاوجة مع اتباع ذلك الاسلوب.

فهو ينسجم مع الاسلوب كما يتأقلم مع الاختيارات.

وذلك بدون تكلف وبدون تصنع، بل بكل طبيعة وبساطة وشخصية.

وهو لذلك، بخفته وتفوقه وعنفوانه، قبة من المجد والاستقامة في ضمير لبنان، وخميرة محبة وخير في احشائه.

له وجه مشرق تقرأ على ملامحه وقلمه شمعة تضيء الاذهان وفكره نور وهاج ونتاجه عطاء متدفق.

فاضل سعيد عقل

(*) "انا والحكمة" بقلم حسيب عبد الساتر، الجزء الرابع والجزء الخامس: منشورات الحكمة – بيروت، ١٩٩٦ المطبعة، فؤاد بيبان وشركاه – جونيه.

وزير التربية ايضاحاً لمدرّس رياضة خلال كتاب لرئيس المركز

اجاب وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عن طرح الزميل سعيد معلاوي لمسألة حاجة منطقة حاصبيا الى مدرسين للتربية الرياضية. وارسل الوزير ردا تضمن ايضاحات واردة في كتاب لرئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي.

وهنا مضمون الكتاب:

"في (١٩٩٧/١/٢) نشرت جريدة "النهار" في صفحة (٦) تحت عنوان "الى وزير التربية الوطنية" مقالا موقعا من السيد سعيد معلاوي – حاصبيا يتضمن طرحا لمسألة تتعلق بتغطية حاجة منطقة حاصبيا من مدرسي التربية الرياضية الذي يجري المركز التربوي للبحوث والانماء مباراة لقبول الفائزين منهم بحسب الاعداد المخصصة لكل قضاء.

بعد الاطلاع على المقال والمعلومات فيه والاقتراحات من السيد معلاوي يهمنا ايضاح الامور الآتية:

اولا: ان المركز يجري حاليا مباراة لقبول طلاب جدد في دور المعلمين والمعلمات يبلغ عددهم /٣٠٠/ مدرس موزعين مناصفة بين الذكور والاناث. وتم تحديد المراكز الشاغرة التي سوف يلتحق بها اصحاب العلاقة بعد تخرجهم وفقا لكل قضاء على حدة.

ثانيا: ان حاجة المدارس في جميع المحافظات والاقضية الى مدرسين للتربية الرياضية تفوق الـ/١٧٥٠/ وفقا لتقارير التفتيش المركزي والدراسة التي اجرتها المديرية العامة للشباب والرياضة. الا ان اعداد هؤلاء في دور المعلمين والمعلمات لا يمكن ان تتم دفعة واحدة لعدم توافر الامكانات، لذلك انطلق المركز وبتوجيهاتكم الى وضع خطة لاعداد مدرسين للتربية الرياضية بمعدل/٣٠٠/ مدرس كل سنتين.

ثالثا: ان المرشح الذي تقدم للاشتراك في مباراة الدخول الى اختصاص التربية الرياضية حدد سلفا مركز العمل الذي سوف يلتحق به لدى تخرجه في القضاء الذي حدده هو شخصيا بموجب طلب خطي تقدم به في المراكز المكلفة قبول هذه الطلبات في دور المعلمين والمعلمات.

رابعا: حددت الحاجة لكل قضاء وذلك بموجب الاعلان الصادر في ١٩٩٦/١٢/٣١ والذي الصق على ابواب دور المعلمين والمعلمات قبل اجراء المباراة الخطية في ١٩٩٧/١/١٩.

بناء عليه، تجدر الاشارة الى:

١– ان حصة كل قضاء محفوظة بموجب التدبير المتخذ في المركز باعتبار ان اعلان النتائج سوف يتم نتيجة المباراة بين المرشحين لكل قضاء على حدة.

٢– ان حالة النقص في عدد المرشحين في قضاء حاصبيا ليست هي الحالة الوحيدة، هناك حالات مماثلة في اقضية جزين ومرجعيون وكسروان.

٣– ان اعداد مدرسين خارج الاقضية المشار اليها في الفقرة (٢) اعلاه لسد حاجات هذه الاقضية لن يغير الواقع في عدم تمكن المرشحين الذين لا يستطيعون البقاء في تلك الاقضية ولن تحل المشكلة المطروحة لسد حاجة المدارس في تلك المناطق التي لها وضع خاص معروف لدى الجميع.

٤– ان المركز مستمر في تنفيذ مباراة الدخول التي اعلنت وفقا للاجراءات المحددة لها لقبول طلاب جدد في اختصاص التربية الرياضية للعام الدراسي الحالي واي اجراء في تبديل هذه الاجراءات او تعديلها ليس له ما يبرره.

٥– ان المركز سوف يدرس مع معاليكم بعد الانتهاء من هذه المباراة واعلان نتائجها الرسمية، كيفية سد الحاجات في الاقضية التي تقدم اليها مرشحون اقل من الحاجة الفعلية المطلوبة لها.

لرجو الاطلاع واعطاء التوجيهات المناسبة.

رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء

منير ابو عسلي"

طلاب ثانويّون أجابهم بشارة الراعي في الشواغل الطارئة والقائمة

زيارة البابا للبنان واستقلال لبنان والتعايش والزواج المدني والاعلام، مواضيع سأل عنها طلاب ثانويون في قضاء جبيل خلال لقاء لهم، بدعوة من اللجنة التربوية في ابرشية جبيل المارونية، مع رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي في قاعة البطريرك الحويك لثانوية مار يوسف، جبيل. وحضر اللقاء عدد من المسؤولين والمعلمين في القضاء.

بدأ اللقاء بقداس ترأسه المطران الراعي، الذي تحدث في عظته عن عنصر الشباب وكونه نقطة الارتكاز وبناة الغد والقادر على مواجهة التحديات في المجتمع اللبناني واعتبر اننا في زمن "دخلنا معه في الاستعداد ليوبيل الالفين (...) نجد ان الانسان بعيد كثيرا عن غنى الله"، حيث لا عدالة اجتماعية رغم كثرة الاموال.

وخلال الحوار شرح المطران الراعي للطلاب زيارة البابا وهدفها، قال: "هي لمداواة جرح، فالبابا ليس بساحر كلي ينهي كل شيء. الزيارة لتعزية اللبنانيين ولمساعدتهم للخروج من جراحهم ومشاكلهم، كما سيؤكد للعالم ما كان يقوله من ان لبنان ضحية مخططات دولية واقليمية".

واوضح ان النداء والارشاد شيئان مختلفان، "فالنداء من الآباء الى اللبنانيين، اما الارشاد فهو رسالة يوجهها البابا الى العالم الكاثوليكي والى جميع الناس (...) يختلفان في الاسلوب واللهجة، وجوهر مضمونهما واحد".

وعن استقلال لبنان، قال: "ما دامت سيادة القرار السياسي غير موجودة في السلطة اللبنانية، وهناك بندقية خارج يد القوى اللبنانية، هذا يعني ان الاستقلال غير ناجز". وميز بين الصديق والمحتل "انما وجود الاثنين يجب أن ينتهي".

وعن المشاركة في الانتخابات النيابية، دعا الراعي الى ازالة اسباب المقاطعة ليشارك الكل في الحياة العامة.

وتناول زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الفاتيكان موضحا انها رسمية للتأهيل بزيارة قداسة البابا الى لبنان، ولا علاقة لها بالارشاد الرسولي الذي كتب وفي طريقه الى الطباعة.

ودعا الى التعايش وعدم الغاء الآخر، واعلن انه ضد الزواج المدني للمؤمنين ومعه للملحدين. وعن العمال الاجانب قال: "ان على الدولة تقع المسؤولية في ايجاد فرص العمل للبنانيين، والتشريعات اللازمة لتأمين حقوق العمال. وفي المقابل على المواطن ان يعمل بدلا من البطالة".

واختتم اللقاء بحوار حول الاعلام، فقال الراعي "ان للاعلام دورا تنويريا، لذا يجب ان يكون حرا ومتنوعا لتبقى الحرية في لبنان، وان يكون منظما كي يبقى ضمن القوانين دون ان تكبت الاصوات الاعلامية. والشيء الخطير حاليا في لبنان هو الغاء الاعلام لاسماع اصوات معينة، وهذا ما يهدد الكيان اللبناني".

ولدا الفقيدة حبيب وعائلته وجوزف وعائلته
ابنتاها ليليان زوجة انطوان العلم وعائلتها (في المهجر) ولويز زوجة ماردروس مليكيان وعائلتها
اولاد شقيقها المرحوم طانيوس يوسف كرم وعائلاتهم
اولاد شقيقتها المرحومة نفنافة ارملة المرحوم خيرالله السخن وعائلاتهم وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

مريم يوسف كرم

ارملة المرحوم طانيوس حبيب عطاالله

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ آذار في منزل ولدها جوزف في الاشرفية طلعة السيوفي قرب كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس.

زوجة الفقيد جسمان شفيق دباغ
ابنته لارا
اشقاؤه ايفيت معلوف ارملة المرحوم عادل دياب واولادها وعائلاتهم
وجوزفين خليفة ارملة المرحوم شكيب دياب واولادها وعائلاتهم وعائلة فيليب دياب (في المهجر)
حماته رينيه ارملة المرحوم شفيق دباغ واولادها وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

اميل جرجي دياب

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ آذار في منزله في بيروت – الاشرفية بناية الدفوني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس نادي ليونز بترون سيتي والاعضاء ينعون الرئيس المؤسس لنادي ليونز بترون سيتي

الليون اميل جرجي دياب

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٧ شباط.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ آذار في منزله في بيروت الاشرفية بناية المرعبي محلة الدفوني.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى

نظمية عبدالله زين

ارملة المرحوم محمد بهيج بيوت
ابناؤها زكريا ونبيل وفؤاد وبسام
اشقاؤها محيي الدين والمرحومان سعيد ومحمد زين
اصهارها توفيق ومحيي الدين الحمصي وجميل مرعشلي وخضر المصري.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ آذار للرجال في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية بعد صلاة العصر وللنساء في منزل الفقيدة شارع الاستقلال قبالة جريدة "اللواء" بناية بيوت الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمة الله المأسوف عليها

ميلانة عرب طوروس

ارملة المرحوم وديع طوروس
اولادها الياس وجورج وليلى زوجة اسكندر شلهوب وايفيت ارملة المرحوم هلال دريق وهند زوجة جان دريق وسعاد زوجة نقولا طياع وهدى زوجة سيمون عنتر.

تقام صلاة الجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ آذار في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ منه في منزل ولدها الياس طوروس في طرابلس شارع الثقافة بناية سحقيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

خيرية علي العجوز

ارملة المرحوم فياض مصطفى مخزومي
ابناها مصطفى واللواء عمر
احفادها المهندسون فؤاد وزياد ومحمد وعماد وسامر
ولينة زوجة الدكتور دريد عويدات وزينة زوجة المهندس منيب حطب ولما.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٣ و٤ آذار للرجال في خلية شهاب في رأس بيروت من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء وللنساء قبل الظهر وبعده في منزل الفقيدة في المزرعة شارع زريق بناية مخزومي الطابق الاول.

الفنان جوزف نانو وعائلته
واخوته واخواته وعائلاتهم
ينعون والدتهم المأسوف عليها

اوصانا ابرهيم بالجي

ارملة المرحوم غبريال نانو

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ آذار في منزل ابنتها رينيه نانو الحاج في الحازمية قرب المختاريست بناية ايلي كلش الطابق الرابع ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ منه في منزل ولدها جوزف نانو في الصفرا قرب راهبات مارين ملك خطار الهوا وكيم الطابق الاول وفي منزل ابنتها روز بالجي خوري في الاشرفية شارع مستشفى الروم ملك يوسف عبد المسيح الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بديع حنا مبارك

(ابو حنا)

زوجته شفيقة جرجس عازوري
ولداه حنا وأكرم وعائلتاهما
ابنته جاكلين زوجة حنا شيحا وعائلتها (في المهجر)
شقيقاه بطرس وعائلته وجوزف
شقيقتاه ليزا ارملة المرحوم جرجي عساف وعائلتها وعفيفة زوجة حسن متى وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ آذار في منزل الفقيد في بحاليم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زاهدة فارس شقرا

ارملة المرحوم ميشال ابو سماح
اولادها نقولا ابو سماح وعائلته ونعيم ابو سماح وعائلته ونبيل ابو سماح وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٤ آذار في كنيسة سيدة الانتقال للروم الارثوذكس في الحدث – المطرانية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويوم الاربعاء ٥ منه في منزل ولدها نقولا ابو سماح في برمانا الطريق العام سنتر رزق بلازا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فدوى منطورة دلل

اشقاؤها نهيل ارملة المرحوم شحادة دلل والمرحومون يوسف وشفيق دلل ولولغا ارملة المرحوم شكري بطشون وملفينا ارملة المرحوم جراسيموس سفري واميلي دلل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣ آذار في كنيسة مدافن مار الياس بطينا في بيروت.

قبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري فيليب بشعلاني
ولداه شارل وجان مارك مسعود
ابنته باسكال مسعود
اشقاؤه بشاره وجان وانطوان وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

ايلي نخله مسعود

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣ آذار في منزل الفقيد في اول ساقية المسك بناية مسعود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة اسما طياوي الجندي

ارملة المرحوم الحاج محيي الدين عمر الجندي
ولداها عمر الجندي (قنصل ماليزيا) واحمد الجندي
اصهارها المرحوم الحاج محمد الفار والحاج اكرم العطار والمرحوم الحاج صبحي غزاوي وعمر العالية ورياض غلاييني والحاج عبد القادر الجزائرلي وعدنان شبارو.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٣ و٤ آذار في منزل صهرها المرحوم الحاج محمد الفار في طلعة شحادة بناية الرشد الطابق الثاني، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة بشاره زغيب

ارملة المرحوم داود حداد
شقيقها ابرهيم زغيب وعائلته
عائلات اشقائها المرحومين جوزف ووديع وميشال وانطوان في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ آذار في منزل شقيقها ابرهيم في الاشرفية شارع لبيب اسحق بناية باولي قبالة مستشفى كرم الطابق السادس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج علي قاسم غصن

اولاده حسين وعبد الحسن واسعد واحمد وسهيل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل غصن وهاشم وعواضة وعتريسي وخشيش وحميد وعقيل وعموم أهالي الخيام.

تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

سعد عز الدين العرب

(ابو محمد)

عميد آل العرب
اولاده محمد وفيصل والشهيد عصام العرب
شقيق المرحومين محمود والمفوض عبد العزيز العرب
صهره خالد فارس العرب
احفاده محمود وسعد ووليد وعارف ونضال وعز ابن شقيقه ماجد عبد العزيز العرب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل شقيقه المرحوم المفوض عبد العزيز العرب وللنساء في منزل الفقيد في شارع الاوزاعي حي العرب قبالة بيت الاطفال (المقاصد).

الآسفون آل العرب وانسباؤهم

تصادف غداً الثلثاء ٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وكبيرنا المرحوم

محمد علي منصور

اولاده المحامي علي والمهندسان عماد وعياد والاستاذان عارف وعاطف
اشقاؤه خضر ومصطفى وعادل والدكتور رياض والمرحوم فضل
اصهاره الاستاذ علي حدرج والدكتور فايز ملدي والاستاذ عماد السبلك.

تتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للنساء من التاسعة الى الحادية عشرة قبل الظهر وللرجال الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل الفقيد في برج البراجنة طريق الرويس قرب محلات صبرا في ملكه.

الآسفون آل منصور وعنان وحدرج وملدي والسبلك وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

جورج حبيب فريحة

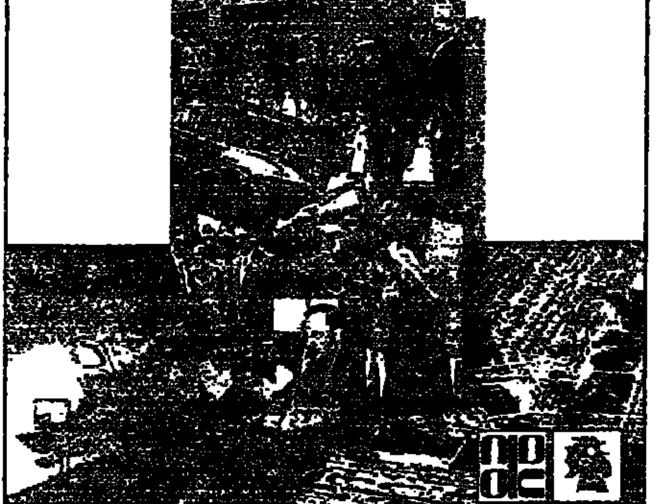
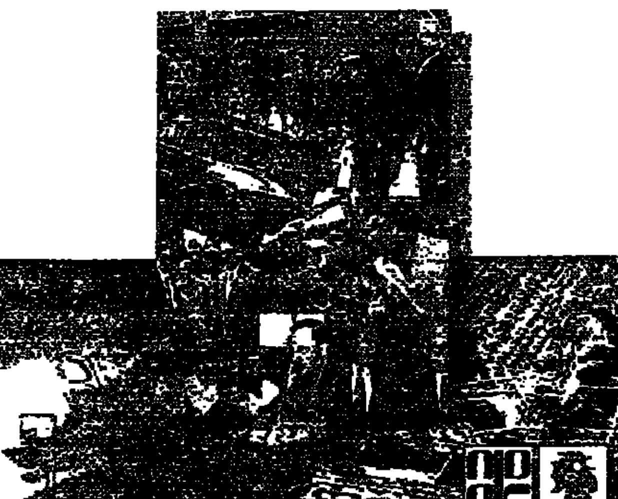
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بصلواتهم او بتبرعاتهم للكنيسة من اصدقاء واقارب سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات : هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣

البلياردو ووخز... الاخبار

يعالج لبنان قضية المعتقلين اليابانيين على طريقة "وخز الابر". وسيكتشف رئيس المستشارين في رئاسة الحكومة اليابانية الذي جاء الى بيروت ان هناك طريقة مبتكرة تسمى "وخز الاخبار" وهي لا تقل فعالية عن "وخز الابر". فكما تصيب الابر الجسد بالتخدير تصيب الاخبار العقل بالتخدير.

ولا نظن ان المستشار سيتمكن من فك طلاسم الملف الياباني المفتوح على مداه منذ اسبوعين، ما دامت الدولة اللبنانية لم تنته بعد من اجراء "الفحوصات المخبرية" للموقوفين الاسيويين وما دامت علوم الاشعة والبصمات وفنون "السحنة" والفراسة لم تتمكن حتى هذه الساعة من تحديد هوية هؤلاء الذين تسللوا وبجوازات سفر مزورة الى "جنة عدن" التي لم تطأها الا اقدام الذين اسعفهم الحظ بالحصول على تأشيرة الدخول فدخلوا عن الموانئ الشرعية جداً.

ولا نظن ايضاً ان السيد هيروتشيو هيرا بياتشي الذي يأتي من بلد التكنولوجيا والعقول الالكترونية سيتمكن في سهولة من التنبه الى الفوارق الدقيقة بين "الجيش الاحمر الياباني" والخطوط الحمر اللبنانية وستصبح مهماته معقدة تماما اذا حاول ان يدرس فنون العلاقة بين "الجيش الاحمر" المذكور والشمع الاحمر الذي يستعمل عادة لاقفال الملفات والابواب والذي قد يستعمل عند الحاجة لاقفال الافواه.

وقد يصعب على السيد بياتشي ان يستوعب لماذا يتطلب البحث عن جنسية عدد من المعتقلين كل هذا الوقت، وخصوصاً اننا في عصر السرعة وان العلماء في مكان آخر تمكنوا قبل ايام من استنساخ نعجة بواسطة تطور علم الجينات وهو ما يعني انه بات في الامكان استنساخ البشر. ولكن استنساخ الجوازات اصعب واعقد، ودراسة بصمات المعتقلين اليابانيين والآسيويين وتحليل جذور العرق الاصفر في كل منهم، مسألة تحتاج الى التأني والصبر والعناية والدقة وخصوصاً في بلد مثل لبنان يدقق في تفاصيل التفاصيل ويحرص على اقصى درجات اليقين والشفافية قبل اتخاذ قراراته المصيرية طبعاً.

ان الروحانيات وطبيعة الحياة والتقاليد في جنوب شرق آسيا علمت السيد بياتشي حتما الهدوء والتأمل والصبر والمثابرة والشجاعة. لكن رحلته الى بيروت ستعلمه ان في العالم امورا لم تكن تخطر على باله: "وخز الاخبار" الى درجة الاحساس بفقدان الجاذبية عند الناس لا فقدان الاحساس بالالم كما يحصل نتيجة وخز الابر... والا فالشمع الاحمر ساخن تماما!

□□□

لو كان سعادة المستشار بياتشي لبنانيا مثلا، لهانت عليه الامور كثيراً، وخصوصا في ظل الفصل الوئامي المستجد بين بعبدا وعين التينة والذي يبدأ مع وصوله الى بيروت.

فقد هبت رياح المحبة بين الرئيسين وسرى غزل عبر الزوار واصحاب التصريحات، فاذا كان الرئيس نبيه بري اكد تقديره للرئيس الياس الهراوي ونفى وجود اي مشكلة معه، فان الاخير قال: "ان بري ذكي ومهضوم ولمّاح (من لمَح يلمَح) ولاعب بليردو ماهر"!

ويا سيد بياتشي.

كلهم يلعبون "البلياردو" بمهارة لكن السؤال: بأي كرات واي "سيكات"؟

يقولون انها "سحابة صيف" بين الرئيسين وانقضت، فما معنى "سحابة صيف" باليابانية؟ من الضروري ان تعلم على الاقل انك في مواجهة "سحابة كلام" عن الجيش الاحمر الياباني.

راجح الخوري

البابا: تلك التجارب خطيرة

مدينة الفاتيكان – رويتر – وجه البابا يوحنا بولس الثاني امس الاحد انتقادات شديدة لمن ينالون من الكرامة الانسانية من خلال القيام "بتجارب خطيرة" مشيرا على ما يبدو الى الجدل الدائر حاليا في شأن الاستنساخ الحيوي.

وحذر البابا متحدثا للزائرين قبل كلمته الاسبوعية في كنيسة القديس بطرس من "كل انواع الانتهاكات" التي تنال من كرامة الحياة.

واضاف: "اننا نفكر في غياب الاحترام للحياة التي تتعرض احيانا لتجارب خطيرة ونفكر في تلوث البيئة وفي المتاجرة بالجنس وتهريب المخدرات واستغلال الفقراء والاطفال".

ودعا الفاتيكان الاسبوع الماضي الى حظر عالمي لاستنساخ البشر مذ ادى قيام العلماء البريطانيين استنساخ شاة الى اثارة ضجة.

وتعارض الكنيسة الكاثوليكية كل اشكال الحمل الصناعي للبشر وفيها التلقيح الصناعي في انابيب الاختبار والامهات البديلات.

بطرس الاكبر والتمثال الاكبر منحوتة ضخمة توجب النقل

وافق رئيس بلدية موسكو اخيرا على اعادة النظر في موقع التمثال الضخم للقيصر بطرس الاكبر الذي اثار اعتراضات واسعة من نشيطين معارضين لضخامة التمثال وللموقع الذي اختير ليقوم عليه على نهر موسكو.

التمثال البالغ طوله ٥٠ مترا من عمل النحات زوراب تزيريتيلي المشهور باعماله الضخمة المنتشرة في انحاء العاصمة الروسية، وهو امر ازعج موسكوبين كثيرين لا يحبون تصاميمه الضخمة.

وبرغم ذلك، كان النحات مفضلا لدى رئيس بلدية موسكو يوري لوزكوف. واخيرا، وبحسب صحيفة "موسكو تايمز"، تبين له ان التمثال ضخم جدا من غير مبرر. والتقى الاسبوع الماضي وقادة حملة تدعو الى وضع حد لتماثيل تزيريتيلي الضخمة. ووافق على تأليف لجنة لاعادة النظر في مصير تمثال بطرس الاكبر. وتعتقد صحيفة "موسكو تايمز" ان سبب تحرك رئيس البلدية خوفه من احتمال جمع تواقيع ١٠٠ الف مواطن، يسمح بها قانون المدينة، للدعوة الى استفتاء عام.

وحتى بعض الروس المعجبين بتماثيل النحات الشهير ويرون ضخامتها ملهمة، قلقون من كلفة تمثال بطرس الكبر التي يعتقد انها ستبلغ ٢٠ مليونا دولارا.

والمناهضون لتزيريتيلي يأملون من التحرك الاخير ان يؤدي على الاقل الى نقل التمثال من موقعه قرب النهر نحو ما سيبرزه بين ناطحات سحاب المدينة. واذا نقل من هذا الموقع، لا تكون المرة الاولى التي فيها عمل للنحات الروسي الشهير. قبل ذلك نقل له من مدخل حديقة تذكارية علمة لقتلى الحرب، نصب يمثل الابادات الجماعية التي وقعت في الحرب العالمية الثانية، لان الناس وجدوه مثيرا للحزن والكآبة.

(أ ب)

اليزابيت تايلور الى المستشفى ثانية

لوس انجلس – و ص ف – مرة ثانية ادخلت الممثلة الاميركية اليزابيت تايلور الى المستشفى للمعالجة في اثر اصابتها بسكتة دماغية خفيفة ولما يمض اسبوعان على خضوعها لجراحة لاستئصال ورم غير خبيث من الدماغ.

واعلنت شيرين آن كوبرن، مديرة اعمال تايلور، في حديث الى اذاعة محلية، ان الممثلة البالغة الخامسة والستين عادت الى مركز سيدارز سيناي الطبي في الرابعة من بعد ظهر السبت بالتوقيت المحلي (منتصف الليل بتوقيت غرينيتش). واضافت كوبرن ان تايلور كانت في كامل وعيها وقادرة على التحدث. واشارت الى ان اطباءها عاينوها الاحد. وهذا النوع من السكتة الدماغية مألوف بعد عملية في الدماغ كالتي اجريت لتايلور في ٢٠ شباط الماضي. وكان جراحو المركز الطبي ذكروا انهم اجروا جراحة لتايلور من اجل استئصال ورم يبلغ حجمه حجم طابة غولف ولا يبدو خبيثا.



علامات من بريطانيا عبر العاصمة
لا هدوء وانما الحياة كلها تجري

وستمنستر آبي.

ابرهيم عبده الخوري امام كاتدرائية وستمنستر.

مجلس العموم البريطاني.

لندن – من ابرهيم عبده الخوري:

امضيت اسبوعا في لندن، بدعوة من وزارة الخارجية البريطانية، وقفت فيه على نمط الحياة، وهي تتأهب لولوج القرن الحادي والعشرين. ورأيت الاجراءات الامنية الصارمة في الادارات الرسمية والخاصة. وسمعت اجراسا كهربائية تقرع في الفنادق المحيطة بمجلس العموم تذكر النواب بموعد الجلسات. وشعرت بغصة في الـ"فليت ستريت" (شارع الصحافة) الذي هجرته صاحبة الجلالة الى مداخل العاصمة بعدما ضاق بها.

عندما غادرت مطار هيثرو الدولي في لندن قادما من بيروت على متن الخطوط الجوية البريطانية في رحلة استمرت خمس ساعات، تذكرت – وانا في الطريق الى الفندق في رفقة السيدة حنيفه دوبسون من وزارة الخارجية – لندن التي زرتها في اواسط الستينات، واصدقاء عربا وضبابها، وتساءلت عن التغييرات التي طرأت عليها.

ما زالت العاصمة البريطانية غارقة في التاريخ، ولن لم تكن الان غارقة في الضباب الذي غاب عنها من التقلبات الجوية، واقفال المصانع فيها التي كانت سمومها الملوثة تنتشر في اجوائها. وما برحت تتباهى بتقاليدها العريقة منذ قرون غابرة، وبمعالمها الاثرية والتراثية النابضة بالذكريات.

وسألت عن صحة الاديان فيها، فاذا هي مكللة بالعافية رغم الصراع في ايرلندا الشمالية بين الكاثوليك والبروتستانت، ذلك ان لكل مواطن حريته الدينية التي تتيح له ان يعبد الله – ان اراد – بطريقته الخاصة، ومن ابرز المعالم الدينية وستمنستر آبي الانغليكانية، وكاتدرائية وستمنستر الكاثوليكية التي تغص الاحد بالمصلين والجيل الصاعد في المقدمة، بينما الاولى تفتقر الى المصلين وخاصة الى الشباب. ويذكر هنا ان الكنيسة الانغليكانية سمحت للنساء برتبة الكهنوت، وانجيلا برنز – ويلسون اول قسيسة رسمتها هذه الكنيسة في اذار ١٩٩٤.

ولندن شاسعة الاطراف تبلغ مساحتها ٦١٠ اميال مربعة (ما يعادل ١٠٣٧ كيلومترا مربعا)، اي ضعف مساحة نيويورك او باريس. ومع ذلك لا تجد ازدحاما في شوارعها يذكرك بازدحام السير الخانق في بيروت. فقطار الانفاق يمر في اكثر من ٢٧٥ محطة في ارجاء العاصمة ناقلا ملايين المواطنين (وسكان لندن تجاوزوا الاثني عشر مليونا)، وسيارات الاجرة متوافرة بكثرة، وباصات النقل الحمراء اللون ذات الطابقين – ومنها باصات يكون طابقها العلوي مكشوفا – تتيح لركابها ولاسيما السياح استكشاف العاصمة من فوق، والسيارات الاوروبية تملأ المدينة مذ دخلت بريطانيا المجموعة الاوروبية.

وهذه السيارات حجبت السيارات الانكليزية الصنع ذات التكاليف الباهظة من ارتفاع اجور اليد العاملة في بريطانيا.

وكما السيارات المستوردة كذلك البضائع. فالالبسة والاحذية الانكليزية صارت تصنع في الهند وماليزيا والبرتغال ورومانيا وكرواتيا وكوريا الجنوبية وغيرها من البلدان حيث اجور العمالة متدنية وانما تبقى الجودة اياها.

والى الاستيراد عمت ظاهرة الخصخصة في القطاع العام. اخذت الدولة تبيع ممتلكاتها. فقطارات السكك الحديد المحلية والدولية، وشركات الطيران، وسيارات النقل والمصانع، والاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف، والكهرباء، وغيرها من المرافق العامة اصبحت في أيدي القطاع الخاص، والتنافس على اشده لتقديم الجودة وتلبية رغبات الزبائن.

جلسة العموم الحامية

ولبريطانيا تقاليد لا يمكن الاستغناء عنها او العبث بها، ومنها جلسة مجلس العموم (مجلس النواب) بعد ظهر كل خميس في حضور رئيس مجلس الوزراء جون مايجور والوزراء. فيروح النواب المعارضون يحاسبون الحكومة وينتقدونها بعنف، والنواب المؤيدون لها يردون عنها الضربات. وينبري مايجور ردا على اسئلة النواب الخطية شارحا اهداف سياسة حكومته الداخلية والخارجية. ويتخلل الجلسة صراخ وهياج وضرب النواب بعضهم لبعض بالاوراق. والحكومة تمثل يوميا امام اعضاء مجلس العموم في غياب رئيسها، ما عدا يوم الخميس حيث حضوره بين الثالثة والربع والثالثة والنصف بعد الظهر الزامي وحتمي للرد شخصيا على اسئلة النواب وتلقي سهامهم بصدره. ثم يغادر القاعة التاريخية التي دمرتها القنابل الالمانية عام ١٩٤١ واعيد بناؤها عام ١٩٥٠. ويسمح للزوار، بعد الحصول على بطاقة دخول، بحضور جلسة مجلس العموم التي تترأسها حاليا سيدة تدعى "سبيكر" (ليس للمجلس رئيس) وليست نائبا ابدا، فتأذن لهذا النائب او ذاك بالكلام وطرح سؤاله على الرئيس مايجور. ولها صلاحية مطلقة لايقافه عن متابعة حديثه اذا اخل بالنظام الداخلي لمجلس العموم، وحتى منعه من دخول المجلس لايام واسابيع، وتلج "المتكلمة" قاعة المجلس بعد ظهر الخميس بموكب رسمي يتقدمها حامل صولجان العرش المذهب.

ويكون نواب في الفنادق المحيطة بمجلس العموم يحتسون القهوة والشاي فتقرع اجراس كهربائية داخل الفنادق تذكرهم بمواعيد الجلسات النيابية، فيهرولون.

الحملة الانتخابية بـ٤٦٤٢ جنيها

والانتخابات البريطانية على اساس حزبي. فالى الحزبين الرئيسيين العمال والمحافظين احزاب صغيرة كالحزب الديموقراطي الحر، وحزب الاستفتاء الذي تكوّن من الجوار القائم من اجل انضمام بريطانيا الى الاتحاد الاوروبي.

ويمكن كل مواطن يحمل الجنسية البريطانية ان يترشح للانتخابات النيابية اذا توافرت الشروط. واذا لم يكن منتميا الى حزب ما، يمكنه ان ينشئ حزبا خاصا به فقط ويترشح باسمه عن هذه الدائرة الانتخابية او تلك. وعدد الدوائر في بريطانيا ٦٥١ دائرة ستصل الى ٦٥٨ دائرة في الانتخابات التي ستجري في ايار ١٩٩٧ المقبل. وينظر في عدد الدوائر مرة كل عشر فيزداد عددها او يتقلص. وفي كل دائرة هيئة محلية تقوم بالاعداد لمراقبة سير الانتخابات التي تعود الى عام ١٨٧٢ (عدد الهيئات المحلية في بريطانيا ٣٠٠ هيئة).

ويدفع المرشح الى الانتخابات رسما قدره ٥٠٠ جنيه استرليني يعاد اليه اذا فشل، بشرط ان يحصل على خمسة في المئة من اصوات الناخبين. ويحق له ان ينفق على حملته الانتخابية ٤٦٤٢ جنيها استرلينيا فقط زائدا اربعة جنيهات عن كل شخص يدلي بصوته الانتخابي له. واذا تعدى المبلغ بضعة جنيهات يُشهر به لدى معارضيه. ويذكر هنا ان المفلس او المختل عقليا لا يسمح له بان يترشح.

والعادة ان تجري الانتخابات النيابية والبلدية معا في لندن. وفي هذه السنة لن تجري انتخابات بلدية كما اخبرني كيث هيثاواي رئيس هيئة اعداد مراقبة الانتخابات في دائرة هامرسميث اللندنية. اما عدد البلديات فيها، او الحكومات المحلية كما تسمى، فثلاث وعشرون بلدية.

(يتبع)

يدعى زواج المسيار في السعودية
نسوة غاضبات وغيرهن في رضى

الوسيط فهد سليمان يعرض خدمة ويثير حنق كثير من النساء وفضول الرجال في المملكة العربية السعودية، وتدعى وساطة في زواج المسيار.

وفي فاكس يحتوي على خدماته يدعو سليمان الراغبين في زواج المسيار والتعساء في حياتهم الزوجية الى الاتصال به.

ومن يهتم ويتصل بالارقام التليفونية الخمسة الواردة في الفاكس يسمع صوتاً نسائياً ناعماً يطلب منه الاتصال برقم كودي سري لمعرفة المزيد من التفاصيل.

ويقول الفاكس: "عزيزي الاخ، اذا كنت ترغب في الزواج (زواج المسيار) وكنت متعباً في حياتك العائلية فيمكنك الاتصال بالخطيب التالي. فهد سليمان الغنيم... فلعل الله قد يوفقك ويرزقك زوجة تعوضك عن حياتك الشقية السابقة".

ويتقاضى الوسيط وفقاً لما ورد في الفاكس خمسة آلاف ريال لدى الزواج ببكر وثلاثة آلاف ريال في حالة الزواج بثيب.

ويوفر زواج المسيار التزامات مالية أقل للرجل ولا يطالبه بالاقامة مع زوجته كما يعطيه حق وضع شروط الزواج.

ويقول أحد رجال الدين وهو الشيخ محمد معبي ان الزوج في هذا النوع من الزيجات يمكنه زيارة زوجته في أي وقت "في الصبح او العصر أو المساء وليس لزاماً عليه ان يقيم معها".

ومثل هذه الشروط غضب لها كثير من النساء وأشعلت حرب كلمات على صفحات الجرائد السعودية.

وقالت الكاتبة الصحافية انتصار العجيل التي تصف عقود المسيار بأنها اهانة لمبدأ الزواج "انها مجرد اضفاء صبغة شرعية على مرافقة عشيقة".

وقالت في اتصال تليفوني من منزلها في جدة: "هذا شيء فظيع. انهم يخدعون النساء وكأن الرجل يشتري أبقاراً أو أغناماً أو بطيخاً".

وعندما نشرت انتصار العجيل آراءها تلقت وابلاً من الرسائل والفاكس حيث قدر كبير من مشاعر الكراهية والاهانة.

وتمضي قائلة: "لا يمكن أن تتصور ما تعرضت له. أرسلوا لي رسائل بالفاكس قالوا فيها (انت امرأة عجوز) وسمعنا أنك أجريت عملية تجميل وأنك لا تقرأين القرآن. فقدوا عقلهم. فأنا عنيفة جداً عندما أؤمن بشيء".

ويبدو ان انتصار العجيل لم تكن بالعنف الكافي. توقفت الصحف عن نشر مقالاتها. ولم تحصل بعد على موافقة رسمية لنشر كتاب في المملكة يضم مقالاتها المناهضة لزواج المسيار رغم نشرها من قبل بالفعل في الصحف.

ومذ بات عهد أموال النفط الطائلة من الايام الخوالي في المملكة وأصبحت اعالة أكثر من أسرة من الامور المرهقة مادياً زاد الاقبال على زواج المسيار.

وبينما هذا النمط من الزواج سبب انتقاد البعض من أمثال انتصار العجيل يجد تأييداً بين المطلقات والارامل ومن فاتهن قطار الزواج التقليدي.

ويرى المؤيدون أن زواج المسيار يوفر حلاً عملياً لمن يشعر برغبة في امرأة ويريد اشباعها في اطار شرعي.

يقول عبدالله أبو السمح وهو كاتب شارك في حرب الكلمات حول زواج المسيار: "اذا رغب رجل في الغرب في مرافقة امرأة يمكنه أن يتخذ صديقة. هذا محظور في مجتمعنا التقليدي. وهذا النوع من الزواج يحل المشكلة".

وبينما يكثر الحديث عن زواج المسيار ووسطائه في السعودية يحذر رجال الدين من اساءة استخدامه في بعض الاحيان.

يقول الشيخ محمد معبي ان هذا الزواج قد يفيد بعض النساء ممن يصعب أن يفتح لهن باب الزواج التقليدي.

ويمضي قائلاً: تقدم بعض النساء على هذا لأنه السبيل الوحيد الذي يتيح لهن فرصة انجاب طفل. اننا لا نهاجم العملية في حد ذاتها وانما ننتقد جوانبها السلبية. فبعض الرجال يقدمون عليها اشباعا لشهوة والبعض يلجأ اليها للزواج لشهر أو حتى لاسبوع ثم يختفي للابد".

أما منى التي تزوجت زواج مسيار حين فشل زواجها الاول وأخفقت في علاقة أخرى فتعرب عن سعادتها بزوجها الجديد وهو متزوج بأخرى وله ثلاثة أطفال.

وتقول منى: "اشترط الا تعلم زوجته شيئاً عن زواجنا. أنا أسعد حالاً الآن. فنحن نسافر معاً وهو يزورني مرتين في الاسبوع. وأريده أن يكثر من زيارته".

مايكل جورجي
(رويتر)

عازبات خائفات من الزمن
وان يصِرْن وحيدات وعوانس





الصورة الكاريكاتورية في ذهن الناس لعانس تأكل عشاءها وحدها امام التلفزيون.
(عن فام اكتويل)

نساء عازبات في الخامسة والثلاثين وما فوق، يخفن من كونهن لن يعثرن على رجال حياتهن، ولن يصبحن امهات، ويخفن من صفة عانسات.

موضوع طرحته مجلة "فام اكتويل" الفرنسية باحثة في جوانب خافية لدى المرأة الفرنسية العازبة التي تتجاوز الخامسة والثلاثين او الاربعين من عمرها، وتشعر بالقلق والوحدة، رغم ان الزواج لا عمر له وقد يحصل في اي وقت. فقط انجاب المرأة مرتبط بالسن، وهذا ما يبدو انه احد الاسباب الخفية لحزن المرأة التي تتقدم في السن ولا تتزوج.

من احاديث نساء لم يتزوجن، تقول كلارا (٣٧ عاما) وهي موظفة اعلانات: "نجحت في حياتي العملية، ولكني تجاوزت الاساسي في الحياة".

توضح محللة نفسية ان العائلة والاولاد لدى كلارا كانا الهم الاخير في حياتها.

فهي بقيت الفتاة الصغيرة التي عليها اتمام مهمتها على اكمل وجه وان تقوم بعملها جيدا. اليوم ادركت انها في تركيزها على عملها اهملت بناء المرأة فيها. وقامت بطرد الرجال من حياتها لانها تخشى المجازفة والارتباط بآخر ومنح نفسها لآخر.

وتقول ناتاشا (٣٦ عاماً) مديرة في شركة تجارية: "غالبا اخجل من وحدتي ومن عدم قدرتي على تنشق هواء الحب المنعش. اشعر ان شيئا صغيرا ينقصني كي اكون جذابة".

هذا الشيء الصغير الذي تحتاجه ناتاشا كي تكون جذابة هو الرغبة ان تكون كذلك، انها تتصرف كفتاة لا كامرأة. وهي لا تدرك ان خوفها من "الغرباء" الذين قد يستغلون عواطفها هو خوف من "المجهول" الذي في داخلها، من "المرأة" التي فيها ولا تعيرها اهتماما.

وتقول ريجان (٣٥ عاما) مبعوثة اقتصادية: "العزوبية امر يصعب تحمله. سئمت كل تلك الدعوات التي يجب ان اليها وحدي اما الزواج من دون اطفال فهو لي امر بلا معنى ولا لزوم له".

التحليل النفسي هنا ان ريجان لا تهمها الحياة الثنائية بقدر ما يهمها الاطفال. انها لا تنفك تتمثل بشخص امها التي تقف الى جانب ابيها. ولن تصبح امرأة الا اذا كان ذلك يجعلها تبدو كأمها.

عن تلك النساء الفرنسيات يتحدث علماء نفس: تخاف هؤلاء النساء ان يصبحن يوما "عوانس"، ويستطعن ان يتزوجن في هذه السن. فما الذي يخشينه؟

ما يخشينه اكثر هو الا يصبحن امهات. العانس في مفهومهن هي التي ليس لديها اطفال. وفي منطقهن كما في حياتهن "المرأة" غائبة كليا، ودورها مغيب. ويعترفن بوجود الحب المرحلي الذي لا يدوم ابدا ولم يجازفن في اعطاء ذواتهن كليا الى رجل ويعشن معه انوثتهن.

فهن ما زلن في لاوعيهن فتيات صغيرات ويبحثن في الرجل عن الاب متجاهلات الشريك والحبيب. ويخفن من ان يصبحن يوما فتيات عجوزات.

عليهن ان يدركن في وعيهن انهن تجاوزن مرحلة المرأة في حياتهن لذلك لم يستطعن ان يصلن الى مرحلة الامومة. ويستشف من حالتهن ان امهاتهن كن امهات اكثر منهن نساء.

وتختم محللة بالقول ان الوقت لم يفت ليدركن حالتهن النفسية، ولن تعيش الواحدة منهن مرحلة المرأة قبل ان يقفزن الى افكار مرحلة الامومة، ويخرجن من الفتاة في داخلهن ولو متأخرات. لان التغير متاح في اي وقت.

استنساخ للأنسانية، للخير

الانباء العلمية الاخيرة عن نجاح تجارب الاستنساخ الجيني على اغنام بقيت غير واضحة لكثيرين، رغم انها شحنت ضجة واسعة في الغرب استدعت رؤساء دول واتحادات، منهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ورئيس الاتحاد الاوروبي، الى دراسة المسألة من الجوانب الاخلاقية وحدودها في التجارب على البشر.

هذا الخرق العلمي الذي اعلنه باحثون اسكوتلنديون الاسبوع الماضي لم يكن خافيا عن مختبرات كثيرة في انحاء العالم ولا كانت تقنية الاستنساخ مجهولة. ففي اواخر عام ١٩٩٣ ضجت الولايات المتحدة بتجربة علمية تجاوزت الخطوط الحمر، عندما اعلن باحثان في برنامج التلقيح الاصطناعي في جامعة جورج تاون عن نجاح تجربة تكوين نسخة طبق الاصل لخلية بشرية عن نموذج اولي، وان الخلية اتلفت بعد نجاح التجربة لانها في الاساس نسخة من خلية غير قابلة للحياة.

ان تقنية الاستنساخ الجيني التي سبق امرها في النباتات والان في الحيوانات قابلة للانتاج البشري. ومهما كانت الرقابة الاخلاقية على المختبرات لا يمكن ان يعرف احد غير العاملين في المختبر حقيقة ما يحصل هناك.

عملية الاستنساخ الجيني تحصل كالاتي: تبدأ تجربة تلقيح بويضة من سائل منوي. وعندما تتخصب البويضة تقسم خلايا مكونة للجنين وتقسم الخلايا نويات عدة. وفي المقابل تؤخذ بويضة مخصبة من امرأة اخرى وتفرغ بالوسائل الاصطناعية من كل "الجينات" اي "المعلومات الوراثية" التي تختزنها، دون المس بالبروتينات والمادة الدهنية الضرورية لتطور هذه البويضة. وتلقح البويضة بنويات خلايا البويضة الاولى وتنسخ كل خصائص الجنين الاول للثاني. فتكون النتيجة عند الولادة مولودين متطابقين مئة في المئة حتى التوأمان المتشابهان لا يحملان خصائصهما الواحدة. انهما نسخة طبق الاصل كما لو ان نص ورقة يتم نسخها بواسطة آلة النسخ.

هذا ما سبق وحصل في تصنيع المواشي في البقر الحلوب لزيادة الانجاب ومضاعفة الحليب. وهذه تقنية اكتشفت قبل اكثر من عشرة اعوام ونجحت في نسخ اجنة حيوانية متشابهة من نموذج اولي جيد الانتاج.

ان التعاطي مع نويات الخلايا ونسخ جيناتها من التي يختارها العلماء لمواصفاتها المرغوبة، يعني ان عصر تأصيل الانسان على الابواب. ذلك انه بات ممكنا عبر تقنية الاستنساخ التي نجحت تجاربها، انتاج "الانسان الكامل" من جينات مرغوب فيها تحدد مثلا شكلا مميزا في الطول واللون والصفات الاخرى. ذلك ان خريطة الجينات لدى العلماء يبدو انها اكتملت تقريبا بحيث باتت تعرف جينات لامراض تظهر لاحقا. وهذه يمكن الغاؤها من البويضة واستبدال خريطة جينات بها مرغوب فيها.

هل يمكن مثلا انتاج ٢٠ الفا جنينا مماثلا في الشكل وعناصر القوة، فيؤلفوا بعد ٢٠ سنة جيشا مكتمل الصفات الحربية؟ نعم بات ذلك ممكنا. ولا شيء مانعا غير الاخلاقية العلمية ورقابة هيئات متخصصة.

لكن لماذا العلماء لا يتوقفون عند حدود؟ هناك الحشرية العلمية، والرغبة في المعرفة الى اقصاها. وما حصل في اسكوتلندا كان تطورا في تقنية الاستنساخ. اذ ان ما حصل من تجارب سابقة كان استنساخ من جنين الى جنين. هنا حصل الاستنساخ من حيوان ناضج كالاتي: قام الباحثون بانتزاع خلية واحدة من ثدي نعجة ادخلوها الى بويضة تم تخصيبها ونزع جيناتها. ثم زرعوا البويضة الجديدة في رحم نعجة اخرى وولدت من ذلك النعجة الشهيرة "دوللي" البالغة الان سبعة اشهر والتي يتطابق مخزونها الوراثي تماما مع موروثات النعجة التي اخذت الخلية منها.

الاهمية هنا ان النسخ حصل من خلية حيوان ناضج وليس من جنين. وكان قبل ذلك مستحيلا لتعقيد جسم الحيوان الناضج مقارنة ببساطة جسم الجنين.

يقول العلماء الداعمون لهذه التجارب ان تقنية نسخ الخلايا النباتية والحيوانية تسمح بمراقبة تطور الامراض الوراثية واختيار ادوية لها عبر امكان انتاج عدد غير محدود من النسخ المشابهة لجسم واحد في المختبر.

من يرسم الخط الاحمر الذي لا يجوز تجاوزه؟ وهل العلماء وحدهم قادرون على تحديد ما هو لخير البشرية وما هو لخرابها؟ كل شيء للخير يمكن ان يستخدم للشر. ان اختبارات مدام كوري على اليورانيوم ادت الى اكتشاف القنبلة الذرية المدمرة، وكذلك ادت الى تقدم طبي مهم في التصوير على الاشعة وتشخيص سليم للامراض. والمواقف العلمية الجديدة تنسخ التي سبقتها، فهل تنسخ ما هو لخير الانسانية؟

مي ضاهر يعقوب

حب يجلب افتتانا يجلب خيبة
في الحياة وعلى شاشة الانترنت



هل هي في موعد حقيقي مع آخر؟ او المشاعر هي ذاتها؟
(عن يو. اس. نيوز)

في هذا الزمن والكومبيوتر وشبكة الانترنت يسيطران على العالم، يبدو ان نساء كثيرات تخلين عن فكرة الالتقاء برجل احلامهن بالطرق التقليدية، وتوسلن بشبكة الاثير للمواعيد واللقاءات.

مجلة "يو. اس. نيوز" الاميركية تحدثت الى بعض هاتيك النساء عن تجربتهن والى محللين نفسيين في هذا المجال، وعرضت الموضوع في اسئلة واجوبة.

● كيف يكون الموعد على شبكة الانترنت مختلفا عن اللقاء في النادي؟

– الامر يختلف كثيرا. الكل في الشبكة طويل ورشيق واشقر وغني (نظريا طبعا). وخارج اللقاء الحسي النظري المباشر بين شخصين لا يمكن معرفة طباع الآخر وعاداته.

فالعاشق على الشبكة، في ما بات يعرف "بغرف الثرثرة" هو عاشق مثالي. وتصبح الشاشة الفارغة قبل ان تمتلئ بالكلمات امتدادا للآمال والاحلام.

● التقي انا كثيرين على الشبكة وغرامياتي لا اكثر من يوم او يومين، لماذا؟

– من السهل الخداع على الشبكة، ومن السهل الوقوع في حميميات باكرة. والكشف عن اسرار لغريب قد يكون مغريا، وفي الوقت نفسه قد يكون خطرا. تقول مارشال لانغ، المعالجة النفسية، والمشاركة في وضع كتاب "غراميات على الشبكة": "كل هذا الكلام الحقيقي قد يشكل ضغطا كبيرا على علاقات تبدأ بالاتساع". لذلك ليس غريبا ان تستغرق حلقة "حب، افتتان، خيبة" ثلاثة اسابيع فقط. وهذا اقل بكثير من الوقت في الحياة الحقيقية التي تحتاج الى انتظارات مزعجة في السير مثلا. ان الوقت عبر الاثير مضغوط. ويقود هذا الى ردود فعل تلقائية وغير مدروسة. ذلك ان الطرق القديمة في كتابة الرسائل مثلا تعطي وقتا للتفكير، حيث الرسالة يمكن ان تنتظر الليل والنهار قبل ان تذهب في طريقها الى المحبوب. ويمكن ان تتمزق قبل رحيلها.

● زوجي يقول اني امضي وقتا طويلا على الشبكة، وهو قلق من احتمال ان اتعلق بشخص غيره. هل هو غريب الاطوار ومتمسك بالسيطرة، او ماذا؟

– يقول جون غراي واضع كتاب "الرجال من المريخ والنساء من فينوس" ان الدخول في اثارة جنسية على الشبكة خيانة زوجية. هذه علاقة لا هي بريئة ولا هي مؤذية. انها خيانة. اما آن لاندرز كاتبة زوايا النصائح في صحف اميركية فتقول: هذه ليست خيانة، انها حماقة وحالة مرضية.

قد تقود الثرثرة على الشبكة الى توتر في البيت مع الزوج واحيانا الى طلاق. وتروي امرأة في الثلاثين تقارن غرف الثرثرة هذه باغواء المخدر، ان زوجها اقام علاقة عبر الشاشة بامرأة متزوجة مدة اربعة اشهر. وكانت تعيش في ولاية ثانية. وعندما سألته لماذا فاتورة استعمال الانترنت تتجاوز ٢٠٠ دولار في الشهر اجاب انه مغرم بالمرأة الكاملة. وطلب الانفصال عنها. وكذلك المرأة على الطرف الآخر كانت تعد الانفصال عن زوجها. وتغيرت الخطة عندما التقيا معا في ولاية اخرى. "كل واحد ظن الآخر انه الاعظم الى ان التقيا". الان زوجها يرجوها كي يعود الى البيت.

● التقيت هذه المرأة على الشبكة قبل شهرين. هي تعتقد اني كاوبوي شجاع وبطل من هوليوود يقوم بالالعاب الخطرة عن الابطال الحقيقيين. وانا شاب هادئ، نحيف، ومحاسب. والان هي تطلب ان نلتقي، ماذا افعل؟

– التقيها، وقل الحقائق كما هي، وتمن ان تكون هي ايضا كذبت. هذه الشبكة تقود الى الحشرية. وسرية الشخص خلف الشبكة تجعل الناس اكثر شجاعة وتجرهم الى مواقف اكثر جرأة. هم يتحكمون كليا في الكلمات التي يكتبونها للآخر، والامر يؤدي الى الخداع والخيبة في احيان كثيرة. ان اللقاء عبر الاثير بداية علاقة لاهية وليست علاقة.

● هناك غرباء الاطوار على الشاشة مثل المرأة التي ذهبت لملاقاة الطرف الآخر الذي تحادثت واياه طويلا، ووجدت بعد فترة مخنوقة ومدفونة في حديقة بيته.

– غرباء الاطوار موجودون في كل مكان، على الطرق، وخلف جدران بيوت جيران. هناك من التقوا بعد محادثات الكترونية وارتاحوا بعضهم الى بعضهم وتزوجوا. وهناك من خابوا وافترقوا مثل اي علاقة طبيعية في الحياة العادية.